

# شعره

اديب عصره • واريب مصره • امام الشعراء • وشاعر الفضلاء •  
ابي المظفر محمد بن احمد القرشي الاموي معاوي المشهور  
(بالايوردي) المتوفى باصبهان سنة ٥٥٧

رحمه الله تعالى

وقد حوى هذا الديوان جميع شعره (العراقيات والتجديات والوجديات)  
ورتب على حروف الهجاء لاستقصاء ذلك

(صحح بكمال الدقة والاعناء على عدة نسخ خطية)

وطبع برخصة نظارة المعارف الجليلة  
المؤرخة في ٣١ اغستوس سنة ٣١٤ غرتها « ٤٧٩ »

على ذمة ملتزمه ومناظر طبعه العقير اليه تعالى السيد

## عبدالباسط الانسي

مدير مطبعة المعارف والمكتبة الانسية

✽ وحقوق طبعه راجعة لللتزمه ✽

طبع في المطبعة العثمانية في « لبنان » سنة ١٣١٧ هجرية



## ترجمة صاحب الديوان

ابو المظفر محمد بن العباس ينتهي نسبه الى معاوية الاصغر  
ابن محمد ابن ابي العباس عثمان بن عنبسة الاصغر بن عنبسة بن  
الاشرف القرشي الاموي المعاوي الايبوردي الشاعر المشهور  
كان من الادباء المشاهير راوية نسابة شاعراً ظريفاً قسم  
ديوان شعره الى اقسام منها (العراقيات والنجديات والوجديات)  
وغير ذلك وكان من اخبر الناس بعلم الانساب نقل عنه الحفاظ  
الاثبات الثقات وذكره ابو زكريا بن منده في تاريخ اصبهان  
فقال نخر الرؤساء جميل الطريقة متصرف في فنون جملة من  
العلوم عارف بانساب العرب فصيح الكلام حاذق في تصنيف  
الكتب وافر العقل كامل الفضل فريد دهره وحيد عصره  
وذكره الحفاظ ابن السمعاني في كتاب الانساب في ترجمة  
المعاوية وفي كتاب الذيل وقال كان ينسب الى معاوية الاصغر  
المقدم ذكره

❖ ومن محاسن شعره قوله ❖

وهيفاء لا اصغى الى من يلومني عليها ويفرني بها ان اعجبها

اميل باحدى مقلتي اذا بدت اليها وبالاخرى اراعي رقيبها  
وقد غفل الواشي ولم يدر انني اخذت لعيني من سليمي نصيبها  
\* ومن نجدياته \*

نزلنا بنعمان الاراك وللندی سقيط به ابتلت علينا المطارف  
فبت اعاني الوجد والركب نوم وقد اخذت مني السرى والتنائف  
وأذكر خوداً ان دعاني الى النوى هواها اجابته الدموع الذوارف  
لها في مغاني ذلك الشعب منزل لئن انكرته العين فالقلب عارف  
وقفت به والدمع اكثره دم كأنني من جفني بنعمان راعف  
وله تصانيف كثيرة مفيدة منها تاريخ ابورد . وكتاب المختلف  
والمؤتلف . وطبقات كل فن وما اختلف وأتلف في انساب العرب  
وله في اللغة مصنفات كثيرة لم يسبق الى مثلها وكانت وفاته يوم  
الخميس لعشرين خلت من ربيع الاول (سنة سبع وخمسين وخمسمائة)  
باصبهان رحمه الله تعالى

والأبيوردئي نسبة الى ابورد ويقال لها (ابورد . وباورد)  
وهي بليدة بخراسان خرج منها جماعة من العلماء وغيرهم  
( انتهى باختصار من تاريخ ابن خلكان )



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على نعمه الوافره . وآلائه المديدة المتواتره . والصلاة  
والسلام على سيدنا محمد جامع الفضل والادب . المنتخب من اشرف  
قبائل العرب . وعلى آله اولى الفضائل . وصحبه البدور الكوامل .  
( اما بعد ) فاننا عثرنا على عدة نسخ خطية من ديوان الامام افضل  
الدولة نجر الروساء جمال العرب تاج خراسان ابي المظفر محمد بن  
ابي العباس الايبوردي رحمه الله تعالى . فوجدناه بلغ من البلاغة  
الغاية . وادرك كلامه في طبقات الفصاحة النهايه . لما فيه من بديع  
الالفاظ والمعاني . ورصانة الايات التي اسست على اقوى مباني .  
فلمرى انه فارس ميدان البراعه . وامام اهل هذه الصناعه . وهذه  
النسخ بعضها قديم العهد . تجاوزت في القدم الحد . وان كان قسم  
ديوان شعره الى اقسام منها ( العراقيات . والتجديات . والوجديات  
وغير ذلك . الا انا اردنا ان نرتبه على حروف الهجاء رغبة بجمع  
ماله من الشعر الذي كله درر . والقصائد التي هي في جباه  
الدواوين غرر . وقد تركنا تمييز ذلك للمطالع الاديب . فانها لا تخفى  
على فطنة كل لبيب . وهذا اوان الشروع بالمقصود والله الموفق المعين

## قائمة الحمزة

﴿ قال رحمه الله يمدح المستنظر بالله ويهينه بعيد الفطر ﴾

طرفت ونحن بسرة البطحاء	والليل ينشر وفرة الظلحاء
فأرت رذايا انفس تدمي بها	ايدي الخطوب غوارب الانضاء
واذا النوى مدت الينا باعها	سدت بين مطالع البداء
أأمم كيف طويت اروقة الدجى	في كل اغبر قاتم الارجاه
هلا انقيت الشهب حين تتاوصت	فرت اليك باعين الرقباء
خضت الظلام ومن جبينك يجنلي	صبح يتم عليك بالاضواء
فطرفت مطوي الضلوع على جوى	اغضى الجفون به على الاقضاء
من اريحيات اذا هبت بها	ذكرى الحبيب نهضن بالاحشاء
قسماً بثغر في رضاك كارع	فكأنه حجب على الصبواء
وجفونك المرضي الصحيحة لا درت	ما الداء بل لا افرقت من داء
لاخالنن هوى العذول فظالمنا	افضى الملام به الى الاغراء
واذا القلوب نقلت صبواتها	في الغانيات نقتل الاقياء
لم نتبع عيني سواك ولا ثني	عنك النواد نقسم الاهواء
واقبل ما جنت الصباية وقفة	ملكيت قياد الدمع بالخلصاء
وبدا لنا طلل لربك خاشع	تزداد بهجته على الاقواء
وابى الديار لقد مشى فيها البلى	وعفت معالمها سوى اشلاء
يبكي الغمام بها ويسم روضها	لا زلن بين تبسم وبكاء
وقفت مطايانا بها فعرفتها	وكففت غربي ميعة ونجاء
وهزرن من اعطافهن كأننا	ملئت مسامعن رجع غناء



ونزات افترش الثرى متلويًا	فيه تلوي حية رفشاء
وبنفحة الارج الذي اودعته	عبقت حواشي ريطقى وردائي
وكأنتى بذرى الامام مقبل	من سدتيه معرس العلياء
حيث الجباه البيض تلثم ترابه	وتحل هيبته حي العطاء
وخطى الملوك الصيد تقصر دونه	وتطول فيه السن الشعراء
ملك نمت في الانبياء فروعه	وزكت به الاعراق في الخلفاء
بلغ المدى والسن في غلوائه	خضل الصبا منكهل الآراء
فعدا الرعية لائذين بظله	يرجون غيث حيا وليث حياء
ومرابض الآساد في ايامه	بالعدل مثل مجاثم الاطلاء
ملا البلاد كتابيا لم يرضعوا	الآليات العزة القماء
يتسرعون الى الوغى بصوارم	خلطت بنشر المسك ريح دماء
لم تهجر الاغناد الا ريثما	تعرى لتعمد في طلي الاعداء
من كل مشبوح الاشاجع صاحب	في الروع ذيل النثرة الحصداء
ينساب في الادراع عامل ريمه	كالايم يسبح في غدير الماء
اخذ الحقوق بهم واعطاها معا	والحزم بين الاخذ والاعطاء
يا ابن الشفيح الى الحياوقدا كتست	شمطا فروع الروضة الغناء
فدنا الغمام وكاد يمرى المجتدي	بيديه خلف المزنة الوطفاء
لولاه لم تشم الرياض باعين	من زهرن مخايل الانواء
خلقت طلاع القلب هيبتك التي	خلفت غرار السيف في الهيحاء
ونضا وزيرك دون ملكك عزيمة	تكفيك نهضة فيلق شهباء
وترد من قلت به اضغانه	حي المخافة ميت الاعضاء
وتصيب شاكلة الرمي اذا بدت	ريب تهيب بمقلة شوساء
فكان اسرار القلوب تظله	بغيوبهن جوائب الانباء
يسمى ويدأب في رضاك وان علت	مهج النفوس عليه بالشحناء

وإذا الزمان أتى بخطب معضل  
واصابة الخلفاء فيما حاولوا  
لا زلتما متوشحين بدولة  
مرخى ذوائبها على النعماء  
وولي اقتراع الخطة العذراء  
مقرونة بكفاية الوزراء  
وقال يمدح الصدر الشهيد رحمه الله \*

معين الدين عش في ظل عزتي  
فظلك ليس يخرج عنه شيء  
دواء الدهر منك وان بدعا  
متي يمضي لجالينوس قول  
بك الايام قاطبة تنهي  
اظن العيد ما وافاك الا  
فتفضل جملة الاعياد نفرا  
بمختص الملوك نراك تدعي  
جعلت الصفر من ذا الملك تبرا  
فلا اخليت من جد سعيد  
لكشف ملمة ولحم داء  
وكيف يجاد عن ظل السماء  
شكاتك من مزاج اوغذاء  
اذا احتاج الدواء الى الدواء  
فكيف بواحد ترضى هنائي  
لنكتب فيه تاريخ العطاء  
لجمعك فيه اشقات الشاء  
فكيف وانت تختص العلاء  
وقت له مقام الكيمياء  
اقل نواله طول البقاء

\* وقال يرثي الملك احمد معز الدين رحمه الله تعالى \*

نبأ نقاصر دونه الأنبياء  
فالمقربات خواشع ابصارها  
والبيض ثقلق في العمود كالتوت  
والسمر راجفة كأن كعوبها  
والشمس شاحبة يمور شعاعها  
والنيرات طوالع رآد الضحى  
يندبن احمد والبلاد خواشع  
فاستمطر العبرات وهي دماء  
ميل الرؤوس صهيلين بكاء  
رقش تبل متونها الانداء  
تلوي معاقدها يد شلاء  
مور الغدير طفت به النكباء  
نفضت على صفحاتها الظلاء  
والارض تعول والصبح مساء

والوجد تضر نارہ الاحشاء  
وهي التي طمحت بها الخيلاء  
اطواقها بنواله الآلاء  
مهجا فنهن طلايح أنضاء  
وتحط عن وكناتها الشعواء  
في كل يوم مهجة عذراء  
أم امر ايهم ورهاء  
وان تأخر عنها الامراء  
ألوت بعصر شبابها العنقاء  
اظلالها فاذا الحياة عناء  
حلت عليه نطاقها الجوزاء  
تسمو اليه بلحظها افداء  
رفعت لها اليزنية السمراء  
حيث القلوب تطيرها الهيحاء  
اسد الشرى وكأنهن اضاء  
تحت الكماة اذا انجودن ضراء  
يفني اذا نشب المنون فداء  
حتى انقت غزواته الأعداء  
بهاجها المومة الشهباء  
ترضى السيوف وغارة شعواء  
مجد أشم وعزة قصاء  
مذروبة ومكشبية جاأواء  
سبل الحيا فكانها عشراء  
تقهن الجوانح عزمة بزلاء

والعين تنزف ماءها حرق الجوى  
فاذل اعناقاً خضعن لفقده  
وغدت عواطل بعد ما صاغت حلى  
ما للمنايا يجتذبن الى الردى  
تدهى بها العصماء في شعفاتها  
عون تكدس بالنفوس وعندها  
دنيا ترشح للردى ابناها  
فالناس في غاد عليه ورائح  
لا شارخ يبقى ولا ذو لمة  
ولكم نظرت الى الحياة وقد دجت  
لا يجذعنك معقل أشب ولو  
واكفف شبا العين الطموح فرجا  
ولو استطيل على الحمام بعزة  
لتحدبت صيد الملوك على القنا  
بطون اذبال الدروع كأنهم  
والخيل عابسة الوجوه كأنها  
يفدون احمد بالنفوس وقما  
قاد الكتاب وهو مقتبل الصبا  
ورمى المشارق بالمذاكي فارتدى  
وله باطراف المغارب وقفة  
لم يدفع الحدثان عن حوبائه  
وصوارم مشحودة واسنة  
لتمت به الارض العقيم واسقيت  
والصبر في ريعان كل رزية

ولكل نفس مصرع لا تمتطي  
لله ما اعتنق الثرى من سوؤد  
وشائل رقت كما خطرت على  
عطرت بها الارض الفضاء كأنما  
لا زال ينضح قبره دم قارح  
والبرق يختلس الوميض كأنه  
جرّ النسيم به فضول عطافه

الا اليه الآلة الحدباء  
شهدت به اكرومة وحياء  
زهر الربيع رويحة سجواء  
نشرت عليها الروضة الغناء  
يحبو لديه وديمة وطفاء  
بلقاء تمرح حولها الافلاء  
وبكت عليه شجورها الاتواء

❖ وقال ايضاً يفتخر ويخاطب الزمان ❖

انا معاوية اعمامي خلائف من  
فما لجدى ولالى في العلى شبه  
ساد الانام فلم يعدل به احد  
لكنني في زمان اهله همج  
يا دهر حتام تجفوا من تزان به  
تدنى اللثام ونقصى كل ذي حسب  
فالعبد ريان من نعمي تجود بها  
والفقر تطفأ انوار الكرام به

ابناء عدنان والاخوال من سبأ  
واين شبه ابى سفيان في الملاء  
وكل صيد كما قد قيل في الفرا  
وكلهم حين تطريه ابو لجأ  
اما لديك بما يلقاه من نبأ  
وهل يقاس نمير الماء بالهأ  
والحر ملتهب الاحشاء من ظأ  
كما يقل وميض السيف بالصدأ

❖ وقال ايضاً رحمه الله ❖

ومدح نازله في مازق  
فشفيت منه النفس حين اعتاده  
بصحيفة يضاء لما شتمها

يضفو عليه من العجاج رداء  
سفا علي من الخيلة داء  
دلقت اليه منية سوداء



### ﴿ وقال ايضاً رحمه الله ﴾

لعمرو أبي وهو ابن من تعرفونه  
أيقنأدني نحو الدنيئة مطمع  
لوت طرفي حبلي عن الذل همة  
وحي إذا الانساب اظلم ليلاً  
ثماني منهم كل ايض ماجد  
أغركاء المزن اخلص نجرة  
ينحوض اذا ما الحرب بزت قناعها  
ويرعى حاناً مطمئنا جنانه  
ويقتادنا عند الندي اريحية  
ويروى اذا ما امكن الورد جارنا  
ويجلب فينا العيش وسع انائه  
ونحن الى الداعي سراغ وفي الخنا  
فما سكتتنا في الهوان خصاصة

لقد ذل عرض لم يصنه اباة  
علي اذن ان لم اذره عفاء  
لها بيناط الشعر بين ثواء  
تبلج عنهم صجها فاضاؤها  
على صفحتيه بهجة وضياء  
ولم يتورك والديه اماء  
حياض الردي والمشرقي رداء  
له من ظبا أسيافتنا خفراء  
كما هز اعطاف النديم طلاء  
واذوادنا صعر الحدود ظاء  
ويرضعه درة النعيم ثراء  
بين مقاريف الرحال بطاء  
ولا حركتنا في الغني خيلاء

### ﴿ وقال يذكر غرضاً في نفسه ﴾

الامن لنفس لو تزال مشجة  
ارى همتي ما تخون مهجتي  
ومن رام ما اسمو اليه اذن رأى  
وطلاب مجد دون ما بيتغونه  
علونا ذراها كالبدور تألت  
ونحن معاويون يرضي بنا الوري  
واخواننا سادات قيس ووائل

على كمد لم يبق الا ذماؤها  
فقل يا شقيق النفس لي ما شفاؤها  
صوارم تروى بالنجيع ظاؤها  
اعالي ربا لا يستطيع امتطاؤها  
فجلى دياجير الظلام ضياؤها  
ملوكا وفينا من لوى لواؤها  
واعماننا من خندف خلفاؤها

وقد علمت عليا كنانة انسا  
وما بلغت الابنا العرب العلا  
واي قريض طبق الارض لم يرض  
ولما انتهت ايامنا عقلت به  
وكان الينا في السرور ابتسامها  
اصيبت بنا فاستعبرت وضلوعها  
ولو علمت ماذا تعانیه بعدنا  
اذا ما ذكرنا اولينا تولعت  
وقد ساء قوماً من نزار ويعرب  
وهل تخفض الاسد الزئير بموطن  
ملكدا اقاليم البلاد فاذهنت  
وجاست بنا الجرد العتاق خلالها  
فصرنا نلاقي للنائب باوجه  
اذا ما اردنا ان نبوح بما جنت  
وانتم بني من عيب اولاده به  
فلم تسألوا عما تجت نفوسنا  
فلا خير في نفس تذل لحادث  
فلا كان دهر نلتم فيه ثروة

﴿ قال رحمه الله تعالى ﴾

هذه دارها على الخلاء  
وكساها الربيع حلة نور  
فصل الركب ان يملوا اليها  
اضحك المزن روضها بالبكاء  
نسجتها انامل الانواء  
بصدور الركائب الانضاء



انها منزل به النقم الاجسوع في ميعة الشباب ردائي  
وكأني اري باطلاه وشسا خفيا بمعصني ظمياء  
ارج تربهن من فتيات الفته اشباها من ظباء  
كبدور على غصون ظاء في حقوف ثقلهن رواء  
ان تبسمن فالثغور افاح - لحن غب الغامة الوطفاء  
ترتوي حين ينشر الصبح طيبه مساويكم من صباء  
وينجد للعامرة ربيع برباء معرس الاهواء  
غادة تملأ الجفون جمالا هي دائي منهن وهي شفائي  
فقلبتن في عيشة خضراء تندب كروضة غناء  
وارعوي باطلي وعات يياض من قدير في لمة سوداء  
وظلام الشباب احسن عندي من مشيب يظلني بضياء  
ولذكري ذاك الزمان حيازي سمي تلوته بالزفرة الصعداء  
كلما اوقدت على القلب نارا شروق العين يا اميم بقاء  
\* وقال ايضا \*

وغادة كهة الرمل آنة تزدود عنها سراة الحمي من سبأ  
اذا بدت سارقتها العين نظرتها تلمح الصقر رعبا فوق مرتبأ  
قالت وقد انكرت وجها بلوآحه طي المهامه ما للسيف ذا صدا  
فقلت لا تنكوبه ان لي شيئا ترضينها ان سألت الصحب عن نبأ  
ارجو وخصرك يهوى لا اري فرجا ان يروي الله ما يشكوه من ظمأ

## قافية الالف المقصورة

\* قال يفتخرو ويذكر اغراضا في نفسه \*  
واها لا يامي باكناف اللوى والدر طلق المجنلي رطب الثرى

اذا الشباب الغض يندى ظله  
 ولقي داجية اذا بدت  
 ثم انقضت ازماته حميدة  
 فلا الصبا يرجع اذ تصرمت  
 ولي حنين لم تسعه اضلعي  
 وبين جنبي هوى أسره  
 يا حبذا عصر اللوى واهله  
 والروض مطلول يمد زهره  
 والاحوان ابشمت ثغوره  
 وقد رنا نرجسه بمقلة  
 فذاك دهر لم اجد بادمي  
 وانقضت شيبه كأنها  
 واشتعل الرأس فزال ميعتي  
 وهو من الشباب ابهى منظرًا  
 والمرء لا يروقه طلوعه  
 وبعده الشيب وفيه ملبس  
 وكل ما ساق الهلاك نحوه  
 والنفس تلهو بالمنى مغتررة  
 تنافسوا فوق الثرى في ثروة  
 والعبد كالمولى رميم عظمه  
 وانت لا تأوي لما تر به  
 توقره وزرا ولا يصحب من  
 وما انا نهنت ما احذره  
 ومن يناغي الاربعين عمره  
 وصبوتي يعذرفني فيها الصبا  
 شدت خصاص الخدر احداق المها  
 ومن يرجي بعوده لما مضى  
 ايامه ولا عشيات الحمى  
 الى اللوى يذكي تباريح الجوى  
 ولوعة تسكن الواذ الحشا  
 حيث ظباء الانس تحميمها الظبا  
 تحت حصا المرجان من قطر الندى  
 غب مناجاة النسيم اذ وفي  
 يحارفيها الدمع من صوب الحيا  
 دامية حتى تولى وانقضى  
 شيبه في دمنة الحى لقي  
 شيبًا وفي الشيب الوقار والنهى  
 واين من منبلج الفجر الدجا  
 ويمجنوبه والشباب يشتهى  
 والشيب ليس بعده الا الردى  
 فهو لديه كالهلاك مجنوس  
 والمنايا رصد على الورى  
 وتحتهم فقيرهم كذي الغنى  
 والطفل كالشيخ وكانكهل الفتى  
 من جسد مصيره الى البلى  
 التي في ضريحه الا التقي  
 من غلوائى فالنذير قد اتى  
 ويحتضنه غيه فلا اهتدى

والشيب لما نشرت اقوافه  
وان اظل صبحه فوديے فما  
ولم ازل اخطر في ردايه  
من كل بلهء الثني ان مشت  
كالظبية الغيداء جيدا ان عطت  
رخيمة الفاظها فـاترة  
فهي كما اهتز القنا من ترف  
كنت سواد عينها حتى رأت  
وخالستني اللحظ من مكعولة  
وانقشع الجهل فاخبي ناره  
وارفض عن اجفان عيني رقدة  
فلت اعراف جياذ حملت  
من كل محبوبك السداة شيزم  
تجبر الرياح الهوج في اشواطه  
كالنار ان حركته في حضره  
ينتهب الارض بكل حافر  
ومن شعث كالسمالي عودت  
لن ارخاء الذئاب فوقها  
شوس كأمثال الصقور اعنقت  
واوقدوا نارين بأسا وندى  
فمنها للحرب وهي مرة  
تضفو عليهم ادرع موضونة  
مشتبكات حلقا كأنها  
ان نفدت فيها الرماح خلتها

طويت احشائي على جمر الغضا  
فارقت ليل الشباب عن قلى  
بين رعايب حسان كالدمي  
حسبتها من كسل نشوى الخطا  
والجوذر الوسنان طرفا ان رنا  
الحاظها والسحر منها يجتني  
تمشى الهوينا او كما ارتج النقا  
بياض شعري فتصدت للنوى  
كنت كرى فيها فاصبحت قذى  
لمع تثير بث انوار الحجى  
اطارها عنها انبهاهي للعلي  
صحبي باعراف جياذ للعدى  
لا يتشكى قلحا ولا وجى  
والبرق يكبو خلفه اذا عدا  
وان تسكنه فكالماء جرے  
كالتعب وهو كالصفا على الصفا  
حسن المشى بين العوالي في الوغى  
تحت القنا كالغاب آساد الشرى  
بهم مذاكيها كاسراب القطا  
حيث الطلى تسقى بهم أوالشوى  
واحدة نذكى واخرى للقرى  
يرتد عنها السيف مقلول الشبا  
مسرودة باعين من الدبا  
اراقا يسبحن في الماء الرؤے



فصاحت اذ يالها صوارما  
او مرق الشمس اليها نظرة  
ولم يجل فيها الكمي طرفه  
وللرديني اهتزاز معشره  
يكاد يلوي متنه لدونه  
والثريبات بايدي غلته  
وليس تنى عندهم رمية  
كأنما اعينهم محجرة  
اذا اعتزوا عدوا ابا مميدها  
من دوحه نال السماء فرعها  
بنو خليل الله فيهم عرفت  
والخلفاء الراشدون وبهم  
والامويون الذين ركزوا  
والعباس لقوا اعداءه  
فحبرهم عصمة كل متقى  
ومن كقومي فهم من يعرب  
ومن يحم عليهم رجاؤه  
وان تخطاهم الى غيرهم  
وليس للهمة ممن بيتني  
وهم ثمال الناس من لا يعتصم  
خلائف ساسوا الانام وهم  
قد زينوا الدنيا وكانت عاطلا  
ان حاربوا ارضى السيوف سخطهم  
لا تنطق العوراء فيهم وبهم

كأنها مطبوعة من الجذا  
فاستلبت شعاعها رأ الضحي  
الا تلت ناظره بالعشا  
لمن دعا الى الوباء او اعنى  
كاصل في مهر به يلوي المطي  
تهوى الى اعدائهم خساذا  
فقل لهم لا شللا ولا همي  
من غضب مكثحات بالظن  
من عبد شمس اموي المنتهي  
واصلها في سره الارض رسا  
ارومة منها النبي المصطفى  
اوضح للدين منار وصوى  
في نصره سمر الرياح في الكلي  
فاحتكت سيوفهم على الطلي  
وهم مصابيح الهدى لمن غوى  
ومن نزار بن معد في الدر  
يلق بجبل لا تهى منه القوى  
تمكنت منه اضاليل المنى  
فيجانه الا اليهم مرئى  
بهم يكن من دينه على شفا  
كالنعم الهامل فوضى وسدى  
فما لها غير مساعيم حلى  
اوسالمواشدوا على الحلم الحبا  
يجتنب الجاهل اهداء الخنى



و يسطون بالنوال ابديا  
 وسوف اقفو في المعالي سعيهم  
 فكم اغض ناظري على قذي  
 في عصب يضي الكريم قريهم  
 وقد رماني نكد الدهر بهم  
 فلا رعى الله لثاماً وهبوا  
 ناموا شباعا فقتت اعينهم  
 والمدح والهجو سواء عندهم  
 فقرّبا يا صاحبي اينقأ  
 ان مناخ السوء لا يثوى به  
 اروع لا يقرع باب باخل  
 لست كريم الوالدين ماجداً  
 فلي صدى يحرقني اواره  
 ولا اروم المال منهوماً به  
 والمجد مما اقتني وابتي  
 ولا احط بالوهاد ارحلي  
 ولي مدى لا بد من بلوغه  
 لله دري ايّ ذي حفيظة  
 فلو علمت بعض ما تجنه  
 يربط فيما يعتربه جاشه  
 لم يبتسم اذ انهضته نعمة  
 والسيف لا يعرف ما غناؤه  
 والقول ان لم يقرن الفعل به  
 وهذه قصيدة شبيهة

منها افويق الثراء تترس  
 ودون غاياتهم نيل السهمي  
 وتنطوي ترائبي على جوس  
 وشر ادوائك ما فيه الضني  
 وما درى اي معاوي رعى  
 نزرا وقد شيب بن واذى  
 وجارهم ارق عينيه الطوس  
 فمن هذى بمدحهم كمن هجا  
 كدن پيارين الرياح في البرى  
 من لم يكن اوطانه الا الفلا  
 لم يتزر بسودد ولا ارتدس  
 ان لم اصل تا ويهن بالسرى  
 ولا تلوب عاتي على صدس  
 فالمال محظور حواليه الربا  
 فان عثرت دونه فلا لعا  
 فالعشميون يحلون الربى  
 وكل ساع ينتعى الى مدس  
 في مدرعي با سعد وهو يزدري  
 لم تسرب منه بكل ما ترى  
 وقلبه مشتمل على الامس  
 او اجهضته شدة فما بكى  
 وهو نجي الغمد حتى ينتضى  
 تصديقه فهو الحديث المفترى  
 بالماء تسقاه على برح الصدى



ان غرد الراوي بها تطربا      تلقف السامع منها ما روى  
ومن تمنى ان ينال شأوها      هوى به الى العناء ما هوى  
والشعر ما لم يقتسر ايه      وزاد عنه الطبع وحشي اللغي  
\* وقال في ابن العمر المرواني وقد نزل عليه في بعض خرجاته \*

\* الى العراق \*

هي العيس مبتدرات الخطى      نواخ من مرح في البرى  
اتجزع للبين ام ترعوى      الى جلد اسأرتة الحوى  
ولم يترك البين لى عبرة      ولكنها علق يمتري  
فصبراً على عدواء الديار      وان اضمرت برحاء الجوى  
وفي منشط الرمث عذرية      ابت قضب الهندان تجلى  
اذا رفع السجف عنها بدت      هلالاً على غصن في نقا  
رمتني بالحاظها الفانرات      فعادت مهاماً وكانت ظبا  
وكم بالجنية من شادن      يصيد بعينه ايث الشرى  
طرقت الخيام على رقبة      طروق الخيال يخوض الدجا  
وتحتى ادم يخفى الصهيل      كما استرق المفرحى الوغا  
اشم المعذر صافى السبيب      على السراة سليم الشظا  
كساه الدجا حلة والصبح      يلوح بجبهته والشوى  
فاقبل نحوى واترابه      حواليه كالخشف بين الما  
وبات يمسخ مكحولة      يرتق في ناظرهما الكرى  
وجاذبني فضلات العنان      حذاراً الى عذبات اللوى  
وقمنا الى منحنى الواديين      نجر على اجرعيه الردى  
وبتنا نكفكف صوب الغمام      بفضل الوشاح تحيت الغضا  
فياما احيسن ذلك العناق      وقد مس ثني نجاد المرى



يفض القلائد من ضيقه  
وقات سليمى لاتراهما  
اغرة نمته الى خندق  
اذا نشر الفخر احسابه  
ابا الغمر دعوة من اورثته  
اذا الخارجي ثوى بالحضيض  
فدتك الاعاريب من ماجد  
ضربت على الاين صدر المطي  
واوقدت نارك حتى طرقت  
فلم ار اندى يدا بالنوا

وتلفظ اطواقهن الطلا  
اتعرفن بالله هذا الفتى  
شائل تخلق منها العلى  
تبسم عنهن عرق الثرى  
امية من مجدها ما ترى  
سموت وانت معى للذرى  
قريب النوال بعيد المدى  
فقدت اليك اديم الفلا  
ومن شيم العربى القرى  
ل منك واكرم منها لظى

﴿ وقال رحمه الله تعالى ﴾

وظلام قيد العين به  
خضته والدرع فوقى وطوت  
لمع النجم على جبهتها  
فاتت رياما هضبا كشيحه  
كاد يشفى بجنا ريقته  
ووشى العطر به اذ بله  
واذاع الحلى سرا كما  
واراب الحى حتى هابهم  
ان ما احذره اربعة  
وانا منها كمن يتل من  
عرق طاب ووجه يرتد

لياة ضل بها العين الكرى  
تحتى المهرة اجواز الفلا  
وتردت بجلايب الدجى  
ثل العينين موهون الخطى  
غلة مسجورة لولا النقى  
آخر الليل سقيط من ندى  
فركنا من توقيه الثرى  
رشا عانقه ذيب الغضا  
تودع القلب تباريح الاذى  
دمه اشلاق آساد الشرى  
بسنا البدر ومسك وحلى

## قافية الباء

❖ وقال يمدح الامام المقندي باصر الله رحمها الله تعالى ❖

واهاجك شوق بعدما هجع الركب  
فاذريت دمعاً ما تجف غروبه  
تحن حنين النهب شوقاً الى الحمى  
رويدك ان القلب نج به الهوى  
واهون ما بي ان ليلة منع  
يعط جلايب الظلام التهايبها  
فجاءت بريهاها شمال مريضة  
وبلت نجاد السيف مني ادمع  
فكاد بترجيع الحنين يجيبني  
وشوانة الاعطاف من ترف الصبا  
اذا مضت غب الكرى عود اسحل  
اقي طيفها والليل يسحب ذيله  
ولله زور لم يغير عهوده  
تمتيت ان الليل لم يقض نجبه  
نظرنا الى الوعاء من ايمن الحمى  
ونحن على اطراف نهج كأنه  
تؤم بنا ارض العراق ركائب  
فشعب بني العباس المرتجى غني  
هم الراسيات الشم ما ابرم الحبي

وادم المطايا في ازمتها تحبو  
وقل غناء عنك وابله السكب  
ومطلبها من سفح كاظمة صعب  
وطال التجني من اميمة والعتب  
اضاءت لنا ناراً بعلياء لا تحبو  
ويلفح من تلقائها المنديل الرطب  
لها ملعب من بين اكبادنا رحب  
تصان على الجلى ويذلها الحب  
حسامي ورحلى والمطية والصحب  
تغير وشاحيها الخلاخيل والقلب  
وفاح علمنا ان مشربه عذب  
وودعنا والصبح تلفظه الحجب  
بعاد ولا أهدي الملل له قرب  
وان بقيت مرضى على افقه الشهب  
واي هو لم يجنه النظر الغرب  
اذا اطردت ادراجه صارم غضب  
تقدت بايديها اديم الفلانجب  
وللبتغي عز والمعتفى شعب  
وان نقضت هاجت ضراغمة غلب



بهم تدفع الجلى وتستلقح المنى  
يحيون مهدياً بنى الله مجده  
له الذروة العيطاء في آل غالب  
تسير الملوك الصيد تحت لوائه  
إذا اعتقلوا صمر الرماح لغارة  
أبوا غير طمن يخاطر الموت دونه  
كتاب لولا ان للسيف روعة  
يدافع عنها البيض مرهفة الطبا  
إليك أمين الله أهدي قصائدًا  
فما للظايا بعد ما قطعت بنا  
معقلة والبحر طام عبابه  
يصد رعاء الحي عنها وقد برى

وتستغزر الجدوى وتستمطر السحب  
على باذخ تأوى الى ظله العرب  
إذا انتضلت بالفخر مرة أو كعب  
ويسري الى أعدائه قبله الرعب  
وجرد الجياد الضابعات بهم تكبو  
ويشفي غليل المشرفي به الضرب  
كفاها العدى الرأى الامامى والكتب  
ونقترعن انيابها دونها الحرب  
يجوب بها الارض الغريرية الصهب  
نياط الفلاحتى عرائكها حذب  
على الخسف لا ماء لديها ولا عشب  
بجيث الربى تخضر اشباحها الجذب

❖ وتولى شرف الملك محمد بن منصور المستوفى قراءتها على معز الدين ❖

❖ ثم تبرع بجميل اسداه اليه فقال يشكره ❖

حنانك ان الغدر ضربة لازب  
شكوتهم سرًا شكاية مشفق  
أقلب طريف في عهد وراءها  
واعطف اخلاقي على ما يريها  
ومن دونهم من سر عدنان فتية  
إذا ما حدوت الارحبي بذكرهم  
ولكن ابت لي ان اوارب صاحبًا  
فله قوم بالعذيب اليهم

فياليت للاجباب عهد الجباب  
وحببتهم جهرًا تحية عاتب  
خبيثة غدر في مخيلة كاذب  
اليهم فقد سد الوفاء مذاهي  
نزارية ترفو اليهم ضرابي  
عرفت هوام في حنين الركائب  
مجيبة شينينا لؤى وغالب  
فضوت مراح الازحات اللواغب



طرقتهم والليل مرضى نجومه  
 وثاروا الى رحلى تحمل نسوعه  
 وهب الغلام العيشي بسيفه  
 بابيض مصقول الفرارين حده  
 كأن الحسام المشرفي شريكه  
 وما هي الا شيمة عربية  
 فالى في حبي خزيمة بعدهم  
 وتغدو الى سرحى اراقم وائل  
 افي كل يوم من مشايحة العدا  
 كأنني لم اسفح بتياء غارة  
 ولم اردف الحسناء تبكي من النوى  
 فغادرفي صرف الزمان بمنزل  
 واذا كرهدي من عقيلة بعد ما  
 وما كنت اخشى ان اوكل ناظري  
 ولا امتطي وجناء تختلس الخطى  
 وتوغل في البيداء حتى كأنها  
 عليها غلام من امية شاحب  
 فما صحبة الادنون غير صوارم  
 يلف وان كل المطي مشارقاً  
 ويطبق جفنيه اذا اعترض السنا  
 دعاه ابن منصور فقارب قيده  
 والتي بمسنت اليايادي رحاله  
 اغر اذا انزلت يداه تواهقت  
 تبرع بالمعروف حتى كأنه

كأن تواليا عيون الكواعب  
 انامل صيفت للظبي والمواهب  
 الى جنح الاضلاع ميل الغوارب  
 فنجي عراقيب المطي النجائب  
 اذا سحنت اكرومة في المناقب  
 تنقل من ايماننا في القواضب  
 اربغ اماناً من رماح الاجارب  
 وقد كان تسرى في رباهم عقاربي  
 اعالج روعات الموم الغرائب  
 تفرق ما بين الطلى والكواثب  
 وتشكو الى مهري فراق الاقارب  
 اطأطأ في لخصاصة جانبي  
 طويت على امرار حزوى ترائبي  
 يبرق مكنار العاصرية خالب  
 وتشكو اظليها عراض السباب  
 خيال اناجيه خلال النياهب  
 ينادم امراب النجوم الثواقب  
 ولا رهطه الاعلون غير كواكب  
 على همة مجنوبة بمغارب  
 مخافة ان يبنى بنار الجباحب  
 على البحر في آذية المتراكب  
 ونكب اذراء الخليط الاشائب  
 منايا اعاديه خلال الرغائب  
 بعد اقتناء المال احدى المثالب

من القوم لا يستضرع الدهر جارهم  
عظام المقارعة والسماء كأنها  
مسامح للعاني بيض كواعب  
وافياؤهم للمجتدي في عراسها  
وملعب فتيات ومبرك هجمة  
اليك امين الحضرتين تناقلت  
وهن كأمثال القسي بواحل  
فان يدا طوقتي تفحاتها  
ولا يتحاماه حذار النوائب  
تجج دماً دون النجوم الشواحب  
وصهب مراسيل وجرى سلاهب  
مجر اناييب الريح السوالب  
ومسحب اطمار الاماء الحواطب  
مطايا بانضاء خفاف الحقايب  
مرقن بامثال السهام الصواب  
لمرتقب منها بلوغ المآرب

﴿ولما تولى الوزارة ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن علي بن اسحاق﴾  
﴿كتب اليه هذه القصيدة من مستقره بمدينة السلام فقال﴾

اما وتجنني طيفها المتأوب  
لقد زارني والعتب يقصر خطوه  
يواصلنا والليل غصن شبابه  
فقال وللطيف المعاود موهنا  
وقد كنت راجعت السلو عن الصبا  
ورحت غبي السن عن كل مضحك  
على حين نادى بالضغائن اهلها  
واودى قوام الدين حتى تولعت  
سا ذكره للركب كلت مطيهم  
وللا مل الصادي متى بيد منهل  
ولولا نظام الدين كانت لحومنا  
ولا زال من ابناء اسحاق كوكب  
ليالي روحنا المطايا بغرب  
واحبيب به من زائر متعتب  
ويهجران شابت ذوائب غيبه  
سرى كأختطاف البارق المتصوب  
واضمرت توديع الغزال المربرب  
ومنكسر الاحاظ عن كل ملعب  
ولم يحذروا العقبي لما في المغيب  
صروف الليالي بي فرقن مشربي  
وللسفراذ اعيام وجه مطلب  
ولم يك من احواضه يتنكب  
وان كرمت نهبي نسور واذؤب  
يلوح اذا ولي الزمان بكوكب



ولما اتاني انه قمع العدا  
وقلت لصحبي بادروا الصبح نبتكر  
له مشرق في اوجه الشرب بعدما  
كان الحباب المستدير اذ طفا  
ومن اريحياتي والراح نشوة  
فظلنا بيوم قصر اللهو طوله  
ينم الينا بالسرور مزاهر  
اذا كنت جارا للحسين فلا تبل  
اخو عزيمة تغني اذا الامر اظلمت  
ويسمو الى اعدائه من كمانه  
ويرميهم والليل داج مجاجه  
ويكفنه نصر يناجي لواءه  
فله ميمون القيبة ان غزا  
يقول لمرتاد السماحة مرحبا  
ويلقى اليه المعتفون رحالم  
حلفت بأيدي الرافصات الى منى  
عليها غلام لاحه السير والسرى  
وهز الفيا في عوده اذ تشبثت  
فلم يدرع والشمس كاد اوارها  
فما زال بطويها وبطوينه الفلا  
لاوهيت اركان العدو بكاهل  
ومن يتصدى للوزارة جاهدا  
فقد نزع ولمى اليك وخيمت  
وشتان ما بين الوزيرين وادع

هنتت بأمال روايح انب  
على بابلي في الرجاجة اصعب  
تصوب ما بين الالهى نحو مغرب  
لألى الا انها لم نتقب  
متى تدر الكأس الروية اطرب  
نتساوى ولم نخفل عتاب المؤنب  
يغازلن اطراف البيان المخضب  
رضى المتجني واترك الدهر يغضب  
جوانبه عن باثر الحد مقضب  
وآرائه في مقنب بعد مقنب  
يجرد يارين الاعنة تذب  
اذا ما هفا كالطائر المتقلب  
اراح اليه ماله كل مغرب  
اذا النكس لوى ما ضعيه بمرحب  
بافيج لا يعتاده المحل مخضب  
يارين وفد الريح في كل سبب  
به قلق من عزمه المتلهب  
يد الدهر منه باللحاء المشذب  
يذيب الحما ظل الحباء المطنب  
الى ان انخناهن عند المحصب  
تحملة عبء المعالي ومنكب  
ويسع عطف المطلب المتصعب  
بمخير فتى واستوطنت خير منصب  
انه العلى طوعا وآخر متعب



فحسب ابيك الفخر انك ابنه  
بقيت ولا زالت تروح وتفتدي  
ولا برح الحساد تكسو وايدهم  
كما انه ناهيك في الفخر من أب  
اليك المساعي غضة المنتسب  
لوايح من هم غداثر اشيب

✽ وقال يمدح عمه ابا علي الحسن بن محمد رحمهما الله ✽

يا حادي الشدنيات المطاريب  
ترفعت بك ادنى هممة تركت  
فعمج على خيم لفت ولائدها  
واها لليلتنا بالجزع اذ طرقت  
والوائيلون يسرى في عيونهم  
ولاح في كلة الصفراء لي رشاً  
طرقتة والنجوم الزهر حائرة  
وقد دنت منه حتى اودعت ارجأ  
وكاث يقتل اكراماً لزاره  
لكنه ستر البدر المنير به  
وقد اخذنا باطراف الحديث فكم  
واستجملت قبلاً مرت على شيم  
اني لادرع الليل البهيم ولا  
وفي من شم الفرغام جراته  
او اصل الخشف والغيران مرتقب  
ولا احالف الاكل مشتمل  
يستنزل الموت في اقدمه طربا  
ويستجيش اذا ما خطة عرضت  
من معشر محمد العافي لقاحهم  
اناقل انت اخبار الاغريب  
هذا الرديني مهروز الاناييب  
اطنايهن باعراف السراحيب  
عفر الاجارع من بطحاء مكحوب  
كرى هو الغنج في لحظ الرعايب  
يرمي دجى الليل من اجفان مرعوب  
على مطهمة جرداء بعبوب  
اخناه مرجى افاويه من الطيب  
عذارها من ايثم النبت غريب  
حتى اجار محبا صدغ محبوب  
دمع على ملعب الاطواق مسكوب  
صافي القرارة بالصهباء مقطوب  
البيج من قدر يا تيك مجلوب  
اذا ارايتك اخلاق من الذيب  
لاخير في الوصل عندي غير مرقوب  
على حسام من الاعداء مخضوب  
الى مدى يدع الشبان كالشيب  
رايا يشيع باسرار التجاريب  
اذا استدرت افاويق الاحاليب



اعداؤهم ومطايام على وجل  
من المعاوي من اصباعهم فلم  
ابو علي له في خندق شرف  
على فخور الملوك الصيد منشأوه  
ذوهمة تركت كعباً وأسرته  
وشيمة فاح رباها كما أرجت  
فاسفرت عقب الايام عن مثل  
له اساليب من نجد ابرتها  
يهتز منبره عجباً بمنطقه  
وليس ان تار في اثناء خطبته  
لكنه يملأ الاسماع من كلم  
والقارح المتطى في علانته  
يا ابن الدين اذا ما افضلوا غمروا  
اني بمدحك مغرأ غير ملتفت  
وكم يد لك لا تخني ما أثرها  
وكيف اشكر نعمك التي هطلت  
لا زلت تلقح آمالاً وتنتجها  
وتودع الدهر من شعر احبره  
\* وكتب الى صدر الاسلام قوام الدين ابي نصر احمد \*

\* ابن الحسن بن علي بن شجاع \*

سرت وجنح الليل غريب  
يعثرن في ذيل الدجى اذ ضفا  
وكل سرية ومن كمانه  
سرب من البيض رعاب  
لها عليهم جلايب  
نم به الحلي او الطيب



طرفتنا والركب غيد الطلى  
 ونحن بالجرعاء من عاج  
 فقلن اذ ابصرني باساً  
 ابي هام منك قدر شجت  
 فدأبه والصبر من خيمة  
 يجوب يداً غير مقروعة  
 فليت شعري هل اذود الحمى  
 والشمس اخي الليل انوارها  
 في غلظة مرد تغطي بهم  
 خيل عراب فوق اثابها  
 من كل ملبون سليم الشظى  
 يكال وفد الريح ان هزمن  
 وكل يوم من قراع العدى  
 يعدو بهروب الشذى ينقي  
 في فتية تسحب سمر القنا  
 مد قوام الدين ابواهم  
 اروع ينفيه اب ماجد  
 مقبل السن هقيد النهى  
 والملك لا يحمل اعباءه  
 واحتوشته نوب لفتى  
 غمر الندى لم يحتضن معه  
 موطاً الاكفاف ابوابه  
 فلا القرى نزر ولا المجتلى  
 كازهر المطول اخلاقه  
 تخدي بنا العيس المطاريب  
 حيث تطيل الحنة النيب  
 حين ذوى الاوجه تقطيب  
 للمجد آباء مناجيب  
 سرى بعينه وتأويب  
 للسير فيهن الظنايب  
 ام هل يروع الثلة الذيب  
 والكوكب الازهر مشوب  
 الى الوغى جرد سراحيب  
 في حومة الحرب اعاريب  
 حاني القصيرى فيه تحنيب  
 عطفه احناء وتقريب  
 لبانه بالدم مخضوب  
 به الردى والبأس مرهوب  
 بحيث ذيل النقع مستوب  
 الى العلا والعز مغلوب  
 اليها السؤدد منسوب  
 تقصر عن غايتها الشيب  
 من لم تهذبه التجاريب  
 فيهن تصعيد وتصويب  
 في جوده عدل وتأنيب  
 لمن بالزائر ترحيب  
 جهم ولا النائل محسوب  
 والروض مشمول ومجنوب



وهو غمام خضل فالحيا  
 شيد ما اثل من مجده  
 بنائل يمتاد منه الغنى  
 وعزيمة نال بها ما ابتغى  
 والسمر لم تكلف بلباتهم  
 هذا وكم من غمرة خاضها  
 اللاسل اللدن بارجائها  
 والله يعلى راية نصرها  
 فحلم من شاوره عاذب  
 والجهل يغريه على غيه  
 التي مقاليد الورى عنوة  
 يفرشهم عدلا وامنا فلا  
 يا من عليه املى حاتم  
 يفديك من شد على ماله  
 له عشار ليس تدمي لها  
 يطنب هاجيه ولا ينقي  
 فهجوه صدق وفي مدحه  
 والسب يلتف بذي ثروة  
 قما لا يامى تمضعتني  
 غربتني عن وطني ظلة  
 وطبق الافاق ذكرى ولم  
 والميش في ظلك حلو الجنى  
 فلا فراديه للنوى خافق  
 وكيف يشكو الدهر من شعره  
 منتظر منه ومقرب  
 والمجد موروث ومكسوب  
 له على العايف شائب  
 من العدى والسيف مقرب  
 راعفة منها الانايب  
 فيها نقيع السم مشروب  
 والحيل اخدود والهيب  
 برأيه الثاقب معضوب  
 ولب من عاداه مسلوب  
 به وقرن الدهر مغلوب  
 اليه ترغيب وترهيب  
 يحس مظلوم ومرعوب  
 ومن اليه الحمد مجلوب  
 وكاه والعرض منهوب  
 في ندوة الحى مراقيب  
 اثما وفي تقرينه حوب  
 تكبو بطريه الاكاذيب  
 يشتح والباخل مسبوب  
 والسيف دون الضيم مرعوب  
 والموطن المؤلف محبوب  
 يخمله اجلاء وتغريب  
 كأنه بالأري مقطوب  
 وجدا ولا دمعي مسكوب  
 على جبين الدهر مكتوب





## ✽ وكتب الى نظام الملك ابي علي الحسين بن علي ✽

اتروى وقد صدح الجندب  
تمد الى الماء اعناقها  
كانت السماء لها منهن  
فليس الى نيلها مطمح  
ويطوين والروض في حلة  
وما العشب الا القنا تتروى  
فلا رعى عندي حتى يباح  
رويدك ياناك كم تذكرين  
جوف الكمي بارجائه  
ولو كفكف الدهر من غربه  
ولم ينتجع عذبات اللوى  
يرود بنماء جوف التلاع  
واصحرن عن ادم يقتصر  
فما لي احل ربي لا يشد  
وما بي عن غاية نبوة  
فان يدي دربت بالطبي  
وعندي من الخيل ذو ميعه  
وتدخر سلى ضريب اللقاح  
والحفه البرد في شتوة  
اغر يلوح على صفحتيه  
اذا مدت من نبرات الصهيل

غرائب اخطأها المشرب  
وهن اذا وردت تضرب  
عليه من الحبيب الكوكب  
وايس الكوكبها مطلب  
يجر رفارفها الاريب  
دما من انايبها يسكب  
باطرافها البلد المشب  
مناخا به استأسد الثعلب  
ويقلق في غمده المقضب  
طغى في ازمته المصحب  
اذا لاح بارقها الخلب  
وقد خانها الزمن الاشب  
كما هي الجمل الاجرب  
عقال المطي بها الاركب  
وان خذت رمحي الاكب  
وساعدها بالقنا ادرب  
يطوف بقبتنا مقرب  
له وولائدها تسب  
نغض الهدير لها الاكلب  
الصباح وسائر الغيب  
ثني مسمعيه له المغرب

وان فزع الحمي من غالب  
 يجر الدلاص غداة الوغى  
 ولو كنت ابني بنفسى العلى  
 فكيف اداني الخطى دونها  
 ولي معقل بفناء الوزير  
 ويخجل من راحتيه الغمام  
 اتى في السباحة ما لم يدع  
 فاول افعالهم آخر  
 واقضى الى امد لو جرت  
 مدى هز من دونه رمحه  
 وكيف يساجل في سوؤدد  
 فادنى عطاياها ملبونة  
 وصهب تتم باعراقها  
 وغيد من الترك مكحولة  
 واني يساهيه ذو محنا  
 كأن محياه وقب الصفا  
 ولو شاء غادر اشلاءه  
 لشد بك الملك اطنايه  
 وعزبك الشرق حتى لوى  
 تقل برأيك حد الحسام  
 وتلا بالخليل عرض الفضاء  
 نظام العلامة من شوطها  
 ولولاك ما روعت صاحبي  
 ولا سانح هز من روقه  
 تدثره امد اغلب  
 كما اعتن في مشيه الانكب  
 لافضى الي بها المذهب  
 ويجذب ضبعي اليها الاب  
 يروح الى فيئه المعزب  
 اذا در نائله الصيب  
 لاهل الندى سيرا تعجب  
 وبكر مكارمهم ثيب  
 اليه الصبا طفقت تلعب  
 السماك وابرته العقرب  
 حواشيه من علق تخضب  
 تباري اعنتها شرب  
 اذا ما ابتذلن الخطى ارحب  
 عيوننا يقلبها الربوب  
 مضارب اعراقه توشب  
 تغشى جوانبه الطحلب  
 يحيي الضباع به الاذوب  
 وكادت دعائه تسلب  
 اليك اخادعه المغرب  
 اذا اعتكر الرج الاصوب  
 حتى يثن لها السبب  
 نوى بالمحبين لا تصب  
 للبين اغربة تدمب  
 سليما ولا بارح اعضب

فكيف الاياب ومن دونه  
ومن هجب أنتي في ذراك  
فانت الزمان واحوالنا  
واراد غدراها ننضب  
على الدهر من حنق اغضب  
اليك اذا رزحت تنسب

✽ وقال ✽ يفخر

خليلى مس المطايا لغب  
وقد نصلت من حواشي الدجى  
والوية الصبح مذ فصمت  
كان تألقه جذوة  
فلا يسلمن لها غارب  
فلا تنيا في ابتغاء الملا  
ولا تتركاني لتي للهوم  
فان على الله نيل الذي  
واني اذا انكرتني البلاد  
لكالضيفم الورد كاد الهوان  
فشيدت مجداً رسا اصله  
ولم انظم الشعر عجباً به  
ولا هزني طمع للقريضي  
وللفخر اعني به لا الغنى  
وقد علم الله والناسبو  
واقه وان قال مني الزمان  
لارفع عن شم واضح  
ولا استكين لدى ثروة  
فخسي وعرضي نقي الاديم

والوسى باشباحن الدابة  
تمايل اعناقها من نصب  
عري الليل منتشرات العذب  
تناجي الصبا بلسان اللهب  
ولا منسم بالتجميع اخضب  
فكم راحة تجتني من تعب  
بجيث يرى الرأس تلوالذنب  
سعيننا له وعلينا الطالب  
وشيب رضى اهلها بالفضب  
يدب الى غابه فاغترب  
أمت اليه بأم وأب  
ولم امتدح احداً من ارب  
ولكنه ترجمان الادب  
فمن كسريتي جيب العرب  
ن ان لناصفو هذا النسب  
ونحن كذلك سور النوب  
لثامي وارقع وهي الحسب  
اذا شاء صاغ انا من ذهب  
من المال نهدي القصيرى أقب

وابيض ان لاح خلت العجا ج ليلا بذيل الصباح انقب

✽ وكتب في شكوى الزمان ودم الاخوان ✽

اسمراء عهدي بالخطوب قريب  
وكل خليل كنت ارقب عطفه  
وقد كنت اصفيه المودة والظبي  
ناهى عامر لا قرب الله داره  
راى مستقر السمع من ام رأسه  
يعيرني اني غريب بأرضه  
ويظهر لي نصحا وللغل تحته  
ويرتاد مني ان اضم على القذى  
وكفى بهز المشرفي لبيقة  
افق جدت ثدي امك الشكل وانثني  
فلا غرو ان يستودع المجد همة  
يحاوله مدشد عقد ازاره  
ومن نكد الايام ان يبلغ المنى  
سا طلب عز الدهر ما زال ضافيا  
ولي همة تأبى مقامي على الاذى

وعودى بايدي النائبات صليب  
نولى بدم والزمان مررب  
على الهام تبدو مرة وتغيب  
واواه ربع بالغدير جدب  
يصم وادعى للعلى فاجيب  
اجل انا في هذا الانام غريب  
دواع بكلمنا مقلتيه تهيب  
جفوني وهل يرضى الهوان اريب  
وباعى بتصرف القناة رحيب  
شبا السيف عن فوديك وهو خضيب  
اغر طويل الساعدين نجيب  
الى ان مشى في وفرتيه مشيب  
اخو اللوم فيها والكريم يجيب  
علي رداء للشباب قشيب  
ضجيع الهويانا ما اقام عسيب

✽ وقال ايضا رحمه الله ✽

وعاذلة هبت ولنجم اننة  
وتزعم ان المرء في طلب العلا  
اذا انا لم املك على الدهر طاعتي  
وما استرعت من لبة القرن سمدي  
فبئس دليل الحمي من بشرت به

الى القجر تلحاني ولم تدر ما خطبي  
يميل نهاده الى مركب صعب  
واصحت مطوى الضلوع على عتب  
ولم يتلظبين اوداجه عضبي  
قوابله حمس الشوى من بني حرب

## ❖ وقال في غرض له ❖

لحى الله دهرًا لا يزال رديته  
و بنجد بي طورًا و طورًا يغور بي  
ولما ازارتني النوى ارض عامر  
فليم ومعذور على المم والبكا  
وقالوا يمان روعته مهامه  
وثاروا الى نضوي يقدون فوقه  
ومن بات مرهوم الرداء بدمعه  
وقالت سليبي اذ رأني بتر بها  
اظن الفتى من عبد شمس فان يكن  
ارى وجهه طلقا يضيء جبينه  
سليه يكلمنا فان اختياله  
فقلت غلام من امية ساحب  
وليس بيدع ان يخفض جاشه  
فمن شيم الايام ان يسلب الغني  
وقالت ولم تملك سوابق عبرة  
وحولك من حبيك قيس وخذف  
وما علمت اني لامر ارومه  
فلا لفت نفسي العلاء ان طويتها

لفراء يرمينا بها فيصيب  
كأني على ما في البلاد رقيب  
بكرو صاحبني والحى منه قريب  
رمي بما يقذى العيون كئيب  
ابت ان يرى فيها الموارد ريب  
اشيعث يدعى للندى فيجيب  
فما في دموعي للخطوب نصيب  
وراقها وجه اغر مهيب  
ابوه ابو سفيان فهو نجيب  
واحسب ان الصدر منه رحيب  
على ما به من خلة لعجيب  
بارضكما نائي المزار غريب  
على عدمه حيث المراد جديب  
حسب وان يكسى الهوان اديب  
اقم عندنا ان المحل خصيب  
كحول مكاريم الضيوف وشيب  
اطوف وراجي الله ليس يخيب  
على اليأس ما حنت روائم نيب

## ❖ وقال وقد رمدت عينه ❖

النجع تحت خطى المهرية النجب  
فالعزم يوقظ داعي الحزم نائم  
والعز فوق ظي الهندية القضب  
وهل تدور الرحي الا على القطب

فما الثواء بارض للمقيم بها  
 اقدى الزمان بها شربي ورنقه  
 متى اروي غليل السم من ثغري  
 فهن اروين ابلي والمياه دم  
 ازهي بنفسي وان اصحجت في مضر  
 فالعود من حطب لولا روائحه  
 وقد جعلت مراد الطرف غيرهما  
 ان العيون عن العلياء نائية  
 هي التي لا تزال الدهر ناظرة  
 وقد شككت فشفاهها الله وارجمت  
 والشمس ترنو بعين لا يقيض من  
 والمشرقية لا ينبو مضار بها  
 فاصبح المجد مسروراً بعافية  
 واشرق الدهر حتى خلت صنفته

الى الهو يناحنين الواله السلب  
 ماذا تر يد الليالي من فتي غروب  
 يمدن فيهن كالا شيطان في القلب  
 وقد توشحت الغدران بالعشب  
 الوى على العز من بيتي قوى الطنب  
 والنخل بكرم بالاثمار لا العشب  
 بهززن في المشي اغصانا على الكشب  
 ومسرح العين مني مسج الشهب  
 الى علا ولسوال وفي كتب  
 لحظا احد من المأمورة الرسم  
 انوارها ما يوار بها من السحب  
 فيها المضاء وان ردت الى القرب  
 الاعب الظل في اثوابها القشب  
 تقدمن وجنات الخرد العرب

❀ وقال ❀

اقم بالجرد السراحيب  
 لا لبسن اليوم حرباؤه  
 اطوي على ظل قصير الخطى  
 واقبني حين اروم العلى  
 وكيف ابغيتها وفقد الغنى  
 والعسريد المرء لكنني  
 امشي على ضلعي الى شاؤه

والرمح رعان الاناييب  
 من شمس تحت الشاييب  
 منام العيس المطاريب  
 آثار آباء مناجيب  
 يذل اعناق المصاعيب  
 اقرع المجد ظناييب  
 تعجرفا فعله الاعاريب



### ❖ وقال ❖

بابي ريم تبلج لي عن رضى في طيه غضب  
 واراني صبح وجنته بظلام الصبح ينتقب  
 وسعى بالكأس مترعة كضرام النار تلتهب  
 فهي شمس في يدي قمر وكلا عقديهما الشهب  
 ولها من ذاتها طرب فلهذا يرقص الحبيب

### ❖ وقال في غرض من الاغراض ❖

ومرتب من مسقط الرمل بالحمى  
 تحمل به ظمياء وهي حبيبة  
 اذا محبت اذيا لها في عراضه  
 ويحلو بنفي الشعر ما اطربت به  
 ولما رأت وخط القتير بلعق  
 وكنا كغصني بانه طاب عرفها  
 فما بالها ترقى الى بنظرة  
 كما في ابتدعت الشيب اوليس في الورى  
 ولا غروا ان اكسى القلى من كواعب  
 يخاصره واد اغن خصيب  
 الي فغناها الي حبيب  
 وجدت ترى تلك الرباع تطيب  
 وما كان يحلو لي لدي نسيم  
 تولت كما راع الغزاة ذيب  
 فطالا ولكن ذابل ورطيب  
 تغازلها البغضاء وهي تريب  
 ذوائب في اطرافهن مشيب  
 رداه سبابي عندهن سليب

### ❖ وقال ايضاً عفا الله عنه ❖

ترامت لمطوي الضاوع على الهوى  
 فقد نكأت فرحارجوت اندماله  
 وابكى هذما ارق الله دمه  
 وقبضى بكنتا راحتي على الحشا  
 لدى السرحة الخلال أخت بني كعب  
 بقرح يزيد القلب كربا على كرب  
 انيني حتى ايقظت اننى صحبي  
 ورمي بكلتا مقلتي الى الركب

ولم يك لي غير العلي مسعد  
فدونك يا ظمياء مني جوانحاً  
جرت عبرتي والقلب غص همة  
ليهنك أني لا ازال على اسي  
احن الى ميثاء حالية الثرى  
واصحب من جرك من سكن الفلا

الا لا أرى ما يقرع الخدم من خطب  
سيحماها وجدى على مركب صعب  
فعمدك من دمعي وقلبك من قلبي  
واني لا القاك الا على عتب  
واصبوا الى وعساء طيبة الترب  
واشرق من ذكراك بالبارد العذب

❖ وقال ايضاً ❖

وعدت والخل موفى له زفرًا  
فجئن ياسافيات الخمر صافية  
فان دغدغة الاقداح مهديّة  
وانت يا عار تسمي اللحظان له  
ضحكت تم بكاء الابريق منتجبا  
ونحن في روضة حر النسيم بها  
اذا ذكرت بها نجدًا وساكنه

باين الغمام مشوبا بابنة العنب  
بها قبيل ابتسام الفجر عن كشب  
التي تعتة للسكر تعبت بي  
في القلب وقع شبا الهندية القضب  
فالريق والراح مثل الثغر والحبيب  
ذيلًا به بلل من ادمع السحب  
وضعت حبة حلي في يد الطرب

❖ وقال في ذكر ايام العبا ومدح القناعة ❖

متى ينجلي ليل الظنون الكواذب  
ونفضى بنيات الطريق بمدج  
يقولون لا تنعب فرزقك قسمة  
وفي العجز من وجه الترفه نعمة  
سكون يغني كالسيوف متونها  
الامّ العلي صر فوضة ومطيها  
وحتام ارجو دولة وزراؤها

ويبدو صباح الصدق من حد قاضب  
الى سنن من امها جده لاحب  
وبالتعب اشتدت حبال المطالب  
واكنها معدودة في المصائب  
تضني وفيها مظلمات المعاطب  
هوامل والارسان فوق الغوارب  
يروون ان حبيبتهم بالحوارب



وعين صواب الرأي تخجيل كاذب  
وما ضمه في ظلمة جبل حاطب  
بهرصرة البازي هرير الجنادب  
تمسك مضطراً بعروة كاتب  
وكالغمد محفوظ به غير غائب  
مسير الصبا في الارض ذات المناكب  
قلوباً عليها الف متر وحاجب  
بتعئيس ابكار القريض الكواعب  
ويملك سبباً كالاماء الجلائب  
وذود من الآداب ترعى لخارب  
وما جل من يرجو نوال الكواكب  
فهل فيه ما يغنيه عن كف ضارب  
بوصل حبيب من خيال مجانب  
اذا حال عن انايه والقواضب  
نقاب به تمحى وجوه المناقب  
نفعت بانني عنه وازور جانبي  
عليها فاني زاهد في الرغائب  
وما العزالا في ظهور السلاهب  
لهان على السرحان هون الزرائب  
وحربا مغلوب وحزباً لغالب  
وان عجزوا كانوا صفار الارانب  
ولا تكتسب الا بخر المقانب  
بها المرء لم يرفعه نقر المناصب  
وتنكح من خوف الضوى في الاجانب

مصيبون في تخجيلهم كل مادح  
سواء لديهم ما حوى سلك ناظم  
شر واسفها بالثعلب الليث واشتروا  
ومن لم يصل اسبابه بمتوج  
فياليتني كالزند يكتم ناره  
ولم انش شعراً صار صيتاً وحكمة  
غنيا عن استثذانه في ولوجه  
قضت عنه التميز والفهم في الورى  
شوارد شعري يفترعن اغارة  
مجادل من مجد نشاد لمخرب  
يقولون في قنو الملوك جلالة  
واني لتغنيوني عن السيف عزوتي  
وآنف من نوم يقلد منة  
فويل أيم ليث الغاب لو كان غائباً  
هو الفقر من كسر النقار اشتقاقه  
اذا عرض الدنيا الان صلابها  
الا فايعضوا بالنواجذ ورغبة  
وما اليأس الا في الحديد مركب  
ولولا ينوب الليث تمحى عربته  
رأيت الورى اسرى ان كان موسراً  
اذا ملكوا كانوا اسود خفية  
فلا تنتسب الا الى بعد همة  
فان دنيات السجايا اذا هوى  
وقد تخذل القربى القريبة اهلبا

حسدت ولم احسد مني الناس غير من  
 ولي ادب زان الزمان اصطحابه  
 وفي صحبة الضد الشريف تزين  
 الى همة فاق المقادير جريها  
 يخيل لي ان الجبال وان علت  
 وان ركوب الفرقدين ترجل  
 سماعن وجيف اليعملات سرامها  
 ولست بمذاق الوداد فينتقى  
 ولكنني اجري الجميل بضعفه  
 وجدد كربني ذكر عزة هاشم  
 مقام هوى قلبي ومسقط هاشمي  
 ذكرت بذاك الربع عيشا طوبته  
 وندمة قوم لا ندامة عندهم  
 تجل صدور الكتب حتى تخالها  
 لئن فلقوا هام الصناديد في الوغى  
 ومن لي بهم لو انشروا فدعوتهم  
 عسى بين احشاء الليالي عجيبه  
 اذا شاء حل العقدة الله ناطها  
 سيندم قوم حاربوني بالسوف  
 يجدون في شعبي واصفح هازلا  
 ولو علموا ما يعقب البغي اقصروا  
 فيا معشرًا لم انتفع بديمهم  
 متى كانت للعاني غنى بوائكم  
 اعارني الدنيا تقلب صرفها  
 يبيت كثير الباس نزر المآرب  
 وقرب التلاقي غير قرب التناسب  
 وما الليل من جنس النجوم الثواقب  
 فقد احدثت بالمجد من كل جانب  
 حصي هضباتي والبحار مذاتي  
 ونيل كنوز الارض تقصير كاسب  
 وعن عمق القود العناق الشواذب  
 ديب نمالي قبل لسب عقاربي  
 واقبل فيما ساءني عذر صاحبي  
 وما جدت بي من شوق تلك الملاعب  
 ومعنى صباياتي ومعنى اقراربي  
 على غرة والعيش كسوة سالب  
 من العمر والدنيا على فوت ذاهب  
 اذا اسمهبوا فيها صدور الكتاب  
 فقد فلقوا في المحل هام المساغب  
 لتخايص تلوى من نيوب النوائب  
 حبالى الليالي امهات العجائب  
 بسعى ميامين الخطى والنقائب  
 لسان الملاحى فوق سيف المحارب  
 كأن علي الصبر ضربة لازب  
 ولكنهم لم ينظروا في العواقب  
 وقد بنفع السارى حذاء الركائب  
 فالمصطفى دفن بنار الحياحب  
 وثقفى دهري بنار التجارب

فلمست على حال الثّ لمطمع  
مرارة خطبان الخطوب عدوبه  
وهل شطن مستحصد دام قتله  
ومنقرأ عرضت عنه ولم ازال  
وذمر لحمد المشرفي مشيع  
ويوم شديد الاحتدام عصبص  
وييد تبيد الصبر احببت طيها  
تمنيت ماء السيف فيها من الصدى  
سرامي اضاة لا تسير وحاتي  
وبهضاء كالحوط المنعم بضة  
وشهب كوأس قطب دائرها في  
مشاهد من جدّه وهزل تصرمت  
وساعات لذات خلون وجرت  
عدمت صفاء العيش بالسيب جملة  
فاصبحت لا متمتعاً بخريسة  
ولو جادت الدنيا على بياغة  
واكبتها الايام يلقاك بقضها  
يضيق الفضاء الرحب في عين خائف  
وتتهزّ بالفطر الجار وانها

ولست بمناد بغمز المكاسب  
اذا لم تكن ممزوجة بالمعائب  
على ايدي ايدي الحادثات الجواذب  
ارزه نفسي عن دنئ المأذب  
اعبت به بين القنا والقواضب  
ركبت له ظهر النوى غير هارب  
فأبت وما كانت تجود بأيب  
وما كل ما سميت ماء بذائب  
اضاة تهيأ حملها في الحقايب  
دعاها فلبته سواد ذوائبي  
رجمت بها من منزع غير قاطب  
كما كسط الاصبح سطر الغياهب  
عليهن اذ يال السنين السواحب  
اخذن من الشيب اقتضاء الشوايب  
ولا باسطاً للراح راحة شارب  
تركت فضول العيش غير معاتب  
وابرامها بالنادرات الغرائب  
ويعظم قدر الفليس في قلب خائب  
لمستغنيات عن نوال السحائب

✽ وقال يهجو شروا نشاه فر يبرزين سلا ر بشرفان ✽

✽ ويذكر مناظرته ✽

قم نقرعها كأنها الذهب بكرًا ابوها وامها العنب  
ارق من عبدة اليتيم ومن عبارة الصب قلبه وصب



مدامة تصقل القلوب اذا  
 كووسها انجم نضل بها  
 لافدم فيها ولا فدام لها  
 من كف من كف حسنه صفتي  
 اغيد للعين حين ترمقه  
 تبسم السحر في لواحظه  
 واحضرت في وجنتيه خطها  
 يدبر منها كحده قدحاً  
 منتهزاً فرصة السرور بها  
 واستنزل القلب عن تلفته  
 كنت باران في زمان خمول  
 وضافت الحال والبسيطة بي  
 فقال لي بعض من يعارضني  
 هلا طلبت الرزق وثمت برو  
 شرارة الزند عند مقتدح  
 لك المعاني رفعت رايتها  
 والشعر عند الملوك نخلته  
 فقلت اين المحصول ومن  
 قد اخاق الففل بالعراق وفي  
 والتسام اقوى وطالما عرفت  
 فكيف يتند صلب قاصدها  
 واي سوق تسوق فائدة  
 فازور واستجشم الفتى غضبا  
 فالرزق دان ينال من كشب

رانت عليه الهوم والريب  
 لا يهتدى من يضلّه الشهب  
 عروس دن عقودها الحب  
 فما الى وصف حسنه سبب  
 سلامة في خلالها عطب  
 لما بكى الناس منه وانجبوا  
 بجافة الماء ينبت العشب  
 يجتمع الماء فيه والذهب  
 فعدم الحاديات مرثب  
 واسمع حديثي فانه عجب  
 العلم احيان قهقهر الأدب  
 بحيث لا مكسب ولا نشب  
 والحز مثل البعير منجذب  
 ق الغنى من حيث ينشأ السحب  
 وباب نجح المأرب الطاب  
 وجفل اللفظ تحتها لب  
 بسقط من هنر جذعها الرطب  
 ينشر قوماً طوتهم الحقب  
 فارس لما اخمحت الرتب  
 امارس النظم حلبة حلب  
 ما دام للكفر حولها صاب  
 قيامها يوم يعرض الخطب  
 وقال درع البراعة الحرب  
 ونازح في طريقه كشب

وقل من فاز في مفازته  
 فادفع بشرفان شر محمصة  
 وزر اصيلا من الملوك بها  
 كان وليداً حتى ترعرع في  
 يلقي الحميس الازب معتقداً  
 معنقلا صعدة مثقفة  
 عسالة لا يرد لهدمها  
 على اقب الحزام بدخل في  
 حنكه اهدم بالتجار فهو  
 ينقذ الناس نقد ذبي نظر  
 جدواه ام شفيقة لذوي  
 لا يدهن الخمر حين يشربها  
 وكان من زحرف المقالة ما  
 فسرت في متن هممة قذف  
 مشقة بعدها بصرت بمن  
 رأيت لوماً مسوراً جسداً  
 على سرير كالنمش لارهب  
 وهو عبوس كالفهد مجتمع  
 ان لم يكن هممة فان له  
 يجبه بالهجر من يخاطبه  
 يفرقه الناس للسفاهة والعقرب تخشى  
 وخذها ترب  
 اذل من صفرد اذا نقت الضفـدع امسى وقابه يجب  
 محتجبا لا يزال وهو اذا  
 رأيت بالصدود منتقب  
 وان بدا سافرا لناظره  
 فوجهه بالكاوح محتجب



للجمع والمنع قائم ابداً كالعليل لا ينثنى له ركب  
 يحرص ان لا يفوته وكف كل حريص يصيبه النصب  
 يفرح ما صام ضيفه ويشم الخبز قبل الدواق يكتب  
 يلتهب القلب منه بالجوع واليساقوت في التاج منه يلتهب  
 وجملته الحال انه رجل لاصعد عنده ولا صيب  
 ليس له في انتشار محمده رضى ولا من مذمة غضب  
 أفصح ما كان فيه منظره يقول لي ضاع ويحك التعب  
 لما تأملت في شمائله والله يغوى بما به يهب  
 لاحت امور خفت الضلال بها وانبت نبع القياس والغرب  
 ضعف جبان في ايدي مملكة غمد حديد ومنصل خشب  
 فقلت لا بد ان اسافه بحاجتي والرجاء منقضب  
 وخت كذب القناع ينفعني والكشف في غير وقته حجب  
 جبت مجذا لاجوار لها في دار اخلاقه ولا صقب  
 انشد اياتها ليفهمها وهو لهدم البيوت منتصب  
 يقول لا يتعب خاطره فما لنا في قصيدة ارب  
 المال روح والتعر رائحة تعبق بالعرض والغنى حسب  
 قلت اهتزاز النبي قدوننا لاس زهير شهوده الكتب  
 فقال احشوا التراب في اوجهه المداح من قوله الذي يجب  
 اني بما سن قائل ابداً لا بالذي فيه يذهب الذهب  
 قلت حسام الشجاع ضيعته والليث من مخليبه يكتب  
 قال من ذاك انه سغباً ينام ما عزت من به سغب  
 والحزم للئمل في فراه قري مدخر والمباح منتهب  
 قلت اليس البخيل ابتر والا بتر من كان ماله عقف  
 قال لعمري واي فائدة في النسل يامن سلاحه نقب



قلت السخا في الملوك معتبر كالسبق في الخيل حين تنتسب  
 قال فشطر تحتها فرس لا رديان لها ولا خيب  
 قلت أليس الحسنى يضاعفها الله وللواهبين ما وهبوا  
 قال فما اشترى النسيئة بالكـ قد لدى الجنان والقرب  
 فقلت لا فض غير فيك فقد قل لاني لسانك الذرب  
 برزت في جمعك الفضاخ لا طهر منها جنابك الجنب  
 لولا فريبرز ما اهتدى احد ان الحنى مذهب له شعب  
 اغرّه كونه بزاوية وبين قوم كأنها قصب  
 جند بنار الطوى يتقفهم وقاعة من حماها الحطب  
 مذ لم تزل اجدل الجدال على انك في حومة الرغى خرب  
 انت جمادى اذا سئلت ندأ ويوم تدعى الى العلى رجب  
 ما لك عرض يخاف وصمته اي طلاق يخافه عزب  
 ان كانت العسل ما لها سلب يرجى في دق رأسها سلب

❖ وله من قصيدة ❖

مدحت الورى قبله كاذباً وما صدق الصبح حتى كذب

❖ وله ايضاً ❖

تكديت مني جاهلاً بصناعتي فيا بشما ضيعت نفسك في الكسب  
 لأنك صوفي واني شاعر ولم ار ذئباً قط يطمع في كلب

❖ وله ايضاً ❖

سلام ملي من لا يحب سلامتي وسقياً لمن ماء القلوب له شرب  
 لقد ملني من غير جرم جنية اساء ولكن لا عتاب ولا عتب



ويا لائي عذري لديك فاني  
تؤنبي والشان جهلك بالهوى  
وحسي هذا العذر لو كان لي ذنب  
وهل يصلح التأنيب ما افسد الحب

❖ وله من قصيدة في الملك ابي علي بنو بندجان ❖

سفر الربيع تقابه يد الصبا  
لم ينسحب ذيل السحاب وكه  
عن منظر حسن كايام الصبا  
الا ليأرج منها جيب الربا  
واليوم صار مفضضا ومذهبا  
لا ضوءه في كل خنض كوكبا  
لو كان ينظم صنته ان يثقبها  
قد أصبح الدن الذي لها ابا  
وتظل تسبي وهي نسي من سبا  
فالسكرا هون في الذبوب من الربا  
الا لهسبك في الزجاج ويسكبا  
عن ان يكون لكل هم مذهبها  
تذري محيقي المسك في جيب القبا  
الطف به لذوي الخلاعة مذهبها  
مللا فلولا الهزل يصقله نبا

❖ وقال ❖

فما بالما ترمي الي بنظرة  
كأني ابتدعت الشيب اوليس في الوري  
تغازلها البغضاء وهي تريب  
ذوائب في اطرافهن مشيب  
رداء شبابي عندهن سايب  
فلاغروان اكسى القلى من كواعب

❖ وقال ❖

وريم رماني طرفه بسهامه  
فما اخطأ الراي وهن صياب



لفيه وميض البرق عند ابتسامه  
 وللصارم المأثور يحميه قومه  
 اذا الليل وارى منكبيه رداءه  
 ذكرتك باظبي الصريمة والعدى  
 وقد حدث الواشي بما لا اریده  
 بيكر والبازي يغزله الكرے  
 ويعذاني صهيي واعرض عنهم  
 وياتيك احيانا عتابي فرجبا  
 وانت الذي استأذنت والقلب فارع  
 فحلت كافي سلك عقد ودره  
 وعيني اذ جدت البكاء محاب  
 به من رقاب العاشقين قراب  
 او استل من وجه الصباح نقاب  
 اسود الشرى والسهمرية غاب  
 فماذا يرجيه بفيه تراب  
 لينعب فينا بالفراق غراب  
 فهم لارضوا عني وعنك غضاب  
 يروض ابني الود منك عتاب  
 عليه فلم يرددك عنه حجاب  
 فر يضي فطنى حيث نيط سخاب

✽ وقال ايضاً ✽

يا ضلوعي تلهي في اكتاب  
 ان برح الغرام ينزف دمعاً  
 وكذا الماء ليس يجريه الا  
 وبلائي ثلاثة طرفتي  
 حنة بعد صيحة ونعيب  
 فتقضت شيبتي بن شكوى  
 والتفتني الى سني يريني  
 شاب رأمي ولم يمس يميني  
 ورأت شيبتي الرباب فقالت  
 ملكت رقي الصبا بة حتى  
 يا دموعي تأهي لانسكاب  
 راض شوقي اياه في التصابي  
 وهج النار من غصون رطاب  
 بسهاد ولوعة وانتحاب  
 من مطي وسائق وغراب  
 وتجنني وهجرة وعتاب  
 عدد ا ليس يقضى غدرها بي  
 ذنب الاربعين عند حساب  
 ما جناه فقلت حب الرباب  
 خاض صبح المشيب ليل التباب

### ﴿ وقال ايضاً ﴾

أثر ب الخنى ما لابن امك مولماً  
ايشى بعرضى في الاراذل خامل  
ولي دوحة فوق السموات فرعها  
نخالي رفيع السمك في العجم بيته  
وليس يجارى مقرف ذا صراحة  
لعمرك اني حين اعتد في الورى  
بترب الذدى وابن العلى واخي الحسب  
خفي مساري العرق مؤتشب النسب  
وتحت قرار الارض من عرفها شعب  
وعمى له جرثومة المجد في العرب  
من الخليل حتى يستوى الرأس والذنب  
لكالمندلي الرطب يعتد في الحطب

### ﴿ وقال في بعض كنانة من خزيمه ﴾

أثرها فلا ماء اصابت ولا عشا  
ونحن بحيث الذئب يشكو ضلاله  
تحاذر من حيي سليم وعامر  
اذا خلفت بطحاء نجد وراءها  
فاين ومتلي لا يفشك ما جد  
له همة غيرى على المجد برحت  
وان يك في نجدى قيس بسالمة  
يفد ابا الضيم كبراً وطالما  
ولكننا في مهمه تعجل الحطى  
اذا طالعنا من قريش عصابة  
نزلنا من الوادي المقدس تره  
وفي الركب من يهوى العذيب وماءه  
ويصبو الى واديه والروض باسم  
ووالله لولا حب ظمياء لم يعج

وقد ملئت احشاء ركبائها رعبا  
الى النجم والساري يسوف به التربا  
اناسي لا يرضون غير الظبا صحبا  
فلسنا بمناعين ان نقف الركبنا  
نصول به كالعضب محتضنا عضا  
بنفس على الايام من تبهها غضبي  
فاني ابن ارض تنبت البطل الدبا  
ايها فلم نعتز باذيالنا هجبا  
على وحل هوج الرياح به نكبنا  
وشافين من اعلام مكتها هضبا  
بآمنه سربا واعذبه شربا  
ويضمر احيانا على اهله عتبا  
يفازله عافي النسيم اذا هبا  
عليه ولم نعرف كلابا ولا كعبا

على عذبات الجزع تحسبه قابلا  
وترمي باخرى نحوه نظراً غربا  
كان الربيع الطلق البسه عصبا  
به طوره الاطماخ لم يحمد العقبي  
مدى العين في ارجائه بلداً خصبا  
طلاها فالفته قضى بعدها نجبا  
يخوض الى اوطاره مطلبا صعبا  
من الكرب لالقيت في حادت كربا  
لبين فلم تترك لذي صبوة لبا  
تغيض دمعاً فاض وابله سكباً  
بيدر الدجى شهباً وتمس الضحى تراباً  
واكظم وجدا كاد ينتزع الخلباً  
اذابت بعينها النوى لؤلؤاً رطباً  
ضراغمة تعزى كنانية غلباً  
على نصب السرى غريزية صهباً  
وبواهم من خندف كنفاً رجباً  
عليهم واصلى جمرة الحسد العربا  
رحى الحرب فيهم ان يكون لها قطبا  
واطولهم باعاً وارحيم شعباً  
صدور القنا والجرد شاذبة قبا  
فودء برى القوم ان له ذنبا  
اذا راح شول الحى مقورة حدبا  
ابى الجود ان يستمطروا بعدها سحبا  
مناقب لو فازوا بها وطمئوا الشهباً

وما أم ساجي الطرف مال به الكرى  
تراعى باحدى مقلتيها كنامها  
فلاح لها من جانب الرمل مرتع  
فمالت اليه والحريص اذا غدت  
وآسها المرعى الحصيب فصادفت  
فلما قضت منه اللبابة راجعت  
انج له عارى السواعد لم يزل  
فولت على ذعر وبالفس ما بها  
باوجد مني يوم عجت ركبها  
وما انس لا أنس الوداع وقد بدت  
مهففة لم ترض اترابها لها  
تنفس حتى يسلم العقيد سلكه  
وتذرى شأهب الدموع كأنها  
وقد زرت من افناء سعد ومالك  
من القوم يزجى الراغبون اليهم  
لهم نسب رفت عليهم فروعه  
اذا ذكروه اصمر العجم احنة  
وان سئوا عمن يدير على العدى  
اتاروا بايديهم الى خيرهم اباً  
الى مدلجى ردهن آل جعفر  
وقابل بالحسنى اساءة مجرم  
تراق دماء الكوم حول فئانه  
ويستطر العافون منه اناملا  
رأى عنده الاعداء ملء عيونهم



عقدن بهذب دون رويتها هدبا  
ولا عفروا تلك الجباه له حبا  
يجوب اديم الارض نخوم وثبا  
واحسابهم فوضى واعراضهم نهبا  
ابت اقريضي ان اوتيمه كذبا  
وفي الشعر ما هز الكريم وما اصبي  
ويسأل عنه الشمس من سكن الغربا  
اخشته تسدى عرازينهم جذبا  
تحتل بها الدنيا ولم تسخط الربا

فودوا من البغضاء ان جنونهم  
ولم يتلعوا اعناقهم نحوه هوس  
ولكنهم هابوا مغالب ضيغم  
ابا خالد اني تركتهم سدى  
وصدق قولي فيك افمالك التي  
وهزك مدح كاد يصيبك حسنه  
يحدث عنه البدر بالشرق اهله  
ومن لم يراقب ربه في رعيه  
فانك ارضيت الرعايا بسيرة

﴿وقال ايضاً رحمه الله﴾

سمر القنا انز اريدتهون ابا  
فما لأعينهم حمرة غضبا  
واستصحبوا من سليم غلامه نجبا  
وحمم الخيل فاهتزوا لها طربا  
تحكى الاسنة في اطرافها الشهبا  
سببا ولم تبد عن خلخالها هربا  
فما تج عليه الخمر والضربا  
من الذي يتعدى مهره خبيبا  
من كان يجهد اخلاف العلى حلبا  
بعزه وهو اعلى خندف نسبا  
فصاحة وفعال زين الحسبا  
حتى رأته بذيل الليل منقبسا  
هذا امري غلام يعجب العربا  
ولم يكن نسي في الحي مؤثسبا

من الطوالع من نجد تظلم  
أرى سيوفهم بهضاً كأوجهم  
اجلهم عامر هرتهم احن  
اذا العريج دعنا حلوا الحبا كرمنا  
يحمون نجداً بارماح مثقفة  
ورب أنسة في القوم ما عرفت  
تزيروود البشام اللدن مكسرة  
قالت لصحبي سرا اذ رأته فرسى  
فقال اعلمهم بي ان والده  
ما مات حتى اقر الناس قاطبة  
وذا غلام بعيد صيته وله  
وظل ينشدها شعري ويطربها  
فودعته وقالت يا أخا مضر  
انا الذي وطئت هام السهاممى





لكنني في زمان لا يزال له  
اعض كني من غيظي فشيئته  
وزفرة لم تسعها اضلعي علفت  
لاخذن لظاها منهم بدم  
نكراء مرهوبة تغرى في التوبا  
ان يتبع الرأس من ابنائه الدنيا  
بغضبة خلتها بين الحشا لهما  
يعوم فيه غرار السيف مختضبا

### ❖ وقال رحمه الله ❖

بنشط الشخ من نجد لنا وطن  
اذا رأى الافق بالظلماء مختمرا  
وشقه من عرار هن لانه  
تشفى غليلاً بعدرى لا يزحزحه  
والنار بالماء تطفي والهجوم لها  
فقال صبحي غداة الشعب من حصن  
- ام تبكي دما والشيب مبيتسم  
فماتى اللوم عن عرفي وزاعمه  
لم تجر ذكراه الا حن مغرب  
امسى وناظره بالدمع منتقب  
رويحة في شذاها مسها لغب  
دمع به الاشواق منسكب  
في القلب نار بآء العين تلتهب  
فانجدهمى عليه وآكف سرب  
والعمر قد اخلقت اثوابه القشب  
باسلم ما انا بعد الشيب والطرب

❖ وقال يمدح الصدر مؤيد الدين ابا اسماعيل الحسن بن ❖

### ❖ علي الطغرائي ❖

لا تحسبوا فيض عبرتي عجبا  
ان المغدين بالدمى تحذوا  
مشتبكات الأسته انتظمت  
قوم بعير القنا اذا حملوا  
بات صهيل العرب يعرب عن  
من كل مطلوبه لعرتها  
لا يفدقن الردى القاب فقد  
لو قيد الدمع بعدم وبسا  
خوارق الحجب دوتها حجبا  
درعاً متى شمها الحسام نبسا  
طوراً وتيجاً وتارة يلبسا  
حمل مطاياهم المها عربسا  
لو امكن الكيمياء ما طلبا  
رأيته سافراً ومنتقيا

وشادخ الغرة اخترفت به  
 طيار حشو الاهداب لا عنقا  
 ورب خطب حلت عقده  
 وملك جبت نحوه ظلمًا  
 جاد بما يلا الحقايب لي  
 وكم تصيدت والصبأ شركي  
 على غدير بروضه نظمت  
 يدق فيه الغمام اسهمه  
 ويعجم الطل ما يخط على  
 ضروب نقش كأنما حل  
 لو كن ييقين ظنهن صفي  
 عاقلة الفضل وابن بجدته  
 من لو شحافاه وهو في عجم  
 مؤيد قلت والدطاء له  
 رضاه في ان يجود متصلا  
 جدواه بجر وحاله وشل  
 فاق الوري قائلاً ومستمًا  
 منخفضة للعفات مرتفعًا  
 رياسة معنوية وهبت  
 وبيت مجد عماده ككرم  
 مناقب لم يضع تضحوها  
 وهاد قولي اذا ضربت بها  
 مؤيد الدين من جري ورجي  
 يا من نرى مروارض خاطره

في غرة الفجر جملا لجا  
 يقبل اوصافه ولا خبيا  
 بمنزل لا تحمل فيه حيا  
 فررته مشرق المنى شحبا  
 وجدت بالشعر يلاء الحقا  
 سرب ظباء لماظهن ظبا  
 نوارها حول بدره شحبا  
 فيكتسى من نصالها حيا  
 صفحه من شمال وصبا  
 الام عليهم برده طربا  
 الدولة الاحرف التي كتبها  
 وقلب جسم الزمان لا وجبا  
 بلفظة اصبحوا بها عربا  
 لاغاض ماء الندى ولا نغبا  
 فلو خلا من مؤمل غضبا  
 من احرز المجد اذهب الذهب  
 اكرم به نازحا ومقربا  
 بالفضل للمكرات منتصبا  
 لكل ثغر من العلي شحبا  
 مدة له مد تبحره ظبا  
 عجب وان كان نشرها عجبا  
 فازه فوزي بوصفهن ربي  
 شأوك في حلبة الكرام كبا  
 دراً ونهدي اليه مخشبا

جد للملاييك بالقريض وان  
فالجمر بالقطر وهو جائد به  
فضلت اهل اليراع قاطبة  
فكنت في كنية احاً لابن عبادوني كنية لذك ابا  
اني لاشكو اليك طائفة  
واشكر الشيب حين جاء بما  
حسبي من السقم ان اري زمني  
ويرفع الجاهلين ما كرهوا  
لا توؤمن الكبر وهو صغرهم  
اصبحت من حيرتي اجاذبهم  
فانظر الى مكسب بليت به  
الشعر ينقاد ما وجدت له  
وكل من قاله بلا امل  
يا ابن على اتك شاردة  
تناسب الروض نظرة وجبا

✽ وقال يمدحه ايضاً ✽

رباب السحب افقدك الربابا  
فبت تتيم برقاً مستطيراً  
كأن الجو حب وهو صب  
وما حل الحبي حباه الا  
ودون المازنية ضرب قوم  
تلوح الشمس لابسة شعاعا  
وما اشكو القواضب والعوالي  
ووعد السرب اوردك السرابا  
اذا احجب الحيا رفع الحجابا  
يورد لون وجنته عتابا  
لينزل حي علوة اين صابا  
به منعوا حمى الوقبا غضابا  
وتحفي وهي لابسة ضبابا  
كما اشكو البراقع والقبابا

وسكري للخط صاحبة المحيا  
 نقول اراك شبت وشبت فانيد  
 اريني اين حل هواك اني  
 الم بنا الصبا ومضى وشيكا  
 ولو خبرت لم يكن اختيارى  
 لكون الورد اسرع كل نور  
 وطامسة ترى الحرير فيها  
 وليس تجوزها النكباء حتى  
 لبست قناتها وخرجت منها  
 بسير يحرق النار اشتعالا  
 ولما قل مننقدا وأمست  
 وكاد يحول صبغ دجى الاليالى  
 واصبح منسم الدنيا سناما  
 شمخت بانف فضلى عن مرام  
 وآثرت الخمول فنان عرضى  
 فا ضجعت الا في طلابي  
 هي الدار التي سيات عندي  
 وكم ارسلت من مثل شرود  
 من المتأرجات جعلت وصفى  
 حوى ابن علي المجد انتسابا  
 وسيق اليه اذواد المعالى  
 جزيل السيب ما ابقى لبحر  
 متى اجرى يراع راع جيشا  
 وان سار الوفود اليه كادت  
 تحب من الملاحه او تحابي  
 هواى ولا نقل من شاب شابا  
 جعلت محله قلبي فذابا  
 جنى عسلا وصب عليه صابا  
 سوى ان يسبق الشيب الشبابا  
 ورودا كان اسرعه ذهابا  
 كاهن تناوله كتابا  
 تقبل من مهابته الترابا  
 خروج مهند سلب القرابا  
 وعزم يسبق الماء انصابا  
 بغاة كل منتحل عقابا  
 وصار العقل والتميز عابا  
 وجز الرأس وارتفع الذنابا  
 يضم اسود ييشة والذيابا  
 والقيت النباهة والخطابا  
 من الزوراء جودا اوصحابا  
 اتميت بها جنيا او حبابا  
 سرى في ظهر قافية فجابا  
 صفى الدولتين لها ملابا  
 الى الآباء والحمد اكتسابا  
 ليقبل حقة ويرد نابا  
 عابا يوم جاد ولا عجابا  
 وهذب دولة واحتاج غابا  
 قلوب الركب يحمن الركابا



يعد مطامع العاقين فيما  
 وليس يسود اهل الفضل من لا  
 حديد الالامية يوم يرجى  
 فاخفيت امرة وجه حال  
 تناجيه الضمائر صامتات  
 واكل الفصاحة كان قولاً  
 ولست وان تأخر منه حظي  
 لحقت الماخضى الشعر قبلي  
 فقل لمقعقع بشنات لفظ  
 طلي كأس الترييض من المعاني  
 وعندي للعوادت مشكلات  
 فلا تحمد من الهجن التوقي  
 فكم من كبوة قرنت بسبق  
 رضاك مؤيد الدين المرجى  
 وما انا في التناء عليك الا  
 فلا يشغلك طولك عن قصوري  
 ونظ بي حسن رأيك يعل كعبى  
 انا الاسد اقتراساً بالمعاني  
 فضات بني الرمان فكل قلب  
 فكن كالسيف تحمله اثخاراً  
 ومز واسعد بفطر كل عام  
 وعش في نعمة ما عاد عيد  
 لك الفقر التي بالناس فقر  
 فما يخفى لراو بين منهم  
 فيما يجود به لم نسا قرابا  
 يروض لهم مكارمه الصابا  
 ألان الانتباه له الصلابا  
 يمرّ عليه مغدقة نقابا  
 فيغفل ما يكون لها جوابا  
 ذوى العود ينتجع السحابا  
 بلمس على مقة ثوابا  
 وان اخلوا من الزبد الوطابا  
 نفي اثباتك القشر اللبابا  
 وحسن اللفظ كان لها حبابا  
 لو اکتحل الغراب بين شابا  
 ولا تدم على الكبر الغرابا  
 ومن عود المطعم ان يعابا  
 ومنى لم يعتصم برضاك خابا  
 كمن اهدى الى صبح شهابا  
 فمن باغ الدرى نسي الهضابا  
 فان الله ناط به الصوابا  
 اذا ما كنت لى ظفرا ونابا  
 يسرّ لك السهائم والضبابا  
 عوائقهم وان حز الرقابا  
 يؤمل بعد غيبته اربابا  
 وذلك بلاغة كملت نصابا  
 الى فتح النجاح بين بابا  
 وما الثعلي الا من اصابا

❖ وله من قصيدة يصف فيها شمعة ❖

ما در خرع المنى الالمن حابا  
والصخر ينبت في اصلاده عشا  
وكل شيء بغنى طيه انجذبا  
من الاسير بان بنجو وان سلبا  
فالليت يمنعه المحتوم ان يثبا  
هي المقادير من ساعده غلبا  
فالورد في كف ذي الجدا السعيد ظبا  
كالحك زاد من استشفى به جربا  
خدا تفرق في فيه الماء فالتها  
الى النهى وهي حجب تحرق الحجبا  
شعاعه المتلظى في الدجا ذهبيا  
سنانها بفرار ان نفتت نبا  
والليل ان ذهبيا من كيسه ذهبيا  
كأس المدامة لما رفعت حبيا  
كفى بها وصبا ان تقدم الوصبا  
والدمع يجمد منها بعد ما انسكبا  
من يوم طل ومماها الورى ضربا  
وفي اللطائف ما تقضى لما عجبا  
ورودها بلسان صامت عطبا  
ما بذيلك فاخترت الظلام ابا  
حلى البراع بنحط الاوحد الكتبا  
من قط رأس به احببنا نسا

كم رهن حلبة لموحزت في حابا  
حين القناد على عيدانه تمر  
والسود من لمي للبيض جاذبة  
سلب الشيبية في اسر الهوى جلال  
يا صاح اما تراني بالعراق لقا  
لا تركنن الى ايد وطول يد  
حد عن كفاح سعيد لاسلاح له  
ما اعذب الوصل لولا ان لذته  
نسيت الا غزالا بات ياتنى  
يجلس لا رقيب فيه يحجبني  
وذات حجم كنجم الرجم مد له  
مرانة قلبها يفريه منقلباً  
احشاؤها فضة والجسم من ذهب  
كانما سخها اذباد اكثرها  
قامت بلا قدم تبكى ولا الم  
والدمع قبل انسكاب جامد ابداً  
وهل جرى دمعها الا على دمها  
اذا بها تاجتها من حيث زينها  
واعجب الامر والاقوال معطبة  
يا ضرة الشمس ان الجمع بينكما  
حليت بالنور اكناف الندى كما  
تناسب الفعل ابنا ان بينكما



﴿ وقال رحمه الله تعالى يمدح الصاحب ابا عبدالله مكرم ﴾  
﴿ ابن العباس ﴾

وشم تراب الدمع يشفي الترائبيا  
فلا تنجوع دون الجفون السحابيا  
كاصقل السيف الحشيب الاحاشبا  
بسقط اللوى او خلت طرفك كاذبا  
الث رباب المزن فيهن ساكبا  
فبدلتها بالبيض اسود ناعبا  
من الزهد فيما يجمع الشمل راهبا  
ليوسف يوم الباب كن صواحبا  
كما حمل العظم الكسير العصائبا  
فما اختط حتى صار بالفجر شائبا  
فما كان منها كاسبا كان سالبا  
اكف الليالي تسترد المواهبا  
اذا قتل الفج العميق المطالببا  
مسخت المطايا اذ مسحت السباسبا  
فهن يلاعبن النشاط لواغببا  
مشارك لم يؤبه لها وهغاربا  
ولكن سعى حتى حوى المجد كاسبا  
اذا جد لم يصحب سوى العزم صاحبا  
نرى دونه من حاجب الشمس حاجبا  
وتغنوه الابصار ما دام كاتببا

ورود ركاب الدمع يكفي الركائببا  
اذا شممت من برق العقيق حقيقة  
اراك وقد مد الطلام رواقه  
واومض حتى بان بان وعرعربا  
منازل انس من ربائب مازن  
ومرت عليها البيض والسود برهة  
تفرد واجتنب السواد نخلته  
صحبتنا بها البيداء بعد المها التي  
حملنا من الايام ما لا نظيقه  
وليل رجونا ان يدب عذاره  
فلا محمد الاوقات فيما تفيده  
رددت الصبا اسنى الهبات ولم تزل  
وعيس لها برهان عيسى بن مريم  
سواج كالنينان تحسب انى  
تنسمن من كرمان عرفا عرفته  
يرين وراء الخافقين من المنى  
الى ماجد لم يقبل المجد وارثبا  
تبسم تغر الدهر منه بصاحب  
كأنا بضوء الشمس فوق جبينه  
تصبح له الامحاح ما دام قائلبا

ينافس في العليا ويعطي الرغائب  
اذا صال بالافلام صارت مخالبا  
لهن رؤسا ما حملت ذوايبا  
ذكرنا له فضلا يزين المناقبا  
لكانت لوجه الدهر عينا وحاجبا  
فصارت بادني لحظة منه كاعبا  
واحرز اخرها وما قام واثبا  
برام ولكن مخرج السهم صائبا  
لاصبح ماء الفضل في الداس ناضبا  
وكنت الى ثوب المطامع ثائبا  
على كل من تحت السماوات واجبا  
نوائب عني يوم اخشى النوائبا  
يرى مذنبا من لا يعاف المذانب  
بما شربوا منه لما كنت شاربا  
وفاتحها يدعى الخطيب المخاطبا  
فخليت بل جليت تلك الغياهبا  
فواقعت متلافا ووقعت واهبا  
وتغتض ابيكار المعاني كواعبا  
وقام القنا لما تمنت هائبا  
سما قسى يرسل النبل حاصبا  
مشيبا فلم تعدمه منهن خاضبا  
بقلب الحديد الجامد الجسم ذائبا  
فكنت لما ابقى المهلب هالبا  
محيطا فما يمسي وان غاب غائبا

ولم ار ليشا حاذرا قبل مكرم  
ولو لم يكن ليشامع الجود لم يكن  
فكم قط رأسا ذا ذوائب قطة  
اذا زان قوماً بالمناقب واصف  
له الشيم الشم التي لو تجسمت  
ثنى نحو شمطاء الوزارة طرفه  
تناول اولها وما مد ساعدا  
وما دافع السهم الشديدة منزعا  
غريب الندى لولا يتابع سيبه  
عريت من الآمال عزاء وثروة  
بكف ترى فيض الندى من بنائها  
عوارف من احسانه مذ عرفتها  
ومن حسنت الوارد البحر أنه  
ولو كنت في اصحاب طالوت مبتلى  
فتمت الاله يا ناصر الدين باللهي  
طلعت طلوع الفجر والدهر غيب  
ورفت كتابا يوم رعت كتيبة  
تدق كهوب الريح في كل دارع  
وكم حذرت منك المنية حتفها  
ويوم العمانين ماجوا وفوقهم  
قلوبهم اسودت وصارمك اشكى  
فاصبح جسم الجامد القلب منهم  
وهم ذنب بت المهلب رأسه  
رأوك ولم تحضر ومن كان فضله

اشرت من التدبير والهجر بينكم  
ومن قبلك الفاروق جاء بمثابة  
دنت يوم اومت من نهاوند يترب  
بدا بك وجه الدين ابيض مشرقاً  
شفي وصب الهيجاء سيفك فليدم  
جذبت بضيع الشعر حتى اقمته  
ولو كنت لا تصفى الى نظم ناظم

بنجم رآه الجيش في البرثاقبا  
وكان على عود المدينة خاطبا  
فنادى الاميلوا عن الطود جانباً  
ووجه عدو الدين اسود شاحباً  
لك العز ماكر الجديدان واصباً  
وكان بضيع النجم في الفخر جاذباً  
لما نظم البرج المدار الكواكبا

❖ وله ايضاً ❖

بلوت اخلاء هذا الزمان  
فمن جاءني الآن اهلا به

وقد ضقت ذرعاً بمن اطلبه  
ومن صدني عني فلا انديه

❖ وقال يمدح الموفق ابا طاهر الخاتوني ❖

أمن دمشق الشام او حلبه  
اذكرتني يا خيال آونة  
تمخال قسا روى الفصاحة عن  
سقيا لمصطافه وصربه  
حين الهوى كالهواء حاشية  
حتى استهلت سحابة نظمت  
وان بدا كوكب بدت مائة  
كل سليب يرجي له عوض  
تشمع الوخط فاعتذرت له  
ثم تعدى نغمته جرباً  
عامر عمر الفتى شيبية

طرقت من كنت منتهى اربه  
ومنزلا شفي هوى عربه  
رسومه المعربات عن عربه  
ونازليه ورائدي عشبه  
والعود نشوان ماد من طربه  
قلادة للغدير من حبيه  
روضية ما تدور في قطبه  
الاسليب الشباب من صلبه  
وقلت نور بدا على قصبه  
مواضع النقب منتهى نقبه  
والشيب تحويله الى خربه



كأنني ما شفعت به كنته  
 ولا حلال صفاح ذي شطب  
 بورد ماء الطلى لغير صدى  
 في مازق محمد الحصان به  
 مشتمل بالطبا له شرر  
 لا تنتظر قوة لنيل منى  
 وأسع ولو سعى ناعس زمن  
 خلاصة العز ما ثقره  
 والمجد وهو الرضى ملبسه  
 قالوا دع الفضل صار مطرحا  
 فقلت ان القصور في هم  
 لم يحجب الافق انما حجبت  
 من شرف الشعر ان قائله  
 وان من لا يسود يحفر من  
 فلا تلم ناقصا مدحت به  
 ترجيحك الجود حرب شيمته  
 اذا لقيت امراء بذكرك ما  
 يا اتلات الحمى سلامة من  
 لامدحن الغمام مكرمة  
 ومدحه ان يقال جود معين  
 موثق الدولة الهام ومن  
 اني وجدت ابن حيدر كرما  
 مؤملا ابن حل ممتدحا  
 لو قدم الدهر مستحق علا  
 ولا شغلت الخميس عن لجه  
 والعز ضرب السيوف من ضربه  
 وردا فراق القراب من قربه  
 على طريق ادق من ليه  
 يهوله من دخان ملتبه  
 ايد ابى الشبل زاد في سغه  
 قيد لما ابل من وصبه  
 وتالد الفخر دون مكتسبه  
 يليق بالمنطوى على شجبه  
 يقوم بيت الملا بلا ظنبه  
 الخلق واپس القصور في سببه  
 ابصارنا بالغيوم عن شبه  
 يصغى الى ما افتراء من كذبه  
 تهجينه خندقا على نشبه  
 فازور من عجبه ومن عجبه  
 اشد بغضا اليه من شجبه  
 يكره الجأته الى غضبه  
 فارق افياء كن من عطبه  
 لعهد ما جاد كن من سجه  
 الملك صوب الحيا يشبه به  
 في عزمه شاهد على لقبه  
 كأنه حاذق على ذهبه  
 في صعد الشغل كان ام صبيه  
 تأخر الزبرقان عن ربه

لو لم يزره الورى لئانه  
 افلامه كنّ للورى قصبا  
 انواع فضل الحسين ايسره  
 خط كأن العيون ناشدة  
 ومنطق دق حين جل فما  
 بجوهر الكيمياء ليس يرى  
 اوجبت ياذا الكفايتين على  
 والشعر عود لولاه ما عرف  
 فلا تذر سجله بلا شطن  
 اليك يعزى وانت ناصره  
 كم قام بالمشرقي من شرف  
 اسعد ابا طاهر وزد كرما  
 زاروه من حاجة الى ادبه  
 والسبق للمحتوى على قصبه  
 يغنيه وهو النسيب عن نسبه  
 سودا اناسيين من كتبه  
 ادرك معناه خاطبو خطبه  
 من حازه والانام في طلبه  
 كفك كف السماء عن شعبه  
 الناس ثام الكلام من غربه  
 فان ماء القلوب في قلبه  
 روابط الجسم كنّ من عصبه  
 لولا القوافي جثا على ركه  
 ايه فروح القلوب في تعبه

❀ وقال ايضا ❀

أدارا باكتاف الحمى جادها الحيا  
 اجيبي عجا ان توهم منزلا  
 فابن ظباء العين والرشا الذي  
 وما ام ذيال السرايل باسل  
 غدا يتغى نهبا يشف وراءه  
 فلاقاه فرسان تلوح سيوفهم  
 وماصعهم حتى تحطم سيفه  
 وغودرا كلا للضباع وطعمة  
 فعاد اليها بالنهي رفيقه  
 فظلت بيوم دع عدوى بثله  
 والقت بها ارواقهن سحائبه  
 عفا بل رذنيه من الدمع ساكبه  
 يلاعها طورا وطورا تلاعبه  
 طويل نجاد السيف عبل مناكبه  
 ثراء لعل العيش تصفو مشاربه  
 صباحا وليل النقع تجتو غياهبه  
 ومجت نجيعا في المكر ذوائبه  
 لافتح من لحم القنيل مكاسبه  
 يشق دريسيه امي وهو نادبه  
 طويل على من ضمن اللحد غائبه

و باتت بليل وهو اخفى لويلها  
 باوجد مني يوم ودعت عادة  
 وواشي يسر الحقد والحظناطق  
 وشي بسليبي مظهرًا لي نصيحة  
 ورشح من هنا وهناك حديثه  
 فقربته مني ولم يدرا أنه  
 وارعيته ممهي ليحسب أنني  
 ولو رام عمرو والمغيرة غرتي  
 وما الصقر مثلي حين يرسل نظرة  
 ولا الاسد الضاري يرد شكيتي  
 فقلت له لما تبين أنني  
 أتعد لني فاهًا لفيك على الهوى  
 واهجر من اغري اذا عبت به  
 بهم به والراقصات الى مني  
 كأنني تزييف خامر السكر له  
 تمثله الذكري وهيهات نازح

سريعا تبكيها بطيء كواكبه  
 هلاليه والصبح يلمع حاجبه  
 به وعلى الشحاء تطوى ترائبه  
 ومن نصحاء المرء من هو كاذبه  
 ليخدعني والليل يغتال حاطبه  
 اذا عدت مجد ليس من افار به  
 مريع الى الامر الذي هو طالبه  
 لا عيتهما فليهدر الشر جالبه  
 وتصدقه عيناه فيما يراقبه  
 وان دميت عند الوقاع مخالبه  
 فحق الحي لا يشقى به من يصاحبه  
 لأرمي بالحبل الذي انت قاضيه  
 جعلت فداء للذي انت عائبه  
 فواد يمين الحب والوجد غالبه  
 عشية شطت بالحبيب ركائبه  
 نأت داره حتى كأنني اخاطبه

✽ وقال ايضاً ✽

وتسعب نزلناه وفي العيش عنزه  
 ولم يك منا ماجد اغمد النهي  
 ونحن بربع خيمت ام سالم  
 توضع مسكاحين ناجاه ذيلها  
 فكم من نهار ضم قطره به سيرنا  
 بمرتبع رحب المحل خصيبه  
 غرار الشباب المنتضى في مشيبه  
 به ذي ثرى غض النبات رطيبه  
 كأن مجانيه مذك لطيبه  
 يذوب الحصى في جزعه من لهيبه



وايل طويناه وللركب طربة  
فيا نازلي رمل الحمى هل لديكم  
وفيكم قرى للطارقين فزاركم  
اذا عب نجم جانح في مغيبه  
شفاء لصب داؤه من طبيبه  
عب ليقرى نظرة من حبيبه

✽ وكتب الى بعض اصدقائه من بني هلال بن عامر ✽

✽ وقد اقترح عليه التافية والوزن ✽

المت ودوني رامة فكثيبيها  
وفوق الغويريات اعناق فتية  
واني اهتدت والليل داج ودونها  
وزارت فقي نضوالسدار تطاوت  
وما راقبتها عصابة عامرية  
فان نسيم العنبر الورد ان مرت  
ولله عين تقري دمعا الهوى  
وكت اذا الايكة الورق غردت  
وان خطرت وهنا صيا مشرفية  
واني لاستنشي الرياح وربما  
وانشق منها نحة عصوية  
لهال نفسا بالعراق مريضة  
فهل علمت بنت الحويرث انني  
ومخلصه من روعة البين لاني  
وما نهنتني دونها خشية الردى  
ولا خفت ان يستغوي البيد باظاري  
بنم على مسرى البخيلة طيبيها  
يشد طلاها بالرحال دوؤوبها  
حزون بطاح من منى ومهوبها  
به نوب تطفى عليه خطوبها  
يزر على اسد العرين جيوبها  
الينا ووسواس الحلي رقيبيها  
ونفس يعنيتها الهوى ويذبيها  
اخدت باحناء الضلوع اجيبيها  
على كبدي هاج الغرام هبوبها  
تجبي بر يا ام عمرو جيوبها  
ولي عدرات ما تجف غروبها  
ولكن با كفاف الحجاز طيبيها  
مقيم على العهد الذي لا يربها  
اقبل الثلاثين استنار مشيبيها  
وهل هي الا مهجة وشعوبها  
فاني اذا ما اغبرت الارض ذبيها

ويض ارويها دماً عند ما ذق  
 وشعر كدوار الرياض اقله  
 انير واسدى مجد اروع بامم  
 تصوب بكفيه تآيب نائل  
 ويخلف انواء الربيع اذا كسا  
 اخو هم مشغوفة بكارم  
 ويقصر عنها المدح حتى كأننا  
 اطل على الاكفاء تغلى صدورهم  
 وصاغت له في كل قلب محبة  
 ولو اضمرت فيه العداوة انفس  
 اليك يا حسان ازجي ركائبنا  
 ويطر بها الحادي بدحك موهنا  
 ولولاك لم اترك اخاوص عامر  
 فيممت اخوالي هلال بن عامر  
 او مل ان التي الخطوب فتنتني  
 فمعدرة الايام مقبولة بهم

به تشهد الهيجاء افي شيبها  
 اذا الكلمات العور قام خطيبها  
 على حين يلوي بالوجوه لظوبها  
 اذا السنوات الشهب مارضربها  
 سنام الحمى بردي عديم نضوبها  
 يروح الى غاياتهن غربتها  
 اذا نحن اثينا عليها نعيمها  
 على جسد تفتر عنه ندوبها  
 يد بالايادي ثرة تستثيبها  
 لحدث عن اسرارهن قلوبها  
 لها من رحاب الاكرميين خصيبها  
 فتخدي وقد مس المراخي لغوبها  
 ولا نبعثني في كليب كليبها  
 واغربة اللعين شاج نعيمها  
 نوابي عن شلوى لديهم نيوها  
 ومغفورة للنائبات ذنوبها

### ❁ وقال ❁

زار بذيل الظلام منتقبا  
 بعرض عني والكأس في يده  
 يا ساقى الخمرة ان ريقك لي  
 نفديك نفسي والناس غير ابي  
 هلم نشرب راحا معاقمة

ريم اذا سمته الرضا غضبا  
 وهو باوارها قد اختضبا  
 صهباء تكسى من تغرك الحببا  
 فاني اتسرف الانام ابا  
 صفت ورقت وعمرت حقبا

ان راضها الماء اذعنت وجنت  
ذاك لجين وهذه ذهب  
بها طويت الشباب في جدة  
ايام كان الحمى لنا وطنا  
ونحن في حلة النعيم به  
منها النفوس السرور والطربا  
ينتهبان اللجين والذهبا  
ارضع من درها الذي نضبا  
لا يرهب الجار عنده النوبا  
نحب ذيل الثراء ما انحبنا

## قافية التاء

❖ وقال رحمه الله ❖

رعى الله نفسي ما اشد اصطبارها  
اذا ذكر المجد التليد تلفتت  
فليت اعتراض اليأس دون رجائها  
ولولا دواعي همة اموية  
تحن الى حرب تخوض غارها  
وبوم عبوس ضيق حجرانه  
ولما رأيت ان الثريا تخونها  
وما استهدفت للذل حين تكدرت  
ولو طلبت غير العلاء ما نعتت  
اليه بعيني تاكل وارنت  
ثني غرجهما او ادركت ما تمت  
تذكرها اجدادها لا طماننت  
يجرد يارين الفنا في الاعنة  
تضاحكه تحت العجاج استنى  
لوت جيدها هما تمت وظنت  
عليها الليالي فالقاعة جنتي

❖ وله ايضاً رحمه الله تعالى ❖

أمط عن الدرر الزهر اليواقينا  
فثغرك الأولؤ المبيض لالحجرا  
واللثم تججف بالملثوم كثرته  
واجعل لحج تلاقينا موافينا  
مسود الائمه يطوى السبارينا  
حاشا ثناياك من وسم وحوشيتنا



قابلت بالشنب الاجفان مبتسماً  
 فكان فوك اليد البيضاء جاء بها  
 جمعت خدين كان الجمع بينها  
 جسم من الماء مشروباً باعيننا  
 مسكا حسبت فواداً امار فيك دما  
 لو كان كل دم مسكا لصاك بنا  
 كباذ كراك اذ كي الطيب رائحة  
 فضحت بالجيد الغزلاق ملتفتا  
 فبن ينفرن من خوف ومن خجل  
 عذرت طيفك في هجري وقلت له  
 اني ودونك من ممر القنا اجم  
 وفتية من كاة الترك ما تركت  
 قوم اذا قوبلوا كانوا ملائكة  
 مدت الى النهب ايديهم واعينهم  
 بدار قارون لو مروا على عجل  
 بالحرص فوتني دهري فوائده  
 حبل المنى مثل حبل الشمس متصلا  
 ولا ثقل ليت صرف الدهر ساعدني  
 وشاور السيف فيما انت مزومه  
 واحر قلباه من قوم سواسية  
 والجهل لو كان عودا يجتني ثمراً  
 دنيا اللثيم يدي كفيها برص  
 كفر رجائك لافهم يصحبه  
 ما سامع بيت شعر ليس يفهمه

فطاح عن ناظر يك السحر منكوتا  
 موسى الكليم وهاروتا وماروتا  
 لكل جمع من الالباب تثبيتنا  
 يضم قلبا من الامداد منحوتا  
 فلا تغادر مسحوقاً ومفتوتا  
 ما يخضب السم والبيض المصاليتا  
 سنا محياك رد البدر مبهوتا  
 ولم تكن من صياد الاسد ملفوتا  
 لنقصهن ويسكن الامار يفا  
 لواهدت سبيلاً في الكرى جيتا  
 من الشجاع بها فانصاع مسؤوتا  
 للرد كباتهم صوتا ولا صيتا  
 حسنا وان قوتلوا كانوا عفاريتا  
 وزادهم فلق الاخلاق تثبيتنا  
 ايات من فاقة ما يملك القوتا  
 فكما زدت حرصا زاد تقويتنا  
 يرى وان كان عند المس مبهوتا  
 فان في ليت اوقا يقطع الليتا  
 فالله نبت منه العز تثبيتنا  
 لما دعوني سكينتا ظلت سكينتا  
 للعندليب لأمسي فوقه حوتا  
 فكل ما لمستته صار محقوتا  
 كان الغبي لمن يرجوه طاغوتا  
 الا كطارق بيت ما حوى بينا



لا تفخرن بما جاد الزمان به  
كم من بكور الى احراز منقبة  
بعزيمة لو غدا كيوان حاسدها  
يا خاطر اموته بالامس اخر سني  
اذا كعن كل منطبق ولا عجب  
سلطان سلم من عرت مطالبه  
من زين الوزراء الشم محتبياً  
في العلم والجسم لا تخفى زيادته  
اقلامه الشمع المرعوب فيه ضحى  
اما ترى ان قص الرأس اصلحها  
وحسبها من ضياء نسجها حلالا  
عبارة كزليخا بهجة اقيمت  
كن يا ابا الفتح مفتاح النجاح لدا  
يامن هو البحر جوداً والاضائشبا

ما كل من جاب مرتا كان خريتا  
جعلته اعطاس الفخر تسميتا  
ليات في الملك العلوى مكبوتا  
انطقت بالحاجب الكافي واحييتا  
ورودك البحر بسبك الهراميتا  
بعدا نخاف من الاعداء تبكيتا  
وشرف الزوساء العز منعوتنا  
فهل اعادت لنا الايام طالوتنا  
ما صاحفت ناره زندا وكريتنا  
فزاد جرم سداها بعد ما ليتنا  
من منطلق لم يكن بالهجر مسحوتا  
حظا كيوسف اذ قالت له هيتنا  
وصاروا في خطوب الدهر اصليتنا  
جدلي باشئت قد ادركت هاشيتنا

### ❖ وله ايضاً ❖

لقد نحت الدهر من جاني  
وخفض عني مراح الشباب  
ونقص ايامه عيشي بهـ هذا الذي وبتلك اللواتي  
احن الى طربي في الصبا واذكر ايامي الماضيات

❖ وكتب الى مؤيد الملك يستجده على الانتصار ممن ❖

### ❖ اساء اليه بالعراق ❖

حلفت ترفع الاطل تشيبت به فلوات نان من خطواته



لا تبغين العر حتى اناله  
 تغبر لمن بغضى الجفون على القذى  
 وما انس لا انسى العراق ورببه  
 ويغرونه بي والاباء سيجيتي  
 فزرت عصام الدين معتصماً به  
 فصدق ظني صدق الله ظنه  
 ورعت به من لو تأمل صارمي  
 فاعرض عنه بعدما سبق الردى  
 وغادرني نضو المهوم بمنزل  
 فشب يا عبيد الله وثبة ماجد  
 ولا تحسبن المال مما يروقني  
 ولي همة تهفو الى كل سودد  
 وتبغى لديك الانتصار من آمري  
 وآبؤه من تعرفون من الورى  
 وملتحف بالامن من انت جاره  
 فراع حقوق الفضل في ولا نقل  
 ودونك شعرا ان فضضت ختامه  
 والبست دهرآ انت مالك رقه  
 فيا قائليه لو بلغتكم به المدى  
 وامي فتى ما بين بردى حطه  
 ولست وان كانت الى مسيئة  
 سبقت بنيه في قواف اروضها

وانتزعن المجد من سكناته  
 ويضرع الاعداء فقد حياته  
 يحاده استياحه عن امانه  
 اذا خوفوني ضلة سطواته  
 اسور سور البيت في وثباته  
 بما لا لناجيه المنى من هباته  
 رأى الموت يرنو نحوه من تباته  
 اليه غداة الروع صدر قناته  
 تعيب الحبارى شبهة في بزاته  
 اعير المضاء السيف من عزمانه  
 فقدماً سمونا للعلامن جهاته  
 نفع آبابى ذرى هضباته  
 اذا عد مجد كان في اخرياته  
 ولولا التي عرفتم امهاته  
 ولو كان آساد الشرى من عداته  
 عدو رماني بالاذى عثراته  
 تضوع ربح الشيخ بين رواه  
 به غرراً يلعبن في صفحانه  
 صرفت من المسبوق في حلباته  
 خطوب تشيب الطفل عن نخواته  
 اذم زمانا انت من حسناته  
 فلا تجعلنى عرضة لبناته





✽ وقال يمدح الامام المقتدى بامر الله ويشير الى غرض في نفسه ✽

لمن فتية منشورة وقراتها	رواعف في ايمانها فنواتها
تلمح بهم جرد المذاكي عواسا	وقد طاولت ارماحهم صهواتها
اذا الحرب سبت بالاسنة الظبا	فهم حين تصطك القناجراتها
تدوسهم خيل عتاق وغملة	تسيل على حد الظبا مهجاتها
لم في بني البرشاء قتلى كأنما	اميلت على بطحائم نخلاتها
وقد علمت عليا نزار ويعرب	غداة استثير النقع اناكياتها
تلوي انايب الرماح بطعنة	مخالسة تزور عنها اسامها
وتولغ في اللبات بيضا فتنثني	من الدم حمداً يلتطى شفراتها
وهل نحن الا عصابة خندفية	ترادف غايات العلامرواتها
تضوع ارياح النجيج دروعهم	وتنفخ مسكاً ساخعاً حبراتها
وندعوا اذا استشرى العدى يا اغالب	فتشرق! من ابطالنا قسماتها
وهم في سراويل الحديد ضراغم	ومن قصد خطية اجماتها
وتطغى بنا يوم الوغى جاهلية	تردد في اعطافنا نخواتها
وتسحب اذيال السوابغ والقنا	شوارع والهيجاء تنتي دعائها
فله حي من كناية ارقلوا	الى رب لا تمنطي هضباتها
بايمانهم بيض مشاريف تحتلي	رؤسامن الاعداء مالت طالاتها
بافنائهم قب غناجيج ترعوى	اليهم لدى اطنابهم مهراتها
يشبون بالبطحاء ناراً قديمة	توقد والافاق خضر لظاتها
وتدمى عراقيب المطى اذا حدت	اليهم اعارب الفلا سنواتها
اذا يا عقدنا راية مقتدية	رجعنا بها خفاقة عذباتها
يسير حوالها الملوك باوجه	تباهي ظبا اسيافهم صفحاتها
اذا ركزوها فالانام عفاتهم	وان رفعوها فالنسور عفاتها



يذوب على اطرافهن اياتها  
 اذا الحرب طاشت وقرتها اناها  
 ليبح في حي نزار بناتها  
 تطيب على مر الليالي جناتها  
 بكم غررا مشهورة جبهاتها  
 اقامت بمستن الرشاد غواتها  
 ومغفورة ان اذبت هفواتها  
 فما احسن الدنيا وانتم حماها  
 مساعي الامام القائم صفاتها  
 كما انتسبت وهنا لصحي قطاتها  
 حكمت مشرفيات ارقط ظباتها  
 تدر افويق الغنى تفحاتها  
 بافنية مخضرة عرصاتها  
 وتغدو باشعارى اليها رواها  
 ولكن قليل في النوى عثراتها  
 تدور على باغى القرى جفناها  
 فبالجزع احلام خفيف حصاتها  
 رقاقا حواشيها غضابا وشاتها  
 على ظمأ لاستشرفت لي صراتها  
 اذا جاء جاءت لي من بعيد سقاتها  
 على ثغب زرق تجلت قذاتها  
 بكون ولم تشعر بسيري بزاتها  
 وتكر افلاق الحصى ثفناها  
 ولا ساقها الا اليكم حداتها

ترد شعاع الشمس عنهم اسنة  
 وتختال فيهم عزيمة نبوية  
 لكم يا بنى العباس في المجد سورة  
 وانتم اعالي دوحه مضرية  
 اذا التضلت بالفخر كعب توشحت  
 اليكم رسول الله اوصى بأمة  
 فهزوز مرة ان روعت اسلاتكم  
 ولم تشرق الايام الا بعدكم  
 وفيكم سجايا من قصي وانما  
 وينسبها شعري بأ كناف بابل  
 لكم اوجه للعين ويهن مسرح  
 وايد كما حل الغمام نطاقه  
 فن مبلغ افناء خمدف انى  
 يروح على صحبي بارجائها الندى  
 وتغلي باسرار العذيب ضمائري  
 وتظر بني الذكري فاشتاقتية  
 واكنم ما لوشاع اغرى بي العدى  
 واذا كر اياما يجرعاء الك  
 ولو علمت بغداد ان ركابي  
 ولكنها تحت الازمة خضع  
 فاوردتها الراي الظهيري مسرحا  
 وتلك ركابي ان عرضن ببلدة  
 ترود مصاب المزن انى تلومت  
 فلا خيمت الا اليكم مدائحي

### ❖ وقال ❖

وليل طويل الباع فرقت شمله  
هبت به والعيس ميل رقابها  
فنفض عن اجنانه غير الكرى  
وما ظنه والنجم واه نطاقه  
هفا مرحاً والديك يدعو صباحه  
بخرق جميع الراى غير تسيته  
ليبعد مسرى همه بعد صيته  
وقد مال ترنيق النعاس بليته  
باروع محبى ايله وميسته  
وخاض حشاه والقطا في ميته

### ❖ وقال ❖

ومرتبع لندا باطراف دوحة  
وظلت لناجينا صبا مشرفية  
وللطير امراب ثناغى بالسن  
فتلك قدود من قيان لهذه  
وما شجاني بعد ورق تجاوت  
وتبكي بعين لا تجود بعبرة  
ولولا الهوس لم ارعها سمع آلف  
ولا ملكت ظمياء نفسا اية  
بها نقصر الاعمار في حومة الوغى  
من الحر والبيضاء شبت لظاتها  
تزيل تباريح الجوى نسماها  
على عذب الاغصان شتى لغاتها  
عليها اذا ما غردت نغاتها  
مطوقة تظلي بورس سراتها  
وابكى بعين حمة عبراتها  
صليل السريمجات حمراً ظلماتها  
قليل الى دار الهوان التفاتها  
فتهوى المعالى ان تطول حياتها

### ❖ وقال ❖

يا خليلي قنا تحمت ظلال السموات  
واعيراني طرفاً شرقاً بالعبرات  
فمن الحمي بدت ظمياء ترمى الجمرات  
في عذارى بجلايب الدجى مع تجرات  
ثلاث الخطو يسحب ذبول الخبرات  
فتركن القلب يشكو ما جنته نظراتي

### ❖ وقال ❖

وآلفة للخدر طاهرة النوى  
تجل بنجد منزلا حات العلى  
تذكرتها والركب مغف وسامر  
وهب صحابي واجمين وكلامهم  
اذا حدر الصبح اللثام تأوهت  
ولسنا نراها تستفيق من الهوى  
تهيم اذا ريج الصبا نسمت لها  
وتصبو الى ايلي وقد شطت النوى  
من البيض لا تزداد الا تجنيا  
تضن بما نبغى لظن تسيئه

### ❖ وقال ❖

ذرا اللوم يا ابني سالم ان صبوتى  
امر يجزوى مطر قاخيفة العدى  
ولولا الهوى لم اتبع خدع المنى  
ايا دهر كم فرقت بين احبتي  
ولى كبد حرى وما هي القيت

رمت كل لاح من ابائي بمسكت  
وان ار منهم غفلة اتلفت  
فلا تطمعا في زلة المنثبت  
وما تبغى من شملي المتشتت  
اليك فصدع كيف شئت وشنت

### قافية التاء

#### ❖ قال يمدح بعض الرؤساء ❖

سرى والنسيم الرطب بالروض يعبت  
طوى برودة الظلماء والليل ضارب  
فيهم عن عفر طليح صبابه

خيال باذبال الدجى بتشبت  
بروقه لا يلوى ولا يتلبث  
وللفجر داع باليناع يغوث



متوج اعلى قمة الرأس صاحب  
 اذا ما دعا لباه حمش كأنها  
 لك، الله من زور اذا كتم السرى  
 ينم علينا الحلي حتى اذا روى  
 له لفته الحشف الاغن ونظرة  
 وقد كحوظ البان غازله الصبا  
 وقد كاد يشكو حمله وسواره  
 ومن بينات الشوق اني على النوى  
 وحيث يقيل الهم والحب جذوة  
 بقايا جوى تحت الضلوع كأنها  
 اما والعلى واهالها من الية  
 لابتعثان العيس سعثا ورائها  
 طوى عن مقر الهوز كشمع ابن حرة  
 واعتق من رق المطامع عائقا  
 بيت خميصا من طعام يشيمه  
 فليت الذي يغضى الجفون على القذى  
 اخي الى كم تتبع الغيث رائدا  
 نفيم بجيئ الدهر بو من كيده  
 بال قصي حاول المجد تنصرف  
 حجاجمة بيض الوجوه اكفهم  
 اذا نحن جاورنا زهير بن عامر  
 هام يرد المعضلات بنكب  
 مهيب فلا رائيه يملأ ظرفه  
 اخو الكلمات الغر لا يستطيعها  
 جناحيه بالعصب اليماني مرعش  
 تفتش عن سر الصباح ونبحث  
 فلا ضوءه يخفى ولا الليل يمكث  
 به بات واشي العطر عنا يحدث  
 بامتالها في عقدة السحر ينفث  
 يذكر احيانا وحيناً يوت  
 اليه وشاح يشبعان ويغرت  
 اموت لذكراه مرارا وابعث  
 على كبد من خشية البين تفرث  
 لظى بشآيب الدموع نورث  
 لحي الله من يولى بها ثم يمحت  
 اسيمر جواب الدياميم أشعث  
 له جانب شازو آخر اوعث  
 بشني نجاد المشرفية يولت  
 ويشرب سما في الاناء يميث  
 لقي اجهضت عنه عوارك طمث  
 وفي غير ارض تنبت العز تحرث  
 فلا صرفه يخشى ولا الخطب بكرث  
 على لغب عن شأوك الريح تلهث  
 سباط متى يستمطروا الرغد يقعثوا  
 فلا جاره يقصى ولا الحبل ينكث  
 تسداه عب وملك ارم مجث  
 لديه ولا ناديه يلفو ويرفث  
 لسان دعي في الفصاحة الوث

اذا انتسبت الفيتها قرشية  
 تريع هواديا اليه ودونها  
 ويهفو بعطفه التناء كما هفا  
 فلا خيره بطوى ولا الشرينقى  
 ويوم تظل الشمس فيه مريضة  
 رمى طرفيه بالمذاكي عوابسا  
 فما بال لاحيه يلوم على الندى  
 هو البحر لاراجيه يرتشف الصرى  
 وركب يزجون المطايا كأنهم  
 سروا فاناخوها لنديك لواغبا  
 وفارقن قوما لا تبص صفاتهم  
 فسيان من لاح القنبر بعوده  
 لم صفحات لا يرق ادبها  
 وغلظة اخلاق يولدها الغنى  
 لئن قدمت تلك المساوى واكبرت  
 كثيرون لو ينمهم ابن كريمة  
 اسف بهم عرق لثيم الى الخنا  
 وانت الذي تعطى المكارم حقها  
 اذا قدح العافي بزندك في الوغى

❖ وقال ❖

سواى يكون عرضة ستريث  
 ويالف غمده الذكر اليماني  
 وان لبث العجاجة ضل فيها  
 فلست اذا النواب اجهضتني  
 ويصدف عن نداء المستغيث  
 وينبو نبوة السيف الاينث  
 ضلال المشط في الشعر الاينث  
 بواه في الخطوب ولا مكث





يهاب شراستي قرني وخلي  
واولغ صارمي والموت يتلو  
وللعافي بعقوتي احتكام  
ولي ذمم اذا شدت عراها  
فها انا اكرم الثقلين طرا  
واضع من يقوم در قول  
ولي كلم اطاب حين يشدو  
تحل حبي الملوك لها ارتياحا  
فتم بما ترى يا نجد مني

❖ وقال ❖

اي صاحب رحلي خذ الهبة النوى  
ولولا العلى لم اساب العيس هبة  
ترفع عن يالف اللوم هدي  
فلا خير في من لا يلين لذكركه  
وكم علفت كف امر ذي حفيظة  
اذا قصرت عما احاوله يدي  
افارقتها والفجر في حجر امه

❖ وقال يمدح الصدر ابا اسماعيل الطغرائي ❖

لو كنت في عيني جعلت حثا  
اني وقد غرق المنام بديمة  
شوق اقض له يجي مرقدني  
بلد تمل به السرى حتى القرا  
سمح الهوى حسن الهواه اذا خلا  
لرايت من حلم الكرى اضفاثا  
زادت بصحو مائها الثا  
ونزىل جي لم يزل ملثا  
وتبيت آساد العرين غرا  
فيه الوفاء من الخيانة عا



فبين من نضد القبول اثاثا  
خطب السلامة بالتحول رثاثا  
يوم يصير به الذكور اثاثا  
يلقى الحوادث شبيها احداثا  
ينهد في عقد النهى نقاشا  
ان صفت منه لغيره من رعاثا  
كنواله قلب الحدار دماثا  
اذنا تمج الهجر والارفاثا  
تسرى فرادا او تسير ثلاثا  
بجرورة فتعد في مالاثا  
نكت الشجاعة والندی بجاثا  
رفع الطهور المطلق الاحداثا  
نصروا كووس مدامة وعناثا  
من للعقيم بكونها مئناثا  
بالنجح عد قصورهم احداثا  
والفضل مكتسب له ونراثا  
فالروض حاز منورا وكياثا  
ولقد يكون جوارحا وبقاثا  
قلب يبت بفكره حراثا  
لا ينهضون بنقضها انكاثا  
ركبت اثا في المديح ثلاثا  
هل كانت السحب الدلاح دلاثا  
يمناه احدثت الندى احداثا  
كيوان اسرعت النجوم وراثا

كم شدت ايات القريض ولا اري  
ولئن سلمت ولم تنزل اسباب من  
ليقرطن بنات اعوج بالقنا  
ولا رحلن الى بلاد تهامة  
ولا سحرن السامعين بنطق  
لا مد وصف لمحسن بضمه  
مترادف النفعات لو كان الحيا  
ارعى سوام صواب قول عفاته  
شرف الكواكب ان تواكب عزمه  
ومنى الغامة ان تصحف عينه  
مجدى صفات الجدلا ينفك عن  
رفعت منائح كساد مدائحي  
لا كالدين اذا تاهوا في الندى  
يرضى مؤمل جهم بطفيفهم  
من لاذ بالاحياء غير مشيع  
يا من نرى كرم الطباع قرينه  
سرفي اساليب التأمل فارسا  
والطير يجمع جنسها امم واحد  
وسنابل المعنى ينال حصادها  
عجز العدى عن عزمة ابرمتها  
واستبطا واغليان قدر لبانة  
فسئلتم لبروا خفايا جهم  
صدر الزمان مؤيد الدين امره  
لعلو همته تأخر سيبه

يا واحد الدنيا وبقراط العلي  
لا استحت نداك نائلك الحيا  
حاشا طريق لهلك بعد وضوحها  
لا زلت في نعم بقاؤك سكرها  
غمر الندى ربح الجباب مؤيدا  
خذها فما افتقرت قوا فيها الى  
جبل العلوم وفحلها الدهائنا  
وكفى بشيم بروقه استجائنا  
من ان يصير سهولها اوعائنا  
ما جاز قسمك جملة اثلاثنا  
برضا غيات الدين دام غياثنا  
قف بالطول الدارسات غلاثنا

✽ وقال ايضا ✽

عذلت هذا يما حين صد عن الحمى  
قالى يمينا ربه عالم بها  
لما ساقها عمداً ولا عرف الحمى  
وقدرت الذكرى حفوني والحشا  
بدمع طريف جد في مهالنه  
بايدي المطايا مسرعا غير لابت  
وقد خاب ان كانت آلية حانت  
فقلت وقيت السوء سر غير ما كت  
لمجتلي شوق قديم وحادت  
ووجد تليد بالجوانح عابت

✽ وقال ايضا ✽

زرت المليحة والرفيب يروعي ذاك الخبيث  
في ليلة ما كان منه سوى دجاها من يغيت  
فلقيت سامى والكرى في عينه فقئت يعيث  
والفجر في اثر الظلا م بهزه العنق الحثيث  
ثم انصرفت ولم يكن الا عناق او حديث

قافية الجيم

✽ قال في بعض بني عمه من آل معاوية الاصغر ✽

النجم يعدم رمى طرفه الساجي  
والليل ينشر مرخى فرعه الداجي

بكوكب فرّ عنه الافق وهاج  
 نهجا يكفكف غرب الاعيس الناجي  
 القوا مراسيمهم في آل وساج  
 وآل نسر بن وهب او بني ناج  
 لله ما جر تاويبي وادلجى  
 سدت بهم لموات الارض افواج  
 جوانح من نزع الم مهتاج  
 به رجعت الى الاشواق ادراجى  
 من معصي طفلة كالريم مغتاج  
 على كتيب وعاه الطل رجراج  
 هيف الحواصر من طي وادماج  
 لعاب بفراق الحي شجاج  
 بشدوه وكلا صوتيهما تاجى  
 ام استطارت بروق بين احداج  
 من كل زيافة كالنحل هملاج  
 بين الجوانح والاضلاع ولاج  
 بذي رقاح اصفوا الراح مجاج  
 يدا على اسحم السربال نشاج  
 يرعى ولا ملجاء فيهن للاجى  
 منك الخطوب بكابى الرند هلاج  
 واوطئت عرب اعقاب اعلاج  
 فمن لما بزياد او مججاج  
 نظفر باروع للغماء فراج  
 فقل لذود اضاعوا رعيها عاج

ويهدى الطيف تغويه غياهبه  
 طوى الى تقوي حروي على وجل  
 ودون ما ارسلت ظمياء شرذمة  
 من نائل وعدي في عضادتها  
 قوم يمانون والمنوى على اضم  
 رمى بهم شقى يسراه الى عصب  
 فهاج وجداً كسر الزند تغمره  
 اذا التذكر اغرنتي خيالنها  
 ظمي الوشاح وما وى قلبها شرق  
 كأنها فن مال النسيم به  
 بدت لنا كمهاة الرمل يكتفها  
 تشكو باعينها صوتا ترع به  
 فقلت للركب والحادي يساعده  
 مباسم ما ارى تجلوا لنا برداً  
 وهزة السير استهم معاطفهم  
 وكلهم يشتكى بثا على كمد  
 موله كنزيف بز ثروته  
 اذا صحا عاودته نشوة فثنى  
 وهم غضاب على الايام لاحس  
 يا سعد ذا اللمة المرخاة ما عقلت  
 دهر تذاب من ابنايه نقد  
 واينع الهام لكن نام قاطفها  
 وكم اهبتا اليها بالملوك فلم  
 وانت يا بن ابى الغمر الاغر لها

والقبح الرأي ينتج حادثاً جلالاً  
 وان كويت فانضح غير متئد  
 الست اغزرم جودين شوبهما  
 هل يلفون مدى يطوي اللغوب به  
 ام يملكون سجايا وشحت كرماً  
 متى اراها تير النقع عابسة  
 ولاج باب اناخ الخطب كلكله  
 في غلمة كضواري الاسد احنقها  
 من فرع عدنان في ازكى ارومتها  
 اذا الصريح دعاهم اقبلوا رقصا  
 يرمى بهم سرعان الحيل شاحبة  
 بحيث ينسى الحفاط المرعاضه  
 ولا يدود كمي فيه عن حرم  
 حتى يمج غرار المشرفي دمساً  
 فنتك من غالب اقمار داجية  
 قوم حوي الشرف الوضاح اولم  
 يرى اكفهم ان جاردت سنة  
 ان يبلغ المدح في ثقر يض مجدهم  
 مهلاً فلا شأ و بعد النجم تلحفه  
 الله يعلم والاقوام ان لكم  
 والدهر يثني بما يثني عليك به  
 وقد اعد اليك العيد مفترفاً  
 وكل ايامك الاعياد ضاحكة  
 فارح معك شعراً يستلذ به  
 ان الحوامل قد همت باخداج  
 لانفع للكي الا بعد انضاج  
 دم واوولاهم فودين بالتساج  
 اذبال منشورة الاعراف مهداج  
 والهجت بالمعالي ايتي الهساج  
 تردي بكل طليق الوجه مبلاج  
 به ومن غمرات الموت خراج  
 رزق العدى دون غابات واحراج  
 كالبحر يدفع امواجاً بامواج  
 الى الوغى قبل الجمام واسراج  
 تلف في الروح اعراجاً باعراج  
 والطعن لا ينقى الا باثباج  
 ولا يحامي غيور دون ازواج  
 والرمح ما بين لبات واوداج  
 تحل من ظلال الهيجا بابراج  
 والناس بين سلالات وامشاج  
 فيستدر افساويق الغنى الراجي  
 مداه حتى كأن المادح الهاجي  
 ملاة قدم الساعي بارهاج  
 عند الفغار اساناً غير للجلاج  
 وما بمطربك من عي وارتاج  
 من ذي فروع ملت الودق شجاج  
 عن روضة جادها الوهمي مهباج  
 رجع الغناء بارمال واهزاج

لولا الهوى لرمينا الليل عن عرض بارحبي لهام البيد شعاج  
ومن ازارك للعلياء همته فليس يرضى بمزجاة من الحاج

❖ وقال يصف قصر الليل ❖

واغن ان عدل الورى في حبه عذر الحجا  
ورقيبته في ناظري قذى وفي صدري شحى  
اهوى الى بكأسه كالجر حين تأججا  
والليل اسعم لم يكسد سر باله ان ينهجا  
فاقدر عن قصر اهاب بعجزه فتبلجا  
وكان طرة صبحه ليثت بناصية الدجي

❖ وقال رحمه الله تعالى ❖

اما والخليل تعثر في العجاج وآساد تمش الى الهياج  
وضرب لا ينهنه تريك يطابق خلسة الطعن الخلاج  
اذا لقت به حرب عقيم تمخضت المنايا للنتاج  
لا ارتدين بالظلماء حتى تشق عزاتي ثغر الدياتجى  
وتعترك الفوارس في مكر يريك السم دامية الزجاج  
فكم اغضى الجفون على قذاها بحيث الارض ضيقة الفجاج  
الست ابن الملوك وهل كقوي ذرعه لاروع وحياء لراج  
فكم متخبط فيهم اليه وخراج من الغمرات ناجي  
واروع تحت اخمصه الثريا وفوق جبينه خرزات تاج  
غموني للعلى فحلت منها بحيث يرى من الاذن المناجي  
ولي شيم او ابد آناس يشاب العذب منها بالاجاج  
مق يطلب معاندي لثيم فدون سجاحتي غلق الرجاج



## ✽ وكتب الى ثروان بن وهيب العقيلي ✽

ثني عطفه للبارق المتأجج  
وقد صفت الجوزاء والفجر ساطع  
فبت اراعيه على حد مرفق  
وكادت عذارى الحبي بقبسن ناره  
وشوقي حلیم غير أن صباة  
اذا ما سرى برق وقد هبت الصبا  
ففي ومضان البرق منه ابتسامه  
ابيت باعلى تلمة في ظلاله  
تشد الزاريات اطنابه العلي  
ويمشيت رهوا مشية قرشية  
وتشرق بالورد الحدود نواظرا  
ونعمة راعي الذود يزجي اقاله  
وغارتنا والصبح حط لثامه  
احب الينا من قوبق وضجعة  
فله مرأى بالعقيق ومسمع  
يحف بها من فرع خندف غلثة  
امالوا العوالي بين اذان قرح  
فلم ار اسدا قبلهم تحت ادرع  
تجلت لنا كالشمس يكنف خدرها  
فما اكتحلت عيني ولابن روعة  
وهاجت تباريح الصباة والهوى  
كان فوادي بين احشاء مجرم

كما علقت نار باطراف عرْفج  
كما لمعت ريبا الي بد ملح  
بطرف متى يطمح به الشوق انشج  
اذا ما تلوت في السنا المتوهج  
تسفه حلم الوامق المتخرج  
كلفت بذكري الحكل العين ادعج  
وللريح ريبا نشره المتأرج  
ملاعب خفاق من الريح سجع  
بارض يلوذ الطير فيها بعوسج  
تنوء بكشبان النقا المترجرج  
اذا ابتسمت عن الحوان مفلج  
بدعص بهاديه ندى الليل انج  
على كل موار الملاطين اهوج  
على زهر يستوقف العين بهج  
عشية مرت بالحمى اخت مدج  
كنانية تنجو خمائل منعج  
ترددن في آل الضبيب واعوج  
ولا رشأ من قبلها وسط هودج  
بدور توارت من خدوج بابرج  
بأحسن من يوم الوداع واسمج  
بالابل من صدر على الوجد مشرج  
دعاه الفتى الحوثي يخشى ويرتجى

يلم بمغشي الرواقين ماجدر  
وبنسبه آل المسيب في الذرى  
وتعرف فيه من وهيب وجعفر  
سماح اذا القى الشتاء جرانه  
وطعن يجر القرن عالية القنا  
وتيه عقيلي كأن دلاصه  
عليك بهاء الدولتين تعطف  
يخوض الوغى والقوم ما بين لمجم  
اذا اعتقل القيسي رحمتكسرت  
فكم لك من يوم اغر محجل  
تركتم لدى النشاش من سرائل  
وبالحفر القبر القناني داتر  
وكل غلام عامري اذا سما  
فلو كمت يوم الجون بالشعب لم يسد  
فسد بك الحي العبادي في العلي  
ونيط بك الآمال لا زال ينتمي  
وجاءك بي نضو كأنني فوقه  
ولولاك لم اخبط دجا الليل والفلا  
وعندك قوم يلقحون ضغائننا  
فدو العز يكوي حين بفضل داؤه

❖ وقال ايضاً ❖

ثنت طرفها عني نوار واعرضت  
وما ذاك الا من عتاب نبذته  
وقلت لها كم تهجرين وعيشنا  
وللركب بين المأزيم ضجيج  
اليها علي ذعر ونحن حجج  
له زهر بصي القلوب بهيج

فقلت معي ان زرت ما يوقظ العدى  
فلاحني لا عز الدنانير رنة  
وم كالأسود الغاب حين تهيج  
وللمسك لا عاش الظباء اريج

❖ وقال ايضاً ❖

من لي بنجد وايام بها سلفت  
لو بيع عصر شباب بنقضى لفتى  
ما طال عهدي بماضيها سوى حجج  
لا يتبع عصر الصبا واللهم بالمهج  
قه ظمياء والايام مسعدة  
بالوصل منها بلا منع ولا حرج  
القدا ملود بان والنقا عجز  
والوجه بدر وذاك الشعر كالسج  
ترنو بطرف غزال فاطر دعج  
نفسي فداء لطرف فاطر دعج  
دع يا هديم فمد فارقت جبرتها  
يا سعد هل لي وهذا الليل يشهد لي  
يا لاثمي كف ان الحب اخرس من  
يلومه عن فصيحيات من الحجج

❖ وله رحمه الله ❖

اني ارى الجود بالدنيا اذا ملكت  
لا تعجب لمن اغتناه عن ادب  
خيرا من الزهد فيها يا ابا الفرج  
جهل فان العمى اغنى عن السرج  
اخفاك مكثك في ارض نشأت بها  
وايس يعرف قدر الدر في اللجج

❖ وله ايضاً رحمه الله ❖

هل بعد هاجرة المطامع سجع  
حتام يعقل في جاش رابط  
يبني السرير به ويلقى هودج  
عيشي فيطلقه الزمان الاعوج  
باتت تلوم على الثواء وما درت  
اني لأمر في الزمان اعرج  
اسقي لمن اسقى رياض فضائي  
لله اوس آخرون وخزرج  
هم حبسن فما تحمل عقابها  
ملى الزمان فاين اين المخرج  
ولقد جرى ظلم الامور تجاربي  
الا الحظوظ فثم بساب مرج

يا حينذا جاءوا برمد نفعها  
يكسوك فيها الهاكي وقعضب  
فتيان صدق فيهم شطف الوغا  
قوم اذا النار الحصان تسترت  
مجت حياة الذكر كفر ماحهم  
من كل مغبر الجبين روائه  
ذو تدرأ يقظ اذا عقد الحبي  
وطدوا سماء عجاوجة ايمانهم  
ينثابرون على المشارق فجأة  
فاربح نفساً في غصون اضالع

لحظ الظهيرة وهو ساج ادع  
حللا يجررها الحديد واعوج  
عيش كما نسّم الشمال السيهج  
قبسوا لنار باليفاع تبرج  
من غمرة فيها الردي نتموج  
داج وثاقب رايه متبلج  
ما ان يزعجه الاتي الابرج  
فيها لمنصلت القواضب ابرج  
ونصاب ملكهم العقيق ومنيح  
مثل العضاء لها مهار عومج

## قافية الكماء

❖ وقال على لسان صديق له وقد اقترح عليه ❖

### ❖ القافية والوزن ❖

اماط والليل اثيث الجناح  
اغنت يعروه مراح الصبا  
كالقنف الممزوز يعتاده  
يطوي الفلا وهنا وقد نشرت  
حيث القباب الحمر مخفوفه  
حل الدجى حبوتها اذ سرى  
اذا الكرى رنق في عينه  
وان وشى الحلي به راعه  
وصكيف يستكتم خلفاله

عن مبسم الشمس لثام الصباح  
وينثني والقد نشوان صاح  
على لغوب نسّات الرياح  
ذوائب النار قريش البطاح  
بالاسل السمر ويض الصفاح  
والليل للبدر حماء مباح  
رنا باجفات مراض صحاح  
بعدوفاً الخرس غدر الفصاح  
مرآ وقد نم عليه الوشاح



اذارنا لف الردى حاسراً  
 وما اضاء البرق من ثغره  
 كأنه الروضة مظلولة  
 ان مطرت فيها دموع الحيا  
 فالطرف ان مرضه نرجس  
 صنعى الى اللاحي وصغوهوى  
 كالمهران طامنت من غربه  
 انصف ان جار واعنو اذا  
 فالنبي رشد وهواني له  
 فربما تجمع بي نخوة  
 سأطلب العز ولو رفرفت  
 بضربة رعلاء او طعنة  
 متى اراها وهي مزورة  
 واليوم محمر ادم الضحى  
 فالذابل الخطي يشكو الصدى  
 يا سروات الركب رفقا بنا  
 اسمعها الرعد بارذامه  
 واعترض المزن وفي شوطه  
 يومض بالبرق وكم حاروت  
 يحكى ابا المغوار في بشره  
 سيروا الى آل عدي نغم  
 حيث العراض الخضر والانعم السبيض وانوار الوجوه الصباح  
 لا المنهل المورد طرق ولا المسرح ممنوح ولا الظل ضاح  
 اذا بلغنا عضد الدين لم نثلم شبا المحل بضرب القداح



بين خلف النائل المستباح  
من النقي حاشيته جناح  
خطي اطالتها الاعادي فساح  
ولا يداني الجدمه مزاح  
لما انتضي عزمته للكفاح  
شهباء نقتاد المنايا رداح  
حيث العوالي جهرت بالصياح  
مقنعي الهام بيض الاداح  
ورت زبادي بك قبل اقتداح  
جيدي الى رشم اكف شجاج  
مده هواديه اليها النجاح  
لم يجتذب عارفة بامتداح  
وجه حيي وزمان وقاح  
فطلق المنحة قبل النكاح

نهدي اليه مدحا نثره  
اروع طاق البرد لم يجتضن  
ناي المدى يقصر عن شأوه  
لا يغلب الحق به باطل  
ومازق اغمد فيه الظبي  
ونازل الموت بارجائه  
وانصت القرن لداعي الردي  
حتى تولى كاتعام العدمه  
يا واهب الاعمار بعد الاهي  
اليك اغدو غير مستلفت  
بهمة تفقر عن منية  
وبين طمري فتى ماجد  
وحاجة دافع عن نيلها  
وحاذر المنه عن باخل

✽ وكتب الى بعض امراء العرب ✽

بثينة وهي جائلة الوشاح  
لمن تحاوص الحدق الملاح  
نحت العيس في سرر البطاح  
اقض له اللجام من المراح  
يغازل في اباطحها الاقاحي  
رنو الصقر لألاً بالجناح  
ونضوي فاتر اللحظات طاحي  
كلا القلبين وبيك غير صاح

سرت والليل يرمز بالصباح  
واجنحة النجوم يلمن خواصا  
ونحن على رحائلنا جنوح  
ويجمع بي الى العلمين شوق  
وانشق من ربي نجد نسيماً  
فمالت للكري حدق تجلي  
وآب خيالها والليل داج  
احن صباية ويحن شوقاً



ولو نطق المطي لبث وجدًا  
اكاسرة الجفون على فتور  
اعاب فيك اخفاف المطايا  
تساورني الخطوب ولا الاقي  
رويدك يا زمان اكل يوم  
وقد طال التواء على الهوينا  
تجاذب همتي وجه حيي  
واقطع بالمني عمري وتقسي  
وانتظر العدو بما ارجى  
واجثم بالعراق وللفيافي  
وهلا ارتقي هضبات مجد  
ومثلي حيث يتدر المعالي  
أأخضع للزمان وفي بنيه  
ويلحفني رداء العز قرم  
له والمزن لا يندى جفوننا  
من الشم الانوف بني عويف  
يلوثون الحبي والعز فيها  
ازرتك يا ابا زفر ثناء  
كأنك حين تسمعه اهتزازًا  
طويت الى العراق مسابصل  
وشمت برأيك الاسياف عنه  
وعادت تحت رايتك العوالي  
فلم يفسد العفاة عليك الا

يؤرقنا بالسنة فصاح  
سموت لنا ونحن على رماح  
واسئل عنك انفاس الرياح  
جماح الخطب الا بالجاح  
معاندة من القدر المتاح  
وحن الى مسارحها لقاحي  
طلاب العز في زمن وقاج  
اعلاها بآمال فساح  
ويسلني الرجاء الى الرواح  
مناسم هذه الابل القحاح  
قواعده بنين علي الصفاح  
تهون عليه اطراف الرماح  
قصور حين يضرب بالقдах  
يجوم على مكارمه امتداحي  
بنات يد تجن على السماح  
ذوي النخوات والادم السماح  
علي كرم واحلام رجاح  
يعاف زيارة العصب الشماح  
بك النشوات من فضلات راح  
ينفضض عند معتلج الكفاح  
فاقامت الكباش عن النطاح  
تحدث عن حماه المستباح  
بآمال ترف على النجاح

❖ وقال ايضاً ❖

اغض جماح الوجد بين الجوانح  
وان هب علوي الرياح تطلعت  
كان التوائي من جوى وصباية  
حننت الى وادي الغضا سقى الغضا  
اكر اليه نظرة بعد نظرة  
ولما جزعنا الرمل قال لنا السرى  
فمننا غشاشاً ثم ثرنا من الكرى  
وقومت من اعناقها عن ضلالها  
وقد كلفتني دلجة الليل غادة  
وتورده والشمس ذاب لعابها  
فطوراً الجوب الارض فوق مطية  
وابكي بعين يمتري عبراتها  
وقلبي اذا ما عاود البرء هاضه  
وهيفاء نشوى اللحظ والقذو الخطا  
تلفت نحوي في ارتقاب وخيفة  
اصابت فؤادي اذ رمتني مشيفة  
وقد علمت ان الرني بقاؤه

❖ وقال ايضاً ❖

زارت سليمى والخطا يقتنى  
تحنني محياها ليحنني السرى  
وهل يوالى الليل من لم يزل  
لوم يجرها اذ سرت فرعها  
آثارها من ذيلها ما حى  
حذار ان يتبه اللاحى  
من نورها بالمنظر الضاحى  
على الدجى هم باصباح

فبت والحلي على رقبة  
فاينا اظهر مسكراً وما  
اقدما ام طرفها ام انا  
ثم انثنت تمشي على خيفة  
بنزل تشرق ارجاؤه  
معقل خطية لدنة  
وبالحلي مستعظرا من ترى  
اروع لم يشرب صرى منهل  
جفانه تلعب للمعتزى

❖ وقال ايضاً ❖

طرقت علوة والرمل سبيح  
حيث غنى ابن عليم طربا  
واريح المسك من اردانها  
فاحسوا بسراها وانثنت  
وهي تسرى روضة ممتورة  
فاضاء الصبح واجتازنا  
وكلا النورين من مسفرها  
فتبصرت ولم يؤنسهما  
تظهر الوجد الذي ضميره  
ان تبس بالسر عين دمعت

❖ وقال ❖

الا لله ايلتنا بجزوة  
لذي غناء ازهر جانبها  
بخوض فروعها شمط الصباح  
يرنحنا بها نرق الرياح

فلا زالت قرارة كل مزف اغر يشله زجل الرياح

❖ وقال ❖

فؤاد دنا منه الغرام جريح وجفن نأى عنه الرقاد قريح  
فللوجد قلبي والمدامع للبكاء اذا لاح برق او نئفس ريح  
اكلف عيني ان تجود بائها واني به لولا الهوى لشحج  
ويعذلني خلي ويزعم أنه نصيح وهل في العاذلين نصيح  
ولو انصف الواشون رق لذي الشجي خلي وما لام السقيم صحح  
فما لغراب البين ينعب بعدما اتت دون من اهوى مهامه فيح

❖ وقال ❖

ومفيقين من اللـهو نساوى من مراح  
ألفوا الحد ولم ينتهجوا طرق المزاح  
فهم الاسد على جر د عتاق كالسراح  
يمتطى ابطالم منهن اثجاج الرياح  
سحبوا اذيال تقع ليله وحف الجناح  
بوجوه تجتلى منها تباشير الصباح  
وردوا الوت ظاء تحت اظلال الرماح  
والضبيبات خوص وبها يخل الجراح  
نشئت غلتهم بسالدم اطراف الصفاح  
وافاد البأس نعمى انلفوها بالسماح

❖ وقال يصف قصر الليل ❖

رب ليل بالصبح من وجه ليلي توشحا  
صاغت فورة العشا به نهضة الضحى

﴿ وقال ﴾

طرفت ابا عمرو فراع مطيبي      بواديه كلب ينكر الضيف نايح  
واعرض عنها وهي دام اظلمها      على لغب ادمي ووربديه ذابح

﴿ وقال ايضاً ﴾

خليلي ان الارض ضاقت برحبها      وكم بين اطراف القنا من منادح  
ولا عن الامة الحيل في الوغي      فلا تالفا شدوا القيان الصوادح  
واني لارجو والرجاء وسيلة      الى الله ان اكفي نلس كادح  
واحظى بملك من جدود ورثته      فزندي وارو هو في كف قادح  
عجبت من اثنين استضيا واجفت      بقدر بهما ايدي الخطوب الفوادح  
من ابن كريم لم تصبه خصاصة      ومن اموي للاراذل مادح

﴿ وقال ايضاً ﴾

خابلي خوضا غمرة الليل اني      لبست الدجي واخيل تنضو مراحها  
فرب نهار قاتم كنت شمسه      وكم ليلة ليلاء كنت صباحها  
وتحتي طيار العنان كانه      خدارية هزت اصيد جناحها  
واني لتسموني الى المجد همة      نود الثريا ان تكون وشاحها  
فلي من قریش اطيبوها وغامد      تعاون من يربوع في رباحها  
كرام يهبون العشار اذا شتوا      وقد اخذت كوم المطايا سلاحها  
بايد اذا ما انكر الكلب اهله      عرفت لها طعناً يشظي رماحها  
وما انا اسمي للمعالي فطالما      اجالت جدودي في معد قداحها  
فان نلتها استخلصت حتي وان اجب      نخطوة ساع لم تصادف نجاحها

﴿ وقال ايضاً يصف العهد ﴾

ومقيل عمر زرته ويد الندي      بسطت ايامها اكي بمتاحها

ولدى مرقوم القميص قد احدثت  
وذلت عن بقر الصريمة غربة  
فكأنها خلعت عليه اذا نجت  
وتحولت نقطا بضاحي جلده  
مه باكبشة الحى فاباحها  
والرعب اقما باللوى اشباحها  
منه نواظر لا تكف طاحها  
حتى وقت بعيونها ارواحها

## قافية الخاء

❖ وقال على لسان بعض اصدقائه من الحجازيين ❖

❖ وقد اقترح عليه القافية والوزن ❖

الا بابي كعب خليلاً وصاحباً  
اروع به سرب القطا كل ليلة  
اذا سم خسفا ادركته حفيظة  
يزور الوغى في غلعة من هوازن  
وجوه كما شيف الدنانير عودت  
وايد تبز الناج قمة البلج  
لئن جمعت ما بين ظهرولية  
اقول لحرق من لؤي بن غالب  
اجرنا وايم الله ساحة حاجر  
هنالك حي من قريش تحدثوا  
اذا ما صباح فرّ عنه شميطة  
اقمنا بحيث الطل ذاب سقيطه  
فلا زال حادي الخصب يسحب فوقه  
وذى بجمل لا يتبع الودق برقه  
دعاني الي ضمضاح ماء اعافه  
اليك فلم تظفر يداك بطامع  
وناهيك كعب من مغيث ومصرخ  
يمد جناحي اقم الريش افتح  
تصغر خد العامري فينتحني  
رقاق حواشي الاوجه الفرّ شرح  
اباء عرانيين من العز شرح  
وتكسو قناع النقع لمة البلخ  
فكم فرقت ما بين هام وانرخ  
بارجاء مغبر من البيد مرجح  
فمل بهواديهما الى رمل مدبح  
على الجار والعاقي بعاطفة الأرخ  
وهد الدجى من ركنها المتفسخ  
على زهر بالمندي مضمخ  
ذوائب سعب تائم الارض نضخ  
مق يتخرق في المواهب يرخخ  
لدى عطن ان يغشه الركب يسخ  
مق ما يفتش عن رمادك بنفخ



اذا ما اتناخ الضيف عندك نقضوه  
وارحب باعامنك كعب بن مدلج  
عن الشرف الوضاح قد ادبته  
اذا ما اتاه الضيف لم يعتم القرى  
وان طاش حرب كف بالحلم غربها  
وذى لجب كالطود كادت رعاته  
فشدت نواصي الحيل وهي تدوسه  
باروع فضاوض الرداء مذرب  
يخوض القنا الرعاف لنت كعوبه  
اذا ثار ريعان العجاج تلتوا

❖ وقال ❖

وزور اتى والليل يحدو ركابه  
احدته سرا ولا يدبر نخونا  
وما تقلاص انجم فيه منيح  
تلفت واش والنجوم تصيح

❖ وقال ايضا ❖

هل وقفة بجنوب القاع تجعها  
فارتد لنا منزلا ياسعد نثوبه  
ام لا مقيلا بهذا الصفصف السبخ  
وان ابنت ذاك فاتركه ولا تفتح

❖ وقال ❖

ووجد حديث بالخصاصة عهده  
وعاش ابوه دهره للغنى ابا  
الظ به الاثراء حتى تبذخا  
وما كان عرنين امرئ وهو مثله  
ولم يجدى غمره للعلى اخا  
واي لثيم لا يصعر خده  
ووبى يحطم الانف الاشم اذا انغى  
فطاطا يبيض المندمن نخواته

## قافية الدال

✽ وقال في بعض امراء العرب ✽

رنت اليّ وظل النقع مدود  
فما غمدن عن الاسياف اعينها  
افعالنا غرر فوق الجباه لها  
انا ابنها ورماح الخط مشرعة  
من كل مرتعد العرنين يحفزه  
صحبته حين لا خل يوازره  
اذا ذكرناه هن الرمح عامله  
نأى فانكرت نصلي واتهمت يدي  
كادت تضيق بأفامى مسالكها  
ما فات عادم لحظى ريث رجعت  
يا عامر بن لوى انتم نفر  
ارحتم النعم المشلول عازبه  
فما لجاركم ليت الهوان به  
يرنو الى عذبات الورد من ظمأ  
والدركائب ارزام ترجعه  
كنا نضيد عن الرأى الدليل بها  
فاستشرفت لمصاب المزن طامحة  
وزرن اروع لا يثني مسامعه  
فلاحدادة على ارجاء منهله  
القيت عب النوى عنهن حين غدت

سوابق الخيل والمهريّة القود  
الا ومسلولها في الهام مغمود  
وللحجول دم الاعداء توريد  
وللكجاة عن الهيجا تعريد  
رأى جميع وطيات عباديد  
ولا يجب الى واديه منجود  
والسيف مبتسم والبأس مشهود  
وفاقد النصر يوم الروع مفقود  
كان مطلعها في الصدر مسدود  
الا وجفنى على ما ساء مردود  
شوس اذا ثوب الداعي صنايد  
وقد تكتفه القوم الرعايد  
وعزكم بمناسط النجم معقود  
لحظ الطريفة حيث الماء مثمود  
اذا اقنا ولم تشرق بها البيد  
وهل يروى صدى الانضاء تصريد  
وهن من لقب اعناقها غيد  
عن دعوة الجار تأنيب وتقيد  
بما تحملن من مدحى اغاريد  
تلقى الى ابن ابى اوفى المقاليد



محسنة المجد لم يطلع ثنيته  
 يستحضن الليل افكار اراق لها  
 لله آل عدي حين يرمقهم  
 يشكو اليهم شفار البيض مرهفة  
 فتلك ايديهم تدمي سماحتها  
 بشرى فقد انجز الأيام ما وعدت  
 ان الامارة لا تمطى غواربها  
 ان يسحب الناس اذيال الظنون بها  
 وقد دعاك امير المؤمنين لها  
 فكنت اول سباق الى أمل  
 وهل يحيط من الاقوام ذو ظلع  
 ورضت امرآ اطاف العاجزون به  
 فاجحموا عنه والاقدام ناكسة  
 كذلك الصبح ان هزت مناصله  
 لولا كرددت على الاعتقاب ساردة  
 ولم ترد عقوة الزوراء ناجية  
 فقت الاعاريب في شعرنا مت به  
 ان كان يعجزهم قولي ويجه منا  
 وهذه مدح درت بها منح  
 اذا التفت الى ناديك ممتريا

✽ وقال يمدح اياه رحهما الله تعالى ✽

اذا استلب النوم العنان من اليد  
 وما لي وللزور الهلالي موهدنا  
 عاقت باطراف الخيال المسهد  
 بنهج طويينا غوله طي مجسد



بجيث صهيل الاعوجي يروعه  
 لك الله من ماض على الهول والعدى  
 يراقب اسراب النجوم بقلة  
 تراأت له من منحنى الرمل جذوة  
 وكم دونها من اتلع الجيد سادن  
 اذا الليل ادنى من يدي وشاحه  
 يحط عن البدر المنير لثامه  
 سموت اليه والنجوم كأنها  
 على لاحق الاطلين يختصر المدى  
 افيض عليه شكتي واخيضه  
 واجنبه الري الذليل وقد جات  
 وتجمع بي عن موطن الذل همة  
 هام اذا استنهضته للممة  
 معرسه مأوي المكارم والعلی  
 تثبت منه المكرمات باجد  
 ويبسط كفاً للندی اموية  
 وتحقق انى سار او حل فوقه  
 وما روضة تشفى الجنوب غليلها  
 كأن الربيع الطلق في حجراتها  
 بأطيب نشر من شمائله التي  
 اليك ابا العباس سارت ركائب  
 عليهن من افناء قومك غلثة  
 وتشكو اليك الدهر تفرى خطوبه  
 حوى عنفوان المكرع الناس قبانا  
 وينكر سحر الارحبي المقيد  
 بهزون اطراف الوشج المسدد  
 تقسم لحظاً بين نسر وفرقد  
 تمايل سكرى بين صال وموقد  
 مهفف مستن الوشاحين اغيد  
 خلعت نجاد المشرفي المهند  
 ويهفو بخوط البانة المتأود  
 على الافق مرفض الجمان المبدد  
 بارخاء ذئب الردهة المتورد  
 دجي الليل والاعداء منى برصد  
 على الورد انقاس الصبا متن مبرد  
 تجمع اشتات المعالى بأحمد  
 مضى غير واهي المتكبين معرد  
 ونائله قيد الشاء المخلد  
 يروح الى غاياتهن ويفتدس  
 تبارى شآبيب الغمام المنضد  
 حواشي ثناء او ذوائب سوؤد  
 بذي وطف من غائر المزن منجد  
 يجرر ذيل الاتحبي المعضد  
 يلوذ بها جار وضيع ومجتدى  
 بذكرك تحدى بل بنورك تهتدى  
 يزمزم عنهم فدغد بعد فدغد  
 بقية شلو من ذويك مقدد  
 واوردنا اعقاب شرب مصدر



ولا بد من يوم اغرت محجل  
فانك اصل طيب انما فرعه  
وكم لك عندي من يد مستفيضة  
بقيت مصون العرض مبتذل الندي  
ويومك يلوي اخذع الامس نحوه

❖ وقال في بعض بني كنانة من خزيمة ❖

طربن الي نجد واني لها نجد  
واسعدها سعد علي ما تجسه  
فيا نضولا يجمع بك الشوق واصطبر  
فما بكما دون الذي بي من الهوى  
سترعي وان طالت بنا غربة النوى  
بحيت ثنا جينا بالحاظها المها  
وليلة رفهنا عن العيس بعدما  
سرت ام عمرو والتجوم كأنها  
فلما اتبهنا للخيال تولعت  
وقلت لعيني وهي تشوى من الكرى  
لئن اخلف الطيف المواعيد بالوى  
وبتنا بروض ينثر الطل زهره  
ونحن وراء الحي نخذر منهم  
وتجري احاديث تلين متونها  
وتحت نجدى مشرفي اذا التوى  
وهل ترهب الاعداء من غضبت له  
يدودون عني بالاسنة والظبا

وبغداد لم نجز لنا موعدا بعد  
من الوجد لا ادنى جوانحه الوجد  
قليلا وكفكف من دموعك يا سعد  
ولكن ابني ان يجزع الاسد الورد  
ربي في حواشي روضها النفل الجعد  
اذا ضمنا والرب الا جرع الفرد  
قضت وطرا منهم ملوية مجرد  
علي مستدار الحلي من نحرها عقد  
بنا صبوات فل من غربها البعد  
أبيني لنا حلم رأينا ام هند  
فبالهضبات الحمر لم يخلف الوعد  
علينا ويرخي من ذوائبه الرند  
عيونا تلتظيها الحفيظة والحقد  
ويفتن في اطرافها الهزل والجد  
يجنبي روع كاد يلفظه الغمد  
مغاوير من بكر كأنهم الاسد  
ولولاهم ادنى خطي العاجز القند



فواجههم واخطب داج مضيئة  
 اذا انتسبوا مد الفخار اكفهم  
 فكل سعي المكرمات وانما  
 اغر يهز الحمد عطفية للندی  
 اتته العلى طوعاً وكم رد طالب  
 ترى سيمياء العز فوق جبينه  
 له نعمة ياوى الى ظلها المنى  
 وعزوة ذي شبلين ضاق بهمه  
 يقلب عز ما لا يزال لدى الوغى  
 اذا السنوات الشهب اجلى قتامها  
 حلبنا افاويق الغنى من يمينه  
 ودرت علينا راحة خلصت بها  
 فداه من الاقوام كل مجل  
 اذا بسط المدح الوجوه واشرقت  
 فلا بلغت ان زرتة ما ترومه  
 يخضن الدجى خوفاً كأن عيونها  
 اذا ما المطايا جزن عن سنن الهدى  
 ذكرناك والظلماء ثنى صدورها  
 حملن اليك الشعر غضا كأنما  
 فما زلت احدوه اليك محبراً  
 ولاعبت ظلى في فنائك بعدما  
 وقد كان عهدى بالمنى يستمنى  
 فما بالنا يخفى ومنك تعلمت  
 وما لي نوال ارتجيه فطالما

والسنهم والعي محتضر لدة  
 الى شرف اعلى دعائه المجد  
 الى ناصر الدين انتهى الحسب العد  
 على حين لا شكر يراعى ولا حمد  
 على عقبيه بعد ما استفرغ الجهد  
 كلاح حد السيف اخلصه الهند  
 ويسحب اذيال الثراء بها الوفد  
 ذراعاً فلا يشبه زجر ولا رد  
 يدر عليه من خبيثته الرند  
 عن المحل حتى عى بالصدر الورد  
 وما غرنا البرق الموع ولا الرعد  
 الينا ليد البيضاء والعيشة الرغد  
 له منظر حر ومختبر عبد  
 ذوى بين عينيه على الشاعر الوغد  
 ركائب انضاهم التوقص والوخد  
 وهن جليات اناسيها رمد  
 وجاذ بنا قصد النجاد بها الوهد  
 الى الغنى حتى يستقيم بها الرشد  
 غذته برى الشبح عذرة او نهد  
 والله درى اي ذي فقر احدو  
 ابى ان يزيرو الارض طرته البرد  
 اليك ويدنني البشاشة والود  
 صروف الليالي ان بدوم لها عهد  
 نعتت الصدى والماء مقتسم ثم



واكنك ابن العم والعم والد وما لامرى من برّ والده بدّ

✽ وكتب الى بعض الوزراء العصر ✽

عرضت كحوط البانة الاملود  
هيفاء لينة التثني اقبلت  
ومررن بالوادي على عذب الحمى  
وحكى الشقيق به اسوداد قلوبها  
وكان اعينهن من وجناتها  
فطرقنى والليل رق اديمه  
فانجاب من انوارهن ظلامه  
وانا بحيث القرط من اجيادها  
كرمت مضاجعنا فليث على النقي  
ازمان ينفض لمتى مرح الصبا  
ومشاربى زرق الحمام فلم يزل  
فارفض شمل الانس اذ جمع البلى  
ونقاسمتنى بعده عقب النوى  
وفليت ناصية الفلا بمناسم  
فسقى الغمام ولست اقع بالحيا  
بل جادها ابن العاصري براحة  
متوقد العزمات لو رميت بها  
ومواصل ارقا على طلب العلى  
ذو ساحة فيحاء معروف بها  
ملثومة العرصات في ارجائها  
لما توشحت البلاد بفتية

تختال بين مجاسد وعقود  
في خرد كمها الصرائم غيد  
فحكيت هزة بانة بقدود  
واعير منهن احمرار خدود  
شربت على ثمل دم العنقود  
والنجم كاد يهدم بالتغريد  
واظلمن دجى ذوائب سود  
ينأى ويقرب محلى من جيدي  
ازرى وجيب على العفاف برودى  
وهو الشفيح الى الكعاب الورد  
منى الاوام بمنهل مورود  
بزود بين معاهد وعهود  
حتى لفتت تهائمًا بنجود  
وسم المطى بها جباه البيسد  
ايا منا بين اللوى فزود  
وظفاء صيغ بنانها من جود  
زهر النجوم لا آذنت بخمود  
في معشر عن نيلهن رفود  
وزر اللبيب وعصرة النجود  
مشوى جنود او مناخ وفود  
ما ان تصيد سوى نفوس الصيد



وتشب شعناء الفروع وتمثري  
 او هي معاقدها واطفاً نارها  
 بالجرذ تمتاح العجاج وغملة  
 من كل وطاء على قم العدى  
 وصوارم عرين من اغمادها  
 ولو انتضى اقلامه السود احتى  
 والسمر من حذر التحطم في الوغى  
 فكأنهن اعرن من اعدائه  
 وهم اذا ما الروح قلص ظله  
 من سائل صفدا بوئل سيبه  
 وكلاهما من رغبة اورهبة  
 كم قلت للتمرسين بشاوه  
 غاض الوفاء فليس في صفحاتهم  
 وحضورهم في حادث كمفيهم  
 لم يبتنوا المجد الطريف ولا اقتنوا  
 لا تطلبوه فشر ما لقي امرؤ  
 لك يا على ما أثر في مثلها  
 وضحت مناقبك التي لم يخفها  
 والناس غيرك والعلى لك كلها  
 فاستقبل النيروز طلق المجتلى  
 في دولة يرخى ذوائبها على

اخلاف حرب للمنون ولود  
 قبل انتشار لظى وبعد وقود  
 في الغاب من اسد القنا كأسود  
 بجوافر خلقت من الجلمود  
 حتى ارتدين من الطلى بغمود  
 بيض الصفاح بها من التجريد  
 تبدى اهتزاز منضض مطرود  
 يوم اللقاء تلوي المزود  
 من كل مستلب الحشاشة مودى  
 ومكبل في قده مصفود  
 جودا وبأسا موثق بقيود  
 ارميهم بقوارع التنفيد  
 ماء وفي الاجشاء نار حقود  
 وقيامهم للممة كقعود  
 منه التليد بأنفس وجدود  
 في السعى خيبة طالب مكود  
 حسد الفتى والفضل للمحسود  
 حسد تائمه العدى يجحود  
 ضلوا معالم نهجها المسدود  
 والدهر عذب الورد نضر العود  
 عن يلاذ بظله الممسود

✽ وكتب الى صديق له من الاكابر ✽

سقى دارها من مخنى الاجرع الفرد  
 اجش نوم البرق مرتجز الرعد



فبات يحبي بالحيا عرصاتها  
فلا زال يكسوها الربيع وتائها  
ويفعم غدرانا كأن يد الصبا  
بها يسحب الارماح فهر بن مالك  
ويدفع عنه كل اسوس باسل  
يصوب بايديهم بجمع ونائل  
بكي حزن اذ عريت هضباته  
وفي الجيرة الغادين هيفاء غادة  
اذا نظرت اغضى لها الريم طرفه  
خيل لي ان عالتاني فعرضا  
فما هب علوي الرياح ولا بدا  
وقد كنت في القلب منى صبا  
أأقضى عهد المالكية باللوى  
واغدر وانذا حنذف يهتفان لي  
ولو لم يكن منى الوفاء سجيبة  
فتي يفترى تدا والمعالى بهمة  
وما روضة حل الربيع نطاقها  
اذا حدرت فيها النعامى لمامها  
باطيب شرا من خلائقه التي  
اغر اذا هزته نعمة معترف  
اليك زجرت العيس بين عصابة  
تحوض حداري الظلام بأوجه  
على كل فتلاء الذراع كأنها  
تركنا وراء الرمل دار اقامة

وهن على الهوج المراو يد تستعدى  
ترف حواشيتها على علمي نجد  
تجر عليها رفرق النثرة السرد  
اذا ماشحا الراعي ليكرع في الورد  
بمسونة زرق ومايونة جرد  
ولولا الندى لم تستر صفحة المجد  
من البطل الجحججاج والفرس النهدي  
نأت لادنا قرط لظمياء من عقد  
وان سفرت اخفى سنا البدره اتبدي  
بها قبل تصریح الفواد عن الوجد  
سنا بارق الا طربت الى هند  
اليها كمن النار في طرف الزند  
اذن لارعى العلياء ان خنتها عهدي  
ويلع حد السيف من خلال العمدة  
دعاني اليها الاريجي ابو سعد  
تناجي غرار السيف في طلب الحمد  
وجرت بها الانواء حاشية البرد  
تنى عطفه الحوذان والتف بالزند  
نم بر ياهسا على العنبر الورد  
تبلج عن اكرومة وندي عد  
كيول وشبان واغلمة مرد  
نقايض غي الذاعرية بالرشد  
من الضمر شلو الا صبحي من القد  
ملأت بها كفي من ابد الاسد



ولولاك لم تخطر ببالي قصائد  
هلقت بها شأو المجيدين قبلها  
هو ابط في غور طوالع من نجد  
وهيهات ان يوتى بامثالها بعدي  
فهن عذارى مهرها الود لا الندى  
وما كل من يعزى الى الشعر يستجدي

❖ وقال يهني عماد الدين ابا بكر عبيد الله بن الحسن بن علي بن ❖

❖ اسحاق بالفتح ويعرض لبعض الوزراء ❖

علوت فدونك السبع التداد  
ودان لك العدى فاهم خضوع  
وانت لكل مكرمة عماد  
ولولا الرعب لبح بهم عناد  
وعزوا حين غبت فهم اسود  
اذما سارقوك اللحظ ادنت  
كأنهم ونار الحرب يقظى  
هم بخلوا بطاعتهم ولكن  
وغرم بك المطوى كسحا  
وكيف يروم شأوك في المعالي  
يضج الدست من حنق عليه  
فاخذ من غوايته الهمم  
وسول بالمنى لهم امورا  
ودبرها فدمرها برأيه  
خبت نجداتهم والجبين يعدى  
اذا صلحت له حال فاهون  
كأن النقع اذ ارخى سدولا  
كأن الصافنات الجرد فيهم  
فهم من بين معتجر بسيف  
وأخر ترجف الاحشاء منه

وإلهى في عيونهم الرقاد  
على الاسلات بالارواح جادوا  
على احن يغض بها الفؤاد  
وشسعك فوق عائقه نجاد  
ويبصق في محياه الوساد  
وبان له بهلكهم الرشاد  
اعاروها جماجمهم فبادوا  
تجانبه الاصابة والسداد  
به والنار يطفئها الرشاد  
عليه بأن يعمهم الفساد  
عليهم قبل مهلكهم حداد  
يداف على قوائمها الجساد  
ومقتبس يورقه الصفاد  
نجايد مائه ولك المعاد

فكان له سواد الليل جاراً  
 يحرك طرفه وبه اغوب  
 اذا ارتكض الكرى في مقلتيه  
 ابى ان يلتقي الجفنان منه  
 فاجلهم سيوفك ان فيها  
 ولست بواجد لهم ضميراً  
 يلقون الضلوع على حقوق  
 اذا ما السيف خشن شفرتيه  
 وكم لك من مواطن صالحات  
 وابطال كآساد تمطت  
 تخالم اراقم في دروع  
 اذا دلفوا الى الهيجاه غفت  
 يوم كاد من قرم اليهم  
 وطئت بهم سنام الارض حتى  
 تلتقى الطعن ابات المذاكي  
 فانت الغيث تيمنة سماح  
 من النفر الاولى نقض المسامى  
 لهم ايدي اذ اجتدبت صباط  
 وواد موتى الجنيات تاوى  
 ومثلك زاد سوؤد اوليه  
 فانميت الذي غرسوه قبلا  
 فلا زالت زنادك واريات

❖ وقال في بعض اصدقائه من بني عقيل ❖  
 تلفت بالثوية نحو نجد فبات فواده علقاً بوجد

وقد خلصت اليه بعيد وهن  
فهباج حينه ابلا طراباً  
حشون على العراق تراب نجد  
وكم خلفن من طلال بجزوى  
واينة المعاطف في التني  
تجبت للرداع على ارتياع  
وقد جعات على حفر تراوى  
وكم باك كان الحيد منها  
شجاء الدرق فهو كما نزع  
ثعاس حين جاذه كراه  
فما لك يا انة انقرتي غضي  
وبين جوانجبي تدحن قديم  
ولا مال الف عليه قلباً  
وان يك صافيا وثل ثشت  
ولبي عن حطة النسيم ازورار  
ولا الي الجران بها ميناً  
واكفى احو العزمات ماض  
فهل من مبالغ سروات قومي  
وادلاجي وجنح الليل طاوي  
وقد رنت النجوم الي خصوصاً  
لاورثهم ماآثر صالحات  
ولولا الله ثم بنو عقيل  
فها انا بالعراق نجى عز  
اقد به قوايف محكمات

صبا عثرت على لغب برند  
تكفكف غربها حاقات قد  
فلا ألتق مراسيمها بورد  
وسمت عراضه مرحا سردى  
ضعيفة رجع ناظرة وقد  
من الواسي بنير بنا وبيدى  
فتخى من محاسنها وتبدي  
يسوح من مداومه بمقد  
اليك السقط من اطراف زند  
وقد شمت الظلام هدير رعد  
أمنسي على العالين عهدي  
اهد له الغواية فيك رتدى  
ولا غدر احيط عليه جلدى  
يبيانه الصبا فكذاك ودس  
اذا ما جد للعلياء جدى  
بطى للنهض كالجل المغد  
ومذروب على اللوماء حدس  
مصاحتي على العزاء غمدى  
جناحيه على نصب وكدس  
باعين كاسرات الطرف رمد  
تفعت طرفيها لم بتلد  
لقصر دون غايتهن جهدى  
والف كرامة وحليف رقد  
لاروع قد من سلفي معد



أغرّ تدر راحته سماحاً  
ويغضى من تكرمه حياء  
له والمحل عادر كل عاف  
فناه مخصب العرصات رحب  
يلتمسه المواهب كل يوم  
وتصفي الارحبية في ذراه  
وما متوقد اللحظات يحى  
كأن بقي جلده بقايا  
تراه الدهر مكتحلاً بجمر  
بأحضر وتبة منه اذا ما  
اعدك للعدى يا سعد واشتف  
ومد الى العلى ضبعي وامنع  
فعندك ملتي سبل المعالى  
اتاك العيد يرمع باظريه  
ودهرك دع بيه اليك يهفو  
ويعلم ان سيفك عن قليل  
فلا زالت لك الايام سالماً

❖ وقال ايضاً ❖

مررت على ذات الابرار موهناً  
وقد اشرفت مصقولة بيد الصبا  
والقت قناع الفجر قبل اوانه  
وابصرت ادنى صاحبي بهزه  
فقال وابكاه الغرام كأنه  
فعارضني بيض الترائب غيد  
وجوه عاليا نضرة وخدود  
فهب حمام الأيك وهي هجود  
على طرب ميل السوالف قود  
على الكور غم نريح وهو مجود



وقالت ترى يا ابن الاكارم ما ارى  
فقلت له نهنه دموعك انها  
هب القرشي اعتاده لاجع الهوى  
رنا نحوها طرفي وقلبي كلاهما  
لئن نشبت من سر بها في حبالي  
فاني وحببها الية عاتق

✽ وقال ايضاً ✽

ان اخلف الوعد حي يظعنون غدا  
فلا ترى لؤلؤا من ميسم نسقا  
يا سعدان فراقا كنت تحذره  
هلم نبك على نجد وسا كنهه  
ودع هذبا فقد طاف السلو به  
ويا هذيم الا تبكي على وطن  
هلا اقتديت سعد في صبا بته  
انجيدان وواذا شيقا عقلت  
ام تقضان عهدا كنت ابرها  
متي تعينا ولا يمنعك كرم  
فلا رأت علي نجد عيونكما

✽ وقال مغرلا ✽

واوانس هياف الخصور اذ امشت  
وبكل مرمى نظرة من وامق  
خد وخال يعشقان كأنما  
ودت غصون اتهم قدود  
نمكي مباسمهم فيه عقود  
نقطت بجات القلوب خدود

✽ وقال رحمه الله تعالى في الفخر ✽

عجبت لمن يبغى مدايا وقد رأى  
مساحب ذيلي فوق هام الفراق

ولي نسب في الحي عال يفاعه  
وفي من المعجل الذي لو ذكرته  
ورثنا العلي وهي التي خلقت لنا  
ابا بابا من عبد شمس وهكذا

❖ وقال رحمه الله ❖

وسرب عذاري من عقيل سمعني  
فدنت خصاصات الحدود بأعين  
ورددن انفاسا تتد من الحشا  
وهي من حد وهي حود عريرة  
فكان لها من اين اوضح ذا الذي  
ففي لطة عارية من وساحة  
فقال علام من قر يش نقاذفت  
لعمري انها انها لخبيرة  
من القوم تستحلي المنايا نومهم  
ومن لان للخطب الملم عربكة  
بلغت اتدي والرومان مارس

وراء بهوت الحي مرتجرا اتدو  
حكمت قضا في كل قلب لها عمد  
وتسدى فلم يسلم لعازية عند  
ومنية نفسي دون اترابها هند  
ومشاؤه غورا تهامة ام نجد  
وقد كاد من اتعارية لار الجند  
به نية يعيا بها العاجز الوغد  
بأروع يمرى دون بالله الحمد  
وتحتال تيبها في ضلالهم الوغد  
فاني على ما نابني حجر صلد  
جماحي عليه وهو ما راخني بعد

❖ وقال ايضاً ❖

تثبت يا اخي بكرمات  
فنجح نحل اندية اليها  
ونعتقل الرماح منقفات  
وقد كنا الملوكة على البرايا  
فجاذبنا رداء العز دهر

تنوش ذوائب الحسب التليد  
ثنى النماء طرف مستفيد  
ونرفل في سرايل الحديد  
نشيد ما بناه ابو يزيد  
جلا الاحرار في صور العبيد

❖ وقال ❖

اذا غار عزمي في البلاد وانجدا  
والعاية القصوى سمت لي همتي  
لا درعن النقع والسيف ينتضي  
يجرد مجاذين الائمة ايديا  
اذا هن نهين الترى من رقاده  
وتعتن اعراف السباح مهبوة  
فلاست ابن من ساد الانام وقادهم  
فان قصارى السعي ان اباغ المدى  
فلا بد من نيل المعالي او الردى  
لجينا ونؤو به الى انعمد عسجدا  
لييقن اطراف الأامل بالمدى  
ذرن به في مقلة النجم اتقدا  
يطال عن منها ناظر الشمس ارمدا  
لئن لم ارو الرمح من نغر العدى

❖ وقال ❖

وتيان صدق ان تهب هم العدى  
اذا احضنوا بفض السوارم او مضت  
على اعوجيات تمش الى الوغى  
وموق مطاها كل اروع ماجد  
ويعبق ربا كفة يريية  
وقد حاربته من معد وغيرها  
نخايل في نبي المفاضة نلله  
ونحن نكنا الارض فانتعش الورى  
وسقناهم والحبر فينا سجيية  
فان يحسدونا لا تلهم ودهه  
الى غمرات لا يرعهم ورودها  
بجمر المايا والرؤس غمودةها  
ويلقى تكايف الأذى من يدودها  
يتود براراً كها ويسودها  
اذا لمستها كاد يحضر عودها  
قبائل تبغى الملك صعرأ خدودها  
وشلت باطراف العوالي حقودها  
يا يدسباط شيب اناس حودها  
الى نعم لا استطاع جمودها  
ما اثر تاى ان يلزم حسودها

❖ وقال ❖

ويوم طوبنا اردبه بروضة  
ونحن على اطراف نهر تطله  
وتظهره طوراً وطوراً تجننه  
ينشر فيها الاتحمي المعضد  
ازاهيرها والشمس فيها تو قد  
فتحسبه سيفاً يسل وينعمد

وتبسم في رآد الضحى وتودها  
اذا ما ذكرنا طيبه بعد برهة  
شربنا بها ماء تغازله الصبا  
ابايل من طير عليها تغرد  
من الدهر عاودناه والعود احمد  
فيصفو ويقتات السيم فيبرد

❖ وقال ❖

أروح باشعنان على متانها اغدو  
أثني كل يوم دولة مستجدة  
اذا اقبلت القتل على الذم ركها  
فذو القمص في عيش ووريق غصونه  
ايادهر كفتك عن جماحك انني  
فلمست اشيم البرق فليدع للعيان  
وتحظر احيانا ابالي مطامع  
تبعث اضاليل التي في شبيبتي  
فحني متى يزري بي الزمن الوغد  
يذل بها حر ويسمو لها عبد  
وان ادبرت لم ينل اربابها الحمد  
وليس لدى فضل بها عيشة رغد  
اذا الخطب امهي نابه اسد ورد  
سواى ولا يرفع عقيرته الرغد  
فيضع عرضى ان يلابسها المجد  
فخل مشيبي وهي تحددني بعد

❖ وقال على لسان صديق له ❖

ابا خالد لا تبخس الشعر حقه  
وان خفت هجوا وانقيت بنائل  
فمن قبل ان يقضى الى الفكر وحيه  
اغرك اني اللسان عن الحنى  
فما الطن والمفرور من لا يهانى  
فتقتصص منك الشاردات الاوابد  
قوارص تا باها النفوس المواجد  
وتملأ افواه الرواة القصائد  
بجلمي ومن اخلاقها الحلم ذائد  
بصل على امتانها السيم راكد

❖ وقال ❖

سقى الله رملي كوفن صيب الحيا  
ولي ادمع ان امسك المزن دره  
فقد اوظمتها من امية عصابة  
ابوهم معاوى النجاد وامهم  
ولا برحا مستن راع ورائد  
كفان بصوب البارقات الرواعد  
غذوا بالمعالي في حجور المحامد  
مقابلة الاعراق في آل غامد

وكم ولد امان صائب الرأي حازم  
وكانوا بها والعز في غلوائه  
وجودهم يكسو الرقاب قلائدا  
وكم قايضتهم اذا اتج بوارها  
هم افسدوا اذا صاهرونا اصولا  
اراذل من او باش من تجمع القرى  
ولو شاء قومي لم يبل عدوهم  
وحاطوا حماهم بي وما استشرفت لهم  
واكفني اعرضت عنهم فكاهم  
وانفع من وصل الاقارب لانتى

❖ وقال ❖

اقول وانفجر ما اهتز الندى له  
نحن الالى ملك الدنيا ارايلنا  
وما سعى والد منا لكريمة  
فظل نالدة منا وطارفة  
اذا اتسبنا احب الناس انهم  
ولم ينتره مطوى على فند  
فجدهم بسم الاعناق بالصيد  
لم يحتصن مثانا المسعاة من ولد  
على ترف حواشيا على الحسد  
منا ولم نرض ان نعزى الى احد

❖ وقال ❖

وساجية الالحاط تفتر ان رنت  
اعل نفسي بالمنى فيشوقني  
وما لي مها غير داء تخامر  
وارعى نجوم الليل والعين ثرة  
فليت بياض الصبح يبدو لمتلة  
فتحسبها مملوءة من رقادها  
سنا البرق يسرى موهنا من بلادها  
يارح بي في قربها وبعادها  
تراقبها مطروفة بسمادها  
كان الدجى مخلوقة من سوادها

❖ وقال ❖

وعائلة اللعظاظ يشكو قرطها  
بعد المسافة عن مناط عقودها



حكمت الغرالة والغرال ببعدها  
فتمثال تلك اذا بات كوصالها  
هي في النواد وفيه زيران الهوى  
واذا شكوت نسبت في شعري بها  
عرضت لنا تحال بين كواعب  
اذ شق اردية التقيق بها الحيا

❀ وقال ايضاً ❀

ومتبلة تنظاء تبكي من المري  
وتحت حباب الدمع عين دوية  
اذا طرق الركب العراقي ارضها  
ويحمي ذمار الحار كل ابن حرة  
تولت بقلب يستطير شراره  
وقالت لساء الحيا ابن اختها  
دعاه ضمان الله دل في بلادكم  
وان الذي حلتتموه بارضكم  
ابغدادكم تسيه نجداً واهله  
فدتين نفسي او سمعن بما أرى  
الست متبياً في اناس وداهم  
وينلم عرضي عندهم كل كاشح  
واسرهم والسيف يدمى غراره  
وهم في غواشي نشوة من ترائهم  
فمن لي على غي الاماني بصاحب  
بعد الغنى فضفاضة ذات رفرف

وقد غيببت عن غابها اسدا وردا  
من الدم والاحشاء متهمرة وجدا  
بجيت تعال اسمر مقربة جردا  
يكاد من الاكرام يوطئه حدا  
اذ قدحت ايدي المسموم به زندا  
الا اخبرونا عنه حبيبتهم وفدا  
اخو كرم يرعى لدى حسب عهدا  
متى من راي آتاه ذكر الجدا  
الاخاب من يتسرى ببغداد كم نجدا  
رمى كل جيب من ثنهدا عقدا  
يتساب بغل حين اعرضهم ودا  
وادفع عن اعراضهم السنالدا  
واخذل فيهم وهو يعتق الغمدا  
ولاخير في مال اذا لم يندحمدا  
ساميم نواحي الصدر لا يحمل الحقددا  
وصمصامة عضبا وذا خصل نهدا

ولولا افتراس الذئب للغدر صدره لما كنت اتلوف في مطالبه الاسدا

❖ وقال ايضاً ❖

بسرالك قد ظنر الراعي بما ارتادا  
 فاستبدات بمجاج الغيم اذنية  
 يروى بعقوته العبسي جيرته  
 اوردته العيس والثالماء وارسه  
 فما حرم من به والماء مقتسم  
 بحيث ترمى افوايق الغمام صباً  
 كم قعمعت لانجاع الغيت من عمد  
 بيض سادن الميا لخطا ترضه  
 منهن ليلى ولا ابغى بها بدلا  
 اني لا ذكرها بالطبي ملتفتا  
 وقد رضيت من المعروف تبذله  
 ووقفه بجنوب القاع من اضم  
 ردت عدولي بغيظ وهو يظهر لي  
 اذا سرى الدرق مجناز الطيئه  
 هاج الحين ركاباً كلما عرضت  
 لا وضع للرجل عن اصلاب باجية  
 اذا بلعنا ابا مرفوعة ارتبعت  
 تاني الزمام الى كف معودة  
 محشد المجد لم تطلع ثنيته  
 ذوهمة بنواصي النجم سافعة  
 تلبوا الكواكب في المسرى وما علت  
 من معشر يلبسون الجار فضلهم

وبت في جنبات الروض اذوادا  
 من ماء لينة لا يجلفن ورادا  
 اذا الفراري عن احواضه ذادا  
 يحمان من سروات العرب امجادا  
 رياً ولا منعت ركبائها الزادا  
 اذا ابست بشو بوب الحيا جادا  
 ارست لمن جوارى الحي اوتادا  
 تم استعرن من الغزلان اجيادا  
 تجرى المحبين بالقريب ابعادا  
 والشمس طالعة والعصن ميادا  
 ان ينجز الطيف في مسراه مياعادا  
 تجاذب الركب تاو بيا واسادا  
 نحمًا يظن به الاغواء ارتدادا  
 وهرت الريح خوط البان فانادا  
 خفت من الشوق واستتقلن اقيادا  
 او تستكي اضلعاً تدمي واعضادا  
 بجيب لا يالف المهري اقتادا  
 في ندوة الحي نقيبلا وارقادا  
 ان المكارم لا يعد من حسادا  
 بثت على طرق العلياء ارسادا  
 الا بابعدها في الجوا اصعادا  
 ويحسنون على اللأواء اسعادا

ويوقدون غداة المحل نار قرى  
وينحرون مكان القعب من لبن  
بنو تميم اذا ما الدهر رايهم  
لكنهم يستشيرون الطبا غضبا  
تكسى اذا الدقع ارسى من ملاء ته  
لا يخضعون لخطب ان الم لهم  
يجلو الديو بهم اقمار داجية  
اذا الردي حك بالاطل كل كله  
جرو والديول من الادراع في علق  
وكاتب رام منهم فرصة ضربت  
بسام والناثر الحران يلقاه  
حتى انتفضت يقظات العين جائلة  
ما طوى الكتبخ من حقد على احن  
مشى له عضد المالك الضراء وند  
فاوهن البغي كفا كان يلتمسها  
يا حير من وخذت ايدي المطي به  
رحلت فالجد لم ترقا مدامعه  
وضاع شعر يضيق الحاسدون به  
فلم اهب بالقوافي بعد بينكم

✽ وقال يمدح الوزير رشيد الدولة ابا جعفر محمد بن ابي الفرج ✽

نظمنا لهم در المعالي فبددوا  
ولكن احوالنا على الطيف بالمني  
ولو قلدونا منة لتقلدوا  
ونس الغريم الطيف يدنو فيبعد  
ومن مثل ما قاسيته المسك اسود

أرى ما يسر النفس بعد ما أرى  
في آيات أحبابي غرامى ليكثروا  
فأحسن أحوال الهوى كونه به  
يلاقى هجير المجر من كل جانب  
نسيم الصبا لا تحسب العهد منهجا  
وما الحسن بالزوراء الامزور  
بنفسي غزال لم يلق لبنانه  
ومن أوقدت بالماء نيران خده  
جمال من استعنى به عن تجمل  
وقالوا لك الشعر البديع يشينه  
ذروني من الاصداف مازين الطلا  
واني لا استحلى اذا ما نابها  
ويعجبني تعنيس ابكار خاطري  
بجئت بها عن باحل اصدافها  
وانكحتها من كل حي كريمة  
عجبا بهاء الدين برهان نعمه  
فتى جمع العلياء منفردا بها  
بهمة بال العلى لا يرزقه  
ابو جعفر في كفه الف جعفر  
كريم كئن المال خالف امره  
حمى عن حروف النفي عذب لسانه  
وان قالها عند الصلاة فأنما  
اليك رشيد الدولتين زففتها  
يفجر ينبوع السلامة لظها

وادناه ما يسمي الفواد ويكمد  
ويألت عدالى سلوى لينفدوا  
مؤمل حال ظال فيها التردد  
فيشقى واوصال الوصال فيسعد  
فان الهوى النجدي لا يتبغدد  
كثوب يطرى او متاع ينضد  
حضاب ولم يعلق بجفنيه أتمد  
لتفتن والنيران بالماء تخمد  
بوشى فذاك اللابس المتجرد  
خلائق لا ينجاب عنها التجمد  
هو الدر والموجود من حيث يوجد  
سحولى كما استحلى الهيد الخفيدد  
وان كثر المداح واتسع الدد  
وبخل النفى في موضع البخل محمد  
وليس كريم الملك الا محمد  
وما ادمت الامانه الشخص يشهد  
فأصبح وهو الجامع المنفرد  
ومن سودته همة فهو سيد  
من الجود ما للعذل فيهن مورد  
فعاقيه بالبذل والشهم يحقد  
مخافة لا والقول بالنعل ينجد  
لاتبات وحدانية يتشهد  
عروسا اليها مدت العين واليد  
ولكن معانيها لها السحر يسجد

ثم بأسرار السجايا وقترى  
اذا افترعت بالجود اوجبت متهم  
ولو بان فضل المرء من دون واصف  
وما زلت ادعو من عيد وانتي  
واضع ان يحرى بتاديه ذكرما  
وكنت امراً كاليف بنسى في زرى  
احالت مفانى العراق جوامع  
فلما تلخى الشوق واستفحل الهوى  
لبست من الادلاء بالدح مسكة  
فسر بالعالى نحو الوية العلى

❀ وقال يدحه ويهنيه بالصيام ❀

لولا مراعاة الشباح وان هدى  
فرسى زهانت كنتما يعلوكما  
والغرب مثل العهد منتظم الحلى  
والصبح ملك والسيوم رعية  
متألق قابله فكأنما  
فهجبت من نور بفيض تشبها  
صدر اراح المعتنين رجاؤه  
اغتمه عن حلال المارك سجية  
كرر بهاء الدين في صنيعه  
فتردد الاشياء ينقص حسنهما  
ان اهتزازك كيمياء مطالبي  
ما انت في ذا الملك الامورد  
ار ان بحر كنت فيه درة

كان الكرى يا طيف قد اسدى يدا  
رهب فما واجهتني حتى بدا  
والسرق مثل المصل منتثر الصدا  
بصرت بغرته نفرت سجدا  
قابلت تاج الحمرتين محمدا  
بندى ريد الدولة العذق الدا  
روح العنافة يزد في تعب العدا  
حلعت عايد من الصفات السوداء  
سار المناء بها فغاروا نجدا  
ويزيد حسن الجود ان يترددا  
وبها يصير الصفر منها عسجدا  
من فدقد لولاه ما تقع الصدا  
نقلت الى تاج ولم تترك سدى

فلها لبعذك حسرة وتلهف  
اسعد بمتصف الصيام سعادة  
من يكتحل بضياء وجهك لم يخف  
وافى زمانك آخرا وتقدمت  
فغدوت كالعنوان يكتب حاتمًا  
لا اقتصيك بما سماحك فوفه  
السيف لولا ان يجرده يد  
والبدرو لم انقه مستسعا

❖ وقال يمدح الامام المقتدى بأمر الله ❖

غداً اُبطن الكشح الحسام المهندا  
فلله فهري اذا الورد رابه  
يراقب افراط الصباح بناظر  
ولو بقيت في المشرفية دبة  
وهل ينزع الصمصام من يرتدى به  
فما ارضعتني درة العز حرة  
تربيع اليه كل ممسى ومصبح  
بعين نقل الدمع بالدمع ثرة  
وظيف سرى والليل بنضوخضابه  
اتى والثر يا حلت الغور معشراً  
يرومون امرأ دونه رب سرية  
وصلنا به سمر الرماح ور بما  
واني على ما في من عجر فية  
هلالية اكفاؤها كل باسل

اذا وقد الحية الهوان واقصدا  
ابى الرى واحترار المنية موردا  
يساهر في المسرى جدياً وفرقدا  
ضربت لراعي الحية بالحصب موعدا  
بجيت الظلي تفرى اذا كان معمدا  
لئن لم اذرتلوا ابن سلى مقعدا  
حصان تشق الا تحمي المعضدا  
افاضت على النجر الجمان ابعدا  
ويجاو عليه الصبح خدا موردا  
كراماً بأطراف المرورات هجدا  
لهام تسب الكوكب المتوقدا  
هجرنا لها يبض الترائب خردا  
اذا ما التقي الخيلان اذكر مهددا  
بعيد الهوى ان غار للعرب انجدا





رمتني بعيني جوذر وتفتت  
 فيا حاديهها سائقين طلائحا  
 اذا اصغرت او اكرت في حنينها  
 افيقا قليلا من حذاء عشمشم  
 فانكما ان سرقاها بيدنة  
 وسيان لولا حبيها عامرية  
 وكل هوى نهب الليالي وحبيها  
 وعاذلة نهننت من غلوائها  
 اذا استل مني طارق الخطب عزمة  
 اأسمع ذيلي في الهوان واسرقي  
 ولي من امير المؤمنين ابالة  
 هي الغاية القصوى اذا اعتاقتها  
 اغر منافي قد بضبعه  
 تبرع بالمعروف قبل سوءاله  
 فرحنا بال فرق المجد شمله  
 حلفت بفتلاء الرراع شملة  
 وتهوى الى البيت العتيق وربما  
 اخلت محلي طيء منه وقعة  
 ولا في رئيس القوم عمرو بن جابر  
 لاستودعن الدهر فيكم قصائدآ  
 زجرت اليكم كل وجناء حرة  
 فابستموني ظل نعمي كأنني  
 تسير بها الركبان شرقا ومغربا  
 وكلك عندي من يد لو جحدتها

بذني غيد يعطوبه الريم اجيدا  
 تجوب بصحراء الاراقة فدندا  
 ظلت على آثارهن مغردا  
 اقام من القلب المعنى واقعدا  
 رمت بكما نجدا من اليوم اوغدا  
 غراب دعا بالبين او سائق حدا  
 اذا بليت احواء قوم تجددا  
 وكنت ايبا لا اطبع المفندا  
 فلا بد من نيل المعالي او الردي  
 تجر الى العز الدلاص المسردا  
 سترغم اعداء وتكهد حدا  
 ما رب طلاب العلي باغرا السدي  
 جدود يعالون الكواكب نعتدا  
 فلم يبسط العافي لسانا ولا يدا  
 وراح بجمد ضم اشتاته اندا  
 تحب بقرم من امية اصيدا  
 اذا غال من تاو به البيدأ سادا  
 فكادوا يبارون العام المطردا  
 طعاناً ينسيه الهدى المقلدا  
 وهن يوتحن البناء المخلدا  
 وادهم محجول القوائم اجردا  
 اجاور ربيعان الروض اغيدا  
 ويسرى لها العافون مشنى وموحدا  
 اقام بها ابناء عدنان شهدا



أقل شبا الخطب الذي جار واعتدى  
بخبير امسام والاسلاطين سجدا  
اذا اكتحل الساري بلا لانه اهتدى  
واشبهت عيد الله جدك سوؤدا

بمترك العز الذي في ظلاله  
يظل حواليه المساكين عوذا  
عليه من النور الالهي لمحمة  
ورثت عبيد الله عمك جوده

❀ وله يمدحه ويهنئه بالعيد ❀

فكيف بين العيد يوم يعود  
جديد كسالك العز وهو جديد  
يهنيك والرأي السديد سديد  
فجاءت وحاديها اليك رشيد  
فانجم طلاب النوال سعود  
وان كان فيها للفصح رعود  
بصرصرة البازي غداة يصيد  
يشق وحمل الفادحات يوؤود  
ولم تكثرت بالحوط وهو يبيد  
اذا لم يكن فوق الكمال مزيد  
ولا للبدور المشرقات قدود  
نظير ولا في السحب حين يجود  
ومسعاة في جيد الزمان عقود  
جري فاله بالصدق وهو حميد  
جسوما لها نظم الحروف برود  
على وما كل الدروع حديد  
كأن العلاء جيش وهن بنود  
فاثر فيها باللحاط حسود

لنا كل يوم من صلاتك عيد  
بلى زادنا التكبير والعلم انه  
اهني بك الأيام والعمر من بها  
اليك رشيد الدولة انساقت المني  
ابا جعفر احبييت محبي وجعفر  
وما الفضل الا مزبة انت ماؤها  
وليس يفي لحن المزار وان علا  
وكم قائل الزمت نفسك مذهبها  
اذا كنت صبا لم تصف قمر الدجا  
فقلت له ذرني افضل كاملا  
فا للغصون المستقيمت اوجه  
ولا لكريم الملك في اهل عصره  
فتى خطه في ناظر الملك ائتمد  
مسميك تاج الحضرتين محمدا  
معانيك ارواح يحيرن منطقي  
ودرعى بهاء الدين ظل مددته  
خلال يسير المجد تحت ظلالها  
كفى قدما تسمى بها الله زلة

وكيف يفوت العين والشهب تحتها  
تجاوزت حد الحمد لا عدت باكصاً  
فأصحبت لا يدنيك مما ترومه  
بقيت سعيد الجدم ما جن غيب  
فقدست بالاحلاق والبيد الذي  
❖ وقال يمدح عميد الدولة جنهشيد وزير فارس بعد ❖  
❖ سمل عينيه ❖

الله جارك والنبي اذادے  
كل ما يبول من الامور الى الذي  
كم سر آخر عارض من بعد ما  
في كل حكم حكمة مدفونة  
ما الداس الا جازع او طامع  
ان كان ينبغي الاعترال نجس به  
حقر الايادي المتقدم صاحباً  
وكذلك الضحك اغفل حزمه  
مد غال قابيل اخاه لفضله  
تبت يد الايام ان صروفها  
لو انصنتك اكننت اشرف رايح  
لله في ابقاء عزك باذخا  
من بعد ما ظن السواد من الوري  
هيات خاطر كالمير بحاله  
وعمي العيون اذ البصائر ابصرت  
اصحبت كالفر دوس ليس ضياؤها

يا من يوالى فيها ويعادى  
علم السريرة فيو المرصاد  
ساءتك منه طواع وهو ادى  
كشرارة غطيتها برماد  
خلقتوا عيد السرف والارناد  
مادهاه الحارت بن عباد  
فغدا به احدوتة في النادي  
فرماه افر يدون في الاصفا  
وجب الخدار على ذوي الحساد  
سقم الكرام وصحة الاوغاد  
في تاج مملكة واكرم غادى  
سر حدهاه من المشيئة حادى  
انتم العلى في مقلة وسواد  
كالشمس او كالكوكب الوقاد  
كتب عن النظر الظموح العادي  
بالنيرين ولا بقدر زناد



كم دام حربك من خميس قلبه  
سد البسيطة نازلا من قلة ال  
حتى غدا الحصن المبارك خنصرا  
واشند غيظ بني السخائم واغندوا  
قضوا الصوارم حين يكره اسمها  
وكأنما كانت الوباء كمينهم  
حتى اذا اصبغت خامس خمسة  
بارزتهم بكامة رأى كهلبها  
فتصرفوا صرف الاله قلوبهم  
جهدوا وما نظفروا ببرج شدته  
وقلعت اصل قلاعهم باشارة  
ان الحصون تحمذت برجالها  
والفتح من رب السماء مناله  
احد الفوارس فارس فليمتنع  
ملك عظيم القدر منهم والندی  
ما زال يفتارس الرجال بلطفه  
حتى حسبنا تحت كل عبارة  
ان كان من اهل الزمان وجلهم  
قن الحدائد وهو اصل واحد  
يا واحدا في امة قد ساسها  
اني قصدتك مادحا متوسلا  
اما القصيدة فهي علق بعته  
ما كثرة الشعراء الالة  
كل يهدد بالقريض وسيفه

كاليم في التمويح والازباد  
ال جيل الاشم الى فرار الوادي  
في خاتم من بهمة وجواد  
زراع ما طمعوا له بحصاد  
من غيظهم وتسعر الاكباد  
بعثوه وانفقوا على ميعاد  
وحكوا قرى نمل ورجل جراد  
وغلامها من حي محض سداد  
في مذهب الاتهام والانجاد  
ليكون بعض صوامع العباد  
وهي البقية من بنية عاد  
هم كالمناصل وهي كالاغاد  
بالنصر لا بتكاثر الاجناد  
بابي الفوارس معقل الاولاد  
متناسب الاصدار والايراد  
من غير ابراق ولا ارعاد  
يأتى بها اسدا من الآساد  
الذم وهو يخص بالاحماد  
سيف الكمي ومبضع العضاد  
ام الانام تناس بالاحاد  
مشقة الآداب والاساد  
في يوم مسغبة وسوق كساد  
مشقة من كثرة النقاد  
والنصل نصلي والتجاد نجادى

فذاك الصاحفة والبلاغة خاطري  
فانظر الى بعين فضلك نظرة  
تهدي المنام فقد اطلت مهادي  
فاجبت بالانشاء والانشاد  
اهدي لمجدك كل نجم هادي  
كالمريح في الاغوار والانبجاد  
نعم الجواب لسائل جوابه  
يصطاد من صاد الاسود ويمسح  
الدنيا وينقع من غليل الصادي

❖ واه ❖

يا غزالا كأنما دببت انتم  
بل سمعنا بالورد ينبت شوكا  
ل الى فيه حين اوعاه شهدا  
بل سمعنا بالشوك ينبت وردا

❖ وقال يمدح الريب ❖

قصصتم عقود الشمال حتى تبددا  
وزدتم مريض الوعد سقما ببعثكم  
وخفتم شهود الدمع لما توردوا  
فاي غدا ياتي ولا تقضى غدا  
نظير انتظاري لابن سفوامولدا  
طريقا الى حب القلوب معبدا  
كما زان حمل الحاتم الخنصر اليدا  
على كونها معدومة النفع سرمدا  
وعاني العيون النجل ليس له فدا  
كمشاق من جابت به العيس فدفا  
يهزقنا القمامات ضل من اهتدى  
نخلت جفون الحب من انصل العدا  
وغير مكان الجرح ما دمتم المدى  
ونزاله ما اذكر الشوق معبدا  
وانضره لو لم يكن دونه الردي  
ظلمتكم عقود الشمال حتى تبددا  
ووجدتم مريض الوعد سقما ببعثكم  
غدا عندكم عن كل آت عبارة  
طالبي وناء البيض مبيض لمة  
عدمت الوى كم اوجد الوجد وشكها  
وقد زان من في الهودج الظعن كله  
واصحبنى ما لا يمل من المنى  
لكل اسير فدية او منية  
ظلمتكم فاعدل ليس مشتاق هاجر  
اذا نصبت اعلامها فتنة الهوى  
ولولا اختلاف الحكم والفعل واحد  
جرحن حشا قلب فادمين مقلة  
سقى الله در المزن منفرج الوى  
ظباء الحى ما الخصب العيش عندكم



وكبات فرسان غدوا وقلوبهم  
فهم اهل بيض لا يصالحن جفنه  
مقاديمهما صوح البقل او جفوا  
اذا شبيت اتعمى لهم باهانة  
ولم يطيبهم طيب وحش ومن سميت  
وكيف يجيل الفكر في ام فرقد  
رأت العلي دق الوري عن طلابها  
ونصر ابي منصور الفضل مذهب  
لئن كان قد احيا الحيا بن محمد  
ارانا ظهر الدين في الدست نجله  
وزير يشد الازر والورد انما  
جدير باسداء الايادي وربها  
جرت في الالهى فخر الملوك على النهى  
وجاد وجود البحر بالدرو حده  
فتى ارميت اقرانه نقبة الصبا  
كفى الشعرات السود في الخطانها  
له شحية لو كان يمكن شربها  
وسورة بأس دونها سور نائل  
نظمت ريب الدولة المجد بالجدى  
فكن وزرا للشعر جاءك رافعا  
لبعدك قوم ينعمون على الذي  
اغار على مدحى فاخمل ذكرهم  
كذبت لهم - حتى مدحتك صادقا  
لو انفقوا لو ان مثلك في الوري

كاسيا فهم بالسلم يركبها الصدا  
واهل حروف لا يكثرن ابجدا  
الى الغارة الشعواء نهدا وجاعدا  
فماذيتها في ذوقهم سم اسودا  
به همة امسى من الصيد اصيدا  
وان جال فيها الطرف من ام فرقد  
فجل عماد الدين عن تركها سدى  
تليد تهادى لا طريف تجردا  
قدما فقد احيا الحسين محمدا  
ناسبت العلياء نفرا ومحمدا  
مزيتته في ان يبلى به الصدا  
وما ذلك من لم يسد في دولة يدا  
فلم يتردد في نوال ترددا  
بدر كلام اترع الكف عسجدا  
وكانت له من ناظر الراي اثمدا  
متى زدت دالاصار في الخط سو ددا  
لما استمذب الصادي من الماء موردا  
لها يوم يخفى هيبه السيف مغمدا  
ولم يتج الآ بلحمته السدى  
عقيرته يشكو الزمان المزند  
يرجى ندام خيبة وتهردا  
عطول القبيح الجيدان نقلدا  
وصادق نور الفجر آخر ما بدا  
وخالفهم في نصرتي كنت او حدا



بمدت امير المؤمنين ظلالة  
نهدت غنيا عن تخير طالع  
الى حي ما مون النقية في مطا  
رحيب الخطا والصدر يلاوي بخطوة  
فلما تيممت السرير الذي له  
تلقاك سلطان الهدى وغيائه  
واثنى على اسلافك الغر ثانيا  
وزاد الامور العصمتية عصمة  
فلبيت ثوب العز ما خاف من جنا  
اعاديك فاضوا ثم غاضوا وانما

بلغت من الآمال قاصية المدى  
نقابل من كل الكواكب اسعدا  
اقب كي محبوب الجوارس اجردا  
اذا كان مشكول القوائم فدفدا  
تخر ملوك الشرق والغرب سجدا  
باطيب ما يلقي به الروضة الندى  
ثناء به صارت لك الشهب حسدا  
بتدبيرك المجدي فعدت مؤيدا  
وكبر من لبي وغرد من حدا  
تمها خمود الجمر لما توقدا

❀ وله ايضا بمدحه ❀

خان سر السرى تبسم سعدي  
كان برقاً ما سحبه الغر الا  
شف عنه اللتام والبرق في العا  
صاح بين الصدود والبين صرف  
رب صب نوى النوى وهو حر  
مفرق الليل شاب من فرقة النجم وان كان لا يكابد وجدا  
فاذا لم تشب لفقدان الف  
هندس جاد باخيل ضياء  
مزق الفجر قبل ان تمخض الريح بلمس النسيم للماء جلدا  
والهوى كله غرور ولعب حقوق اداؤها كانت اذا  
ان وصفنا ذات النصف فما تنصف خلقا ولا تراقب عهدا  
وكذا شادن القباء الدغدى  
فاستحال المراح بالنور مغدى  
بردا لا يذوب جاور شهدا  
رض اورى زند او اثقب وقدا  
عرف اللاس بالشديد الاشدا  
واتاها فعدت الشوق عبدا  
بت والليل منك احسن عهدا  
ان يكن غيره هدى فهو اهدى  
مدت اجولة فصاد وصدا



دب في خده العذار فما انكرت من ملحمة المشرفي فرندا  
 وتمدى فجال بعد ديب ليته كان لازماً فتعدى  
 ما سمعنا بالورد ينبت شوكة بل سمعنا بالشوك ينبت وردا  
 عرفت عظمي العراق على ان خلالي من عسجد ليس يصدا  
 حيث لا خاطر المخاطب يهتز ولا جبهة المعاتب تندس  
 واري الناس اصبحوا حرب بيت معنوي ولو افساد واجدى  
 يحسبون القريض لظنا وما السيف سوى نصله وان جل غمدا  
 واعمرى ان القرائح ليست بسواء فيما يعاد وبيدى  
 والرياح التي تناسب اصلا في ثرى الخط ما تناسب قدا  
 ليس الا مؤيد الدين من غا ص على درة الحقيقة نقدا  
 صدر ايامه الذي اوسع الصا در وا لواردين فضلا ورفدا  
 للعلی في الحسين ابن علی شيم لم يشن بالهزل جدنا  
 انا من عظمها ارى المدح ذما وهي من جودها ترى الذم حمدا  
 والصفى الوفي من جاد بالصفاكم نعمة اذل واسدس  
 لو تمكنت من مرامي لاهدت من اللاحقية القب نهدا  
 وتيمته ازف عذارى من اماء على فلائص تحدى  
 غير اني عدت ذاك واهدت ثناء بضوعه الجود نجدا  
 يا ابا امماعيل لولا مساعيك بدت اوجه المطالب ربدا  
 ان ملكا له دعيت يمينا لجديران ينظم الشهب عقدا  
 لا تقابل تقديم دهرك اياك بشكر فلم تجد منك بدنا  
 غارت الشهب ان بدا حاجب الشمس فاضى بافقه مستبدا  
 اثم الملك نفس خطك لولا . لكنت جفون عينيه رمدا  
 ولك الكتب لو صدمت ثبرا بجزالات لفظها خر هدا  
 منطلق رقة الصبا في حواشيه فلو كان بقعة كان نجدا

ظل احسانك المديد على الخلق مماء فزاده الله مدا  
\* وله ايضاً \*

اذا فاح نوار العقيق ورنده  
وكيف تريح الريح من كربة النوى  
لقد مجكم حرم الشام وبدوها  
وعندي عهد من هواكم تقادمت  
جري ذكركم في فكري عند غفوتي  
وفيه المنى لكنني استركه  
وان له في مدة الوصل غيبة  
ومنعطف الصدغين لا عطف عنده  
تصرف في معنى الجمال ولفظه  
جهنن ترى هاروت ماروت بينها  
وتغر حكي الكاهن وطبعاً ونقبة  
رعى الله ايام العقيق التي خات  
اذا انحضت كف الهوى العمر فاغتم  
ولا توج مها زارك الفقر زايرا  
ولو كنت ممن يطلب الرزق ساليا  
اقد ضاق بي سهل البلاد وحزنها  
الفت السرى والسيروا الصبح والدجا  
فيوماً يراني فوق مصر صعيدها  
لعل هدوا في التماثل كما من  
وكم لحسام الدولة القرم نهمزة  
سريع العطايا لا يسبق القول فعله

سألت الصبا عن نشركم ابن وفده  
وعلته هجر الحبيب وصدده  
وغص بكم غور العراق ونجده  
وما الحب الا ما تقادم عهده  
فزار خيال في الكرى لا اودته  
لان به يجفوا على الجفن سهده  
تدل على ان التواصل ضده  
له تسمية تبني الهوى وتهده  
فني كفه حل الجمال وعقدده  
ويرمي بها الطرف الذي هو حده  
واكنه يستجاب الحر برده  
فوشي الهوى من صيفها وفرنده  
وخذ ما صفا من عيشه فهو زبده  
فان الفقير الميت والبيت لحده  
عن الغم بالشرب الذي طاب ثمده  
وخالفني حر الزميل وعبدده  
كما يألف القلب المتيم وجدده  
ويوماً يراني فوق جيجون صفده  
لاجل سكن الطفل حركه مهدده  
لفضل يراعيه وازر يشده  
واين الذي لا يسبق الفعل وعده

اذا قلت يا مسعود جاوبك اسمه  
 قضي الله ان لا ينصر الفضل غيره  
 والا يرى النوبندجان مسافر  
 عزيز مرام الفخريا من يرومه  
 فذاك بنان للاكابر ظفروه  
 ووجه له بالخاجب الذب حاجب  
 حسام حمدت الدهر لما رأته  
 اذا سل من خطب فراه وانما  
 له في العلي حمد وجد مؤيد  
 وما نسب الانسان الا اعتزاه  
 اذا المرء لم يرفعه جد رأته  
 وما المكرمات الفر الا ضرائر  
 فمن ذل فيها مجده عن ماله  
 ابا الخير خالف من ابي الخير طبعه  
 فكم راكض يغي نذاك وانما  
 وكل على الايام يرجي صلاحه  
 للملك ابن محيي الدين باسمك رتبة  
 وكل زمان فيه فرد يسوسه  
 وما رمت بالتقصير الا مودة  
 وكم عاشق يخفي الهوى وحيأوه  
 ولست بمفتون بما انا قائل  
 ولكنني انفقت طارف منطقي  
 واعرضت عن هزل الكلام الكسنة  
 وما الشعر الا جيد تستجده

بغال يعم الشرق والغرب سعده  
 عزائم دون العزائم جنسه  
 فيدخلها الا تلقاه رفته  
 فده لمن يعاق ربي النجم وهده  
 وساعده لابن المعز وزنده  
 وعين وكل صفحتاه وخده  
 وكيف اذم الدهر والدهر غمده  
 تحامى الطلي كي لا يدنس حده  
 وفيه من الاحسان ما لا احده  
 وتصميمه في المعظمت وقصده  
 حقيرا ولوان الخليفة جده  
 لسعي الذي لا يحمل الحك جلده  
 ومن ذل فيها ماله عن مجده  
 وقصر عما نلت بالروح كسده  
 شياطينه في الغي جهلا تمده  
 سوى حاسد يزداد ابا لبر حقه  
 فلا زال جيد احسن رأيك عقده  
 وهذا زمان انت لا شك فرده  
 اذا قل ثنقيل امرى خفوده  
 اذا قابل المعشوق جهدا يصده  
 كغيري ولا في صدر تغري اعده  
 وان انا لم ارفق به ضاع تله  
 ظفرت بها فيمن تضمن جده  
 فتحمد فيه او رديت ترده

وكم طاعنٍ فيما اقول وانما  
كفاني جواب الحاسدين من الوري  
بخطره في الظم والنثر يقتدى  
واحسن من تحصيله وذكائه  
تحلى من القرآن والعلم حلية  
وقام الدجايجي الوافل ماستوى  
فان كان يلهو ساعة فضميره  
أصبح ايها الممدوح فالمدح انما  
ويامن به المظنون ما هو كنية  
وجوه مرامى صرن ربداء عايسا

❖ وله من قصيدة ❖

وقد تصقل الحضبات وهي كايلة وبيداً حد السيف وهو مهند

❖ وله من قصيدة ❖

اذا قل عقل المرء قلت همومه ومن لم يكن ذا مقلة كيف يرمد

❖ وقال يمدح مجد الدين القاياتي ❖

بسيره نقص الهلال وزادا  
لولا انصلات البيض من اغمادها  
وفضيلة الحيوان في حركاته  
ما العمر الا راحل واظنه  
اولى صحابك بالوداع مجاوراً  
اغماك صبح الشيب عن ايل الصبا  
نار توقدها خمود محلها  
لا تتلعن عن اللسان لجامه  
فاجعل كراك اذا عزمت سهادا  
مشحودة لم تفضل الاغمادا  
لولا منافعهن كن جادا  
تخذ الشبية للمسافة زادا  
رأس وعين يفقدان سوادا  
وكفالك ان نتجشم الاسادا  
وتكون قبل الاشتعال رمادا  
وتوق فرط جاحه المعتادا



وعن اثنتين من الكلام فلا تجب  
 فالله خص الاستماع بآلة  
 يا نازلي اجاء سلى فاللوس  
 ارض نبت بها لمكني غيرها  
 وصحيحة اللحظات حشو جفونها  
 ملكت قيادك حين امكن وصفها  
 واذا تصورت المنى صار الهوى  
 صعب التوقل في العلى الا اذا  
 خير الصحائف مازق جعل القنا  
 مادامت الاعمار لا تتجاوز  
 من عز بزومن تأمل في الورى  
 كم بلدة فارقتها فوجدت في  
 وتركتها ريدا كالظلم التي  
 ان كنت مرت عن العراق مؤنبا  
 مصران لولبت ابن مائة فيهما  
 والحق البليج ليس يغدو مطلقا  
 فتى اضام وهمتى فوق السها  
 وشواردي تسرى على تيج الصبا  
 الله لى وندى ابي الفضل الذي  
 قوم اذا نصرنا سمي ابيهم  
 واستنقدوه بانصل من عزمهم  
 منقلدين لمن تقبل سيهم  
 ما الجود الا بالعطاء ومعنى  
 ان املقوا فاكفهم لجج وان  
 الا بموجزة تكون احادا  
 مثنى وجارحة المقال فرادا  
 جاد الغمام دياركم واجادا  
 ومن التنقل ما يكون حصادا  
 مرض يميت وينشر العوادا  
 ما صيد من غزلان وجرة صاد  
 للعين عينا والفواد فوادا  
 كانت مصاعدها ظبي وصمادا  
 ودم الحكمة مزابرا ومدادا  
 الاجال فالارواح لا تتفادى  
 اقوى ومن ساد المناقب سادا  
 اخرى مرادا مكتبا ومرادا  
 يلبسن من فقد البذور حدادا  
 جيا فلست بشاكر بغدادا  
 مقدار لمحة ناظر ماجادا  
 من لا يرى صفد اللثام صفادا  
 لو يستطيع لي الزمان عنادا  
 فتطبق الاغوار والانجادا  
 جعل البرية كلها حسادا  
 ركبوا من اللحم الكبار جيا  
 طبعت فليس تباشر الاجسادا  
 مننأ تزين وتقده الاجيادا  
 نفعاتهم بالاخذ عد جوادا  
 غضبوا حسبت حلومهم اطوادا





ولحسب مجد الدين فخرا انه  
للرخ حاشية وكم من يبدق  
ان اصلح الجلاء بالشع الغنى  
او قال ان الجود غي جاهل  
افتى عبيد الله ما ابقي به  
هذا المذهب لست في تعرفه  
عهدي بخدمته القديم امضي  
لولا ان كان البر افسح رقعة  
لكن رجوت من العواطف ديمة  
يا من اذا انتقد القريض محققا  
زرناك في السنة الجهاد ومعلمها  
فاريتني في القعط خصب مطالي  
واذا بلوت مودتي لم تلفها  
ايدت عزمك بالمكارم فاغتدى  
ووضعت رجلك في ركاب - زيادة  
جاء الندى والبأس منك بديهة  
لا فارقت ايام عصرك ظالما  
فالجد ليس مصاصه الا لمن

فضل الملوك وناسب الزهادا  
في الصدر منتسب الى اسم زادا  
فلرب - مصلحة تجر فسادا  
فالغنى فيما زان كان رشادا  
شرقا وفق حصافة وسدادا  
رمت الزيادة بل اجبت زيادا  
شوقا وطال زمانه فتهادى  
من ان يرى لى اوبة ومعادا  
تروى ثرى تلك العهود عهدا  
صارت ضراغم قائله نقادا  
لولاك آض البحر منه ثمادا  
لتكون لى دون البلاد بلادا  
ملقا وان داجي سواي وصادا  
كالسيف راع شبا وراق نجادا  
لوتئت كان له السماك بدادا  
لما كرهت الوعد والايعادا  
سعدا يريك جميعها اعيادا  
جمل الثناء ذخيرة وعتادا

❖ وله من قصيدة رحمه الله ❖

درت بان المجد ما في اناملي  
ولى بين اغيال الرماح منازل  
الى حيث لا طيب الحياة منغص  
وتحت سحاب النقع لي متبوا  
ولو كان شخص العز في فم خادر  
ولم ادر ان الله كيف يريد  
وفوق ظهور السابحات مهود  
على ولا قلب الزمان حقود  
وفي غمرة الحرب العوان ورود  
ولجت ولو فيه اسود سود

فاما الردى والسعي غير مذم  
وما شجاني اني في عصابة  
اذا وقعت يوماً على لحاظهم  
يذمون فقري فيهم وقناعتي  
وما كل من نال الثراء محسد  
وعندي من الدنيا غناء مجرب  
اصول بما اهوى عليهم فاني  
بلوت بني الدنيا وعنوان ودم  
فلا منعم ثني اليه ازمتي  
اكل صديق في المودة كاذب  
خالقت وقور الظل لا يستفزني  
ارى البعد عن هذا الانام فضيلة  
ومن لم يجمل في مقلة فموفق  
وقال رحمه الله \*

رمتني غداة الحيف ليلى بنظرة  
فما لاذ من نالته الا بدمع  
فاذرت يجمع والمحصب عبرة  
من البيض لم تعرف سوى البخل شيمة  
شكت سقا الحاظها وهي صحة

\* وقال \*

الى الرمل عجلي ثم كرره الوجد  
اجل ما استطعت الطرف اسعدك ياسعد  
يفوح برباها العرار او الزند  
بوجد كما يفترعن ناره الزند

رمى صاحبي من ذي الاراك بنظرة  
واتبعتمها اخرى في مثل ما به  
متى طرقتني نفحة غضوبية  
ازالت فواد الصب عن مستقره

اذا ما الغمام الجود حل نطاقه فخص به نجد ومن فمه نجد

❀ وقال ❀

وظلماء من ليل التمام طويتها  
امزق جلباب الظلام كما فرى  
وقد عب في كأس الكرى كل داكب  
وحل عقال الوجد شوق كأنه  
واوقر اجفاني دموع نثرتها  
فلم يبق مني الحب الا حشاشة  
وظمياء لا تجرى المحب بوده  
وتومي مبررات العهود خيانة  
وترتاح للواشي باذن سمعية  
ويكر حتى ليلة الجزع بالحمى  
وقد زرتها والباترات هواتف  
وذقت لها استغفر الله ريقه  
ونلت حديثا كاد يغشى موافقي  
ولما افرقنا كان ما وعدت به  
ومن عيب ان تخلف الوعد غادة  
و بالقلب وشم من هواها ولم يكن  
احن اليها والعلمي عاذلي  
فلولا ابنة السعدي لم يك منزلي  
ولا هاج شوقي نفحة عضوية  
ومن اجازيا بدى الخضوع لقومها  
ولى شيمة عسراء تراهم نخوة

لالتي اناة الخطو من سلقى سعد  
اخوال الحزن ما نالت يداه من البرد  
بليل نزيفاً والجياد بنا تردى  
شرارة ما يرفض من طرف الزند  
على عملى نثر الجمان من العقد  
يجاذبها ما اعاني من الوجد  
ولله ما يخفيه منه وما يبدى  
لمضى الهوى راعي المودة والعهد  
تلقف منه ما ينير وما يسدي  
ليالينا بالسفح من على نجد  
بنا وانابيب الردينية الملد  
كبيضاء قد شيبت بجمرا كالورد  
من القلة الشتاء بالاعصم الفرد  
سراباً ومن بالماء من حجر صلد  
لاني ابوها من بني صادق الوعد  
ايحوه غدري حياء من العجد  
هذيم افق من منطلق حز في خلد  
بحيث العرار الغض يلتف بالرند  
غلاة تلقتها العرائين من بعد  
وامحضهم ودى واوطنهم خدى  
تحلى سيفي عن مضاجعة الغمد

✽ وقال ايضاً ✽

مررت على ذات الابرار موهنا  
وقد اشرفت مصقولة بيد الصبا  
والقت قناع الفجر قبل اوانه  
وابصرت ادنى صاحبي يميزه  
فقال وابكاه الغرام كأنه  
وقال ترى يا ابن الاكارم ما ارى  
وقلت له نهته دموعك انها  
هب القرشي اءاده لاجع الهوى  
اتي نحوها طرفي وقابلي كلاهما  
لئن نشبت من سربها في خيالي  
فاني وجبهاء ولته عاشقي

✽ وقال ايضاً ✽

وغادة تسهد الحسان لها  
اباؤها الفر من ذرى مضري  
بجيث يلقي الشاري مشهورة  
يا نجد لا اخطأتك غادية  
حتى تناصي اراكة ابك  
فالطرف مذغيب عنك يسهره  
اذا رأيت الركاب صادرة  
وامم خسف ضلته فانطلقت  
فصادفته لقي بهلكة  
والام من وائل اذا انصت  
تفضل في حسنها النساء كما

ان سنا النيرين محتدها  
في شرف زانها مجدها  
يقضمها المندي مرقدتها  
اعررها للحمى لجودها  
خوامس لا ينش موردتها  
ذكرى ليال قد كان يرقدتها  
سار بقلبي اليك منجدها  
ينشد والمها وينشدها  
يفص بالاضاريات فدفعها  
والحسد بسطامها ومرتدها  
يفضل في الخير يومها غدتها

فما اصطلت غير حجر ارح  
ان سفرت فالعدور يعذري  
احورها لا يفيق من خجل  
او طاشت الغايات من امر  
وفي فؤادي تبوات وطناً  
وحاذرتها فما استشعرت وجللاً  
وتنضى من ضلوعها نفساً  
فتلك متلى اذ زرت منزلة  
وبين جنى لوعة وقدت  
\* وقال ايضاً \*

وتذكيها على خفر  
هي الخود التي فرغت  
توارى الارض ان خطرت  
وقد ارجت مواطنها  
ونجد دارها وبه  
وبي شوق يلقى  
ويكيني تذكره  
بماعواد من الرند  
بقيس ذروة المجد  
بذاك القاصم الجعد  
برتا العنبر الورد  
تيا الخطية الملد  
تسارح من الوجد  
فوالهني على نجد

\* وقال ايضاً \*

اقول لسعد وهو خلى بطانة  
اذا نكبت نجد امطايك لم ابل  
تلبت قليلا يرم طرفي بنظرة  
فانك ان اعرفت والقلب منجد  
ولم ترد الماء الذي زادل النوى  
اترمى بنا ارض الاعاجم ضلة  
واي عظيم لم انبه له سعدا  
بعيش وان صادفته خضلاً رغدا  
الى ربوات تلت النفل الجعدا  
ندمت ولم تسم عراراً ولا رندا  
وقد ذقت ما الرافدين به وجداً  
فتزداد عن تشتهي فر به بعدا

وها انا احسنى والحوادث حجة اذا زرتها ان لا ترى بعدها نجداً  
\* وقال ايضاً \*

وحاكية للريم جيداً ومقالة لها نظرات لا ينادي وليدها  
فتلف بالاولى اذا ابتدأت بها نفوساً وبالشهي الينا تميدها  
تميت وتحي من نشاء بنظرة فماذا ترى او عادت العين جيدها  
\* وقال ايضاً \*

وحى من بني جثم بكر يزبرون القنا ثغر الاعادي  
اذا نزلوا الحمى من ارض نجد كفوه ترقب الديم الغواذى  
اعارب اذا غضبوا ترفت دما سربا انايب الصعاد  
لهم ايد تشد عرى علام باطراف المهندة الحداد  
واعناق بها صيد قديم توارى العز باللمم الجعاد  
فلو جاورتهم لتسعت كبرا يخيم بين جنسك والتجد  
اذا ما جف ظهر الارض محلا فهم اندى البرية بطن وادى  
وفيهم كل واضحة الحيا كأن وتاها قلقتا وسادي  
ولولا عينها اتملت نجيعاً الى حزن حوا فر من جياى  
نأت فكان اجفاني طوتها تباريح الموم على قتادي  
فبين عقودها والقرط بعد حكي ما بينهن من البعاد  
اغض العين بالعبرات وجلاً لان بالهوى شرق الغواذى  
\* وقال ايضاً \*

قفا بنجد نلم على ديار سعاد  
فلى دموع بروى بها الطلول الصواديه  
والناجيات اليها نخدم ميل الهواذى  
لها من الشوق هاد ومن دفر جادى  
ولم بها من ظباء حلت سرار وادى





تسي الا-ود بنجل  
كانها من فتور  
عارضتها اذا توت  
الى الهوا لديها  
كالباترات الحدادى  
مملوة من رقاد  
بها المدوج العوادى  
فما وجدت فوادى

## قافية الدال

❖ واقترح عليه بمدينة السلام ان يعمل ارجوزة ذالية فقالها وتجانى فيها ❖  
الفجر باسمه بنى معاذ  
ترنو رنو المقل القواذى  
سقىها ولو بالصادم الهذاذ  
لاري للعيس بذى اجراذ  
من كل مرهوب الشذى ملاذ  
بى ادى الخنى يسفه او يباذى  
وابلى تانى صرى الاخاذ  
بمنهل مشبه الالواذ  
ذو حسب ادرج من بذاذ  
وارقد كالكوكب فى الاغذاذ  
حتى ترى نجد على بغذاذ  
اذا مشى فى حلقات الماذاذ  
وانهل شوبوب النجم الغاذاذ  
والخطو فوق قمم جذاذ  
والدهر بى صفة استحواذ  
فقد نبذن منبذ الرباذاذ  
اهل اصطناع منك واتخاذاذ  
وعزمة قرت عن القاذ

فالشهب فى مسجها جواذى  
مذو الرعات باليفاع هاذى  
مقلص الذيل خفيف الحاذ  
من ابطن مأسوبة الانخاذاذ  
فى المجد حاف بالثراء حاذى  
فالجار شاك والخليط آذى  
فرع اسارىب القطا الشذاذ  
لما سرى والطرف غير خاذاذ  
مخلوق البزدين والمشواذ  
وامتد باع القرب الحذاذاذ  
فعمدة الدين بها ملاذى  
رمت اليه الارض بالافلاذاذ  
بالوابل الصيب والرذاذ  
يا ابن الامام دعوة العواذ  
فامن على الاشلاء بالانقاذاذ  
وهن اذ دفمن بانتباذاذ  
وانت رب الانعم اللذاذاذ  
نجل سيبا ريث الاشحاذاذ

طامى العباب صخب الاواذى ندى تواماً في علا افذاذ  
ان عاد سهمى بك ذا قذاذ بت اناصي النجم او احاذي

❖ وقال رحمه الله ❖

وهيفاء ان قامت فعادت بخصرها من الردف قال المرطليس بعيد  
رمت صاحبي يوم القما بكلمية فماد كما مر الخليلع نبيذ  
وحدثني اترابها ان ريقها على ما حكى عود الاراك لذيد  
فاودع قلبي وصفهن علاقة فيها انا من ذاك الحديث وقيد

## قافية الراء

❖ وكان سيف الدولة ابو الحسن صدقة بن منصور بن ديس ❖  
❖ الاسدي يعاتبه على تجافيه عن زيارته فقال يهد عذره في ❖  
❖ تأخيره ما كان يتوقعه من تقر يظه ❖

بدت عقدات الرمل والجرع العفر فمنا كما بعن في المرح المهر  
ودمنا باخفاف المطى بها ثرى بنم على مسرى الغواني به العطر  
كأن ديار الحي في جنباتها صحائف والركب الوقوف بها سطر  
تزيد على الاقواء حسنا كأنهم حلول بها والدار من اهلها قفر  
محمداً آياها صرف الليالي وقلما يرجى لما يطوبه ايدي البلى نشر  
بما قد ترى مخضرة عرصاتها يجيب صهيل الاعوجى بها الهدر  
وياؤى اليها من لؤى بن غالب اذا شبت الهيحاء ذولجب حجر  
وكل فتى يردى به الطرف في الوغى مشيحا كما اوقى على المرقب الصقر  
واروع وافي اللب والسلم جامع وفي الحرب ان حلت به بركها غمر  
وكم في هوادى سر بهم من مهفف اذا خطر استعدى على الكفل الخصر



يمس اهتزاز الخوط غازله الصبا  
ومن رشا يثني على وشاحه  
له ريقة ما ذقتها غير اني  
ووجه يرد الليل صبحاً به السنا  
وجيد كما يمطو الى البان شادن  
وعين كما ترنو المهاء الى طلاً  
اقول له والليل واه عقوده  
أتهجر من غادرت بين ضلوعه  
وتلزمه ان يكتم السر بعدما  
وتزعم ان الهجر لا يعقب الردى  
وقفنا بمستن الوداع وراعنا  
فالف ما بين التبسم والبكا  
فوالله ما ادرى اثغرك ادمعي  
تبرمت الاجفان بعدك بالكرى  
تغيب فلا يحلى بعيني منظر  
ويلفظ سمى منطقاً لم تفه به  
ففيه وما كل الكلام بمشتهى  
خطافوق اعناق الاعادى الى على  
بماضي الشبارطب الغرارين لم يزل  
ومر تعد الانبوب يروى سنانه  
له طعنات ان سهرن تحاوصت  
اذا ما دعا لياه كل سميدع  
يظل وفي ظهر الحصان مقيله  
من المزيدين الذين تدام

وينظر عن فجلاء اضعفها الفتر  
بما حدثته عنه من عفتى ازر  
اظن وظنى صادق انها خمر  
وفرع يريك الصبح ليلاً به الشعر  
يفي عليه الظل افنانه الخصر  
اذا غاب عنها اغتال خطوتها الذعر  
كان توالي شهبه اللؤلؤ النتر  
جوى يتلظى مثلما يقعد الحجر  
اطيع به الواشي فسر الهوى جبر  
وهل حادت يخشى اذا امن الهجر  
بجزوى غراب البين لا ضمه وكر  
سلو ووجد عيد بينهما الصبر  
غداة تفرقنا ام الادمع التفر  
فلا تلتقى او نلتقى ولها العذر  
ويكثر منى نحوه النظر الشزر  
على انه كاسحر لا بل هو السحر  
سوى مدح نخر الدين عن مثله وقر  
لها بين اطراف القنا مسلك وعسر  
براع به صيد الكماة او الجزر  
دم مائر والشهب من نضحه شقر  
الى من بداوين اعينها الخزر  
تعل بكفيه الردينية السمر  
ويمسي وبطن المضحى له قبر  
لمستطربه لا بكى ولا نذر



اكف سباط تمترى نفحاتها  
 وخير من المال الثناء لمساجد  
 وللجار فيهم هيبة لم يهب بها  
 يحل يفاعا يبخز النجم دونه  
 اذوا لسيف الدولة ابن بهائها  
 اغر اذا ما النكس ارتج بابه  
 وان شام من الوى به المحل برفه  
 يبيد نداء ما يفيد بيأسه  
 عليه رداء لم تشن صنفاته  
 اذا القبة الوقفاء مال عمودها  
 ولم يسر وقوع الاظل على الوجي  
 رجا البدر منه ما يرجي من الحيا  
 له نعم تبنى على الشكر في الورى  
 هو العرف ان يشكر يضاعف وان يشب  
 وحرب عوان لم يخض غمراتها  
 اذا وردتها البيض يلهتن من صدى  
 تشن لها الابطال من حذر الردى  
 ويزار في حافاتها كل ضيفم  
 سما نحوها في غلطة ناشريسة  
 يفوتون بالاو تار من علقوا به  
 اذا صبح بالشعواء في الحيا اسرجت  
 ينم على اعراقها من رواثها  
 فمراعههم جرس الخلائيل والبرى  
 بنى اسد انتم معاقل خندف

اذا لم يكن في در جاذبة غزر  
 يراقب اعقاب الاحاديث والذكر  
 وقد اطفأ المثرون نار القرى غدر  
 وتنتق الجوزاء في ظله الغفر  
 رقابا فارخى من علا بيها القسر  
 فما دون ناديه حجاب ولا ستر  
 تيقن ان العسر يتبعه اليسر  
 فليس سوى الذكر الجليل له ذخر  
 اثم ولم يعلق باذباله وزر  
 وقصر من اطنابها نوب تعرو  
 رذي مطا باحط اكوارها السفر  
 وامله تساميل وابله الحضر  
 وان حجدوها لم يحل دونها الكفر  
 يتابع وان يكفر ففي بذله الاجر  
 سوى اسدي همه الفتحة البكر  
 رجمن رواء وهي قانية حمر  
 انين هوامى العيس اخبره العشر  
 اذا كل فيها نابه خدش الظفر  
 لم من صهيل الخيل او تتمهانذر  
 ونأبى العوالى ان يفوتهم وتر  
 نزاع معصوب باعراقها النصر  
 تباشير عتق قبل ان يخبر الحضر  
 ولا زال رعبا عن معاقدها الخمر  
 اذا ما شحا فاه لها حادت نكر



خفيض حواشي البرد ماشانه الخني  
 نهوض باعباء الرقيق وان علا  
 اذا ما سراج اليوم اطفأه الدجى  
 يجوب بها والنوم حلوه مذاقه  
 ولا خير الا في نزار وخيرها  
 وفرع بني دوران سعد بن مالك  
 وناشرة اعلى سواة محتدا  
 واثبتها في حومة الحرب مالك  
 ومن كحبي او كجلد ومرشد  
 وارحيمهم باعنا على ومزيد  
 ومن كدبس حين نقارش القنا  
 وما زال منصور ينيف على الوري  
 ومن اي عطفيك التفت تعطفت  
 فسرت على آثاره متبلا  
 ومجد مع في المشيرة مخول  
 خلفتهم في المكرمات وفي العلى  
 ولو لم يكن فيهم موثل سوود  
 وكم شيدت ايامكم من مناقب  
 نشان وظنراها القواضب والقنا  
 وقائع ردت في فضاة مدججا  
 وقد شاركت غسان فيهن حميرا  
 وهان على حبي خذيمة ان ثوى  
 فان سيوقا اغمدتها حلوههم  
 فآثارها مشهورة وغمودها

خفيض نواجي النطق ماشابه الحجر  
 على منحنى الاضلاع من صحبه غمر  
 مشى كنزيف الخمر رنحه السكر  
 اديم الفلا وهنا وآسادهما مر  
 اذا حصل الاحساب دوران والنصر  
 وكهف بني سعد سواة او نصر  
 اذا قيل اين العزو العدد الدر  
 وهوف وذو الرمحين جدكم عمرو  
 وريان والآفاق شاحبة غير  
 اذا السنوات الشهب قل بها القطار  
 اذا النقع ليل والظبا انجم زهر  
 به الشرف الوضاح والحسب الغمر  
 عليك به الشمس المضيئة والبدر  
 ولم يختلف في السعي بينكما النجر  
 احل ابى المطفار ذروته كسر  
 كما تحلف السمر المهندة البتر  
 كفتهم مساعيك المحجلة الغر  
 تحدث عنها في مجالسها قهر  
 لديكم وتر باها الكواكب والدهر  
 هيش لذكراها ذواةلة والنسر  
 وما سلنت منهن قيس ولا بكر  
 عتيبة او ذاق الردى صاغرا حجر  
 لتفري طلي يلوى اخادعها الكبر  
 اذا جردت هام الملوك ولا نخر



عرفن بجيت الشمس تلتقي جراتها  
 وفي اي عصر الجاهلية لم يسد  
 ولما اتى الاسلام قتم بنصره  
 وانتم اذا عدت معد بمنزل  
 ومنتعلات بالنجيع زجرتها  
 غدا نسلان الذئب في اخرياتها  
 لو اغت يخذين السريح من الحفا  
 انحن وقد ادنى خطاها كلالها  
 وقد شمات عدنان نعمتك التي  
 ارى كل قيسي ينال بك الغنى  
 ولو لم اجاور تغلب ابنة وائل  
 وحولي اناس ينقض الراح منهم  
 وقد ساء في طول الصدود فلم ابح  
 وعيرتني تأخير مدحك برهة  
 وبضلك لا يستوعب الحصر وصفه  
 ومن شئني ان ابلى العذر فاستمع  
 فسانك بجر والقوافي لآلى  
 وكل مسدح فيك يخلد ذكره  
 وخير فريض المرء ما طال عمره  
 وفي حيث يجلو عن مباح سمه الفجر  
 لكم سروات العرب من امره الامر  
 فلم يفتح الا باسيافكم مصر  
 يجاور اخناء القواد به الصدر  
 وهن بقايا هجمة سوطها الزجر  
 اشيعت مشدود بامثاله الازر  
 واوساطها يشكو بها القاق الضفر  
 اليك فادنتنا البشاشة والبشر  
 نهشت بها قحطان اذ خانها الوفر  
 فما لخزيمي يحالفه الفقر  
 قرعت ظنايب السوى ویدی صفر  
 كثيرون الا ان يقللهم خبر  
 بذاك واعناق العدى دوننا صعر  
 ومن اين يستوفى مناقبك الشعر  
 ومجدك يكبو دون غاياته الفكر  
 ثناء كما بثني على الواابل الرهر  
 ولا غروان يستودع اللؤلؤ البحر  
 فمجدك والمدح القلادة والنحر  
 على عقب الايام طال لك العمر

❀ وقال في غيره من امراء العرب ❀

سرت وظلام الليل ستر على الساري      وقد عرج الحادي بطحاء ذي قار



بجيث هدير الارحبي او الكرى  
 المت بركب من قريش تطاوت  
 فقالت وقد عضت علينا تعجيباً  
 سقى ورعى الله المعاوي انه  
 واني بما من الخيال لقانع  
 فعفتي اليقظي سجيبة ما جد  
 يجوب الى اليد والليل ناشر  
 وافديه من سار على الاين طارق  
 فخيصة عني كل ممسى ومصبح  
 اذا ضج فيها الرعد البست الربى  
 على ان سلمى حال دون لقائها  
 متى ما ازرها الق عند خباثها  
 وكم طرفتنا وهي تدرع الدجى  
 ولما رأين الليل ثابت فروعه  
 مضى وحواسيه لدان كأنما  
 وهن يجرون الذبول على الترى  
 وما اذاغ السر ورقاء كلبا  
 اذا هي ناحت جاوبتها حمائم  
 كأن رواتى علموهن منطقي  
 اتتك القوافي بالبن عمرو ولم ترد  
 وقلدتنا نعاء كالروض عانقت  
 اباديك نهى الحمد في كل موطن  
 وانت الذي قلمت اظفار فتنة  
 وملحمة دون الخلافة حضتها

يميل باعناق ويهفوا ساكار  
 بهم عقب المسرى وانضاء اسفار  
 انامل بيضاء الزرائب معطار  
 حشاشة مجد تالد بين اطمار  
 وان لم يكن في ذلك حظ لمختار  
 وضمته الوسى خديعة غدار  
 على منحنى الوادي دوائب انوار  
 واهواه من طيف على النأي زوار  
 تهزم وطفاء الرباين مدرار  
 حياك والاح البرق بالمنصل العاري  
 رجال يخوضون الردى خشية العار  
 اشيعت يحمى بالقفا حوزة الدار  
 وتمشى المويبا بين عون وانكار  
 رجمن ولم يدس رداء باوزار  
 كساه النسيم الرطب رقة اسجار  
 مخافة ان يستوضح الحى آثرى  
 املت اليه السمع نمت باسرار  
 كما حن ولهى في روائم اظآر  
 فهن اذا غردن انشدن اشعارى  
 معرس نوام عن الحمد اغمار  
 ازاهيره ريح الصباغب امطار  
 تميل باسماع اليك وابصار  
 الحت بانياب علينا واظفار  
 بعزمة اباة على القرن كرار



اذا الحرب حكت بركها بابن حرة  
 تألى يميننا لا يفرج غمرة  
 سيعلم راعي الدود انك قادح  
 ودون الذي ييفيه اروع ساحب  
 اذا الشرف الوضاح اظلم افقه  
 يراع العدى منهم اذا ما تحذبوا  
 بكل طويل الباع فراج كربة  
 يدرون اخلاف الغمام بأوجه  
 وانت اذا ما خالف الفرع اصله  
 ثلاث عرى الاحداث منك بما جد  
 اذا ما انتضيت الرأي اغمد كيده  
 واصدرت ما اوردت والحزم باسط  
 ولما ازوت عنا وجوه معاشر  
 رفعت لنا نار القرى بعدما خبت  
 على حين اخفى صوته كل ناجح  
 فلا مجد الا ما حويت وقد بني  
 ووالله ما ضم انتقادك نبعة  
 وفي الخليل ما لم تحتبرهن مفر  
 فعد عن الذئب الذي شاع غدرة

✽ وقال يمدح الامام نظام الملك ويذكر فتح قلعة جعبر ✽

لمعت كناصرية الحصان الاشقر  
 تحبو فتوقدها ولا يدعاهر  
 فتطاوحت مقل الركائب نحوها  
 ناز بمحتاج الكتيب الاعفر  
 بسا المندي وبالقنسا المتكسر  
 ولنا برامة وقعة التحير



وهزرت اطراف السياط فارقلت  
 حتي رويدا ناق ان مناخنا  
 فمتى اللقاء ودون ذلك فتية  
 واسنة المران حول بيوتهم  
 وهم يشبون الحروب اذا خبت  
 يا اخت مقنم الاسنة في الوغى  
 هل تأمرين بزورق من دونها  
 الاصانع الاعداء فيك وطالما  
 ويروعي لفظ الوشاة وقبلنا  
 لا تشارفن اليك كل توفية  
 فلكم هزرت اليك اعطاف الدجي  
 نفسي فداؤك من عقيلة معشر  
 الفت ظباء الواديين فعندها  
 وبمبشط الحوذان حمسة ارمم  
 وافيتها والركب يسجد للكري  
 فوقفت اسألها وفي عرصاتها  
 وكان اطلاقا بمنعرج اللوس  
 اخليت منها الشام حين تظلمت  
 فقسرت بالعضب الجراز قشيرها  
 شماء تلعب بالعيون وترتدي  
 وتحلم قوم تضرم للقرى  
 قوم حصونهم الأسنة والظبا  
 الفوا ظهور المقربات ومادروا  
 نجت بيأسك فتية عربية

وبها مراح الطارق المتنور  
 بعنيزتين ونارها بمحجر  
 ضربت قباييم بقبة عرعر  
 شدت بها عذر العناق الضمر  
 بالبيض تقطر بالنجيع الاحمر  
 ولا مراقبة العدى لم تهجر  
 حدق تشق دجى الظلام الاخضر  
 خضب القنابدماء قومك معشرى  
 حكمت قبائل خندف في حمير  
 ذوراء نعقر بيالمشج الازور  
 وركبت هادية الصباح المسفر  
 منعوا قضاة بالعديل الاكثر  
 حذر الغزاة والتفات الجوذور  
 تبيدو فاحسين خمسة اسطر  
 والعيس تر كم بالحزير الاوعس  
 طرب المشوق وحنة المثلذكر  
 اشلاء قتلاك التي لا تقبر  
 منها ومن يستجد عدلك بنصر  
 وقلعت بالاسلات قلعة جعبر  
 هضباتها حلل السحاب الاقمر  
 شذب الاراك زهادة من العنبر  
 والحيل نخط من مطار العشير  
 ان المصير الى بطون الانسر  
 كانت تهجج بالسوام النفر



وفتحت انطاكية الروم التي  
 وطئت منها كبا جيادك فانتنت  
 تردى كما نسك سراحين الغضا  
 وتري الشجاع يدبر في حمس الوغى  
 فتناوش الاسل الشوارع ارضها  
 رفعت منار العدل في ارجائها  
 وترشف العافون منك انا ملاً  
 وردوا نذاك فاصدرت نجاتها  
 وصبا الدهور اليك بعد مضيتها  
 فغدا بها الاسلام يسحب ذيله  
 ايها فقد ادركت من شرف العلى  
 وبلغت غاية سوؤد لم يلفه  
 فاذا استجار بك العفاة تبينوا  
 وراوا على اسحق شيد سمكها  
 ومنا صبا فرعت ذؤابة فارس  
 يا صاحبي دنا الرحيل فقربا  
 وتجر اثناء الرمام الى فتى  
 فطالع البيداء تعلم انى  
 واحبر الكلم التي لا ارتضى  
 وجزالة البدوي في اثناءها  
 واليك يلتجى الكريم ويتقى  
 فالارض دارك والبرايا اعبد

نشزت معاقلها على الاسكندر  
 تلقى اجنتها بنات الاصفر  
 قبل العيون بيجنة من عبقر  
 حلق الشجاع بلحن تحت المغزى  
 واخيل تعثر في الهجاج الاكدر  
 فالليت يخضع للغزال الاحور  
 يحلفن غادية الغمام المغزر  
 عنك المقل يحجر ذيل المكثر  
 ترى نضارة عصرك المتأخر  
 مرحاً و يحظر خطرة المتبختر  
 ما لم ينل وذخرت ما لم يذخر  
 كسرى ولا علقته هممة قبصر  
 اثر السماح على الجبين الازهر  
 كرم الرضي فياله من منخر  
 لم يستبد بهن آل المنذر  
 وجناه تكفل بالغنى للمقدر  
 خضل الانامل كسروي المغزى  
 اسرى واعنو بالمهاري الحسر  
 منها بغير الشارد المتخير  
 مفترقة عن رقة المتحضر  
 بك ما يحاذر في النوائب تعارى  
 وعلى اوامرك اختلاف الاعصر

❖ وصدرت اليه من الديوان العزيز كتب عوئب فيه ❖  
❖ على مفارقته بغداد رغبة في عوده اليها فاجاب ❖  
❖ عنها بهذه القصيدة وعرض بقوم الجاؤه ❖  
❖ الى الانتزاع عن العراق فانشده ❖

لك من غليل صبايتي ما اخمر	واسر من الم الغرام واظهر
وتذكرى زمن العذيب يشفى	والوجد ممنو به المتذكر
اذ لمتي سحما مد على النقى	اظلالها ورق الشباب الاخضر
هو ما لب شرقت بنا ارجاؤه	اذ نحن في حلال الشبيبة نخطر
فيجر انفاسي وصوب مداهي	احسنت معالمه تراح وتمطر
واجيل في تلك المعاهد ناظري	فالقلم يعرفها وطرفي ينكر
وارد عبرتي الجموح لانهم ا	بمقيل سرك بالجوانح تخبر
فايت محتضن الجوى قاق الحشا	واخل اعذل في هواك واعذر
غضبت قريش اذ ملكت مقادتي	غضبا يكاد السم منه يقطر
وتعاورت عدلي فما ارعيتها	سمعا يقل به الكلام ويكثر
ولقد يهون على العشيرة اني	اشكو الغرام فيرقدون واسهر
وبهجتني هيفاء يرفع جيدها	رتا ويخفض ناظرها جوذر
طرقت واجفان الوشاة على الكرى	تطوى واردية الغياهب تنشر
والشهب تلح في الدجى كاسنة	زرق يصاخبها العجاج الاكدر
فنجاد سيفي مس ثني وشاحها	بمضاجع كرمت وعف المثرر
ثم افترقنا والرفيب يروع بي	اسدا يودعه غزال احور
والدر ينظم حين ينحك عقده	واذا بكيت فمن جنوني ينثر
فوطئت خد الليل فوق مطهم	هوج الرياح وراءه نستحسر



طرب العنان كأنه في حضره  
 والعز يلحني وشائع برده  
 وعلام ادرع الهوان وموتلي  
 هو غرة الزمن الكثير شبابه  
 وله كما اطردت انايب القنسا  
 وعلى تزف على التقى وسماحة  
 لا نفع الصلوات من هو صاحب  
 ولو استميت عنه هامة مارق  
 فعفاته حيث الغنى يسع المنى  
 وسيفه وسيفه اعمارهم  
 وكأنه المذصور في عز ماته  
 واذا معد حصت انسابها  
 ولحم وقائع في العدا مذكرة  
 والسمر في الالبات راعفة دما  
 والقرن يركب درعه تمل الخطا  
 ودجا النهار من الهجاج وشرقت  
 يا ابن الشفيق الى الحيا ما لامرى  
 انا غرس العمك التي لا تجتدى  
 والتجج بضمه لمن يرتاده  
 وان اقتربت او اغتربت فانني  
 وعلاك لي في ظلها ما ابتغى  
 يسدى مد يحكها جسي وينيره  
 يغداد ايتها المطى فواصلي  
 اني وحق المستجن بطيبة

نار بمترك الجياد تسمر  
 حاق الدلاص وصارمي والاشقر  
 خير الخلائف احمد المستظهر  
 زهى السرير به وتاه المنبر  
 شرف وعرق بالنبوة يزخر  
 عاق الرجاء بها وبأس يحذر  
 ذيل الضلال وعن هدام ازور  
 لدعا صوارمه اليها المنفر  
 وعداته حيث القنسا يتكسر  
 في كل معضلة نطول وثقصر  
 ومحمد في المكرمات وجعفر  
 فهم الدرر والجواهر التخير  
 تروى الذئاب حديثها والانسر  
 والبيض يخضبها النجيج الاحمر  
 والاعرجية بالجمجم تعثر  
 فيه الصوارم فهو ليل مقمر  
 طأمنت تحوته المحل الاكبر  
 معها السمائب فهي منها اغرر  
 منك الطلاقة والجبين الازهر  
 لهج بشكر عوارف لا تكفر  
 منها ومن كلي لها ما يذخر  
 فكري وحظي في امتداحك او فر  
 عنقاثن له القلاص الضمر  
 كلف بها والى ذراها اصور



وكأنتي مما تسوله المنى  
ارض تجربها السيادة ذيلها  
فكأنها جليت علينا جنة  
وهواؤها ارج النسيم وتربها  
يقوى الضعيف بها ويا من خائف  
فصدت عنها اذ نبا بي معشري  
من كل ملتخف بما يصم الفتى  
فنفضت منه يدي مخافة كيده  
وابي لشعري ان ادنسه بهم  
قابلت سي ما اتوا بجحيل ما  
واباد بعضهم المنون وبعصمهم  
والايض المأثور يخطم بالردى  
فارفض شملهم وكم من مورد  
والى امير المؤمنين تطلعت  
ويقيم مائدهن ليل مظلم  
فبمثل طاعته الهداية تبغى

✽ وقال في صديق له من بني شيبان وهو يمرض ✽

✽ ببعض الوزراء ✽

ترأت لنا والبدر وهنا على قدر  
بدت اذ بدا والحلى عقد ونبسم  
فقلت لصحبي والمطي كأنها  
الاجلاها في صفحة الليل منظرًا  
اجل هي ابهى اين للبدر زينة  
فحطت لثام الليل عن غرة الفجر  
وليس له حلي سوى الانجم الزهر  
قطا يجنوب القاع من بلد قفر  
اميرة ام رأى المحب فلا ادري  
كعقدين من نحر وعقدين من ثغر



مهفهفة كالريم ترسل نظرة  
بنجلاء تشكو سقمها وهو صحة  
كأن في غداة البين من لوعة النوى  
نأت بعد ما عشنا جميعاً بغبطة  
إذا ابشمت عجا بكيت صباية  
بذكر نبيها البرق حين أشيحه  
وهبني لا أرمي بطرف اليهما  
وقد غريت بالبعد حتى يودها  
وبالهضبة الحمراء من أيمن الحمى  
كأن بقايا نشرها في عراضه  
فلا برحت تكسوه ما هبت الصبا  
حمته سراة الحمي غنم بن مالك  
بصباية مجر وكرامة ثبي  
وكم فيهم من صارخ ومثوب  
وسرب عذارى بين غاب من القنا  
سموت لها والليل رق اديمه  
ورما عاقاً نهنت عنه عفة  
ولم تك إلا الوتح فينا مذلة  
واني ليصيني حديث ونظرة  
حديث رقيق من سعاد كأنها  
فما راعنا إلا الصباح كما بدا  
ومن عجل ما لف جيداً وداعنا  
فعدت اجر الذيل والسيف منتضى  
وقد محيت آثارها يديولها

بها تنفت الحسناء في عقد البحر  
إذا نظرت لا تستقل من الفتر  
أقلب احناء الضلوع على الجمر  
وأي وصال لم يرع فيه بالهجر  
فمن لؤلؤ نظم ومن لؤلؤ شر  
وان عن خشف بت منها على ذكر  
واذ كرها الشأن في الشمس والبدر  
وبالبخل حتى بالخيال الذي يسرى  
لها منزل الوت به نوب الدهر  
تبت اريج الملك بالجرع العفر  
انامل من قطر غلائل من زهر  
واخوته الشم العرائين من فهر  
ومرهفة يبض ومشرعة سمر  
ومن مجلس نعم ومن نعم دثر  
كسرب ظباء في ظلال من الصدر  
وكاد يقص الفجر قادمة النسر  
شديديها عقد النطاق على الخصر  
وان حام بي ظن الغيور على الازر  
يعارضها الواشون بالظن الشرر  
تشوب لنا ماء الغمامة بالخر  
من الغمد حد الهندواني ذي الاتر  
بجيد ولا نخرأ اضفا الى نخر  
وهن يبادرن الخيام على الذعر  
سوى ما عارتها التراب من النشر

مشين فطرن الثرى بدوائب  
 كما نم حسان بن سعد بن مالك  
 اخوهمم لم يلا الهول صدره  
 يلاحظ غب الامر قبل وقوعه  
 و ينظم شمل المجد ما بين منحة  
 اذا المعضلات استقبلت عزماته  
 نكصن على الاعقاب دون ارتيابه  
 وان كان يوم غادر المحل افقه  
 فزعنا اليه فترى من يمينه  
 اقننا صدور الارحبية نحوه  
 فمدت لنا الاعناق طوعا وما انقت  
 يرفنحها ذكراه حتى كأننا  
 ويسلبها السير الحثيث مراحها  
 وذو ثروة هبت به خيلاؤه  
 دعاها فلو اصغت اليه محببة  
 فجاءته لم تدم اليه طريقها  
 وبالنظرة الاولى تيقنت انه  
 فساق الينا ما زوم من الغنى  
 ولا احسب العصر الذي قد طوبته  
 الم آتة والدهر في غلوائه  
 فاعذب من شربني بما مدم يدي  
 وخولاني ما ضاق ذرع المنى به  
 وقلدته مدحا يروض به الحجى  
 اذا ما نسبناهن كان انشاؤه

غرضن بسرى لانقضن من العطار  
 بغر مساعيه على الكرم النجر  
 ولا نابه خطب بناب ولا ظفر  
 و يبلغ ما لا يبلغ العين بالفكر  
 عوان وتصميم على فتكة بكر  
 لم تلفت الا الى حادث بكر  
 تعترف في اذبالهن على صفر  
 يحج نجيماً وهو في حلال حمر  
 سحائب يسحبن الضروع من الغرر  
 طوالب رقد لا بكى ولا نزر  
 بلى خدود في ازمتها صعر  
 نهز بها عطافهن من السكر  
 الى ان يعود الخطوا قصر من شبر  
 ومنشاؤه بين الخصاصه والفقر  
 لقلت عثرنا لالما لك من عثر  
 ولم نشو من واديه بالمبرك الوعر  
 اذا مدح اختار الثناء على الوفر  
 وسقنا اليه ما يجب من الشكر  
 لدى غيره طي الرداء من العمر  
 قليل غرار النوم منتشر الامر  
 وآمن من سربني بما شدمن ازرى  
 من البشر في اثناء نائله الغمر  
 قوافي لا تعطى القيادة على القسر  
 اليه انتاء الدر يعزى الى البحر



لعم مناخ الركب يابك للورى  
تفيض ندى غمراً وثنى عفاته  
فمش طلق الابام للمجد والى  
وآل عدي نهم منتجع السفر  
عليك كما ثنى الرياض على القطر  
صقيل حواشي العرض في الزمن النضر

❖ وقال يرثي الامير ابا الفضل جعفر بن المقندي باصر الله ❖

النائبات كثيرة الانذار  
سدت على عون الرزايا طرقها  
عجبا من القدر المتاح تولعت  
وانسا بمعترك المايا انفس  
في كل يوم تعزينا روعة  
والموت ورد ايس يورده الردى  
شرب الاوائل عنفوان غديره  
ملأت قبورهم الفضا كأنها  
انقوا عصيهم بدار اقامة  
وكانهم بلغوا المدى فتواقفوا  
لم يذهبوا سلفاً لنغير بعدهم  
حارت وراءهم العقول كأننا  
يامن يخادعه المنى ولربما  
والناس يستبقون في مضارها  
والعمر يذهب كاختيال فما الذي  
بيننا الفتى يسم الثرى بردائه  
لوفات عادية المنون مشيع  
اقعى دوين الغاب يمنع شبيله  
وحى الامير ابن الخلائف جعفرا

واليوم طالب صرفها بالشار  
فسمت لنا بخطوبها الايكار  
احدائه بمصرف الاقدار  
وقفت بمدرجة القضاء الجارى  
تذر العيون كواسف الابصار  
احداً فيطمع منه في الاصدار  
ولنشر بن به من الاسار  
بزل الجمال انحن بالاكوار  
انضاء ايام مضيئ قصار  
يتذاكرون عواقب الاسفار  
اين البقاء ونحن في الاثار  
شرب تطوحهم كؤوس عقار  
قطعت مخائلها قوى الاعمار  
والموت آخر ذلك المضمار  
يجدى عليك من الخيال الساري  
اذحل فيه رهينة الاحجار  
لنجا بهجته المزير الضارى  
ويجبل نظرة باسل ككرار  
اقدام كل معز مغوار



يمشي كما مشت الاسود الى الوغى  
ويخوض مشتجر الرماح بغلظة  
ويجوب اردية العجاج بمجفل  
والمشرفيات الدفاق كأنها  
ينعون فرعاً من ذوائب دوحه  
نبوية الاعراق مقندريه  
ذرفت عيون المكرمات واعصمت  
صبراً امير المؤمنين فانتهم  
هذا الهلال وقد رجوت نموه  
ان غاض من انواره فورا  
كادت تزول الراسيات لفقده  
ومتى اصاب ولا اصابك حادت  
فاذكرم صابك باين عمك احمد  
كانوا بدور اسرة ومنابر  
قوم اذا ذكرت قريش فضاهم  
بلغ السماء بهم كنانة وارندى  
فاسلم رفيع الناظرين الى العلى  
والدهر عبد والاوامر طاعة

### ﴿ وقال رحمه الله ﴾

أبت ابلي والليل وحف الغدائر  
وبات تنادى جارها وهو راقد  
وقد كادا اولاد الوجيه ولاحق  
دعى ابلي رجع الحنين بمرك  
رشيف صرى في منحني الورد غائر  
وهيئات ان يرتاح مغف لساھر  
تربق لانباء الجديل وذاعر  
يضيق على ذود الحليط المجاور

وتطوي الفلا مخصوفة بالحوافر  
ذوابل في ايدي ليوت خوادر  
صهيل الحيات المقربات الضوامر  
كامة كانضاء السيوف البواتر  
تخاوص الحماط النجوم الزواهر  
ولم ترع في حيي قريش او اصرى  
الى اريحي من ذوابسة عامر  
وخفض جاشي حين رفع ناظري  
ولا تكلف الارماح الا بحامر  
تطلع اسرار الهوى من ضمائري  
هفت بجواشيهـا قوادم طائر  
برموفة تطوي رداء الدياتر  
وراء غمام للغزالة ساتر  
بكل عقيلي كريم العناصر  
مناعيش للمولى رفاق المآزر  
تبث شرار النار تحت المغافر  
بمأ تورة بيض وأيد قوادر  
عظام المقارى واللهمي والمآتر  
الى خبر بادر في معدة وحاضر  
له سروات المحصنات الحرائر  
مقابل اطراف العروق الزواخر  
اوائله مشفوعة بالآواخر  
يزينكم أخرى الليالي الغواير  
عقبائل لا تشرونها بالآباعر

فمن كشب تشكرو مناسك الوجي  
وترويك في قيس حياض تظاها  
بجيث رغاء المتاليات وراءه  
بنو عربيات تحوط ذمارها  
لم في نزار محتد دون فرعه  
ولما طوت عنى خزيمه كسبها  
لويت عنانى والليالى نونشي  
فافرغ روعى اذ قمعت به العدى  
فتى الحى بأبى صحبة الدرغ في الوغى  
ويوم تراأى شمس من عجاجه  
وتخفق الرايات فيه كأنما  
تبسم حتى انجاب جباب نعه  
تضي وراء اللم كالشمس اشرفت  
فغض طماح الحرب وهي اية  
وحفت به من سر جوثة علة  
اذا اعتنق الابطال خلت عيونهم  
يصولون والهيجاء تلقى جرائنها  
ويرجون من آل المهيا غطارفا  
وينمي ضياء الدين من كبرائهم  
سليل ملوك من نزار تخيروا  
بجاء كماء المزن محضاً نجاره  
يطيف به أنى تلت سودد  
بني البزرى صاهرت منه ماجداً  
وسقتم الى احسابه من خياركم



فبؤتموها حيث يلتقي به التقى  
 وحزتم بكعب في كلاب مناقبا  
 ولو بذل البدر النجوم لخاطب  
 فايه أبا الشداد ان وراء نسا  
 فمن لي بجرق ثائر فوق ساج  
 اذا حفزته هزة الروح خلته  
 اترضى وما للعرب غيرك ملجأ  
 بهم ظمأ ادمى الجوانح برحه  
 وطوقتهم نعمى فهم يتكرونها  
 فاين الجياد الجرد تخطوا الى العدى  
 وفتيان صدق يصدرون عن الوشى  
 على عارفات للطعان غوائر  
 لقدت بأطال الظباء ومزجت  
 وحاجتهم احدى اثنتين من العلى

✽ وكتب الى بعض امراء العرب ✽

معاهدها والعهد ينسى ويذكر  
 واتلاء دار بالمحصب من منى  
 امائلها والعين شكرى من البكا  
 واستخبرا الاطلاع عن ساكنى الحمى  
 كأن ديار العامرية باللوى  
 فهل عبرة تقضى المعاهد حقها  
 ولى مقلة ما تستريح من البكا  
 فهل علم الغيران أنى على النوى  
 على عذبات الجزع تحفى وتظهر  
 وقفت بها والارحبية تهدر  
 وهن نخيلات المعالم دثر  
 فلا الدمع يتفبنى ولا الربع يخبر  
 صحائف تطويها الليالي وتنشر  
 كما يستهل اللؤلؤ المحسدر  
 مجزوى فقد الوى بدمعى محجر  
 وان ساء من حب ممرء أمهر

واغضي على حكم الهوى وهو جائر  
 اتنصفتي اخت العرب وقد أرى  
 هلالية ترنو الى بقلة  
 وتكسر جفنيها على بخل بها  
 اسمراء كم من نظرة فل غربها  
 والهوى اليك الجيد حتى كأنني  
 ذكرتك والوجناء يدمى اظلمها  
 كأنني واياها من السير والسرى  
 ولولاك لم اقطع نياط تنوفة  
 واقفا اذا ما انساب في الاعين الكرى  
 واسرى بعيس كالأهلة فوقها  
 ويعجبني نفع العرار وربما  
 ويخدش غمدي بالحمى صفحة الثرى  
 فما العيش الا الضب يجرشه الفتى  
 بجيت ياف المرء اطناب بيته  
 ويغشى ذراه حين يستهمر القرى  
 كأنني به جار الامير مفرج  
 ضربت اليه صدر كل نجبية  
 فحطت به رحل المكل وظهرها  
 ونيرانه حيت العشار دماؤها  
 وزرنا فناء لم تزل بعراضه  
 وحاط حمى الملك الذي دون نيله  
 وبفلى لبان الاعوجى ويرتدى  
 تواضع اذا ألقى معرس مجده  
 فما لسلي واعيدها تغدر  
 موشمها يعدو عليه المؤزر  
 على خفر تصحو مرارا وتسكر  
 كما أطبق العين الكحيلية جوذر  
 بوظفاه يطفى دمعا المثخيرة  
 لغرط الثغاتي نحو بهرين أصور  
 وتشكو الحفى والارحيات تزفر  
 جديل كحرم الافعوان مخصر  
 كصدر ابني المغوار والعيس حسر  
 يخب ببزى اعوجى مضمر  
 وجوه من الاقمار ابهى وابهر  
 شمخت بعزني وقد فاح عنبر  
 اذا جر من اذباله المتخضر  
 وورد بستن البراييع أكدر  
 على العز والكوم المراسيل تخر  
 ويسمو اليه الطارق المنور  
 فلا عيش الا وهو ريان اخضر  
 لها نظر شطر النوائب آخر  
 من الشكر والشعر المحبر موقر  
 تراق ويذكىها الوشيج المكسر  
 مدائح تروى او جباه تغفر  
 يقصد باطراف الرياح السنور  
 اذا اشجرت زرق الأسنه عثير  
 مناط السهى يشأى الملوك ويهر



وما هنزه تيه الامارة والذي  
وكل حديث بالخصاصة عهده  
دعاني اليك الفضل والمجد والعلو  
وقد شمتاني نعمة انت ربها  
وكم ماجد يبغى ثناء أصوغه  
فكل كنفاتي بعزك يحتجى

✽ وكتب الى الامام المستظهر بالله يلتمس منه داراً يسكنها ✽

نهج التواء الى ناديك محتضر  
ماذا يقول لك المثني وقد نزلت  
فت المدائح حتى قال اصفحنا  
ما ضر من كان عبد الله والده  
يا خير من بشرت بعد النبي به  
احيا بك الله ما كانت تدل به  
لك الوقار من الصديق تكلفه  
وجود عثمان والآفاق تساحبه  
وعلم جدك عبد الله شيب به  
وهمة من ابى الاملاك طلت بها  
وهيبة الكامل الموفى على امد  
وفيك من شيم المنصور سطوته  
ومكرمات من المهدي تنشرها  
وللرشيد سبحايا فيك نعرفها  
وقد ورثت ابا اسحاق جراته  
وفيك من جعفر حزم يلوح به

لو ادر كت وصفك الاوهام والفكر  
على ابن عمك في ثقر يظك السور  
ان البلاغة في تحبيرها حصر  
ان لم يكن ابويه الشمس والقمر  
عدنان وادرعت عرا به مضر  
اعيا قر يش ومنها السادة الغرر  
مهابة كانت محبوا بها عمر  
ونجدة من على والقما كسر  
دهاؤم حين اعيا الوارد الصدر  
باعا وقصر عنها الأنجم الزهر  
ما مد طرفا الى ادناه مفتخر  
والبيض تلح والميجاء تستعر  
واي هدى الى العلياء نقتقر  
فضل يرجي ورأى تلوه القدر  
في ماذق حاضراء النصر والظفر  
على مساعيك من مسماته اثر



وبأس طلحة في اقدم احمد اذ  
ومن ابي الفضل عز يستجار به  
وحلم اسحاق والالباب طائشة  
وعزمة القادر المحبو سائله  
ورأفة القائم المرجو نائله  
ولذخيرة فضل انت وارثه  
وعزة المقندي تكسى مهابتها  
ان اتلوا لك والدنيا بعذرتها  
فاسمع شكية من ياني ولاؤهم  
فهذه شتوة القت كلاكلها  
ومنزلى ابلت الايام جدته  
وللفؤاد وجيب في جوانبه  
تحكى عناق محب من تنيم به  
وان نقيم به نفس فتألفه  
والسقف تبكي باجفان المشوق اذا  
وما سرى البرق والظلماء عاكفة  
واين المعاوي يهوى ان يكون له  
مشوى يدافع عن كتي واكثرها  
وشافعي عمدة الدين الملوذ به  
اذا أهبت به والحرب لائحة  
فالارض داركم والعبد جاركم

وشت بسر المنايا البيض والسمر  
يوم الوغى وظلام الليل معتكر  
بحيت يختضب الصمصامة الذكر  
والخارجي لوى من جيده الاشر  
والسحب ثعتل والانواء تعتذر  
وكان ارووع ما في عوده خور  
حتى يعود خفياً دونك النظر  
على فهذي على اثلتها آخر  
منه بحيث يكون السمع والبصر  
حتى استبد بصفو العيشة الكدر  
فتسقى المبليلان ألم والسهر  
كما يهز الجناح الطائر الحذر  
اذا تعانقن في ارجائه الجدر  
اذ ليس للعين في اقطاره سفر  
اروى به هرم الاطباء منهجر  
الا وفي القلب من نيرانه شرر  
مغنى بعداد لا تحشى به الغير  
فيه مديحك ان يقتالها المطر  
في الروع والخيل في اعطافها زور  
روى القنمان اعاديك الدم الهدر  
وانتم انتم والحمد يدخر

﴿وقال رحمه الله﴾

على بن ساط السهمي تستير كما يتألق وهنا صبير

ومجد رفيع الذرى دونه  
وللخل من شيبى روضة  
ولا بد من وقعة ترتى  
ويوم الاعادى طويل بها  
وقدامكنت فرص في الورى  
فهم ثلة غاب اربابها

✽ وقال يفتخر ويذكر قومه رحمه الله ✽

انا بن الملوك الصيد من فرع خندف  
من الساحبين السابغات الى الوغى  
يزيرون اطراف القنا ثغر العدى  
وفي اذا ماضن بالفرد جودهم  
ولكن رمتنى باين آخر ليلة  
يغل يديه الصحو حتى اذا انتشى

وفي الازد خالى للغطارفة الزهر  
كانهم برل تناهضن في غدر  
وقد افعت الجرد المذاكى على قدر  
واقدامهم عند الردينية السمير  
خطوب اذات مدرة القوم للغمير  
حبا بالقليل الدرر فالشكر للشكر

✽ وقال متغزلاً ✽

وكواعب تشكو الوشاة كما شكت  
ويريك ادحي الظلم حجالها  
واذا رنت ولع الفتور بهجتي  
حسنت اى الى الوصل حين تشابهت  
وصددت عن تلك المرافش عفة

اردافها عند القيام خصورها  
وتضم غرلان الصريم خدورها  
من اعين ملك القلوب فتورها  
وجناتها في حسننها وبدورها  
فالريق خمر والحباب ثغورها

✽ وقال ✽

خيلى هلا زدتما عن اخيكما  
الم تعلماني على الخطب ان عمرا  
تعيروني بنت معاوي ان ارى  
اذى اللوم اذ جانبتما ما يسره  
صبور اذا ما عاجز عيل صبره  
على عجز الامر الذي فات صدره

وقد جهلت اني اسود الى العلى  
واجشم ما يوهي القوي في طلابها  
فلا عزاً حتى يحمل المرء نفسه  
ويغشى غماراً يتقى دونها الردى  
ومن يتخذ ظهر الوجيبي في الوغى  
ولا بدء لي من وتبة اموية  
اذ اما بكى في مازق الحرب صارني

❖ وقال ايضاً ❖

اقول لنفسي وهي تطوى ضلوعها  
ابى الله الا ان تلوذى بعشر  
اثن رم من احوالهم حادت الغنى  
ومن زارهم شد الحيازيم فيهم  
فان مقاساة اللثام على الفتى  
على كمد يمتار وقده الجمر  
على لومهم القى مراسيه الوفر  
فقد كاد من افعالهم يقطر الفقر  
على ما يعانیه وان غلب الصبر  
بلاء ولم يعرف بامثالها الدهر

❖ وقال ايضاً ❖

ومتشح باللوم جاذبي العاذ  
وطوقت اعناق المقادير ما اتى  
ولونيلت الارزاق بالفضل والحجى  
فيا نفس صبراً ان اللهم فرجة  
ولى حسب يستوعب الارض ذكره  
فقدمه يسر واخري عسر  
به الدهر حتى ذل للجز الصدر  
لما كان يرجو ان يثوب له وفر  
وما لك الا العز عندي او القبر  
على العدم والاحساب يدفنها الفقر

❖ وقال ايضاً ❖

حنام تشكو الصدى ييض مبانير  
وطالب العز لا يلقى مراسيه  
ولا تخوض دما جرد محاضير  
بجيث يمتن الشم المغاوير



فا لظميساء تلحاني على عدمي  
ولست ادري انال الدهر من جدتي  
ولي قصائد تحكي روضة انفا  
والشعر ايس يجسد فالملوك لهم  
وعندي العذر لو تغني المعاذير  
جهالة بي ام جن المقادير  
تبسمت في حواشيها الازاهير  
ايد صخور واعراض قوارير

❖ وقال ايضاً ❖

رمى الله سعدا بالذي هو اهله  
يلج على الاقدار باليوم اذ ونى  
وبش زميل السفر من كان دأبه  
فلم اجب البيداء اذ ارخت الدجى  
ولو ارقته هممة اموية  
فبات ضجيعا في الهوبنا وقاصت  
وقد شربت اكوارها من ظهورها  
لئن سلمت منى ولم ابلغ المدى  
فقد مل قبل الفجر سوق الاباعر  
وايس على طي الفيافي بصابر  
اذا غير التقصير ذم المقادر  
زلازلها منه بأبيض ساتر  
لما نام عما اقتنى من مآثر  
برحلى بنيات الجدبل وداعر  
دماء الكرى يلتقي بدآ في المهاجر  
فلست بصيد من قر يش وعامر

❖ وقال ايضاً ❖

لله اي فتى مجد تناوته  
ارخى عطاني واخفي غير محتفل  
ولا اخيض المطايا وهي ظامية  
وبين جنبي سر لا يبوح به  
فمن قليل ثن الارض عن جنبي  
منى نواب عن انيابها كشر  
بها وقد شل من غيري لها الازر  
سؤر الموارد حتى تصفو الغدر  
الا الاسنة والمأثورة البتر  
الى المعالي اذا ما ابتلت العذر

❖ وقال ايضاً ❖

زارت اميمة والظلماء تفكر  
فبت والوجد يطو بني وينشري  
والنجم يختر في الحاظه السهر  
حتى رأيت فروع الصبح تنتشر



التي اليها احاديثا تلين لها  
ولي اذا خالستني القول او سمرت  
فلمست ادري وذيل الليل يسترنا  
متونها ودهوع العين تبتدر  
عن وجهها ما اشتهاه السمع والبصر  
أ تلك في حسنها ابهى ام القمر

❖ وقال ايضاً ❖

ومنهف اشكو فظاظة عاذل  
اسرى فجاب سناه اردية الدجى  
وانخد من عرق يفيض جمانه  
وبكفه القدح الروى ومنه ما  
هي لونها من وجنتيه وطعمها  
يزرى على الى لطافة خصره  
حتى استنار الليل منه بشعره  
كالورد قرطه الغمام بقطره  
النزه ويروقى من خمرة  
من ريقه وحبابها من ثغره

❖ وقال ايضاً ❖

رأت اميمة اطمارى وناظرها  
وما درت ان في اثنائها رجلا  
اغر في ملتقى اوداجه صيد  
انرت بردى فليس السيف مختلفا  
وهمتى في ضمير الدهر كامة  
وهل له غير قوسى من يهز به  
كانت اوائله ترهى بساً ولم  
يعوم في الدمع منهلا بوادره  
ترخى على الاسد الضارى غدائره  
حمر مناصله بيض عشائره  
بالنعمد وهو وميض الغرب باتره  
وسوف تظهر ما تحفى ضائره  
عطفية تيباً وقد تمت مفاخره  
كما بساً خرهم زينت او احره

❖ وقال ايضاً ❖

الى الامن ينفى بالفتى ما يحاذر  
وكم انفس لم تنتفع بموارد  
فلا تعذلينا يا ابنة القوم انسا  
ولولا انتكاس الدهر زينت اسرة  
فلكلم من بساً سو والاكسر جابر  
وروى صداها بعد يا س مصادر  
بنزلة يمتاح منها المفاقر  
بنا حيث القينا العصا والمنابر



ونحن سراة الناس في كل موطن  
وللفقر خير من غنى في مذلة  
وعادانا ان لا نروم سوى العلى

فلا تلمينا ما جنته المقادر  
اذا اخذت منا الجدود العواثر  
وام المعالى في زمانك عاقر

﴿ وقال رحمه الله تعالى ﴾

أكوكب ما ارى باسعد أم نار  
بيضاء ان نطقت في الحيأ ونظرت  
والركب يسرون والظلماء راكدة  
فاسرعوا وطلّ الاعناق مائلة  
كما اتوها وحيوا من يورتها  
غيران تكفه جرد مطهمة  
وقال من هو عاياه الركب وما  
وراعهم ما رأوا منه وليس له  
فقلت انصاء أسفار على ابل  
تحمج اخفافها والايين يثقلها  
وفوقها من قريش معشر نجب  
فقال لست بأبالي يا أخا مضر  
سيروا فسرنا ولى دمع اكفكفه  
وحلقت بفؤادى عند كاظمة  
به عذارى تبرز الليل ظلمته  
غيد قصار الخطى ان واصلت فصرت  
اصبوا اليه كما اصبوا الى وطنى  
زر الربيع عليه جيبه وصرى

تشبها سهلة الخفيف معطار  
نقاسم السحر اسماع وأبصار  
كأنهم في ضمير الليل أسرار  
حيث الوسائد للنوام اكوار  
رد التحية من يشقى به الجار  
وغلّة من شباب الحي أغمار  
يبغون عندى لا آوتهم دار  
دم عليهم ولا في قومهم ثار  
ميل الغوارب انضتهن أسفار  
دما له في أديم الارض اثار  
بيض شداد حبي الاحلام أخيّار  
أنجدوا في بلاد الله أم غاروا  
خوف العدى وهو في ردنى مدار  
ليل النقا من عتاق الطير اظفار  
بأوجه هي في الظلماء أقمّار  
فلم تطل لليالي الصب أعمار  
فلى لديه لبانات وأوطار  
اليه مزن لذيل الخصب جرار

### ﴿ وقال ايضاً ﴾

خلا الجزع من سلمى وهاتيك دارها  
 وقد نزع الوجد المبرح أدمعي  
 هي الدار جارتها الغوادي ملثة  
 ضعيفة رجع الناظرين خريدة  
 وقفت بها ابكي وتذكر اينقي  
 وتمسح ماء العين مني لوعة  
 واذا كرا ليا خضت فطريه بالحلمى  
 نقضت به بردي عن كل رية  
 كأن محط النوء منها سوارها  
 فهل عبرة يا صاحبي اعارها  
 تهيج اشجانا فأين نوارها  
 يرق لائناء الوشاح ازارها  
 مناهل يندى رندا وعرارها  
 من الوجد يستقري الجوانح نارها  
 وبت يلمني بسلمى سرارها  
 تشين ولما يلبس بي عارها

### ﴿ وكتب الى بعض امراء العرب من الازد ﴾

لا ابأبى من حيل دون مزاره  
 عهدت بها ختفا اغن كأنني  
 فلا برحت تسري الرياح مريضة  
 وقفت بها نضوا طليحا وشجوه  
 ويعذلني من غلعة الحمي باسل  
 ويرعم ان الحب عار على الفتى  
 كأنني غداة البين من دهش النوى  
 فصاح غدافي شجاني نعيبه  
 يجرع بطاحي بنوش أراكه  
 جست به العيس المراسيل اجتلى  
 واعذل حيا من كنانة خيموا  
 فقدملات عرض السماوة اينقي  
 وقد بت أستسقى الغمام لداره  
 ارى بمخط الوء ملقى سراره  
 بها ويحييها الحيا بانهماره  
 بلوى عرى انساعه بهجساره  
 على شيمتية مسحة من نزاره  
 اما علموا اني رضيت بعاره  
 صريع يد الساقى عقير عقاره  
 يهز جناحي فرقة في مطاره  
 مها في خليطى اسده ونماره  
 على منحنى الوادي عيون صواره  
 بحيث شكك الضب الطوى في وجاره  
 تلف خزامي روضها بعاره



أسرم ان الربيع أظلمها  
 وتحت نجادى بانتر الحد صارم  
 فليا باعراف الجياد على الوجا  
 وذمة كعب ان ما لا اصابه  
 ولست كمن يعلى الى الهون طرفه  
 فقد ساد جساس بن مرة وائلا  
 حلفت بمحبوك السراة كأننى  
 وتلع في اعلى محياه غرة  
 وتلطمه أيدي العذارى بخبرها  
 ويشند بي والريح يلثم نحره  
 وتحت القما للأعوجيات رنة  
 ويزجرها منى أشيمت يرتدى  
 لادرعن الليل حتى ازيره  
 اذا طاشت الاحلام واسترخت الحبا  
 وألوى بمن جاراه حتى كأنه  
 وكيف يبارى في السماحة ماجد  
 تعطف كهالان بن زيد وحير  
 اليك زجرنا يا عدى بن مهرب  
 يلم بعشى القباب وينثنى  
 اذا السنة الشهباء الفت جرائها  
 وزارك من عليا أمية مدرة  
 ولولاك لم اخبط دجى الليل بعدما  
 وكم مهمه نأى المعرس جيته  
 فجاهك منهوك العريكة ناحلا

وجرّ بهما الكلبى فضل ازاره  
 تدبّ صغار النمل فوق غراره  
 تزره وادى الخيل في عقرداره  
 لجارى وقد بعشى الى ضوء ناره  
 ولا يركب الخطى دون ذماره  
 بقتل كليب دون لقحة جاره  
 انوط بذيل الريح ثنى عذاره  
 هي الصبح شقى الليل غب اعتكاره  
 اذا انتظر الساري مشن غواره  
 الى كل قرن الأسننة كاره  
 بضرب يطبر الهام تحت شراره  
 بأبيض يلقي عنه اعباء ثاره  
 اغر بناصي الشهب يوم نغاره  
 ثقيات الآراء ظل وقاره  
 معنى بدائي خطوه في اساره  
 متى يختلف وفد الرياح يباره  
 عليه فأرسي مجدها في قراره  
 امونا وصلنا ليله بنهاره  
 حقائبه مملوءة من نضاره  
 كنهيت ابا لاطفال عام غياره  
 تهز الليالي سرجه لنفاره  
 اعيد قميرا بدره في سراره  
 وذى مرح انضيته في قفساره  
 وقد فارق الجرعاء ملّ ضفاره

❖ واه يمدح الملك ابا علي شاهانشاه البويهى انشده اياها ❖  
❖ بفارس وهي تسلية عن ابن مات له ويلتمس فرساً ❖

خذ ما صفا لك فالحياة غرور	والدهر يعدل تارة ويجور
لا تعتمبن على الزمان فانه	فلك على قطب اللجاج يدور
ابداً يولد ترحة من فرحة	ويصيب عما منتهاه مرور
هو مذنب وعلاك من حسناته	كالسار محرقة ومنها النور
تعنو السطور اذا تقادم عهدها	والخلق في رق الحياة سطور
كل يفر من الردى ليفوته	وله الى ما فر منه مصير
ما احسن الاسف المبرح بالحتا	لو كان بالاسف الفقيد يجور
ان الخلائق للحوادث مرتع	شهد الصباح نذاك والديجور
لا باز يسلم من حوادثها ولا	اسد كثيف اللبدين هصور
قتل عما فات واستجوذ على	ميسور ما تهوى وانت قدير
وانظر لنفسك فالسلامة نهزة	وزمانها ضافي الخناح يطير
مرآة عيشك بالشباب صقيلة	وجناح عمرك بالمشيب كثير
والحاضرون بلا حضورك غيب	والغائبون اذا حضرت حضور
بادر فان الوقت سيف قاطع	والهمر جيش والشباب امير
وعوائق الايام آية بخلها	ان يستريح بنفثة مصدر
خبر عن السير البليغ نقلته	في المخبرين عن الزمان خبر
يا تاجر الادب المحاول ربحه	ان التجارة بالكساد تجور
نقم بفكرك ما تخاطبه به	وامهر فناقد ما تقول بصير
.....	.....
ملك اقام وما اقام ثناؤه	ويسير ما فعل الملوك يسير





اعطى الكثير من القليل تفردا  
خلق الثراء قرب كل مزند  
ومن العجائب ان وفرك قطرة  
لولا ملاحظة الكبير صغيره  
كم وقعة اخمدت موضع بأسمها  
والموت جار والقناة قناته  
حتى اذا احتدمت لظاها بالظبي  
ناديت آل بويهك المتسربلى  
الساترين من الحياء وجوههم  
غرت اذا ركبوا الجياد حسبتها  
يتزاحمون على الحمام كأنه  
القوم من ذكر واثى مجدم  
يا ابن الملوك الديلية والاولى  
ملوا الصدور مهابة واستبطوا  
بينون في الارض القصور وما بهم  
حسدوا ولا درج الى درجاتهم  
كانوا لسان الدهر ثم تصروا  
سقيا لهم ما كان احسن ملكهم  
لا فاتك المرجو من غرض ولا  
بين العواصم والسواحل منزل  
والبيد اشداق الفجاج هربة  
وبطون اودية تضل بها القطا  
وبجار آل لا تجود بنغبة  
مالي سوى الملك القريب نواله

معطى القليل من الكثير كثير  
والسيف في ضمن القرباسير  
ويفيض منه على العفاة بجور  
ما كان يعرف في الانام كبير  
والارض ترجف والسماء تمور  
ولها بأسماع الحكمة خريز  
لهباً يذوب بجرها التامور  
نظم ابن آتى والردى منشور  
والكاشفوها والهباج ستور  
شهبان رجم فوقهن بدور  
فرض يهوت نيلها التاحير  
فالحرب اتى والسيوف ذكور  
خطبوا العلاء والمنكرات مهور  
حكماً لمن عن الصدور صدور  
عن بنينا فوق السماء قصور  
فخسودهم في عجز معذور  
فالدهر اخرس بالخطوب يشير  
ولهم خيام بالعراق ودور  
او ما اليك بوهمه المنذور  
حالت سهول دونه ووعور  
فيها واحداق الموارد عور  
ويرد طرف العين وهو حسير  
للطير تعبر والمطى جسور  
من بعد شقة ما وضعت مجير

ان شاء هملج بن جواد سابق  
قلق العنان كأن فوق تليله  
هو جنة للناظرين اذا مشى  
لو قيل ثب وثبير معارض له  
سبق الجياد مدى وواهية الانا  
اني سمعت من القر بوض بفارس  
طلب الفصاحة بالتفاح باطل  
لو كان يمكن شرب ما نطقوا به

❖ وقال يمدح الوزير رشيد الدولة ابا جعفر محمد بن ابي الفرج ❖

❖ ويهينه بعيد العطر ❖

صوم اغار عليه فطر  
بن يا صيام فلم تزل  
وله الشهور وانما  
ما كنت اول راحل  
كالظعن ليلة فاح في  
بدوًا بأخذ قلوبنا  
ومضوا وما لقبابهم  
حذرًا على بوض وسمر  
يا عاذلي في عبرتي  
انا في كرى ولهي ودمعي في الكرى فرج يسر  
والغم غيم كشفه  
ومنهف بلعاطه  
وعد الوصال فحدقت  
وتعلق الانجاز منه

كانت نجم بطلع ثاقيا ويغور  
نملاً وبين سميعتيه صغير  
اما اذا ما جاش فهو سمير  
ليتم حضرك ما شاء ثبير  
م ندى فما للسابقين نظير  
ما قلت قف بيني وبينك سور  
والجمع بين الضرتين عسير  
ما استعمل الريوند والكافور

كانت نجم بز سناه فجر  
فرعاه الا فطار نجر  
لك من جميع الحول شهر  
ودعت والزفرات جمر  
جيب التنوفة منه عطر  
زادوا وقالوا نحن سفر  
الاعجاج الخيل ستر  
دونها ييض وسمر  
والصب في اذنيه وقر  
في ان يملك منه فطر  
لقلوبنا طي ونشر  
هم يقلقلهن فكر  
بان يصيد النجم صقر

او يستطيع لكرما  
 غمر من انتجع الحيا  
 المجد سهل والطريق اليه  
 بالاحسان به تـالبوا  
 ما للحنان من العلا  
 واذك بات ورأيه  
 صدر يجود وعزمه  
 كتب الكواكب مدحه  
 يلقي المؤمل باسمها  
 والحب موقوف على  
 في خطه درر يجو  
 ولكل عاف عنده  
 نال العلا كسباً وليس لواجد العلياء نقر  
 فسنت به وسما بها  
 كلاليت علمة السطا  
 فكانه والمجد حين  
 يا من لامن فتح با  
 رغبت في العلم الوري  
 فاسعد بعيد رسمه  
 من نور وجهك يستمد  
 قد جاءت الخلل التي  
 فجمعت شكرى كله  
 واخاف ان تسدى يدا  
 نظم المدائح ديدني  
 ت محمد عد وحصر  
 وندي بهاء الدين غمر  
 بالانفاق وعمر  
 والامر بالمحذور زجر  
 كدى كريم الملك مهر  
 لخواطر الشعراء صهر  
 قلب له التوفيق صدر  
 فعلى الجرة منه سطر  
 كرمًا تهافت عنه كبر  
 بشر يقابل منه بشر  
 د بهن من يمينه بحر  
 معنى من الاحسان بكر  
 فكلاهما عقد ونجر  
 ناب يصول به وظفر  
 تمازجا ماء وخمر  
 ب رجائه فتح ونصر  
 حيث الخواطر منه صفر  
 من جود كفك مستمر  
 فانت شمس وهو بدر  
 تفصيها درر وتبر  
 ووهمته بك وهو كثر  
 اخرى وليس لدى شكر  
 والجود ما لك عنه صير

وتى يقوم بحق من سبقت لها الشعر شعر

❖ وقال يمدح قاضي القضاة ابا اسماعيل عبدالله بن ❖

❖ على الخطيبي ببغداد ❖

لاح برق فظن في الجوانارا اوسنانا يشق تقمًا مشارا  
كنت في هذه الاخالة سلى بعد ما انجد المشيب وغارا  
مسحت عارضى وما ذاك الا أنها ظنت القتير غبارا  
ناظر المرء والقذال سواء كلما اسخكت السواد انارا  
ياشموس الجمال كان التباب الجوف يمكن يصحب الأقمارا  
طالع الفجر فاطلعن علينا انما تطلع الشموس نهارا  
كيف لا يسكر التأمل في النا س وان كان لا يسمى عقارا  
كل من قدمته رفعة جد عد حذاق عصره اغرارا  
بي شغل عن وصف خيط وتشبيهه فإلاة صادفت فيها صوارا  
لوثنى الخطب بالتظلم تارك فكث الجامعات شكوى الاسارى  
نحن صيد الدنيا وما برح الصقر بشر السلاح صيد الحبارى  
في ظهور الايام سفر وما في الحزم ان يعمر المسافر دارا  
كيف أفتص والحوادث عجم ان جرح العجماء كان جبارا  
ليس الا الكبار للفضل اهلا زاد من امل الصغار صغارا  
كم لبسنا اضفى السوايغ ذبلا وطرقنا احى القبائل جارا  
نفلونا بالعامرية والخليل صيام والحق ما شب نارا  
وانكفأنا والفجر يعطس والريح تعفى بذيلها الآثارا  
وشهدنا الوغى وقد رتق القمع فتوق الآفاق والابصارا  
وانتضينا قب الصوافن ركضاً حيث لا تأمن العقاب عثارا  
ومهونا عن قص اجنحة العمر بما يصلح المعاد فطارا



وعلمنا ان البلاد تنهادى      من حلى الفخر ما تفوق النضارا  
 كهدايا جيت لبغداد لما      كان مجد الاسلام فيها سوارا  
 بعد هذا الاشع يغرى اليها      خجل اليوم جودها الامصارا  
 عجبى كيف لم يقل وهو يدعى      شغل الحلى اهله ان يعارا  
 نثواري شمس الضحى وشمس الدين      ضوء بغير ما توارى  
 كف قاصى الفخاة تشبيها      بالبحر مما به مدحنا البحارا  
 ما ذكرنا نقر الائمة الا      طرب الدهر نخوة واستطارا  
 وحسبنا ان الصبا في ربيع      باكرت بعد رهمة نوارا  
 زمرة العلم تحت ظل عبيد الله      اين استقر بل اين سارا  
 ولهذا يعد تاج الفريقين      ويرجى كهفا ويرضى منارا  
 رد ما خطبه الورى ابن الخطيبى      فاضحى في مجده ما يبارى  
 لم يزل علمه المطرز بالزهد      تراتنا لا ملبسا مستعارا  
 ساد بالمال والكالك فلما      قيد الفخر اطلق الدينارا  
 وغدا يعتق العبيد زمانا      تم امسى يستعبد الاحرارا  
 انما سمى العديم نظيرا      بالمعاني التي تنوت الكبارا  
 لو حبي الله جوده بالتساوي      لوجدنا في كل عود ثمارا  
 ختمت رتبة الائمة من نجل      على سابق لا يجارى  
 فهو كالمارس الذي ضم      خلف الطعن من جانب الطريق وجارا  
 صارم في يد الهدى هزه      الله فاضحى امضى السيوف غارا  
 وذليق اللسان ينسبك      سبحان وقسا ويعربا وزارا  
 نفعم الناطقين بالحرف      والكوكب مها تبلغ الصبح غارا  
 ومتى حل مشكلات الخفايا      حل عن جيد فهمك الازرارا  
 وله المزبر الذي ينظم      الاحرف زغنا يثني به الاقدارا  
 قلم خلته لكثرة ما يبا      سوكلوم الورى به مسبارا



لو كتبنا اليه عون المعاني  
منيتي ان يدوم للفضل كهفنا  
يا ابا اسماعيل يا ناصر التو  
حيد في حال فقدته الانصارا  
ان تكن ما فقلت جمجمة الكفر فقد صار مخها منك رارا  
دمت في وجنة الرياسة تور يدا وفي ناظر الملوك احورارا  
وكفناك الاله شر عدو الشرع لا فارق الردى والتبارا  
من يدب الضراء للدين ختلا  
فاذا كان دونك الله درعا  
فاق سلطاننا السلاطين لما  
فهو مستحسن خطابك بالوا  
بك وعمر الاسلام اخفى سهولا  
وستهني من سيب كفك فينا  
انت اعلى من ان يضمن من لا  
ليس هذا بمدحة انما يكتب امثال ذا اليك اعتذارا  
ان نرنا عليك درة القوايف في فتليل لك القوايف في نثارا

### ❖ وله ❖

يقولون ماء الحسن تحت عذاره  
السناء نعان الماء من اجل شعرة  
على حاله الاولى وذاك غرور  
اذا وقعت في الماء وهو نمير

### ❖ وله ايضا ❖

يا ليل ما لك لا تأتي على قدر  
طورا تطول اذا ما كنت مكثبا  
وما لجنحك لا يفتر عن قدر  
لان طربت فما اولاك بالقصر  
لا كل امنية احلى من الظفر  
لا الف فيك سوى امنية كذب



طاف الخيال وكم حال ظفرت بها  
يا من يظن على عيني بطلمته  
قدمت عنك بما يأتي به قدر  
ولا احن ولو كلفني ابداً  
ولا اري شفني ما عليك ولا  
اعل قلبك يستحي فيعطفه  
او لا فقد الفت نفسي تصبرها  
كيف اعتذاري اذا ما كنت معتقداً

❖ ومنها ❖

لا نبتجان بشئ لا تعاب به  
من الجميل ولو غيم بلا مطر  
اما الليالي فما فيها سوى ضرر  
على المحب فهل نفع مع السحر

❖ واه ايضاً ❖

غدرت فؤادي يا صاحبي  
وحق لمثلك ان يغدرا  
وما كنت اجزع من غدرة  
اراقبها قبل ان تطهرا

❖ واه ايضاً ❖

تحرقت في خطي وشعري اني  
ان عيب شعري قلت اني كاتب  
لمقصر في الصنعتين وقاصر  
او عيب خطي قلت اني شاعر  
وكذاك دأبي في جميع خلائقي  
والعذر من قبل الحوادث ظاهر

❖ وقال ايضاً ❖

الشعر سحر وعندي من بدائعه  
قدت قوافيه غرا فالرواة لهم  
افقى من الماء او ابهى من الدرر  
بين زهو عتاق الخليل بالغرر  
فهن يغرفن من بحر لرقته  
ومن جزالته ينسفن من حجر



قصائد بدويات وصلت بها  
وفقت ساكنة الايات من وبر  
مقطعات عليها رقعة الخصر  
بها ونازلة الامصار من مدر  
بما ثقيل في تحبيره أثره

﴿ وقال ايضاً ﴾

ومالية الحجلين تلاً مسمي  
لها نظرة تهدي الى الصب سكرة  
حد يثامر بها وهي عف ضميرها  
كان بعينها كؤوس تديرها

﴿ وقال رحمه الله تعالى ﴾

على تلعات الجو من امين الحمي  
كان بقاياها وتنازع بينة  
لكنبيسة ابواها طلل قفر  
ينشرها كما يغالي بها البحر  
وترزم وعيش في ازمتها صعر  
خليلي هذيم بل هامة القطر  
فلي في هوى سلى واترا بها عذر  
اذ انقضت لم يستطع رد فها الحصر  
من مقلتها اسكر القدم الحجر  
بني عبد شمس انتم في غد سفر  
بنحرك او بالمبسم العقد والثغر  
اقامت بها الاشجان وارتحل الصر  
يجاوبك صبحي بالنقاسقي السدر

يناغيبها حتى يميل اليها  
ولا يستفز الشوق الامتيا  
اذا اكتشفاه الجيد منه او النحر  
اذا ذكر الاحباب رنحه الذكر  
عذاب الثنايا من سجيبتها الحجر

تذكرتها والليل يسبل ظله فبت اريق الدمع حتى بدا الفجر

﴿وقال ايضاً﴾

تجاني باعلام المحصب من منى وقد رفع الشمت الملبون ايديا  
فيارب ان المالكية حاجتي ولم ارها الا بنعان مرة  
فلا الحب يحدني ولا الشوق يقضي ولا دارها تدنو ولا القلب صار  
خفي حنين رجعته الاباعر لحاجاتهم والله معط وغافر  
وانت على ان يجمع الشمل قادر وقد عطرت منها تراه الصفائر  
ولا دارها تدنو ولا القلب صار

﴿وقال ايضاً﴾

هل بالنقا عن سلمي مذنأت خدر وبلى من النفر العادين اذ ظعنوا  
القى الوشاة بقلب قد من حزن واتبع النجم يحكي عقدها نظراً  
فالدكر مثلها للعين مافرة فكل ذي صبوة يرتاح للخبر  
ها وقلبي يتلوها على الاتر والعاذلين بطرف صيغ من سهر  
واحرم القمر المسأوف من نظر ومن رآها فلا يرنو الى القمر

﴿وقال ايضاً﴾

ياربة البرقع والوجه الاغر اني أرى ربك بالجزع دثر  
بما يرى اخضر رفاف الدهر به ثرى يفطر حين يعتصر  
وهو كأنهاام قطاة او نقر حلت به احدي بنيات المضر  
ريم احن نباة ثم نظر فكاد ان  
يسدف بدراني ظلام من شعر . . . . .  
وروضة ريان مجاج العذر واهله الانجم والليل سحر  
وكل ليل صالح فيه قصر كأنها اذارنت على حذر  
بكيت حين ابتمت على خفر

## قافية الرزاي

✽ وكتب الى بعض بني عبد الرحمن بن معاوية بن هشام ✽  
✽ ابن عبد الملك بن مروان وهم بالانداس ✽

أترها فما دون الصرائم حاجز  
أطل على الأكوار مسرحان ردهة  
فتي لم توركه الاماء وهجمة  
أدبت به حيت الهدان من السرى  
فهب كما استنلى القرينة سامس  
يخرض الدجى والنجم يومض بانكرى  
أخى اقم اعناقز الحاجر  
إذا أنت عاطيت الازمة ماراً  
فما صدقت عبد القوابل وانثنت  
هل العز الا ان تلجج من الاذى  
فغضى ملاما يا ابنة القوم انى  
يروض ابى الشعر منى مقصد  
خذى قصبات السبق منى فمالها  
فلا تعدلى بى ازهر بن عوير  
ولا تعجبي من مدرع مسه البلى  
ومرت بضل الذئب فيه اذا دجى  
أقننا به صفو المطايا كأننا  
اليك ابا الغمر استابنا مراحها

ولا فوقها واهي العزائم عاجز  
وارقم مما يوطن اعقف ناكر  
تضم قواصيها اليها المفاوز  
لهامته في غمرة اليوم غارز  
به وجل من روعة السوط حانز  
الى طرفه والليل بالصبح رامز  
فهن على بطحاء نجد نواشز  
به يرأم الدل العدو المناجز  
تدم شيوخ الحى فيك الهجائز  
تحاذرة انت يستلينك غامز  
مقيم بحيث الوجه للقرن بارز  
مراراً واحياناً يصاديه راجز  
من الحى غير ابن المعاوي حانز  
فما الزائف المنفى عندك جائز  
فكم حسب لفت عليه المعاوز  
به الليل او شبت لظاها الاماغر  
يمد بها سيراً على الارض خارز  
وقد بليت انساها والرجائر

توم المناخ الرحب عندك بعدما  
وترور عن بكر وللجار فيهم  
اقول لسفيان بن عبد وفي الحشا  
اغرت على اذواد جارك عادياً  
لبئس الفتى جاءت به ثقفية  
وانت الذي تصفو علينا ظلاله  
على حين لم يرسل الى الماء فارط  
وجدت بما أضحى الوري يكنزونه  
تذود العدى عن دولة اعدت لها  
نزا خالد فيهن وابن وشيكة  
فرد الى الغمد السريمي منقض  
وكل امرئ ينوي خلافتك خائب

### ❖ وقال ايضاً ❖

قضت وطراً منى النوى وتخاذلت  
ونضوى لذات الصال قال وبالقا  
ولولاك يا ذات الوشاحين لم يكن  
يعيرنى بالعجز صبحي وساعده  
وما في سلو النفس عنك طاعة  
قوى العيس وانصمت عليها المغاوز  
سبح وعلى وادى الاراقة ناشز  
لمثلى عما يعقب العز حاجز  
شديد ولكن المنيم عاجز  
فما هذه الالهواء الا غرائز

## قافية السين

❖ وقال يمدح الامام المقتدى بامر الله ❖

سل الركب يا ذواد عن الجساس هل ارتبعوا يوم النقيب بأوطاس

فاني أرى النيران تمهفو فروعها  
تنور سناها من بعيد ولا ترع  
ومن موقديها عادة دونها الظبا  
وكل رديني كأن سنانه  
مهمفة غرتي الوشاحين دونها  
يضئ لها وجه يرق اديسه  
وفي المرطد عص رشه الطل ازرت  
سموت لها والليل حارت نجومه  
فهبت كما ارتاع الغزال وأوجست  
تشير الى مهري حذار صهيله  
فقلت لها لا تفرقي وتسبقي  
ترد يديه عن وتاحك عفة  
وطوقتها بمنى يدى وصارمى  
وذفت عفا عنا الاله وعنكم  
فما استطار الفجر مال بعطفها  
وكم عبرة بلك وشاحاً ومجلا  
ولاحت تباشير الصباح كأنها  
حمى بيضة الاسلام فاستحكت به  
يارذ الرعايا آمين بظله  
ويلخضم ظلاً من العدل وارفا  
اليك امير المؤمنين رمت بنا  
ولما استقلت بي الى العز همتي  
فما قلت الايام عنى وربما  
ولولاك لم استوهب العيس هبة

على عذب الوادى بيثاء ميعاس  
فليس على من آنس النار من باس  
تلوح بايدي غلعة غير انكاس  
يعط رداء الليل عنهم بنبراس  
تحرش عذال ورقبة حراس  
فما ضرها لورق لى قلبها القاسي  
به تحت غصن فوقه البدر مياس  
على افق عار نظل الدجى كاسي  
من ابن ايها خيفة اي ايجاس  
وتستكتم الارض الخطى خسية الناس  
بنهاس اقربان ومناع اخياس  
وعرض صقيل لا يزن بادناس  
يسراي فارتاحت قليلا لا يناسي  
جنى ريقة تلهي اخاكم عن الكاس  
وداعى كما هز الصبا قضب الآس  
بها زفرة ادمت مسالك انقاسي  
سنا المقتدى بالله في آل عباس  
عراه وقد شدت اليه بامراس  
لياذ عناق الطير بالجبل الرامى  
ويرعاهم بالنائل الغمر والباس  
على ننتهى اعراقهن الى الياس  
نفضت بواديك المقدس احلامى  
اطلقت بانياب على واضراس  
على طرق تغوى الادلاء ادراس



طويت الى ناديك كل مجل  
وكننت ارجي الناس قبل لقائكم  
ابت شوله أن تستدر باباس  
فها انا بعث الزبرقان بشماس

✽ وكتب الى صديق له وقد شرف من الديوان العزيز بخلعة سنية ✽

سل الدهر عنى اي خطب اارس  
فما لبنيه يشتكون بناته  
سأحمل اعباء الخطوب فطالما  
وانتظر العقبى وان بعد المدى  
فله درى حين توظف همى  
وصحبي وجيبي ورمح وصارم  
واني لاقرى النائبات عرائسا  
واحقر دنيا استرق لها الطلى  
تجافيت عنها وهي خود عزيمة  
وفي عريق من قريش تعطفت  
اغالى بعرضى في الخصاص والمنى  
واصدى اذا ما اعقب الرى ذلة  
ولى مقلة وحشية لا تروقها  
وقد صرت الخضراء اخلاف مزنها  
وخرق الى فرعى خزيمة ينتمى  
لحانى على ترك الغنى ومعرسى  
فقلت له ان العلى من ما ربي  
واني بطرف صيغ للعزطامح  
فشد بعبد الله ازرى واعصمت  
بأروع من آلائه البحر مطرق

وعن ضحكى في وجهه وهو عابس  
وهل ينلى بالبله الا الاكيس  
تماشت على الاين الجمال القناعس  
وارقب ضوء الفجر والليل دامس  
مساورة الاشجان والنجم ناعس  
ودرعى وصبرى والخفاجى سادس  
تروض ابا الدهر والدهر شامس  
مطامع لخطى دونها متشاوس  
فهل ابتغيها وهي شمطاء عانس  
على به اعنامها والعنابس  
ترا ودنى عن بيعه واما كس  
وازجر عيسى وهي هم قوامس  
نقائس تحويها نفوس خسائس  
وليس على الغبراء رطب ويابس  
ويعلم ان الجود للعرض حارس  
حديث وجارى ضارع الخلد بائس  
وما لى عنها غير عدى حابس  
اليها وانف اودع الكبر عاطس  
يميني بمن باهى به العرب فارس  
حياه ومن لأ لائه البدر قابس



حوى خرزات الملك بالبأس والندی  
 واجداده عن دعاهن شنة  
 فصاروا به كالسبعة الشهب ما لم  
 وأعلى منار العلم حين اظننا  
 وقد كان كالربيع الذي خف أهله  
 اذا ركب اختات به الحيل او مشى  
 وان طرق الاعداء اقر ليلهم  
 حياه أمير المؤمنين بصارم  
 وطرف اذا الآجال فقيتها به  
 ومرضعة ما لم تلده فان بكى  
 الى خلع تحكى رياضاً انيقة  
 وكيف يبالي بالملابس صاحب  
 وأحسن ما يكسى الكرام قصائد  
 تزف الى ناديك ملساً متونها  
 وتدفع عنك الكاشحين كأننا  
 وتبعث ارسالا عجلاً اليهم  
 ولولاك ما اوهى قوى الفكر مادح  
 رعيت ذمام الدين بالعدل بعدما  
 فظل يمر السخل بالذئب آمناً  
 وعرضت من عادك اللهم لك فانتهى  
 وارفعت من غربي وما كان ناياً  
 وجابت اليك البيد هوج عرامس  
 فما انت ممن يبخس الشعر حقه  
 وغصن الصبا لدن المهزة مائس  
 تطيب بهم اعراقه والمفارس  
 مسام كما لم يدن منهن لامس  
 زمان لاشلاء الافاضل ناهس  
 له اثر الوى به الدهر دارس  
 لوت من هواديه اليه المجالس  
 به واديم الارض بالدم وارس  
 لناظرتيه دونه القرب ناكس  
 فهن لآجال قضين فوارس  
 تبسم في وجه الظلام الحنادس  
 بكفيه تسقيها الغمام الرواجس  
 ذبول المعالي وهو للحجد لا بس  
 او ابد معناها بواديك آنس  
 وتهدى الى اكفائهن العرائس  
 مناط قوافيهما الرياح المداعس  
 كما تابع الطعن الكمي المخالس  
 ولا افتر عن بيت من الشعر هاجس  
 اضيع ولم يحم الرعية سائس  
 ولا ترهب الاسد الظباء الكواس  
 عن الملك حتى قل فيه المنافس  
 كما سنت البيض الرقاق المداوس  
 عليهن صيد من قریش احامس  
 ولا انا من يضمن النجح آيس

### ﴿وقال رحمه الله﴾

وغادة لورا أتمها الشمس ما طلعت  
عانتها برداء الليل مشتملاً  
فبت احميه خوفاً ان ينيبها  
والريم اغضى وخطو البان لم يميس  
حتى انتهت ببرد الحلي في الغلس  
وانقى ان اذيب العقده بالنفس

### ﴿وقال ايضاً﴾

غمت نزاراً وساءت بعرباً مدح  
ولورآني ابن هند عض انمله  
زفت الى ذنب اذ لم اجد راماً  
غيطاً على امويّة يمدح الناساً

### ﴿وقال ايضاً﴾

دعت ام عمرو ويلها ثم اقبلت  
وتعجب من بدلي لكل دغيبه  
وتعلم أني من بقية معشر  
هم مأكوا الاعناق بالبأس والندی  
وقد ولدتهم من قريش سراتها  
فقلت لها كفي وغاك فأعرضت  
ابجلاً وبيتي من امية في الذرى  
وما اتانم يا لف الضحك في الغنى  
ففي العسر احياناً وفي اليسر تارة  
تسويني والصبح لم يتنفس  
وجودي بما احويه من كل منفس  
نأهم الى العليا اكرم مغرض  
وعزّ معاوى المباءة افس  
على نعطى بيضاء من سرفقعس  
وفي خدها ورد يطلّ بهرجس  
وعرقى بغير الجند لم يتلبس  
وان نال منى الفقر لم اتعبس  
يعيش الفتي والغصن يعرى ويكتسى

### ﴿وقال ايضاً﴾

وخيل كالذئاب على مطاها  
بيوم قاتم الطرفين فيه  
ونحن نلاعب الاسلات حتى  
ونترك في التجميع الورد صرعى  
فسال بهم على العلمين واد  
اسود خاضت الغمرات شوس  
يشوب طلاقة الوجه العبوس  
تجيش الى تراقبها النفوس  
كشرب الخمر غالم الكؤوس  
فوافعة اذا زخر الرؤوس

﴿ وقال ايضاً ﴾

قنعت وريعان الشباب بمائه ولم يبسم وافد الشيب بالراس  
واعرضت عن دنيا تولى نعيمها فما ييد الساقى سوى فضلة الكاس  
ولا عز حتى يضرب المرء جاشه على اليأس فانقض راحتك من الناس

﴿ وقال ايضاً ﴾

يا صاحبي خذا للسير اهبتك فغيرنا بمنساخ السوء يحنس  
أترقدان وفرع الصبح منتشر عليكما وذماء الليل مختلس  
ان تجهلا ما بناجيني الحفاظ به فالرنج يعلم ما ابغيه والفرس  
لله درى فكم اسمو الى امد والدهر في ناظر به دونه شوس  
ابنى على راءها جدى فادر كما وكان في غمرة الهيجاء ينغمس  
وفي يدي كلسان الایم مرهفة غرارها بقتيل الروح ملتبس  
في معرك يتشكى النسر بطنه به والذئب معه في قتلاه منتبس  
وذابلي من نجيح القرن مغترف ومن اظى الحقد في جنبه مقتبس  
فأي اروع منى نبت هممي وأي شأو من العلياء اتمس

﴿ وقال ايضاً ﴾

يا ابن الحلائف لا تذلل لئكة ياتف فيها بالرجاء الياس  
فسجية الاموي كبر زانه كرم وجود دب فيه ياس  
ولنا من الشرف الرفيع يفاعه والله يعلم ذاك ثم الناس  
وجميع من في الارض ليس بمنكر ان الورى ذنب ونحن الراس

﴿ وله ايضاً ﴾

فكر تغادر ذا النهى مالوسا وتعيد ساجية الموم وطيسا  
وعجائب غربت بها البابسا فرددنها عن كنهها ما يوسا

ادنى المعارف وهي اصعب مطلبي  
سافر بعقلك حيث شئت فلن ترى  
دهر يحيط بكل عقل صرفه  
قلب هناك رشاؤها افكارنا  
اضحت لشفاف البصيرة شمسها  
من يشف اءلال الزمان فلا يرد  
بيض المضارب نثنى وكأنا  
ظهر الفساد وليس خطبا داؤه  
افناء اهل الارض ليس فناؤهم  
من كل برجاس العيون اذارنا  
يا حبذا شهباً ينظم رجعها  
جاؤا يثق من فضول عنانها  
جشمت على طول المدى بهجيرها  
غلمات حرب ما تعزز جارهم  
من كل حية بطن واد نهشها  
وطدوا يباع الرمح اهرام العلا  
يقفون في الآفاق ذكراً سائراً  
فكت بأهل الشرق تشرق ارضها  
اني لأونس من شواظ عزمي  
قسماً على لا بردن اضالعي

❖ وقال ايضاً ❖

وصارم خدم الغربيين والفرس  
وفي شفاء الربى في زهرها لعس  
وروضة زرتها والحميرى معى  
وفي المباسم من انوارها شنب

والغيم لم يذر دمعاً كاد يسفحه  
فانعم هذيم بعيش طاب مشرعه  
وخالس الدهر يوماً صالحاً غفلت  
بها وما هو في خفيه محتبس  
وابلغ به بمض ما تهوى وتلمس  
عنه الخطوب فأوقات الفتى خلس

❖ وقال ايضاً ❖

واوانس تدنو اذا احتدنت  
تطوى الى الارض في حفر  
نظفت نواعى الليل فانصرفت  
بجديتها وعن الخنا شمس  
تحت الظلام بأوجه ملس  
نطاء الدجى بمخاخر خرس

قافية الشين

❖ وسأله بعض الاخوان ان يقول على لسانه ابياتاً ❖

❖ واقترح عليه القافية والوزن ❖

ومتيم زهرت بواقصة له  
وتضى احوار يستفز الى الصبا  
الف الكرى لما اطمان فراشه  
يا من يورقنى هواه وادمى  
لم يثو حبك في فؤادى وحده  
لا تحسب السر الذي استودعتني  
والشوق يحلم عنه لولا ناظر  
كالعرف يكتمه الاغر وعرفه  
نشزت عرائين العداة على البرى  
يجلو دياجير الامور برأيه  
وتظل منه السمهرية ضيغما  
مشبوبة ثقتاد ظرف العاشي  
نضو المتيب مخالف الادعاش  
وهجرته قلقت على فراشى  
هطل كصوب العارض الرشاش  
لكن جرى في اعظمي ومشاشي  
عما يفرحتاي منه الواشي  
سلب الرقاد بواكف طياش  
ارج ثم به المدائح فاشي  
فاذلهما بازمة وخشاش  
والدهر اغبر والخطوب غواشي  
فرق الصوارم مطمئن الجاش



وكان حائمة النور اذا غزا  
يا سعد ان الصل عندك مطرق  
واجنب اخاءك كل حادت نعمة  
جهل الفضيلة فهو ينكر اهلها  
ويشب ناراً لا يرد زفيرها  
طارت به الخيلاء اذ جذب الغنى  
ولقد بليت به بلاء مهسد  
فسد الانام مكل من صاحبه  
واذا اختبرتهم ظفرت باطن  
لا شممت بارقة الاثيم وان غدت  
والشمس راكدة يدوب لعابها  
وكأئنهن وهن بالفن الصدى  
فتبرض العايف عفاة منحة  
رفع الاظلل على السمام واوطئت

✽ وقال يمدح نحر الاسلام ابا بكر محمد بن احمد الشاشي ✽

والوشي مقنضب من أمم الواشي  
حسن الصوارم حفظها بنواشي  
وسراك في كل من الاغطاش  
فيها مهابة لحظك البطاش  
فاذا شمرت فكل طرف عاشي  
كم منية كانت مطية ماشي  
بكر يخيط انفه بنخاش  
فابانني ومن القناد فراشي  
قصده وانفقوا على ايحاشي

ما مست في سرق فسرك فاشي  
خوف الرقيب عشاء وصلك زاد في  
ماذا دعاك الى احمالك برقعا  
من ذابراك وودونك الحجب التي  
شب التورد في اسيلك ناره  
لا تبغلي ان يمتلئ ثبج المني  
ان شئت فالعود الذلول اشد من  
اجريت فكري في الوري متاً ملاً  
وعجبت كيف تشاكسوا في كل ما

قوم يجود غيبهم لسفيهم  
 لا تركنن الى تملق حبرهم  
 ودع التوسل بالقربض ففعله  
 فن تجاذبه اللثام نخلها  
 والغردون الشاردات ونظمها  
 حيث القناة ترى قناة كاسمها  
 والضرب كالضرب العقيد بماقط  
 لأيا وردت الغمر هلا قبل ما  
 المال غادر رانح والحجرات  
 من ضعف عزمك ان نقيم محاولا  
 لو صح للفلك المدار ثبت  
 كانت كرايم ذود عمرك فانتبه  
 سدد فان جميع ما اعدته  
 ومتى اردت ترى المكارم والنقي  
 ورع يذود عن الجمال وهمه  
 شيم لو اعنقل اللسان لانطقت  
 شمس الهدى ركن الشريعة والندی  
 عدم الظير وللنظار معارك  
 فعرفته بتفرد سيفه جنسه  
 سل بالغوامض واعتصم من قوله  
 لا زال شرع محمد بسميه  
 فلدیه من كرم وعلم نافع  
 لا تدخل الدنيا الشهية قلبه  
 لو مدظل الرأي منه على الوری

كاليت تسليه يد النباش  
 وتوق لين ملامس الاحناش  
 بالجاء فعل ذبالة بفراش  
 فشقيت فيه بشركة الاوباش  
 في نظم سابقة كورد عطاش  
 من نضح عين الطعنة المرشاش  
 فلق الجماجم فيه كالخشخاش  
 حمل الأوام على الصرى النشاش  
 يكن الفقير اليه بالمرتاش  
 ما لا ينال بقوة وججاش  
 ما اختص في دورانه بنشاش  
 مدد الشباب وغيرهن حواش  
 لسوى معادك زائل متلاشي  
 فانظر الى شيم الامام الشاشي  
 من تحتها نشأ الهلال الماشي  
 جلدي طلاوة حسنها ومشاشي  
 تاج العراق بفضلها المنتاش  
 لصدام خيل اونطاح كباش  
 لاخفية كالصقر بين خشاش  
 يجواب لا تزق ولا طياش  
 فلق المعاند مطمئن الجاش  
 موجا خضم زاخر جياش  
 وهو الفضاء ولو حشاها حاشي  
 حجبا به عن كل خطب غاشي



لؤلؤ لم يكن ماء الوريد محرماً  
 أصبحت للإسلام فخراً يا أبا  
 ما بالنهار قصور ضوئنا  
 احرزت قاصية المنى متزها  
 يا شافعي مهنو في رسمه  
 لحظت مذهبه بفقده افرخت  
 لسخابه في المهمة المعطاش  
 بكر برغم المبصر المتعاشي  
 كان القصور بأعين الخفاش  
 عن نيل مرتبة برشوة راشي  
 يلوغ صيتك برقة من شاش  
 طير الحقائق منه في اعشاش

❖ هذا ما وجد له من هذه القصيدة ❖

❖ وقال ايضاً ❖

اذا رمى النقع عين الشمس بالعمش  
 ولا ترم شأوها الا بذي شطب  
 فلا لعالتي بانت مطينه  
 ترنوب بخوصاء قد ألقى الكلال يدا  
 فكم نقيم بأرض في خمائلها  
 اذا تكفأت في حصن الهوان لها  
 ولست من صرعة لما منيت بها  
 فاحرص على الموت في كسب العلى تعش  
 كأن متيه يفتران عن نمش  
 بكلكل لمناخ السوء مفترش  
 فيها كجادية في كف مرتعش  
 مرعى يضيق على مهربية نقش  
 لم يألف المشرقي الغمد من دهش  
 خايت جنبيك للرامي بنتعش

❖ وقال ايضاً ❖

وموقف زرته من جانبي حضن  
 والعامرية تدرى دمعها وجلأ  
 نقول لي والدجي تلقى كلاكها  
 فقلت لا تحذريهم انهم نفر  
 ظن من القوم يرمون البرى به  
 اذا التقينا ولم يشعر بنا أحد  
 بحيث يرخى قبالي نعله الماشي  
 والصب لا آمن فيه ولا خاشي  
 حدبنا بين سكان الحمى فاش  
 لا يستطيعون اينامي وايجاشي  
 وما نجيك منهم نافر الجاش  
 وصنت سرى فاذا يصنع الواشي

## قافية الصمار

﴿ وقال رحمه الله ﴾

طوبت رجائي عنك يادهر اني  
و يرميك ذمي بالتي لا شوى لها  
وكل ككريم انت آخر رزقه  
تميم بمنفي السحالة زائف  
الوذ بظل من وفائك قالص  
وليس يسوء الوغد ادغ القوارص  
على عقب الحرمان اول ناكص  
وتعرض عن صافي السبيكة خالص  
ولا فتر النعماء الا بناقص  
فلم تعلق البأساء الا بكامل

﴿ وقال ايضاً ﴾

قضت وطراً مني الليلي فلم ابح  
اغالي بعرضي والنوائب تعري  
وقد علمت عليا كنانة اني  
اصون على الاطماع وجهاً لستره  
بشكوى ولم يدنس على قميص  
وغيري ببيع العرض وهو رخيص  
على ما يزين الا كرمين حريص  
اذا عبس الدهر الخون ويبيص  
و بطني من زاد اللثام خميص  
فظهري باعباء الخاصة مثقل

﴿ واه الى صديق هجره بعد طول معاشرته ﴾

رضيت زمانا صحبتي فمللتها  
فمرني حتى اخدم الشرب عدم  
وأغسل كاساً او اشد فدامة  
وان انا لم اصالح لدارك خادمات  
وما لي ذنب غير ثقلي او نقعي  
واكل في داري واشرب بالمص  
وأحمل عوداً او اعين على الرقص  
فما لي من دين عليك فاستقصي  
فلمست بمستعف من النتف والقص  
فلا بد من بحت هناك ومن فخص  
وما ذلك الود القديم على الحرص  
وان كان ذنب الحيتي قد تكشفت  
وان كان ذنبي غير ما قد ذكرته  
والآ فما هذا القلي منك آفنا

لك الخير لا يُبخل بوصلك واغتنم بقية ايام الصبا يا ابا حفص

﴿وله ايضاً﴾

تجنبوني ولا تبغوا مواصلي  
اني تبينت من اخلاقكم برصاً  
ارى القضاة ولكن لا أرى سعة  
لأن عيشي وحدي زائداً سفي  
ولا يكونن لي في ودكم حصص  
مهما الالبسكم اعداني البرص  
كأنما الارض لي في رحبها اقص  
وعيش مثلي فيما بينكم غمص

﴿وقال ايضاً﴾

لحي الله من يرنو الى امد العلي  
وغيري اذار يع استكان وان يشد  
ولي برباع تثبت الذل ربعة  
سألحف اهل الارض ظل عجاجة  
وفي ام رأمي نخوة أموية  
بعين متي تلحظ شبا السيف تشخص  
بسن ذكر مساعي قومه يتحرص  
ولولا انكاس الدهر لم أتر بص  
اذا البسته الخيل لم يتقاص  
ضمنت لها ان يلثم النجم أخمعي

﴿وقال ايضاً﴾

ذر اللوم يا ابن الهاشمية اني  
وللبانة الغناء ظل الفقه  
ويني هواها ثم يزداد جدة  
بغيبض الي العاذل المتحرص  
فلا ينزوي عني ولا يتقاص  
وكل هوى يا سعد يبلى وينقص

قافية الضار

﴿وقال رحمه الله﴾

خضاب علي فودي الدهر مانضا  
ونفس علي الايام غضبي وقد أبت  
ومقتبل من ريق العمر ما مضى  
تصار يفها ان تبديل السخط بالرضا



اذا انا عاتبت الليالي لم تبل  
 وفي الكف غضب كلما فاض من دم  
 وان ديوناً ما طلتما صروفها  
 اذا ما ذوى غصن الشباب ولم تسد  
 سافرى اديم الارض بالعيس لغبا  
 وان ضقت ذرعاً بالمنى فرحبية  
 ومن شئى ان اهجر الماء صادقاً  
 واطوي على المم الزبيغ جوائفى  
 واصبر والرمح الرديني شاجر  
 ورى رمى قلبى بأسمهم لحظه  
 طرقت الغضا والليل جئل فروعه  
 وقال ليريه ارفعا السجف انى  
 وما هو الا الليث يرتاد مطمماً  
 أخاف عليه غلثة الحى انهم  
 وحيث التقي الجفنان دمع يفيضه  
 فدى لك يا ظبي الصريمة مهجة  
 فلا ترهب الاعداء ما عصفت يدي  
 سأضرب اكباد المطى على الوجى  
 الى عضد الدين الذي ساغ مشربى  
 اغر اذا استنجدت هب ابأوه  
 وكم غمرة دون الخلافة خاضها  
 تكشر عن يوم يرشح صبحه  
 على ساعة يضحى الفرار محبباً  
 وقد ارفه العزم الذى يشباته  
 عناباً كترنقى النعاس مرضاً  
 غبيط غراراً فاح بالمسك مقبضاً  
 يبض الظباء من هبوة المقع تقضى  
 وشبت فلا تطلب الى العزم من مرضاً  
 حبي بالذي ابغيه او بخل القضا  
 بها خطوات الارحبية والفضا  
 اذا كان طرقاً سورره متبرضاً  
 وان اقلق الخطب الملم وأرمضاً  
 واجزع ان بان الخليط واعرضاً  
 فأصمى وفي قوس الحواجب انبضاً  
 فأومى بعينيه الى وأومضاً  
 احسن بزور للمنايا تعرضاً  
 على غرة او لافن نفص الغضا  
 لو وامن هوادهم الى الفجر هل اضا  
 اذا أمن الواشى وان ريع غيضاً  
 اعدت ليوم الروع جاتساً مخفضاً  
 بأسمر او ناطت نجادى بأيضاً  
 الى خير من يرجى اذا الخطب نفضاً  
 به بعد ما اشجى الزمان واجرضاً  
 به وان استعطفت اغضى وغمضاً  
 بأرائه وهي الصوارم تنتضى  
 اجنسة ليل بالمنايا تمخضاً  
 ويمسى الخفاط المر فيها مبغضاً  
 نهوض جناح هم ان يتهبضاً





أبينوا من المدعو والرمح تلتوى  
ومن قال حتى ردهذا النطق مفعما  
فهل هو مجزي باكرام سعيه  
فذاك بهاء الدولة الناس انهم  
اذا لقم الود القديم تطلعت  
لم انفس لا يرحض الدهر عارها  
ارى كل من جربت منهم مداجيا  
يفرك ما لم تحتبره رواؤه  
وجائلة الانساع مسائلة الطلي  
مشبت لها تحت الاحجة اوعين  
بواد على الرواد بندي مذانبا  
اليك زجرناها وعندك بركت  
فلا العبد مما يستثن اديمه  
ولا همتي ترضى بتقبيل ائبل  
فان بنى البيت الرفيع عماده  
ولولاك لم أنطق وان كنت محسنا  
اليك هفت طوع الازمة همتي  
فقد صار امري والامور لها مدي

به حلقات الدرع كالاييم في الاضا  
ومن صالح حتى غادر القرن مجرضا  
فقد اسلف الصنع الجميل واقرضا  
سراحين يستوطن في الغدر مر بضا  
ضغائنهم قبل السناج فاجمضا  
وان البسوهن الرداء المرحضا  
اذا لم يصرح بالاساءة عرضا  
كما غر عن اديانها طيئارضيا  
بيداء لا تلتقى بها الريح مركضا  
لمرعى على اطرافه العز حوضا  
اذا زاره العافي اخل واحمضا  
بمغنى ثقراء الربيع وروضيا  
ولا المجد يرضى ان يخان وينقضا  
نشان على فقروان كن فيضا  
اذا اقترشوا فيه المويانا نقوضا  
بتسعر ولم أسال وان كنت منقضا  
وكانت على غي الالهاني ريبضا  
اليك على رغم الاعادي مفوضا

❖وله على اسان صديق له وقد اقترح عليه الوزن والقافية❖

اذكى بقلبي لوعة اذ اومضا  
فبدا وقد نشر الصباح رداءه  
ان لم يصرح بابتسامك جهرة  
ونظرت اذ غنل الرقيب فراغني  
برق اضاء وميضه ذات الأضا  
كالاييم ماج به الغدير فنضضا  
فلقد وحبك يا ابيني عرضا  
نعم لاهلك هام في وادي الغضا



وسعت له خطط العدو بغلة  
 حيث الغمام تجيست اطباؤه  
 ومنيم شرق اللعاط يدهمه  
 هجر الكرى قاق الجفون به فلو  
 ونضا الشباب وعن ضمير عاتب  
 ان ساءه بنزوله فهو الذي  
 وشكا غراب البين اسود حالكا  
 وتمثرت نوب الزمان بساحد  
 واذا نكر موردًا لطيه  
 وانصاع كالوحشي سابق ظله  
 لا استنيم الى الهوان ولا ارى  
 وارد طارقة الميالي ان عرت  
 واغر ان بسط المرجى نحوه  
 وله اماثر سوؤدد ايس العدى  
 وجه يجول البشر في صفحاته  
 اقلت ازمتها اليه همة  
 وشكرته شكر المبيض جناحه  
 امرفت في النعمى على او اهبًا

﴿ فلما عرضت عليه هذه القصيدة وقع له بقطعة ارض من الاجمة ﴾

﴿ نائية عن العمران وهي قريبة من الثريا فوهبها لبعض ﴾

﴿ الصوفية من اهل بلده وقال في ذلك ﴾

امام الهدى لا وال عصرك باسمًا  
 عن الشرف الوضاح والكرم المحض  
 ارى الاجم استولى عليه قطينه  
 وفضل في سكناه بعض على بعض

ونحن بحيث الذئبات مروعا  
وقد كنت ارجوان اُخيم عندكم  
طلبت الثريا في السماء بمدحكم  
يقص جفنيه الحذار عن الغمض  
بمنزلة بين الرفاهة والخفض  
فانزلتموني بالثريا على الارض

❖ وقال ايضاً ❖

وغيد انكرت شمطي فظلت  
وشيمتها التزاور عن مشيب  
فما ارتاعت من الحيات سوداً  
تغمض دونه طرفاً مريضاً  
يرد حبيب غايبة بغيضاً  
كما ارتاعت من الثعرات بيضاً

❖ وقال ايضاً ❖

بدت وجناح الفجر لم يتنفض  
يلوح ابتسام العامرية والجوى  
فقلت لادنى صاحبي وقد طوى  
نصح وثلماني فذرتني وحميها  
ومن يتعوض عن هواه فأنتي  
احن اليها والنوى مطمئنة  
فلا الصبر موجود ولا القلب ذاهل  
لوامع برق يشكى الأين مومض  
يبرح بي والنجم لم يتعرض  
على النوم جفني راقداً الليل مغمض  
فان مصحبي في الصباية مرضى  
وجدك عن ظمياء لم اتعوض  
ببنا وبيوت الحي لم تنقوض  
ولا الشمل مجموع ولا الشوق منقضى

❖ وقال ايضاً ❖

الفت الهوينى في زمان لاهله  
ولو وجد ابن الغاب في الارض مسرحا  
فمن لي بيوم ترنوى فيه من دم  
على غير ما يرضى به المجد تحريض  
لكان له عن خطة الضيم تقويض  
ردينية سمير وهندية بيض

❖ وقال ايضاً ❖

وكاشح خامرت الحاظه سنة  
فظل مرتعد العرنين من غضب  
تركنه وهي من جفنيه تنفض  
وسورة التيه في عطفي تركض

انا الشجي والعدى منه على مضض بحيث تعترك الأنفاس تعترض

﴿وقال ايضاً﴾

ابا خالد كم تدعى لي مودة ارى النظرات الشوس تبدي نقيضها  
اذا اضطربت في القلب نار عداوة لمحت بعيني مصطليها وميضها

﴿وقال ايضاً﴾

علاقة بفؤادي اعقبت كمدًا وللعجيج ضجيج في جوانبه  
فاستنفض القلب رعبا اجنى نظري وقد رمتني غداة الخيف غاية  
لما رأى صاحبي ما بي بكى جزعًا وقال رح يا اخا فهر فقلت له  
فبت اشكو هواها وهو مرتفق تبدو لواضعه كالسيف مختضبيا  
ويتمري دمه ذكرى أصيبه ولم يطق ما يعاينه فغادرنى  
لنظرة بنى ارسلتها عرضا يقضون ما أوجب الرحمن واقترضا  
كالصقر نداء ظل الليل فانفضا بناظران روى لم يخطئ الغرضا  
ولم يجد بنى عن خاتى عوضا يا سعد اودع جسمي طرفها مرضا  
يشوقه البرق نجديا اذا ومضا شباه بالدم او كالمرق ان نبضا  
اذا استمرت به ذكراهم نهضا بين النقا والمصلى عندها ومغضى

﴿وقال ايضاً﴾

واها لجائلة الوشاح سرت وملاّت مسحب ذيلها قبلا  
ففات وثغر الصبح مبتسم والجسم منى مشعر مرضا  
وسهامها نحوى مفوقة ونواشئ الظلماء تعترض  
ولدى حق الزور مفترض وودت وطرف النجم مغتمض  
مذ دبت في الحاظها المرض ارمى بها وفؤادي الغرض

## ﴿ وقال ايضاً ﴾

اعائدة تلك الليالي بذا الغضا  
اذا ذكرتها النفس بانث كأنها  
فجن قليلا ايها القلب واصطبر  
تولى الصبا والمالكية اعرضت  
ألا لاوهل بشني من الدهر ما مضى  
على حد سيف بين جنبي ينتضي  
فلا يدفع الاقدار سخط ولا رضى  
وزال التصابي والشباب قد انقضى

## قافية الطاء

﴿ وقد سلك في كل ما راضه من ابيات القوافي وغيرها مما لم ﴾  
﴿ يسمه بذكر احد مناهج المدح ولم يقرع به اسماع الممدوحين ﴾  
﴿ اذ تقدم في عصره اقوام يقلون عن الذكر وان لان من شر ﴾  
﴿ بعضهم ما اهداه اليه من الشعر فاضرب عن التنويه ﴾  
﴿ باسمه صفحاً حياء من المجد ومن ذلك قوله ﴾

بدا والثريا في مغاربهها قرط  
كأن خلال الغيم في لمعانه  
تناعس في وطفاء ان حلت الصبا  
فلا برحت تروى الغميم بوابل  
اذا نشئت ارواحه العيس موهنا  
هو الربع لا قومي على ميعة الصبا  
عهدت به غيداء تلقى على الثرى  
اذا نظرت او اتلعت قلت جوذر  
وبيضاء تروى دونها السم من دم  
بريق شجاني والدجى لم شمط  
يدي فادح يرفض من زنده سقط  
عز اليها بالودق عتي بها الربط  
بدر على روض ازاهيره تغطو  
دعاهما القصبص الجعد والنفل السبط  
معطلة فيه ولا اسمحى مرط  
اساود فرع في القلوب لما نشط  
راى قانصاً فارتاع او ظبية تعطو  
وكم حصدا الارواح ما نبت الخط



تبسم عن احوى اللثاث يزينه  
تردد فيه الظلم حتى كأنه  
وترخى على المنين اسود واردا  
اذا الليل ادناها الى نأى بها  
وعدت اكف المشي من حذر العدى  
وكنا شرطنا الوصل لولا ثلاثة  
مهيب باخرى الناجيات وناعب  
جلوا من عذارى الحمي للبين اوجها  
كان الر ياض الحو ينفضن فوقها  
وليل طوت كسريه بي ارحبية  
اقول لها غب الوجي وكأنها  
خدى بي رعاك الله ان امامنا  
فسيري اليه واهجري اجرع الحمي  
الى مستقل بالنواب والوغى  
وتصدر عن لباتهن نواها  
اخو ما قط ان طاول القرن قده  
يحاط عليه من عجاج ملاة  
و يطوى على البغضا خبيثة كاتع  
يحاول ادنى شاؤه وهو جامد  
اليك فدون انجد من لا يخونه  
يلذ بافواه الملوك بساطه  
من القوم عد الناسيون بيوتهم  
مغاوير والهيجاء تلقى قناعها  
لهم قسماست تستنير طلافة

جمان بياهيه على جيدها السمط  
على الشيم من ظنى اذا ذيق اسفنت  
يحج فتيت المسك من نشره المشط  
صباح كما اوفى على الملة الوخط  
على قدم يحفى مواطنها المرط  
اذا ماتوا صوابا بنوى انتقض الشرط  
وغيران يقضى بالظنون ويشتط  
شرقن بدمع يترى خلفه الشحط  
شقائى فيها من دموع الحيا نقط  
على نصب المسرى بآمالنا تقطو  
فويق سنان الزاعبي بنا تخطو  
اغر به في كل حادثه نسطو  
يرف عليك العز لا الاثل والخط  
ترم مذاكيه فاصواتها النخط  
صدور العوالي وهي مزورة تقطو  
وضربته ان عارض البطل القط  
واكبتها بالسهم ريسة تمنع  
تخطى به رهوا الى الحسد الغبط  
على الاين كالعشواء اجهدها الخبط  
شباننا به المذروب والمخلب السلط  
فقد كاد ان تبلى من القبل البسط  
فلم ينكروا ان النجوم لم رهط  
مغازير والغبراء يلوى بها القحط  
بها لاديم الليل عن فجره كسط





هم في الرضاء كالماء يستن في الظبي  
فان بغضبو من سورة العز يجلبوا  
وكم لك يا عدنان عندي من يد  
وقد انت بالمستحق فأنيت  
يراني الذي عادك مل جفونه  
تابط شراً من حقود قديمة  
فقال نبي هواه وهل له  
تمد حفافيك القوافي جناحها  
شوارد امثال الآلى وماله  
كأنني قسم الفخر فيما بيتم  
ابغى على تسمو اليهن صاعدا  
وأنى يكون الملتقى عند غايبة  
فلا زال معصوباً وان رغم العدى

وكالنار فيها حين يستلها السخط  
وان يقدروا يعنوا وان يسألوا يعطوا  
كما ابهرت اطباءها اللقحة السبط  
ولم يجب كفران اليها ولا غمط  
قذى وقنادا لا يشذبه الحرط  
وتلك اميري شر ما ضمها الابط  
اب كتيم او كابنائيه سبط  
وهن افاع يحترسن العدى رقط  
اذا انترت الآ بناديك لقط  
من المجد اولي من مناقيك قسط  
صجمع هو ينامن سجيته الهبط  
وانت غداة السبق تعلمو ونحط  
بك النقض والابرام والقبض والبسط

✽ وقال وقد عرض عليه بعض الوزراء الكتابة ✽

خليلي ان العمر ودعت شرخه  
الم تعلم اني انت بعطلة  
فلا تدعواني للكتابة انها  
ينافسني فيها رعاغ تهادنوا  
وانكرت الاقلام منهم اناملا  
لين قدمتهم عصبة خانها النهى  
واي فتى ما بين بردي قابض  
ومعجب بالعلم والسلم يبتغى  
ولكنني اغضيت جفني على القذى

وما في مشيبي من تلافى لفارط  
مخافة ان ابلى بخدمة ساقط  
طماعة راج في مخيلة قناط  
على دخن ما بين راض وساخط  
مهياة اطرافها للشارط  
فهل ساقط لم يحظ يوماً بلاقط  
عن الشر كفيه وللخير باسط  
وللباش في مجبوحه الحرب رابط  
ولم ارض ادراك العلى بالوسائط



اقول لذي الباع الطويل عويمر      ومن شيبى نصع الصديق المخالط  
هو الدهر لا تبغى الحقيقة عنده      وان شئت ان تكفى اذاه فغالط

﴿ وقال ايضاً ﴾

يا نجد ما لاحبتي شطوا      لم يحم ارضك مثاهم فط  
ظعنوا فما لك لا تفارقهم      يا قلب ان رحلوا وان حطوا  
وكان عيسهم على حدق      تدمى الجفون دموعها تخطو  
الفت جوار الركب غانية      يا أي جوار عقودها القرط  
والعين مما الهند بطبعه      والقصد مما تنبت الخط  
ربعية الاباء ان نسبت      فاهما اراقم وائل رهط  
يا سلم شف الجسم وعدك لي      برضى يشف وراه السخبط  
ومالات مرطك انه      قسم بر يخص بمثله المرط  
اني لاحبي الليل مكثبا      حتى يرك وفروعه شمط  
في منزل اودعت عرصته      مكا يج فتيته المشط

واقفة الطاء

﴿ وقال رحمه الله ﴾

بكر الخليط وفي العيون من الجوى      دفع النجيع وفي القلوب شواط  
والركب من دهش النوى في حيرة      لاراقدون ولا هم ايقاظ  
وبدت لنا هيفاء مخطفة الحشا      فتناهبت وجناتها الألحاظ  
في نشوة رقت خدوداً اشربت      ماء الشبية والقلوب غلاظ  
فكأننا أفاظها عبراتها      وكأننا عبراتها الانفاظ

﴿ وقال ايضاً ﴾

واهاً لاياتنا على عذب الحمى      ودموعنا شرقت بها الألحاظ

والماذلات هو اجمع خاض الكرى  
فسقى الحيا ومداهمي ربعا به  
اجفانها وذوو الهوى ايقاظ  
فست القلوب ورقت الالفاظ

❖ وقال في بعض اصدقائه من العرب ❖

اقول لسعد وهو للحجد مقتن  
اخيه اما ترتاح للسير اذ بدا  
فهب ينادي صاحبيه وطرفه  
وظل يبرز الناجمات مراحها  
وجاءك والايام خزر عيونها  
وردت بغيظ عنه حين اجرته  
ومد اليك الباع حتى اطاله  
علوت ففقت النجم حتى تجاوزت  
فسيبك ما مول وجارك آمن  
اقول لمن يبغي مداك وقد رأى  
اواضع جفن فوق آخر من كرى  
تنبه ونفض غبر النوم فالعلا  
اذ المرء لم يسرع الى الرشدا طامعا  
وللحمى مرتاد وللعهد حافظ  
سنا لحشاشات الدجنة لافظ  
عن النجم مزور وللنجر لاحظ  
اليك ابا المغوار والسير باهظ  
يلابسه طورا وطورا تغالط  
فلا الخطب مرهوب ولا الدهر غائظ  
بذي قدرة ترفض عنها الحفائظ  
اليك عيون الشهب وهي جواحظ  
ومشتى ركابي في جناحك قائظ  
عدوك في ارجائه وهو فائظ  
مى لحقت شاو الصميم الوشائظ  
يفيض اليها النائم المتياقظ  
اذيق الردى كرها وفي السيف واعظ

## تأنيد العين

❖ وقال يعاتب الامام المستظهر بالله ويعرض بوزيره وكان ❖

❖ يقصده بالاذية ويصغى الى الساعين به ❖

اصاخ الى الواشي فلباه اذ دعا  
وبات يراعي ظنه في بعد ما  
وقد كان لا يرعى التائم مسما  
اباح الهوى منى حمى القلب اجمعا



وابدى الرضا والعتب في أخرياته  
 ومن ناول الاخوان حبال مشى البلا  
 فما غره من مضمهر الغل كاشع  
 سعى بي اليه لاهدى الله سعيه  
 وحاول منى غرة حال دونها  
 فاجررته جبل المنى غير اني  
 ولا رأى اني تبينت غدره  
 أزار يديه ناجذيه تندمًا  
 لك الله من غصن بلاعب عطفه  
 تجلى لنا والبين زمت ركابه  
 وشيب بكاء بابتسام وادميت  
 ولما تعانقنا فذابت عقوده  
 ألا بأبي اسد الحمى وظباؤه  
 اجرّ به ذيل الشباب وأرتدى  
 معي كل فضفاض الرداء سميدع  
 غذته ربي نجد فشب كأنه  
 يريق اذا ارتج الندي بمنطق  
 ويروي انايب الرماح بماذق  
 عركت ذنوب الحادثات بجنبه  
 وما علق حرب نلقح للردى  
 اهبت وصرف الدهر يحرق نابه  
 فاقبل كابن الغاب عبلا تليلة  
 يريك الربى للأعوجية سجدًا  
 فسكن روعى والرياح تزعزعت

ومن بينات الحب ان يجمعها معا  
 الى طرفيه هم ان يتقطعا  
 اذا حذر الخصم اللثام ثقنا  
 ولو نال عندي ما ابتغاء لما سعى  
 مكائد تأبى ان اغر واخذعا  
 سلكت به نهجًا الى الغي مهيبعا  
 وادركت حزم الرأي فيه وضيعا  
 بيوتيه في باحة الموت مصرعا  
 وبدر يناجى جيده الشهب طلعا  
 فشيعة ارواحنا حين ودعا  
 مسالك انقاس تقوم من اضلعا  
 بجر الجوى صارت ثغورًا وادمعا  
 ومنعرج الوادي مصيفًا ومربعًا  
 باسمهم فينان الدوائب افرعا  
 اصاحب منه في الوقائع اروعا  
 شيا مشرفي يقطر السم منقعا  
 كلاما كان الشيخ منه تضيوعا  
 يظل غداة الروح بالدم مترعا  
 فهب مشيحا لا يلائم مخجعا  
 باصبر منه في اللقاء واشجععا  
 به آمنة ان استقيم ويضلعا  
 ولم يستلنه القرن لينا واخذعا  
 وهام العدى للمشرفية ركعا  
 وخفض جأشى والعجاج ترفعا



ولما رأيتني في تميم على شفا  
 قضي عجباً مني ومنهم وبيننا  
 وهن قواف تدرع الارض شرداً  
 يروح لها رب الفصاحة تابعاً  
 ولم استفد من نظمها غير حاسد  
 وما انا بمن يملأ الهول صدره  
 اذا ما غسلت العار عنى لم ابل  
 يعز علي الاشراف من آل غالب  
 تنادي امير المؤمنين ودونه  
 أيا خير من لاذ القريض بسببه  
 تناط بك الآمال والخطب فاغر  
 وتغضى لك الابصار رعباً وثقتني  
 بحيث رأينا العز تندي ظلاله  
 وانت الامام المستضاء بنوره  
 اعني على دهر تكاد خطوبه  
 فقد هد ركني العدو ولم يكن  
 افي الحق ان يسترقع العزوهية  
 ويرتع في عرضي ويقبل قوله  
 اما والمطايا جائلات نسوعها  
 ضربن الى البيت العتيق ولم يقل  
 لقد طرقتني النائبات بمحادث  
 ولست وان عض الزمان بغاربي  
 اذا ما اغام الخطب لم احتفل به  
 أراع ولم اذنب واجني ولم أخن  
 الا في مجفني العدى متخشعاً  
 شواقف لا يرضى لها المجد مدفعا  
 بشعر اذا ما ابطأ الريح أسرعاً  
 ويفدو بها ترب السماحة مولعاً  
 اذا مارمي لم يبق في القوس منزعا  
 وان عضه ريب الزمان فأوجعا  
 نداء زعيم الحي بشر اوععا  
 خدود غطاريف توسدن اذرعاً  
 أعاد يزجون العقارب لسعاً  
 واعنق مدحى في ذراه وأوضعا  
 وتستطر الجدوى اذا المزن اقلعاً  
 اليك الهوادي طائعات وخضعا  
 وعجذك ملتف الغدائر أتلعاً  
 اذا الليل لم يلفظ سنا الصبح اذرعاً  
 تباع من يضري بنا ما توقعاً  
 يحاول فينا قبل ذلك مطعماً  
 وان اتردى بالهوان وأضرعاً  
 ولو رد عنه لم يجد فيه مرتعاً  
 من الضمر حتى خالها الركبان سعاً  
 لناجية منهن اذ عثرت لعاً  
 لو أن الصفا يرمى بها لتصدعاً  
 اطيل على الضراء مبكى ومجزعاً  
 وضاجمت فيه الصبر حتى نقشعاً  
 وقد صدق الواشي فأخني واقذعاً



ومنكم عهدنا الورد رزقا جامه  
فعطفا علينا ان فينا لمساجد  
رحيب مندى العيس والروض مرعا  
يراقب اعقاب الاحاديث مصنعا

❖ وقال على لسان بعض اصدقائه ❖

تذكر الوصل فارفضت مدا معه  
وبرقع الدمع عينيه لذي هيف  
وبات يرقبه والليل يخفوه  
ولا عجز الوجد يطويه وينشره  
فزاره زورة تعيا الاسود بها  
وراح ينضح حر الوجد من نعب  
كأنها ضرب شبيت لذائقها  
والليل مد رواق من غياهمه  
ثم اترقنا وقد بث الصياح منا  
يجرى من الدمع ما يرضى المشوق به  
هذا ورب فلاة لا يجاوزها  
قربتها عزمات من اخي ثقة  
والارحبية تطفى سيف ازمتهما  
واليوم اقلت به الشعرى كلاكها  
فظل للركب والحرباء منتصب  
تأوى طوارفه عنا السموم كما  
عماده اسل تروى اذا اضطربت  
والريح والهة حيرى تلوذ به  
جعلت اطنا به ارسان عادية  
زارت بنا ناصر الدين الذي نهجت

واعتاده الشوق فانقضت اضالعه  
نمت على القمر الساري براقعه  
والقلب تهفو الى حزوى نوازعه  
حتى بدا الصبح موتيا اكارعه  
اغرزت على خشف مدارعه  
في مشرب خصر طابت مشارعه  
بعائق نقت مسكا ذوارعه  
على فتى كرمت فيه مضاجعه  
جابت رداء الدجى عنا لوامعه  
ويرانق نفس سدت مطالعه  
الا النعام بها تحدى خواضعه  
تفتعن اسد ضار وقائعه  
اذا السراب ثنى طرفي يخادعه  
وصوحت من ربي فلج مراتعه  
بيت على مفرق العيوق رافعه  
تهدى النسيم الى صخبي وشائعه  
نار الوغى من دم الجاني شوارعه  
حيث النسيم يروع التراب وادعه  
يشجي بها من فضاء الارض واسعه  
الى العلى طرقا شتى صنائعه



حلوا الشائل مرالبأس ذو حسب  
والمن لا يقتنى آثار نائله  
افضى به الامل الاقصى الى شرف  
لولاك يا ابن ابي عدنان ما عرضت  
الفت مدحك والامال يهتف بي  
والشعر لا يزد هي مثلي وان شردت  
لكن مدحك يغريني علاك به  
ومستقل به دون الانام فتى  
اتاك والنائل المرجو بغيته  
خل كريم وشعر سائر وهوى  
وكيف لا يبلغ الحاجات طالها  
فاجذب بضبعي ففي الاحراز مصطنع

✽ ووصف له سيف الدولة في عنقوان قدومه العراق بوفائه ✽

✽ الحجاز فقال ✽

ومشبوخ الاتاجع ناشريه  
يناغى العر في يده حسام  
ويسكن جاره والافق كاب  
زجرت اليه ناجية ذمولا  
اذا الفت كلاكلها لديه  
له في خندف الشرف الرفيع  
يج دمأ مضاربه صنيع  
بجيث يحل حبوته الربيع  
تحاذر ان يلم بها القطيع  
فلا غشي مناسمها النجيع

✽ وقال وهو بالمرح منزل في طريق بغداد ✽

عرضت ناشئة المزن لنا  
هزم بالمرح ذكرى بابل  
فاستهلت من اصميجي دموع  
انها مرمي على العيس شموع

فجاذبنا على اكوارها  
وسرى الطيف ولم تشعر به  
يستعير الماء من اجفانها  
ومن النار التي تضرها  
لاسقيتين الحيا من ابل  
فارقت بغداد والقلب بها  
وبنا شوق اليها وبها  
وغدت ترمى بها اخلافها  
ولئن غبنا فكم من ظاعن  
انما نحن بدور وكذا

ذكرًا تقدّم منهن الضلوع  
مقل لم يسر فيهن المجمع  
عارض داني الرابدين هموع  
اضلعي يقنيس البرق الملوع  
تذرع الارض بصحبي وتبوع  
كلف لا فارفتهن النسوع  
مثله لا اجديت منها الربوع  
سحب تشرق منهن الضروع  
وله بعد تائبه الرجوع  
شيمة البدر مغيب وطلوع

﴿وقال مفتخرًا﴾

مجد على هامة العيوق مرفوع  
وسؤدد لم يجب الدهر غاربه  
طرف الحسود غضيض دون غايته  
وقد ورثاها غرًا حجاججة  
لكننسا في زمان ليت دابره  
غاض الكرام كما فاض اللثام به  
وما لهم نسب لكن لهم نسب  
وهل يضرهم ان ليس عمهم  
وهم شياع رواء في الغنا ولنا

فاق الورى منه مرئي ومسموع  
وغيره في ندي الحي مدفوع  
وسنه بينان العجز مقروع  
اربيهم في الندي بالحمد مخدوع  
بما يشق على الاوغاد مقطوع  
فالخير محجنتب والشر متبوع  
وكل لوم به في الناس مرفوع  
عمرو العلي هاشم والخال يربوع  
احساب آل ابي سفيان والجمع

﴿وقال ايضًا﴾

الا بابي بلادك يا سليمان  
ولي نفس اذا هيجت وجدًا

وما ضم العذيب من الربوع  
يكاد يقوم معوج الضلوع



فلم ازر الديار الطرف حتى نفضت بين اوعية الدموع

❖ وقال يعرض لقوم قدمهم الزمان ❖

ارقتنا واسراب النجوم هجوع	نعالج ما اضمرتة ضلوع
ونعرض عن يرض تدبير وراءنا	عيون ما فيها دم ودموع
وننهض للعلياء والجد عاثر	ونحن بمستن الهوان وقوع
وهل ترفع الايام الا عصابة	عفت بهم للمكرات ربوع
لم ثروة يمتد في اللؤم باعها	خواها نعام في النعيم رتوع
اذا شبهوا باتوا نياما وجارهم	بصارم جفنيه الكرى ويجوع
شكت عقب المسرى مطاياتهم	وتذرع اجواز الفلا وتبوع
فلا زان حسرى لوجملن اليهم	فتى لا يناغي ناظره خشوع
وهم تقض الآفاق قد خبثت لهم	اصول فما طابت لمن فروخ
اذا زار مغناهم كريم فماله	اليهم اذا حم الفراق رجوع

❖ وقال ايضاً ❖

ابا خالد طال المقام على الاذى	وضاق بما تسموله همى باعى
فخل عقال الارحبي ولا تقم	بحيث تناجى الذل صاح بك الناعي

❖ وقال ايضاً ❖

يا ربة البرقع كم غسلة	حات على ما ضممه البرقع
وفوقت عينك لي امهما	لم يمتنع عن وقعها الادرع
هي المطايا فرقت بيننا	لا فارقتها ابداً انسع
وتم ما تظهره اعيت	مننا بما نضمه اضلع
فلم قسا قلبك في موقف	رفت به الانساظ والادمع

### ﴿ وقال ايضاً عفى عنه ﴾

فؤاد بين الظاعين مروّع  
وكيف اوارى عبدة سمحت بها  
فيا دهر رفقا ان بين جوانحي  
فما كل يوم لي فؤاد تروجه  
ايجمع تمل او تراح مطية  
ولما تجلت للوداع واشرفت  
وقفنا بوادي ذي الاراكه والحشا  
وليس به الاحبيب مودع  
وقد كاد اجفان شرقن بادمع  
فليت جمال المالكية اذ نأت  
فلم حملتها وهي كارهة النوى  
وهذا مصيف بالحى لا تمسه  
وعارضة وصلاً تصامت اذ دعت  
وذو القدر لا يرعى تليد مودة  
ولو سألتني غيره لرجعتها

وعين على اثر الاحبة تدمع  
وان حضر الواشي وسلمى تودع  
حشاشة نفس من اسى تنقطع  
ولا كبد مما به تنصدع  
وانت بتفويق الاحبة مولع  
وجوه كأن الشمس منهن تطلع  
تذوب وما للصبغ في القلب موضع  
على وجل يتلوه دمع مشيع  
ينشرن اسراراً طوتهن اضلع  
اقامت بنجد وهي حسرى وظلع  
الى حبت لا يسوق العيس مرتع  
وفيه لمن يهوى البداوة مربع  
واخت بني ورقاء تدعو فاسمع  
ويقناده الود الطريف فيتبع  
به فالهوى للمالكية اجمع

### ﴿ وقال ايضاً ﴾

اذا نشر الحيا حلل الربيع  
وقفت به فذكرني سليمي  
بها سفع تبرز شؤون عيني  
فناح حمامها وحكته حتى  
ايا ابنة عامر ماذا لقينا  
فوشع نوره كني وشيع  
وكان بنشرها ارج الربوع  
خبيثة ما ذخرن من الدموع  
وجدت الطرف يسبح في النجيع  
بربعك من حمامات وقوع



لبست به الشباب فقد شبي  
وكانت ايكة الدنيا لدينا  
ترى اطنابنا متشابكات  
فقد نصبت بشاشة كل عيش  
وكاد الدهر بقطر مبتلاه  
مجاسد ليله بيد الصديق  
على النعمى مهدلة الفروع  
كأن يواننا حلق الدروع  
غزير دره شرق الضروع  
لدى الا ثلاث باسم النقيع

❖ وقال ايضاً ❖

ارقت لشوق اضمرته الاضالع  
ولو نمت زارتني التي ما ذكرتها  
يقرب بعيني انت ارى ام سالم  
وارضى بطيف وهي تأبى طروقه  
انافعة لي زورة من خيالها  
واني بما قرئت به العين مرة  
بليل يداني الخطو والنجم طالع  
فتشرق الا بالنجيم المدامع  
اذا ما اطأنت بالجبوب المضامع  
اغازله والعاذلات هواجع  
اجل كل شيء من اهمة نافع  
وان لم يكن يجدي على القانع

❖ وله ايضاً ❖

عين اليك فلن تحمل حباتي  
فلم نقسم الغرام فانه  
ولقد سلوت وانما ينتابني  
مالي واظلال الحمى لو لم يسر  
ذكرى تجدد شجو كل متميم  
واذا الحب افاق من سكراته  
لم يبق في بد مقاع عن غيه  
ولرب داحية كأن مماءها  
وكان بدر الافق راحة سائل  
ابدا وبوشك ان بصيدك خادع  
خطب الم وليس عنه دافع  
سوقى اذا انتبه الخيال الهاجع  
من جانبيه الي برق لامع  
وتزيد حرقة قلب من هونازع  
ما ان يود بان يوماً راجع  
ما مضى الا شباب ضائع  
بجر تلاطم والنجوم فواقع  
وكانما الجوزاء فيه اصابع

وكان اشقار ذي ابل والكري  
سبقت الي بها جيوش وساوس  
ما رستها بتمجدي وتجلدي  
حتى اعتصمت بها فاصبحت امرآ  
قرن يريد القتل وهي موانع  
قد آمن من الهوم طلائع  
انا والدعاء وسجتي والجامع  
تلج الضمير ولي فؤاد وادع

﴿وقال ايضاً﴾

نات ام عمرو قرب الله دارها  
فوالله ما اكرهت جنبي بعدها  
واظهر دمع ما تجن الاضالع  
على السرح حتى تستشار المدامع

﴿وقال ايضاً﴾

لاح بريق يلع لمغرم لا يهجم  
وهاج وجدآ لم يزل تطوى عليه الاضلع  
وقد تولت من سنا . لمعات تخدع  
فخال بين ناظري وبينهن الادمع  
وكيف يخلى العين من دمع فؤاد موجه  
صبا الي نجد وقد سد اليه المطمع  
فقلت اذ حن ابو المغوار وهو اروع  
ولم يكن من صدماء ث النائبات يجزع  
ان خار منها عوده فالمشريف في يطبع  
ليس الي وادي الغضا فيما اظن مرجع  
والعيس قد اخطأها على النقيب مرع  
فابسه ماء روى ولا مرام مرع  
وهن تحت انسع كأنهن انسع  
صبرآ فقد ارقني حنينك المرجع



يا حبذا نجد وريسا والحى والاجر  
وظله الالى حوا ليه غدير مترع  
ريا التي اختير لها بذي الاراك مربع  
غرثى الوشاحين ولكن السوار مشيع  
اشناقها والقلب منى للفرام اجمع  
وبيننا بيد بايدي الناجيات تدرع  
فا لسمعى باللام ان حننت يقرع  
والابل الهوج الى الآهت تنزع

❖ وقال ايضا ❖

رأت أم عمرو يوم سارت مدا معي  
فقلت اهذا دأب عينك أننى  
ثم بسرى في الهوى وتذيعه  
اراهما اذا استوعبت سرا تضيعه  
وكيف ارد الدمع والوجد هاتف  
به وعلى الانسان ما يستطيعه

❖ وقال ايضا ❖

بدالى على الكثيب بنعمان ما يروع  
وعايب من نمير حلى بينها تزوع  
وهبيت في ديار لاسراها ربوع  
معاطير من مهاها بارجائها النزوع

قافية الغمين

❖ وقال على لسان رجل قد اقترح عليه القافية والوزن ❖

طلبنا النوال النمر والخير بيتنى  
فلم نر اندى منك ظلا واسبغا



وزرنا بني كعب نخلنا وجوههم  
فانت الحيا والجو يغبر افقه  
وتسطو كما يعتن في جريانه  
ولولاك لم ترضع غوادي مرنة  
لك الراحة الوطفاء يربي نوالها  
وعزمة ذي شبيلين ان شم مرغا  
وناد يغض الطرف فيه مهابة  
يكاد فم الجبار يرشف بسطه  
فلا الماحل الواشي يفوه بباطل  
اذا ما انحضت الرأي والخطب عاقد  
تشمم الطبا حتى اذا الحرب اتحت  
غدا والردي يستن في شفراته  
فما الرأي الا ان تخرج غربه  
ولا عن حتى تترك القرن مرهفا  
فبكر عليه بالاراقم لسعا  
وارعف شباة الرمح فالنصر حاتم  
وكل امرئ جازي المسي بفعله  
فدى لك من يطوى الهجاء اديه  
وقد نعثنه ثروة غير أنه  
فان ازدياد المال من غير نائل  
اذا صح بالامجاد اقما شخيصه  
وان هدرت يوم الفخار شقائق  
تلوب المني من راجتبه على صرى  
وشاردة يطوى بها الارض بازل

شموسا نبت عنها التواظر بزغا  
وليث الشرى والبأس يحمر في الوغي  
اتي اذا ما ارد ريمانه طفي  
نمائل تضحى السحب عنهن روعا  
على مطر في صفحة الارض رسغا  
اخاض النجيع الورد نابا واولغا  
ولا تنقل العوراء عنه ولا اللغا  
اذا اخذ في اطرافهن تمرغا  
لديه ولا الاصفاء يدني المبلغا  
نواصيه بان الصريح من الرغا  
هزرت حساما للجاجم مفدغا  
يمير دما بالحائث تبيغا  
به تحت اذيال العجاج وتصبغا  
حمته العوالي ان يعيت وينزغا  
وامر اليه بالمقارب لدغا  
عليك اذا ما الطعن بالدم اوزغا  
فلا حزمه ألغى ولا الدين اوتغا  
على حلم اذ لم يجمد فيه مدبغا  
اعد بها للذم عرضا ممشغا  
يشين الفتى كالسن لربه الشغا  
وان زار الضرغام في غابه ثنا  
شخافاه يستقرى الكلام المضا  
وتتاح بجرأ من يمينك اهيغا  
اذا اضطرب الاعناق من لغبرغا

ادار بها الراوي كؤوس مدامة  
ودون قوافيها كبا كل شاعر  
فدلتها حتى تحت بمنطق  
اراك بطرف ما زوى عنك لحظة  
بقيت ضجيع العز في حصن دولة  
يظل فصيح القوم منهن الشفا  
اذا قيل كرها في ازمتها ضفا  
يرد على اعقاب وحشيتها اللغي  
ولا اقدر عن قلب الى غيركم صفا  
لبست بها طوق الالهة مفرغا

### ❖ وقال ايضاً ❖

الاهل الى ارض بها ام سالم  
فليس لماء بعد لبنة بالحى  
اصد عن الواشى كاني طريفة  
واصبو ويلعاني على الحب عاذلى  
ومن شغلته بالهوى نظراتها  
وصول لطاوي شقة و بلاغ  
اذا ذقته بين الضلوع مساغ  
تراع بمسنت الردى وتراغ  
واين فواد للسوا بصاغ  
فليس له حتى المات فراغ

### ❖ وقال ايضاً ❖

وغريرة كالظبي لاحظ قانصاً  
تكسو بياض الوجه صدغاً حالكاً  
وانا اللديغ به فهل من ريقها  
فانصاع مختلس الخطى ويروغ  
ذيل الدجى بسواده مصبوغ  
لى نهلة يشفى بها الملدوغ

### قافية الغاء

❖ وكتب الى جماعة من بنى امد وقد بلغه عنهم ذرو من ❖  
❖ عتاب يتصل اليهم مما قرفه بعض الماحلين ويكذبه ❖  
❖ فيما نسبه اليه من الهجاء ❖

رماك بشوق فالمدامع ذرف  
حنين المطايا او حمام هتف



اجل عاود القلب المعنى خباله  
 فثله ما يطوى عليه ضلوعه  
 يهيجه نوح الحمام ونامم  
 ويذكي له الغيران عينا اذا رأى  
 ابوعدنى الحى اليماني وصارمى  
 وافرش سمى للوعيد فحبها  
 وحولى من عليا خزيمة عصبه  
 يجرون اذيال الدروع الى الوغى  
 اما وجلال الله لولا انقاؤه  
 وفض ختام السر بينى وبينها  
 ونازعنى شكوى الصباية شادن  
 براية ميثاء اضحك روضها  
 وركب على الاكوار غيده من الكرى  
 ترى العتق منهم في وجوه شواحب  
 وتجدى بهم خوص تخايل في البرى  
 ويشنى هواديهما اذا طمحت بها  
 مروا وفضول الربط تضربها الصبا  
 وعاتبني عمرو على السير والسرى  
 وما الصقر يستدكي الطوى لحظاته  
 اخادع ظني عن امور خفية  
 واهزأ بالانوار والصبح طالع  
 وقول اتاني والحوادث جمة  
 اغض له طرفي حياء من العلى  
 اعتبا وقد سيرت فيكم مدايحاً  
 عشية صحبي عند بدين وقف  
 رمي بذكر الغانيات مكلف  
 ترق حواتيه من الريح مدنف  
 اجارع من حزوى اسمراء تسعف  
 كهك مفتوق الفرارين مرهف  
 اذا جمحت بي نخوة يتلطف  
 اذا غضبت ظلت لها الارض ترجف  
 فاقوى ويعرونى هواها فاضف  
 لبات يوارينا الرداء المفوف  
 كلام يوديه البنان المطرف  
 من الغيد مجدول الموشع اهيف  
 غمام بكى من آخر الليل اوطف  
 تداولهم سير حثيث ونفنف  
 يردد فيها لحظه المتقوف  
 اذا اقتادهن المهمة المنعسف  
 من القد ملوي المرائر محصف  
 الى ان يمس الارض منهن رفر  
 ولم يدري اني للمعالي اطوف  
 باصدق منى نظرة حين يخطف  
 الى ان ارى تلك العاية تكشف  
 ولا اهتدى بالنجم والليل مسدف  
 ودوني من ذات الاراكه صفصف  
 وعطفاً عليكم والاواصر تعطف  
 كما خالطت ماء الغمامة قرفف



بنی عمنا لا تنسبونا الی الخنا  
أأشتم شیخاً لف عرقی بعرفه  
وهجورجالا فی العشيرة صادة  
واني اذا ما لجالح القول فاخر  
ادافع عن احسابکم بقصائد  
ولم اخترعها رغبة فی نوالکم  
ولکن عریق فی من عریبة  
فخن بنی دودان فرع خزیمة  
وانتم ذوو المجد القديم یضمنا  
وتقرون والآفاق یمری نجبها  
فناؤکم ماؤی الصریخ اذا انثنی  
ووادیکم للمکرمات معرس  
بارحائه مما افتنیتم تزاع  
ترود بابواب القباب واهلها  
واماتها اودت بحجر وادرکت  
وکم ملک ادمین بالقید ساقه  
فیالنزار دعوة مضریبة  
لنا فی المعالی غایة لا یروها

❀ وقال یمدح اباہ رحمها الله ❀

هو ما نرى فاقل من تعیني  
وله بیت له التیم ساهراً  
ویظل خلف اللع ملاً جفونه  
عرضت ونحن علی الحمی ومطینا  
وحذار من مقل الظباء المیف  
بجشا علی الم الجوی موقوف  
والوجد ملاً فواده المشعوف  
کالسمهریة اقم بالثقیف



نشوانة اللعظات ترسل نظرة  
يهفو بها مسرح الصبا فتز من  
وتراع عند قيامها حذراً على  
ووراء ذيبك اللثام مباسم  
تفتقر عن برد يكاد يذيبه  
لما رأت رحلي يقرب للنوس  
وجرت احاديث تبيت فلائد  
أأميم كفي من دموعك وانظري  
وتبرضى النغب الثماد وجاوري  
انا من عرفت وبعد يومهم غد  
لا يعرف اللؤماء اين معرسي  
لفظت ديارهم الكرام فما لوى  
وابي عريق في من عريسة  
ونجيبية بمغوظة انساها  
فرجرتها والورد يضمن ريبها  
وظفقت افرق وهي طائشة الخطي  
ونصت من اعجازه في غلمة  
فانت معاوي الفخار والصقت  
نزلت بمغشي الرواق فناؤه  
بالمستدير المجد من سكناته  
والى ابى العباس يجتذب الندى  
واذا اعتركن بسمع قرطنه  
مدت هواديهما الرياسة نحوه  
واقر نائرة القلوب فلم يبت

عجبت بها كالثادن المطروف  
قد كما جدل العنان قضيف  
خصر يحول بها الوشاح لطيف  
حاتت عليه غلة الملهوف  
قبل تردد في اللي المرشوف  
علقت سعاد بمجنوه المعطوف  
من اجلهن حواسداً اشنوف  
خببي الى امد العلي ووجيني  
سروات حي بالبطاح خلوف  
وعلى بزة اجدل غطريف  
وبأي واد ربعي ومصيفي  
طمع الى عرصاتهن صابني  
اني اخيم والهوات حليفني  
تخدى بمعروق العظام نجيف  
ولها على الظما ازورار عيوف  
لمم الدجي بيد الصباح الموفى  
تشنى الغليل بهم صدور سيوفى  
طرف الحران بمرك مألوف  
مشوس وفود او مقر ضيوف  
حتى بوشح تالداً بطريف  
مدحاً هي الخبرات من تفويفى  
فقراً كسمط اللؤلؤ المرصوف  
في حادث بلد الشقاق تخوف  
اسديجيل الطرف حول غريف





والضربة الاخدود لم يعجم لها  
قرم يجير على الزمان اذا اعتدى  
ويلف كشحه جوانحه على  
ضمن الحياة لمعتفيه يراعه  
وقد امتطى رتبا منيفات الذرى  
بخلائق نحت بر يا روضة  
وأنا مل كفلت بصوبي نائل  
تندى اذا جمدت اكف معاشر  
يا ابن الأكارم دعوة تفر عن  
وعدني الايام عنك برتبة  
والعبد منتظر وهن موائل

✽ وكتب الى بعض الخلفين من بني جمح وهم بالحجاز ✽

اما وحيبك هذا منتهى حافى  
فبين جنبي سر لا يوح به  
استكتم القلب اسراراً تم بها  
وعاذل مع سمعي ما يفوه به  
وفي الجوانح حب لا يغيره  
وما الحبيب وما اعني سواك به  
ولا اخاف الردى ان كنت راضية  
وان ابليت فما بالرفق يملكني  
ولا الهوى يعطف الا كرام شارد  
ووقفه لم اقل فيها على وجل  
ينزل يستعير الظبي من غيد  
ايظهرن الذي اخفيه من شغفي  
سوى دموع متى ما تذكرني تكف  
الى الوشاة شؤن الادمع الذرف  
وقد جمعت احاديث النوى شغفي  
صد الملوك وبعد النية القذف  
من يقل عليه في النوى اسفى  
به فكف افضى الى تلف  
من لا يلائم اخلاقى ولا العنف  
ليس الفؤاد اذا ولى بمنعطف  
لدمع من حذرى عين الرقيب قف  
في حافتيه وغصن البان من هيف



والعامرية تسقى الورد نجمة  
نقول حتى لا تلوى على وطن  
وكم تشيم بروقا غير صادقة  
وانت من معشر لولا تأخرهم  
شم العرائين لا تدمى انوفهم  
ولا تخب هوادى الخيل ان ركبوا  
فاستبق نفسك لا بودى السفاد بها  
وعرض مثلك لا يفتاله نوب  
وليس يرضى وفي احشائه غال  
ياخت سعد وسعد خير من جذبت  
كفى وغاك فما عودى بهتصر  
لا عيب بالسيف ان رقت مضاربه  
وان تغربت لم افرع الى وكل  
وقد قلت الورى حتى قليتهم  
جاد الزمان بهم والنجل شيمته  
وهم وان حسبوا في اهله ولهم  
كلام والنار موجودين في حجر  
فآل صقوان ان تذكر مناقبهم  
وقد اظلم ابا اروى ذرى نسب  
ذو همة لن تنال الشهب غايتها  
جم التواضع والاقدار تحدمه  
طلق مجباه للعاقى وراحتيه  
دقت وراقت مجاباه فنفتحها

ببرجس من سجال الدمع مقترف  
وكم تعذب جسماً بادي الترف  
والآل ليس بما يروى صدك بفى  
جاءت بذكرهم الاولى من المحف  
عند اللقاء ولا تعرى من الانف  
الى الوغى بما ذبل ولا كشف  
فهي الحشاشة من مجدوم شرف  
تفتر عيشته فيها على الشظف  
ربا بما يصم الظمان من نطف  
الى العلى ضبعه الاشياخ من خذف  
وان ارى بك ما تلقين من عجب  
من التحول ولا بالرشح من قصف  
ولم يكن من صرى امواه مر تشفى  
الا بقيا كرام من بنى خلف  
فالفضل في خلف منهم وفي سلف  
على رعوا تالداً منهم بمطرف  
والبدرفى سدف والدر فى صدف  
يلوى الحسود اليها جيدهم عترف  
سوؤد بجبين الصبح ماتحف  
علت وما اختلفت منها بمرتدف  
ولا يصغر خديه من الصلف  
في الجود تزرى على الهطالة الوطف  
تشكى اليك بر يا الروضة الأنف

و ينتضي الحلم منه عفو مقندر  
 بث المواهب حتى ضم نائله  
 ولم يذر في الندى امرافه كرمًا  
 لييك يا جمحي المكرمات فقد  
 فازور عن كل نكس لا يهاب به  
 اذا تجاذبتا اهداب مكرمة  
 لئن ججودتك نعمى مد ريقها  
 فلا تاقيت خلى حين تزعبه  
 عن كل معترف بالذنب مقترف  
 من المحامد شمالا غير مؤتلف  
 وانما شرف الاخوان في الشرف  
 ناديت شعري وعزاليا من مكنتفى  
 الى الثناء عن العلياء تخرف  
 حلت في الصدر منها وهو في الطرف  
 الى النوائب منى باع منتصف  
 فظاظة الدهر بالمالوف من لطفى

### ❖ وقال ايضاً ❖

وقواف ملس المتون شداد الاسر غرة مصقولة الاطراف  
 لم يشنها اجازة وسناد  
 واذما روايتها انتقدوها  
 وحلت اذخلت من الاصراف  
 حسبوها لآلى الاصداف  
 صفتها في النسب والفخر حتى  
 عد فيها الاعجاز من اوصافى  
 ومتى زل عن لساني مدح  
 هو ادنى مروءة الاشراف  
 وانا المستعير معناه مما  
 قاله المادحون في اسلافى

### ❖ وقال على لسان صديق له ❖

سقى الله يوماً قصر الله وطوله  
 بروض تمشي بين ازهارها الصبا  
 وقد مزجت ظمياها بالريق راحها  
 وقلت لها شبي لحاظك وارفتى  
 وظرفك لا صمها ينزو حبابها  
 وظلت خياشيم الابريق ترعف  
 فتحسبها مذعورة حين ترعف  
 فلم ادر من اى المدامين ارشفت  
 بلبي وخلي البابية تعنت  
 قويت على قتلى به وهو يضعف

﴿ وقال ايضاً على لسان صديق له ﴾

وشادن نيهته والكرى	يميله كالغصن المنعطف
فجاء يمشى ثملاً خطوه	وهو يجاباب الدجى ملتحف
بدر الدجى يسعى بشمس الضحى	وادمع الغيم علينا تكف
وجفنه يتقل من سكره	وكفه بانكاس نحوى تحف
فيت وانجم وهى عقده	يفسق طرفى وضميرى يعف
والورد من وجنته اجتنى	والراح من ريقته ارتسف
تم افترقنا وكلانا شبح	له فؤاد بالامى يعترف
واضع فيها الجوى كامن	وادمع منها النوى تعترف

﴿ وقال رحمه الله ﴾

وخطه من بيوت الحى زرت بها	ببضا يهز الصبا منهن اعطافا
هيف تحف اذا حاوان منتها	خصورهن ويستقلن اردافا
وهن يبسمن عن غير كشفن بها	عن اللائى للرائين اصدافا
ويرتمين بنسل يتخذن لها	القلوب عند استراق اللحظ اهدافا
والشيب خيط في فودي كما نشرت	يد الصبا لرياض الحزن افوافا
فلم يرعنى سوى ابد انا لها	مخضوبة من دم العشاق اطرافا
بسطتها لوداعي حين فارقتى	ليل الشباب وصبح الشيب قدوافا

﴿ وقال ايضاً ﴾

بكرت والليل في زى الغداف	ساحبات الربط من عبد مناف
يتناجين بمذلى اذ بدت	بزقنى درعى والقيت عطافى



يا نساء الحي ما في اذني  
ان ظل النقع اولى بالفتى  
غمزت مني الليالي صعدة  
ولنا قادمة المجد اذا  
والعساوي اذا رام العلى  
مسلك لوم فاتركن خلافي  
في طلاب العز من ظل الطراف  
لم يقوم درءها غص التقاف  
علق المتترف منها بالخوافي  
هر النية نساك الفيافي

❖ وقال يمدح امين الدولة ابا طاب بن يعمر ❖

بينى وبين رضاهم معه قذف  
يا من تمنى سلوى مدمنا عدلى  
لنازلى لبب الوادى وان سابوا  
تجنبوا كل مشغوف بصحبتهم  
ان خان خنتهم في المرت مرتعا  
كم قال قلبي لعيني انت موبقتى  
ارسلتنى رائدا والارض مسبعة  
فقلت كفى غرام الحب مغرمه  
افدى الذي ضمنى والبين يخفره  
اذا تعانق مناد ومعتدل  
والحظ من جوهر الاشياء سله ولا  
فالقوس في قبضة الرامى لعرتها  
لم يبق لي زهني شيئا اسر به  
عري اكابره من ثوب محمده  
لم يقنعوا بحجاب الجمل فاحتجبوا  
وان جرى غلط منهم بمكرمة  
وعند بطء التلاقى يسرع التلف  
ان المنى لبراء اسه جرف  
البابنا علقى في القلب معتكف  
وصاحبوا ذات نلف ماهاظلف  
فروضة الحسن في انباتها انف  
فقات العين مك الظلم والجف  
وعدت تجحد من خوف واعترف  
كان البرى سواء فيه والنظف  
ولم يرعنى انحاء الطهر والشظف  
كلا فقد ضاع فيه اللام والائف  
تسل من الله قدأ زانه هيف  
والسهم من هونه يرمى به الهدف  
فالحمد لله لا فوز ولا اسف  
فالقوم فى الصابغات اللبس الكشف  
كعلا بعد سوء الكيلة الحشف  
فيضة العقر لا يرجى لها خاف



اعجب بهم قط في الآراء ما انفقوا  
 ان جاوروا من امين الدين عذب ندى  
 جينا اليه سجاياهم وما برحت  
 حتى ابو طالب طلاب نائله  
 مؤمل شهيد الحساد ان عجزوا  
 مبرز في المعاني غير مفتخر  
 اني لا طمع في اني بلحمته  
 لا عيب فيه سوى ظلم الزمان له  
 وانما رام بالانفاظ وقفته  
 عاياه تحت عجاج الحال واضحة  
 وربما حال دون الجود ضيق يد  
 وحسبنا منه احسانا ثقبه  
 يا ناظر الملك يا اعلى الورى سلفاً  
 جرتومة العرب لولا شيمة نقلت  
 اخبار فضلك في سام وفي يمن  
 والجود شمس نهار الفضل لا كسفت  
 اسعد بشهر صيام يمنه شرع  
 قد فل غرب القوافي جها سامعها  
 وضافت الارض بالاحرار واتصلت  
 وما جدك بمحتاج الى سبب  
 لك الفصاحة ميدان شأوت به  
 فهد العذر في نظم بعثت به  
 على صواب وفي النقصير ما اختلما  
 فالتمر جاوره السلاء والسعف  
 تجاب بالخط نحو الكوكب السدف  
 عن بذله للعلى من مثلها انف  
 بفضلته ولو استخافتهم حلفوا  
 كأن كل افتخار عنده وكنف  
 يوم الندى من صروف الدهر انتصف  
 والدهر معتدل طوراً ومقترف  
 عن هزة الجود والافلاك لا تقف  
 كطلعة البدر ما الزرى به الكاف  
 والغيت احواله في الجود تحتلف  
 او صافنا وهو فضلا فوق ما نصف  
 ومن تقدمه الانعال لا السالف  
 عن تسيب تسيب انهم لم يعرف الشرف  
 سارت لها لريح والركبان والصحف  
 فليس يظلم الا حين تنكسف  
 كجود كفيك كل الخلق يكتنف  
 وبالت المبردون الكاعب النصف  
 نوائب الدهر حتى ماله طرف  
 اغنى عن النزع ما بالكف يغترف  
 وكننا بقصور عنك معترف  
 من عنده الدر لا يهدى له الصدف





## ❖ وقال يمدح الصدر ابا اسماعيل الطغرائي ❖

من عزّ بزوعن الحر في ظلفه  
 فاستودع الشعر احسانا تجده اذا  
 وباسق النخل ما جادت مراوحه  
 اشهب اقبية ام شهب اخبية  
 من كل مكحل بالسحر ناظره  
 فانبره في جفنه بالسهم ممزوج  
 اذا رمقناه غض الطرف ملتفتا  
 تغيرت صبغ الاشياء فانتقضت  
 ففارس النظم مسبوق براجله  
 ما احسن الصبر لولا بعد رحلته  
 انا الذي ردت عنه الذيل ناكضة  
 فارقت بغدادا المنهار جاهلها  
 وجنت جي مغدا في مطى امل  
 فلم اجد بها والحق مغضبة  
 حسب الحسين بين الملك منقبة  
 وان اخلاقه لا يستعار لها  
 نداء يكتب ما تملي مناقبه  
 لا بدع في نظم دربان عن صدف  
 فهاه عن فضله الموصوف يشغلي  
 جود تضال في كفيه معظمه  
 كما تكدر ماء البحر يوم طما

وانما يسغب الهرماس من اققه  
 تجاذب الناس ما يروون من نتفه  
 الا بما اودعته الريح في سعفه  
 طلعت من منحنى الوادي ومنعطفه  
 يا تي بمنقى المعنى ومختلفه  
 كالشهد والخمر في اغريض مرتشفه  
 حذار ان يتلاقى للعظم من صلفه  
 مرائر الخطا اصل الفهم من الهه  
 وتارس النظم محتاج الى كشفه  
 والعيس لولا مال الحى من كلفه  
 مدفونها فيه حتى صرن من حشفه  
 والجهل ينهار ما بينى على جرفه  
 بعث البحار بالاستسقيت من نطفه  
 كهفاسوى ابن على فاق في شرفه  
 ان الافاضل والاحرار في كنفه  
 وصف وكان حلي القدم من هيفه  
 في خاطري قبل كتب المدح في صحفه  
 وانما البدع نظم الدر في صدفه  
 وذكر عالياه ينسينى على سلفه  
 وجل عن هم العافين من لطفه  
 في لجة وصفا في كف مغرفه

مؤيد الدين حظي دون محمدتي  
فاصرف الى وجوه الراي سافرة  
لو انصف الشعر زف الناس كاعبه  
لا نال درة ضرع المبتغي ضرع  
لا يأتين لي والعلم مكتسب  
اين الذي ملك الدنيا وذن بها  
بالشيب فارقني ذهني ولا ثمر  
كم في مصاحبة الايام من نكت  
لا الليل يخلو ولا الاصبح من شفق  
دامت مساعيك للعاليا فان على  
ما لاح نجم ومجت ريقها سحرًا

اذا اعتبرت صحيح القول من زيفه  
يا من امنت على الآداب من جنفه  
اليك واشترك الخطاب في نصفه  
ان فاته الرزق عض الكف من اسفه  
بالسير ان بقاء المال في تلفه  
مضى وما حمل الدنيا على كتفه  
في العود بعد اشتغال النار في طرفه  
بها عرفت بري الذهن من نطفه  
ما ورد الذنب الا وجه مقترفه  
بلا مساعيك سهم طاس من هدفه  
غمامة وتمطي الليل في سدفه

❖ وقال يمدح الموفق ابا طاهر الخاتوني ❖

العيس اجمل بي والمهمه القذف  
حتى م ارضى ببيع الشعر مكسبة  
لولا استقامة خيمي نلت وسم غني  
والقوس في قبضة الرامي واسهمه  
كيف التخاص من الحاظ جاذبة  
مطاعة اللحظ لو او مت الى فللك  
وصفتها بمدى فهمي وقلت لها  
لا تحسبن مشيب الرأس ميتدعا  
كان البياض كسوف اللصبا ونرى  
انا لفي زمن مما نحب خلا

من مرشف الكاس والاونار تختلف  
والفضل بغضب لي والمجد والشرف  
اما ترى العجم لا يحظى به الالف  
تدق في الدرع او يرمى بها الهدف  
ناطت بجيد بري ما جنى نطف  
بلحمة كاد من اجلالها يقف  
ما دون معناه فهمي فوق ما اصف  
هلي القشيب و يذوى الروضة الانق  
شمس الضمى بسواد القرص تنكسف  
فما لنا ظفر عذب ولا اسف



عري اكابره من ثوب محمده  
فان اغاروا على مدح بوعده  
وان جرى غلط منهم بمكرمه  
اعجب بهم قط في الآراء ما اتفقوا  
لولا ابو طاهر من بينهم لذوى  
وقل غرب القوا في جهل سامعها  
على الحسين معين الملك منتصر  
مقدم بالمعساني غير مفتخر  
موفق شهد الحساد اذ عجزوا  
ياذا الكفايات لا ارضى بتنية  
مهد لي العذر في نظم خدمت به  
وكيف يظفر في شعري بلؤلؤة  
اخذك العيد فاقبل من هديته  
واسعد به واتق والروراء طيبة  
ارض تحيتها اسعاف ذى هم

فالقوم تحت الضواحي ايس كشف  
فانما عندهم من ذلك الصحف  
فبيضة المقر لا يرجي لها حلف  
فكيف في سدباب الجود ما اختلفوا  
عود النداء واختم محل الصدق والاتف  
وفاقت الكاعب المخطوبة النصف  
ان كان منتصرا فالشعر منتصف  
كأنها كل فخر عنده وكف  
بفضله فلو استخلفتهم حلفوا  
والحق ابلغ ما في وجهه كف  
من عنده الدر لا يهدى له الصدف  
وخاطري من سراب القاع مغترف  
يما طرفنا وعرأ ما له طرف  
مادته فيها وخصب عقبه شظف  
طلاع نجد وفيها الطاع والسعف

❖ وقال ايضاً بيتاً منفرداً ❖

لم يعرف الدهر قدرى حين ضيعني      وكيف يعرف قدر اللؤلؤ الصدف

❖ وقال ايضاً ❖

نزلنا بنعمان الارك ولاندى      سقيط به ابنت علينا المطارف  
فبت اعاني الوجد والركب نوم      وقد اخذت منى السرى والتنائف  
واذ كرخوداً ان دعاني على النوى      هواها اجابته الدموع الذوارف

لها في محاني ذلك الشعب منزل  
وقفت بها والدمع أكثره دم  
لئن انكرته العين فالقلب عارف  
كأنني من عيني بنعمان راعف

❖ وقال ايضاً ❖

تأملت ربع الناكية بالوى  
واخيمى هذيم مسعدالى على البكا  
فأذريت دهمى والركائب وقف  
وامسى ابو المغوار سعد يعنف  
وما تزحت عيني تفيض شوئونها  
فيا ويح نفسى لا ارى الدهر منزلا  
ولو دام هذا الوجد لم يبق عبرة  
ولو أننى من لجة البحر اغرف

## قافية القاف

❖ وقال يمدح المستظهر بالله وقد بويح عقيب وفات ابيه ❖

طرفت فتم على الصباح شروق  
والنجم يعثر بالظلام فيشتكى  
والليل تحطر في حشاه النوق  
ضلعاً ليحذب ضبعه العيوق  
فاستيقظ النفر المجدود بمنزل  
فالروع يستاب الشجاع فؤاده  
نزلت بنا والليل ضاف برده  
والافق ملتهب الخواشي تلظى  
لله ناضرة الصبا يسرى لها  
طلعت علينا والمعرس عالج  
والليل ما سفرت لنا عجل الخطى  
هيفاء نشوى اللعظ يقصر طرفها  
خفر ويسكر تارة ويفيق



فكأنه والبين يحض جفنه  
يا اخت مقتض الكفاة بموقف  
أتركنا بلوى زرود وقد ضفا  
والريح ايقظت الرياض وللحيا  
وطلبتنا وعلى المضيح فالحمي  
هلا بخلت بنا ونحن بغبطة  
وعلي من حل الشباب ذوائب  
وهو اي تلوهواك في روق الصبا  
وتصرمت تلك السون وشاغبت  
عرضت على غفلات ظني عزمة  
واسترقص السمع الطروب رواد  
وأشب لي طمع فليت ركائي  
فعرفت ماجنت الخطوب ولم اطل  
ونجوت منصلتا ولم اك ناصلا  
واذا اللثيم تعبست وجباته  
فالعرصة الفجاء مسرح ايتق  
وتلى ندى المستظهر بن المقتدى  
ورت الامامة كابرًا عن كابر  
كهل الحجا عرضت منادح رأيه  
خضل البنان بنائل من دونه  
تجرى على ظلع الى غاياته  
ويخلف المتطاعمين الى المدى  
ويقيم زيبغ الامر ناء بعينه

بالدمع من حدق المها مسروق  
للسر تحت عجااجة ترنيق  
عيش كحاشية الرداء رقيق  
فيها اذا رقد العرار شهيق  
مغدى النجائب والمراح عقيق  
والدهر مصقول الاديم ايتق  
عبقت بر يا المسك وهو فتيق  
حتى كأن العاشق المعشوق  
نوب تغل السيف وهو ذليق  
لم تستشف وراءها التوفيق  
واستغوت العين الطموح بروق  
علمت غداة الجرع ابن اسوق  
املا فما الخيلة تصديق  
سيم المروق فلم يعنه الفوق  
بخلا وجف بماضيه الريق  
لم ينب عن عطن بين الضيق  
حامي الرجاء يظله التحديق  
متوكلي بالاعلاء خليق  
والغصن مقتبل النبات وريق  
وجه يجول البشر فيه طابق  
هوجاء طائشة الهبوب خريق  
في الفخر منجذب العنان سبق  
ذو الغارب المجزول وهو مطيق



وعليه من سماء آك محمد  
والبرد يعلم ان في اثنائه  
افضت اليه خلافة نبوية  
فاختال منبرها به وسريرها  
فالآن قوت في معرستها الذي  
لك يا امير المؤمنين تراثها  
والك الايادي ما يزال بذكرها  
ومناقب يزداد طولاً عندها  
شرف منافي ومجد اتلع  
وشمال طمعت بهن الى العلى  
وبأغت في السن القرية رتبة  
ونضا وزيرك عزمة عربية  
ودعا لبيعتك القلوب فلم يمل  
يرى وراءك وهو مرهوب الشذا  
رأى يظل على الخطوب فتنبلي  
لا زال ممدود الرواق عليكما

❖ وقال يمدح الامام المقتدى بامر الله ❖

ترنح من برح الغرام مشوق  
فبات يوارى دمه بردائه  
اذا لاحظ الحى اليانون بارقاً  
تمطت الى حزوى بهم غربة النوى  
ولولا الهوى لم اتبع الطرف بارقاً  
عتية ذمت للتفرق نوق  
واي دموع في الرداء يريق  
له تحت اذيال الظلام خفوق  
وعيش الباني بالسراة وريق  
كما اهتز ماضى الشفرتين ذليق





فكيف دهتنى بالفراق بروق  
لدي\* وان شط المزار وثيق  
فانسان عيني في الدموع غريق  
لخلانهم بالواديين عتيق  
ونظّل لخيطان الاراك صفيق  
توى من هلاك بالعذيب صديق  
بنا من هوى ام الوليد علوق  
اذا ما النقينا والمدامة ريق  
فشط مزار واسنقل رفيق  
فريق واعرقنا ونحن فريق  
تنايا بأخفاف المعلى تضيق  
خفي الصوى مرت الفجاج عميق  
الى بابہ المعتفين طريق  
كما هر اعطاف الخليل رحيق  
تروع لحاظ المجتلى وتروق  
ووجه كما لاح الهلال طليق  
ومجد لدى البيت العتيق عتيق  
ومسرح طرفي في ذراك انيق  
لطالها الا لديك لحوق  
وانياها لاربع جارك روق  
وجد بنى ساقى الحجيج عروق  
بهم ولساحات الملوك طروق  
مطايا لها تحت الرجال شهييق

وكان غراب البين يحشى نعييه  
وفي الركب من قيس رعايب عهدا  
فيا سعد كرا للحظ هل تبصر الحمى  
ومن هو لياء العريب على اللوى  
فثم عرار يستطيب شميه  
ارى السيره منهم عامر باوكل من  
وقد علقتنى والنوى مطمئنة  
ولى نشوات تسلب المرء ليه  
وقد فرق البين المتنت بينا  
واشأم من جيراننا نذ تزيلوا  
طلعنا الى الرواء من امين الحمى  
نزور امير المؤمنين ودونه  
ولا ارض الا وهى من كل جانب  
له هرة في ندوة الحمى للندى  
وبشر يلوح الجود منه وهيبة  
وكف كما انهل الغمام طليقة  
وعس\* بزمي الاخشبين نخيم  
امام الورى انى بحبلك معصم  
اسير وامسري للمعالي وما بها  
وارهى على الايام وهى تروعني  
وقد ولدتنى عصبة ضم جدم  
وانى لا ابواب الخلائق قارع  
ولولاك ما بلك بدجلة غلة

وكم خلفت انضاءها من معاشر  
وانى وان خبجت ركابي من النوى  
تساوى صهيل عندهم ونهيق  
بها حين يلقين الهوان خليق

﴿ وقال رحمه الله ﴾

سقى الله من رملتى عاج  
وليل احم الحواشى جشا  
وعندى اغن اظن الصببا  
ولما رأينا رداء الدجى  
جرت عبرة رفرقتها النوى  
وكنت اذا زارني موهنا  
ويقصر ليلي حتى يكا  
اشم بذيل العام انطق  
على صفحة الارض منه غسق  
ح اذ لاح من وجهه يسترق  
لتي ييد العجر عنا يشق  
على وجنة هي منها ارق  
اذود الكرى وانا جى الارق  
د يعلق ذيل الصباح الشفق

﴿ وقال ايضاً ﴾

الأميم ان لم تسمى بزيارة  
والله لا يمجو الوتاة ولا النوى  
بخلا فجودى بالخيال الطارق  
سمة لحبك في ضمير العاشق

﴿ وقال ايضاً ﴾

بنى مطر حالتم الذل ان سمتم  
فايكم هلاً فزعمتم الى ظبي  
وكيف نقلتم وانتم اذلة  
فطأ طأتم اعناقكم عند محفل  
فما لكم يافرق الله بينكم  
الينا الليالي بالخطوب الطوارق  
تلظ ما بين الطلى والمفارق  
حمائل توهم منكم كل عاتق  
تروم الزايا فيه شأو السوابق  
مرمين في العزاء خرس الشقاشق

### ❖ وقال ايضا ❖

خابلي ما بال الليالي تلتفت	الي باعناق الخطوب الطوارق
واعقبني قبل الدلائن صرفها	بسود دواهيها بياض المفارق
واست اذم الدهر فيما يسومني	وقد حمدت في النائبات خلائقي
لئن انا لم اخلف شبا الرمح في الوغى	باخرس رعاف الخياشيم ناطق
فلا تلام في هام الاعادي مهندا	يميني ولا شم الحمائل عاتق

### ❖ وقال ايضا ❖

سقا الكوفن من ارض اذا ذكرت	هاجت على عدواء الدار اشواقا
يطيب عرق التري منها بكل فتى	من اسرقي طاب اعراقا و اخلاقا
لوى معاوية ابن الاكرمين ابا	مهم الى المجد ابصارا واعناقا
ترود تحت ظلال السمير عندهم	ما بونة تطأ الهامات افلاقا
وكلمهم حين تستوشي حفيظته	ياقنى بعترك الابطال ارواقا
كسى القنا والطلا من اروس ولهى	في الحرب والسلم ليجانا واطواقا
فان تهب عند اظلال الخطوب به	يشمر الذيل حتى ينصف الساقا

### ❖ وقال ايضا ❖

وعليمة الالحاط ترند عن	صب يصائح جفنه الارق
ففواده كسوارها حرج	ووساده كوشاحها قلق
عانقتها والشهب ناعية	والافق بالظلماء منتطق
فانتمها والليل من قصر	قد كان ياتم فجره الشفق
بضاجع الف العفاف بها	كرم باذبال التقى عاق
ثم افرقنا حين فاجأنا	صبح نقاسم ضوءه الحدق

وبنجرها من ادمعى بلل وبراحتى من نشرها عبق

﴿وقال يصف فرسا اسود﴾

ومرند بالدجى روح صهوته بعد اختلاس دماء الريح بالعنق  
فما مسحت بعرف الصبح حافره ولا فليت عليه لمة العسق  
وليس في الارض من يطوى اليه فلا يجلو لى الليل فيها مبسم الفلق

﴿وقال رحمه الله﴾

يا صاحبي اتيراها على عجل هوجا الى عذبات الورد تستبق  
فالليل يعلم ما تخفى اضالعه منى ويبيديه من احشائه الفلق  
امرى ولا اتارى في مغمضة يعيا بامثالها الصيابة الفرق  
واركب الامر تستوشى عوافبه خطبا يصاغ فيه الاعين الارق  
فالعلى قم بغشى مصاعبها تبت المقاوم في اسياقه فلق  
اغر لا يتقرى عوده خور ولا يرف على اخلاقه ماق  
اذا انجلي النقع عنه عند معركة تقاسمه على ارجائها الحدق

﴿وقال ايضا﴾

كلماتى فلائد الاعناق سوف تفنى الدهور وهي بواقى  
دل فيها الذهن الجلى بالفا طرراق على معان دقاق  
فقرضى يراه من ينقد الاشعار سهل المرام صعب المراق  
لم يشنه المعنى العويص ولا لفظ يكد الامحاح مر المذاق  
وهو في منجم الفصاحة من فر عى نزار مقابل الاعراق  
واليه يصبو الرواة وفيه مع شكل الحجاز طرق العراق  
مؤيس مطعم قريب بعيد فهو انس المقيم زاد الرفاق

### ﴿ وقال ايضاً ﴾

هل الحب الا عبرة تترقرق	واوعة وجد بالجوانح تعاق
وكتاها حيث الصباية برحت	بقلب اذا ما اعتاده الشوق يخفق
تسقيقة نفسى بالعواذل بعض ما	اعاني اذا ناح الحمام المطوق
اما وغرامى حلقة ام تلهها	لقد كدت من ذكراك بالروح اشرق
واهون ما التى من الحب أنى	على الأى اطفو في دموى واغرق
صفت في الهوى منى ومنك سرائر	جمعن قلوبا في جسوم تفرق
ففيك سكوتى والضماير لتبجى	وعمك اذا ما ساعد القول انطق

### ﴿ وقال ايضاً ﴾

صدت اميمة حين لاح بفرقى	شيب بهرح بالمحب الوامق
لا تعرضي عنى فانت حنية	وهواك قمع بالمشيب مفارق
وتقد خلعت عليك ما استحسنه	وهواك شاب وذاك جهد العاشق
وتركتنى ارعى النجوم باظر	يشكو الغرام الى فواد خافق
وممجت حتى بالحشاشة في الهوى	وبجلت حتى بالخيال الطارق

### ﴿ وقال ايضاً ﴾

رائتى فتاة الحى اغبر شاحبا	واذرت دموعا كالجمان تريقها
ولم تدر انى مستهام برتبة	عن المجد لم ينهج اغيري طريقها
اروم العلى والعدم عنهن حاجز	وتلك امرى حطة لا اطيعها

### ﴿ وقال ايضاً ﴾

الايت شعرى هل أرى ام سالم	بمرتبع بين العذيب وبارق
وامرى اليها والهوى يستفزنى	بجمدة الاخفاف فتل المرافق



مضي نواحي الوجه غمر الخلائق  
ولا ضيفه بالمنزل المتضائق  
وكف رذايا عيسهم بالسوابق  
برتباً من ذي الاراقة شاهق  
على اليأس من تغويره في الودائق  
قليل بجيت الليل جم البوائق  
وما هو عندي بالرويق المماذق  
وليس بعذل نصح سال لعائق  
معرس طيف آخر الليل طارق  
ولا وجهها نهبي العيون الروامق  
كثير أياديه قليل العوائق  
وفي الشيب اذ التي بداني المفارق  
ولاجي وتساخها النجاد بعائق  
عفاف متوق حين يخلو بشائق  
حديث كسمط اللؤلؤ المتناسق  
على شعف بين الطلى والمخائق  
لدي ولاودي لها غير صادق

معي صاحب من مرعدنان ماجد  
ضعيف وكاء الكيس لاجاره آذ  
اذا هو تم الركب الطلاح حداهم  
كأن أخاعبس على الكوراجدل  
ولا عيب فيه غير ان مطيه  
وان كرى عينيه في ليلة السرى  
واني اعاني في الصباية لومه  
واعلم ان العذل منه نصيحة  
الم ترعيني لا ترى الشر باللوى  
لقيسية لا ذكرها فاضح ابا  
تعلقتها طفلين والدهر عندنا  
فما زال ينمي حبها في شيبتي  
اذا ما التقينا لاذت الازر بالقي  
فاكرم اخلاق يدل بها الفتى  
أصغى الى اللاحي وبينى وبينها  
ولو قدرت اترابها لجاأني  
فما كذب الواشي بظمياء نافع

❖ وقال ايضاً ❖

رويدك يادمي ويا عاذلي رفقا  
به يسعد الواشي ولكنني أشقى  
بود وداداً انه من دمي يسقى  
سوى رفق يا أهل نجد فكم يبتقى  
ولا رضيت منكم فريش بما التقى

الأم على نجد وابكي صباية  
فلي بالحمى من لا اطيق فراقه  
وأكرم من جيرانه كل طارئ  
اذا لم يدع مني نواه وحبسه  
ولولا الهوى ما رق الدهر جانبي





❖ وله فيه ايضاً ويذكر فتح القاعة المعروفة بروين دز ❖

امامك المصميات السمر والحدق  
اماترى الخليل تكسى من ستابكها  
والنقع يسفر عن شمس لمغربها  
تبيت والحب بدنيها وبعدها  
قتل النفوس بعينيها تباشره  
جيران سقط اللوى سطت منازلكم  
هلا سألتكم على بعد بدى سقم  
صارت بعبوته احشاؤه حما  
النجلى بالطيف اقوى في الندى سبيا  
اما كفاء انتضاحا ان ينم به  
سقياً لهد الصبا والنفس منهجها  
ما سود عيشى وذهنى والنهى كمالا  
كم قلت للفاطر انصرنى بتاردة  
ما دمت اجنى ولا امسى فلا ثم  
فقلت ثق ببهاء الدين ممدحا  
مقلد المزن الاجياد لازمة  
صدر رهان العلافى كف شيمته  
تبدو مناقبه من حيث يسترها  
حد عن عباراته واخطب ببرته  
موفق لاقتناء المجد منتصب  
تسمي خزائنه من جود راحته  
ويحسب الوفر غيا والعلى افقاً

فقيد القلب ان الظعن منطلق  
ركضا حوالبه والابطال تعتنق  
في كل دم مع جرى من بينها شفق  
والمنى والمنايا في الهوى طرق  
فكيف يعلق في اطرافها العلق  
فليس يدركها وخذ ولا عنق  
اراق ما للكرى من جفته الارق  
لا يرهب النار من بالماء يمحرق  
من بعثه وعمود النجر منغلق  
جرس الحلى وعرف العنبر العبق  
الى الخلاعة رحب ما به لثق  
حتى تشعشع هذا الابيض اليثق  
فقال سومك منى نصره خرق  
يبقى لجانيه في عودي ولا ورق  
ومن يجود كريم الملك لا يثق  
كانها من ثبات في الطلى حلق  
ما يعرف الخيل الا يوم تستبق  
والمسك في حقه الدارى منتشق  
فعزمه البحر فيه الغنم والفرق  
على محبته الآراء تفتق  
يبداء لاذهب فيها ولا ورق  
اذا انجلي الغيم ابدى حليه الافق



ثوب التجميل في احداثه خلق  
الهام الخيل والغلمان والسرق  
وكاتب عنده الاملاق والملق  
خرج وليس له رقد ولا طبق  
في اي برج من الاتفاق ينمحق  
كما تداخل في المسرودة الخلق  
ذم الزمان وجاش الغيظ والحنق  
كان التخلق لا ينسى به الخلق  
وقد يضيء بقرب الكوكب الغسق  
والمال يوم اجتماع المجد مفترق  
اعيا الملوك وسيقت نحوه السوق  
بأذريجان الا بزها الفرق  
عنه الكراديس والاعناق والخرق  
فقال حسن وشاح زانه قلق  
والجود فيه لفرسان المني وهق  
وما يرد الندى عن مطلب غلق  
تفتحت للمني في شعبي طرق  
بكر الفتوح بصلح ضمه حنق  
تزان منه بما لا يحمل العنق  
والخير مطرد والعز متسق  
منوا اليك بشي منك يسترق

اما تراني به استعصمت عن زمن  
ومن اكابر عن تشييد منقبة  
من صاحب رب دمت جد محتجب  
وكلمهم يشنكي جوعاً ويفدحه  
فلاست والله ادري بدر مكسبهم  
ايدي سبا غير ان المنع يجمعهم  
محمد الحمد لولا ان يجاورهم  
عجبت من جهلهم ما وافقوك وان  
وكيف قربك لم يصقل خلائقهم  
بشراك عندك تمل المجد مجتمع  
لطفت رأيك في حصن النحاس وقد  
ولم تدع غفوة في جفن ذي ارق  
قابله بجنود الرأي اذ عجزت  
حتى اذا فلتت اسباب عصمته  
انزلت بالجود من في رأس قاته  
يرد بالفلق الاسياف مصلته  
سعادة نصر الليث الغضيف بها  
وهمة يا رشيد الدولة افترعت  
خذها فلم تر عقداً قبل احرفها  
ما دمت في نعم فالفضل منتصر  
والواصفوك بما خولت من شيم

❁ وقال ايضاً ❁

باب البواعث والدواعي مغلق

قالوا هجرت الشعر فأت ضرورة



خلت البلاد فلا كريم يرتجى      منه النوال ولا ما يج بعشق  
ومن العجائب انه لا يشتري      ومع الكساد يخان فيه ويسرق

❖ وقال يمدح ظهير الدين ابا القسم الحسين بن عبد الواحد ❖  
❖ المدسكري صاحب المخزن ❖

أأمنت ان يتذم العشاق	كمذا التجائف والصدود فراق
يأس المقيد في المنى اطلاق	اطلعتهم باليأس من صفد المنى
نجت القلوب وفكت الاعناق	ومنى ذوى عود المطامع في الهوى
وتصاهلت في جانبيه عناق	دون الحمى حي حتمه اسنة
وعلى مواردها الدماء تراق	للحسن امواه تروق بروضه
والحب ما لمريضه افراق	سكرى الفراق وان صحوا مرض الهوى
دمع يفيض ختامه الاشواق	نطقوا باعينهم وافصح صامت
اسرى الجفون وحظها الاخفاق	ومن العجائب ان تبيت قلوبهم
لمخالف الايام فيه وفاق	ما كان صفو العيش الا منصبا
مثل الغواني عدة وطلاق	فعرزات عنه وللرجال بعزلها
يبقى الغني ما امكن الاتفاق	انفقت من كيس الشباب على الهوى
عقمت بهن المنية المنتاق	وجنت علي فضائل فكأنما
فيها لمعراج المرام مراق	صبراً فان الصبر فيه مشقة
فمن الدنو تولد الاطراق	واذا رنا طرف النواظر فابتهج
والجو خصر والنجوم نطاق	واقصد صحبت الليل يسحب مسحه
هام الدجنة شجرة سمحاق	حتى اذا ظهرت لسيف الفجر في
حصل التبليغ منه والاشراق	شبهت اظلاماً تفرى عن سنا
يشت قلوب ان يحل خناق	بخلاص خالصة الخلافة بعدما



احمد عاقبة العناء عناية  
لولا ظهير الدين ما عرف امرؤ  
ثقلت مغارمه فزاد نواله  
انسا لنحذر ان تموج بذكره  
بك يا امين الخضر تبين تجددت  
كنا نقول لدولة فارقتها  
ورى المكارم في منيبك والعلی  
لا تعين على الخطوب فرجبا  
شرب الدواء المر اعقب صحة  
خالع الامام ولم تزل اهلا لها  
وأجل منها ذكره لك في النوى  
ما نسيح الايدي تبيد وانما  
لازال جودك عبيد عبدك ما حى  
واذا سلمت فكل فضل سالم  
خذها خريدة خاطر انشادها  
واسبق الى غايات كل فضيلة

❖ واه فيه ❖

تذكر اثمار الحمى ومها النقي  
يومل من طيف مزاراً مزورا  
ولو جمع التهويم شمليهما لما  
ومن سفه العشاق نسمة الذي  
وحب ارتشاف الثغور والحد جاره  
خليلي من بكر بن وائل باكرا  
فبات باسباب المنى متعلقا  
يفيد لقاء يرفع المطلب اللقا  
تصاغت الاجفان حتى تفرقا  
يرجى خيالاً لم يصادفه مخفقا  
ومهما قرنت النار بالماء احرقا  
اوائل ايام الصبا فهي تنتقى



وما اظلم من قبل الا ليشرقا  
حكي الصقر منقضا وارنى مخلقا  
على حجب يعلو رحيقا معتقا  
كان الثرى من تحته كان زبيقا  
معانقة العنقاء ما سرت معتقا  
عجاج يعيد الصبح اوراق ازرقا  
بان تربياني كالحمام مطوقا  
بلمتس من اهل بغداد مرفقا  
فما كل مسك فاح صادف معبقا  
يراد من الضبات ان تالقا  
فله عيشي ما اجد واخلقا  
فبذرته من صرة العمر منفقا  
لناهي فائرى سائلوه واملقا  
وحاز مدى قس وسبحان منطقا  
حملت على اثبا جهن تملقا  
واجدى على بانيه كان الحور تقا  
ومن لم يخنه السجل والشطن استقى  
مخيا الربيع البامم الطلق مشرقا  
فقلدها من در نور تفتقا  
هنا وللضدين في الدهر ملتقى  
واهديت بردا لا يرى الدهر مخلقا  
يصعبه جنح الدجا زاد رونقا  
وللخاطب الحسناء ما دام مصدقا

لقد اشرق الفودان منى ليظلم  
ذرائي ومحبوك السراة مطهما  
عنيقا كاني منه والارض وردة  
ابت نفسه ان تستقر على الثرى  
اشن به الغارات مقتدرا على  
فعود المنى ما صاب غيث سحابة  
ولا ثقلا جيدي فما المجد موثرا  
ولست وان جاورت بغداد برهة  
اقول لهم بشوا وان لم تنولوا  
مضاء الظبا بالصقل يرجى وانما  
تعير في الايام وهي بحالها  
وخت الصبا ما لا يدوم اكتسابه  
وجدت به جود الحسين بن حيدر  
شأى البجلي الريح جودا وجودة  
مطايا القوافي لم تنله وانما  
ومهما كفى بت الخدر نقي اهله  
دعتني دواعي فضله فامتدحتنه  
ولما انطوى سجب الشتاء ولاح لي  
وحل حلول الشمس بالحمل الربى  
تلاقى من النيروز والصوم موسم  
فعمت البرود المخلقات هدية  
اباطاهر اصبحت كالنكوكب الذي  
خطبت العلى بالكرامات فنلتها



خلقت فصيحاً فاسم في كل دولة  
بفضلك تزهي مدة مد ضبعها  
جری يامعين الدين من لفظك الذي  
واني ولو ارضاك مدحى لمتقى  
ولا زلت ارضى ارض ناديك للندى  
واما تلاقينا ولحب هيبه  
وما كنت من يفعم الفضل مثله  
ولو ابقت الايام في حوض خاطري  
فدونكها قبل الجفون فانها  
قفي كل عود للعنادل سرنقى  
ودولة ملك لقبتك الموقفا  
ابر على المعنى معين تدفقا  
ومن زاحم الهرماس في غابه اتقى  
سما وادعو شعب واديك مشرقا  
علفت لساني بالطلاقة مطلقا  
ولكنه من قابل الشمس اطرقا  
صلاصل لا تكفي خواص من سقى  
بقية ماء المزن جاد مطبقا

### ✽ وقال ايضاً ✽

خطرت لذكرك يا اميمة خطرة  
وتذود عن قلبي سواك كما ابى  
لم يبق منى الحب غير حشاشة  
أبيل من جلب السقام طبيبه  
ان كان طرفك ذاق ريقك فالذي  
نفسى فداؤك من ضلوم اعطيت  
فلقلة الاشياء فيما اوتيت  
بالقلب تجلب عبرة المشتاق  
ومعي جواز النوم بالآمق  
تشكو الصباية فاذهبي بالباقي  
ويفيق من سحرته عين الراقى  
التي من المسقى فعل الساقى  
رق القلوب وطاعة الاحداق  
اضحت تدل بكثرة العشاقي

### ✽ وقال رحمه الله ✽

الا من لصب ان تعشقه نعمة  
فان لم يورقه وعاوده الكرى  
بليل طويل ينشد النجم صبحه  
فواهاً ليوم عند ما بغة القفا  
يحمل معتوق الفرارين عائقه  
وغيب عنا كل غيران يرتدى  
سرى البرق نجدى السنا وهو سابقه  
وطيفك يا بنت الهلالى طارقه  
فلا الصبح مسبوق ولا النجم لاحقه  
عفا الدهر عنه وهو جم بوائقه



ولم يندر الطير لنواعب بالنوى  
وعندي من كان العفاب رقيبته  
وميلاً سمعي من حديث بمثله  
فلما انقضى ما ازددت الا تذكراً  
والتي العصا حادي المطى وسائقه  
اغزله طوراً وطوراً اعانقه  
على النحر منه ينظم العقد ناسقه  
له كل يوم بالحمى در سارقه

## قافية الكاف

﴿ وقال ايضاً ﴾

وذى هيف للارق منه ابتسامة  
اظن مهابة الرمل عن لحظاته  
فهل نهلة من ريقة هي والى  
وراء غمام عن مداومه ابكي  
اذ انظرت تحكي من السحر ما يحكي  
بفيه رحيق في ختام من المسك

﴿ وقال ايضاً ﴾

واغيد يحوى وجهه الحسن كله  
اتانى وفي يناه كأس كأنها  
فمازعته الصهباء طورا وتارة  
وينكر ان البدر فيه شريكه  
من التبر يعلى باللجين سبيكه  
جنى الرنق حتى نم بالصبح ذبيكه

﴿ وقال ايضاً ﴾

هي النفس في مستنقع الموت تترك  
فلا الطمع المزرى بها يستنفزني  
واسعى وقد ايقنت ان ما ربي  
ولي عزمات يعلم القرن انها  
ساجنى حروباً تنقى غمراتها  
وتأخذ منها النائبات وتترك  
ولا الضيم مذ عزت يجنبى يعرك  
اذا ساعد المقدار بالسعى تترك  
به قبل تجريد الصوارم تفتك  
وتحقق فيهن الدماء وتسفك

واسكن والاقدام مدثبوتها  
وفي كل فود للسريحي مضرب  
بجيث تغيب الخيل في ربح الوغى  
ايضي الشباب الغض قبل وقائع  
فلسن ابن ام المجدان اغمد الظبا  
ترل واطراف القننا تحرك  
وكل فواد للرديني مسلك  
وتبدو ويض الهند تبكي وانحك  
يكاد حجاب الشمس فيهن يهتك  
وغيري باذيال العلى يتمسك

﴿ وقال ايضاً ﴾

بابي وان عظم الفداء فتى  
نيهته والليل معنكر  
ومشى على كسل فقلت له  
ارضيت امرأ الا يزال به  
والدهر يرمز بالخطوب وفي  
ما نحن من سوق فنشبههم  
فانظر الى الاجداد كيف سعوا  
هلا اخذت بهديهم فهم  
واطلب مداهم انهم نفر  
واذا عجزت ولم تلم به  
لهم في جنبه معترك  
ونجومه في الافق تشبك  
عثرت بك الوحادة الرهك  
في الذل عرض اخيك ينتهك  
غلوائها الايام تنهك  
لم ينمنا الا اب ملك  
للكرمات واية سلكوا  
تركوا العلى لك فارع ما تركوا  
عاشوا بذكرهم وقد هلكوا  
فاهجز بعد طلابه درك

﴿ وقال ايضاً ﴾

اقول لسعدى وهي تمرى دموعها  
ذرينى اراعى النجم في مدلهمة  
فمدلى اذا ما هم لم يثن عزمه  
الم تعلى انى اذا اخذ الكرى  
وقد شافها الغرب النجوم الشوابك  
تخوض دياجيبها المطى الاوارك  
بكاء الغواني والدموع السوافك  
ماخذه في العين للنوم تارك



وموطى عيسى صفحة الليل والسرى  
فاني ابن بيت خيمت عنده العلي  
له الربوات الشم من فرع خندف  
اذا الاموي انحط عن خيلائه  
كريبه اذا ضاقت عليها المبارك  
وناشت ذبول الرسل فيها الملائك  
ومن يعرب فيه سنام وحرارك  
شكاه الى العلياء فهر ومالك

﴿ وقال ايضاً ﴾

كيف السلو وقلبي ليس ينساك  
اتسكو الهوى لترقى يا ائمة لي  
ولست احسب من عمري وان حسنت  
وما الحمى لك معنى تنزلين به  
يشقى ببعضي بعضي في هواك فا  
ان يحك ثغرك دمعى حين استغحه  
ومن عقودك ما ابكي عليك به  
ما كنت اعلم ان الدر مسكنه  
ورب ليل اراني الفجر اوله  
فكاد والرعب يطوبنا وبشرنا  
ثم انصرفت فانا جى خطاك ثرى  
وانت يا سعد تلحاني على جزعي  
والصبح يعلم ما ابكي العيون به  
ولا يلد لساني غير ذكراك  
فطالما رفقى المشكو بالشاكي  
ايامه بك الا يوم القاك  
وايس غير فؤاد الصب مغناك  
للعين بـأكية والقلب بهواك  
فاننى جدت للحمكى بالحاكى  
وهل عقودك الا من ثباياك  
يكون جيدك أو عيني اوفاك  
بجيت أشرق لي فيه محياك  
يحدث الركب عن مسراك رباك  
الا توضع مسكا طب ممشاك  
ان فاتني رشاً ضمته أشراكى  
فسل مباسمه عن مدمع البياكى

﴿ وقال ايضاً ﴾

خليلى ان السيل قد بلغ الربى  
ولو رق لي قلبا كما لارتديثا  
فهل من سبيل لى الى ام مالك  
بليل مريض النجم اسود حالك

وعادت خماصاً من ممارسة الهوى  
كما كنت القى من يبيع حماكاً  
صلى يا ابنة الاشرار اروع ماجدا  
ولا تتركه بين شاكر وشاكر  
فقد ذل حتى كاد يرحمه العدى  
بطون المطايا في ظهور المهالك  
باسمر عسال وابيض باتك  
بعيد مناسط الم جم المسالك  
ومطر ومعناب وبالك وضاحك  
وما الحب يا ظمياء الا كذاك

## قافية اللام

❖ وقال يشكو الدهر ويذم بنيه ويفتخر بقومه ❖

اثرها وهي تنتعل الظلالا  
فليس ينجني العلمين ورد  
وهيها فارقته فاسي واد  
كأنك حين تزجرها وترخي  
فكم ندمي اخشتها بسير  
وتسرى في ضمير الليل مرا  
وتقرى الارض احيانا يمينا  
فتوطئها وان خفيت جبالا  
بآمال تاقحهن عجباً  
ولو حبر البرية من رجاء  
اذا لم تستفد منهم نوالا  
طلائح كالتسبي فان ترامت  
واين اغر ان يفرغ ككريم  
اذا انفتت علاه الى القوافي  
متى ترد الثراء فلست منى  
وان فاجت مناسمها الكلالا  
يروى الركب والابل النهالا  
تصادف في مذانبه بلالا  
ازمتها ترزع بها ربالا  
يحكم في غواربها الرحالا  
وتخطر في جواشنه خيالاً  
على لغب وآونة شمالا  
وتغشها وقد رزحت رمالا  
بهن وهن يسرن الحبالا  
اشد على مطيته العقالا  
فلم تزجي على ظلع جمالاً  
على عجل بها حكمت النبالا  
اليه يجده للعافي شمالا  
وفدن على مكارمه عجالا  
وخدني غير من سأل الرجالا



فلا تصحب من اللؤماء وغدا  
 وشايئني فاني لست ابدي  
 ومن اعلقته اهداب وعد  
 انا ابن الاكرمين ابا واما  
 اشد هم اذا اجتلدوا قتالا  
 وارجمهم اذا قدروا حلوما  
 واصلبهم لدى الغمرات عودا  
 غنوا في جاهليتهم لقاحا  
 ويسمع للكفاة بها اليسل  
 وان دعيت زال مشوا سراعا  
 يكبون العشار لمعتفيهم  
 ويثنون المغيرة عن هواها  
 ويحتقبون اعمارا قصارا  
 على اثباح مقربة تطت  
 فجروا السمير راجفة صدورا  
 بايد يستشف الجود فيها  
 واوجههم اذا برقت تجت  
 فان اشرفن فاكتمت عيون  
 وقد ملئت امرتها حياء  
 وفي الاسلام ساسوا الناس حتى  
 وهم فتحوا البلاد بياترات  
 ولولاهم لما درت بفيء  
 وقد علم القبائل ان قومي  
 واصرحهم اذا اتسبوا اصولا  
 يكون على عشيرته عيالا  
 لمن ينوي مخالفتي ملالا  
 بما يهواه لم يخف المطالا  
 وهم خير الوري عما وخالا  
 واوثقهم اذا عقدوا حبالا  
 واصدقهم اذا افتخروا مقالا  
 اذا الخفرات خلين الحججالا  
 ونار الحرب تشتعل اشتعالا  
 اذا خضبت ترائبهم الاالا  
 الى الاقران وابتدروا النزالا  
 ويروون الاسنة والنصالا  
 اذا الوادي بظعن الحي سالا  
 ويعتقلون ارماحا طوالا  
 بهم ورعا لها تنصو الرعالا  
 وقادوا الجرد راعفة نعالا  
 تقيد معامدا وتفتيت مالا  
 عليها هيبة حضنت جمالا  
 بها لم ترض بالقمم اكتحالا  
 والبست المهابة والجلالا  
 هدوا للحق فاجتنبوا الضلالا  
 كأن على اغرتها غالا  
 ولا ارغى بيا العرب الفصالا  
 اعزهم واكرمهم فعالا  
 واعظمهم اذا وهبوا سجالا



مضوا وازال ملكهم الليالي  
 وقد كانوا اذا ركبوا خفافا  
 ولم يسابهم سفه حبام  
 وفيمن خلفوا آثار حرب  
 يرامهم ارذل كل حي  
 ويدنوسا وحاسدهم وينأى  
 وها انا منهم والعرق زاك  
 غامى من امية ككل قرم  
 اتيد ما بناه ابى وجدى  
 بعارفة اريش بها كريميا  
 وكابى اللون بغمره نجيع  
 وكل مفاضة تحكى غديرا  
 وقد اهدى الدبا حدقا صفارا  
 واسمر في نحول الصب لدن  
 تبين له مقاتل لم تصبها  
 وكيف يضل في الظلماء سار  
 فان انخر بابانى فانى  
 وفي فضائل يفتين عنهم  
 تربيع شوارد الكلم البواقي  
 فان امدح اماما او هامما  
 وانظم حين انخر رائعات  
 واعبث بالنسيب ولست اغشى  
 اذا وسع النقى كرمى فاهون  
 ومن علق العفاف ببردتيه

واية دولة امنت زوالا  
 وفي النادي اذا جلسوا ثقالا  
 وكيف ترعزع الريح الجبالا  
 كاسد الغاب تقطم المصالا  
 وهم نفر يجيدون النضالا  
 عليه مناط مجدم منالا  
 اسد لمن يكيدهم القبالا  
 ترد البزل هدرته افالا  
 واحى العرض خيفة ان يذالا  
 اذا طلب الغنى كره السوالا  
 فيصدأ او اجدله صقالا  
 يعانق وهو مرتعد شمالا  
 لما فتحت حلقا دخالا  
 كقد الحب لينا واعتدالا  
 بسالة اعزل شهد انقتالا  
 ويحمل فوق قمته ذبالا  
 اراهم اشرف الثقلين آلا  
 بها او طأت اخصى المسلالا  
 الى فلا اجتلاب ولا انتحالا  
 فلا جاها اروم ولا نوالا  
 تكون لكل ذي حسب مثالا  
 الحرام فيقطر السحر الحلالا  
 بخود ضاق قلبها مجالا  
 رأى هجران غاية وصالا





فلم اسلم المعاصم عن سوار  
ولولا نوثة الاسبام منى  
ولكنى منيت بدهر سوء  
يقدم من ينال النقص منه  
ولا عن حجلها القصب الخدالا  
لما نعم اللثام لدس بالالا  
هو الداء الذي يدعى عضالا  
ويحرم كل من رزق الكمالا

❖ وقال يذكر غرضاً في نفسه ويمدح بعض الوزراء من ❖  
❖ اسرته ويهينه بعيد الاضحى ❖

من رام عزا بغير السيف لم ينل  
ان الهلى في شفار البيض كامة  
نفض غمار الردى تسلم وتب عجلا  
ما للجبان آلان الله جانبه  
وكم حياة جنتها النفس من تلف  
متى ارى مشرفيات بضرجهما  
يزيرها عصمة الدين الطلى فيها  
وقد رت بطن ما تحتمها فطن  
وطبق الارض خوف لا يزحزحه  
وخالنت هاشماً في ملكها عصب  
حنت اليهم ظبا الامياف ظاممة  
اذا جرى ذكرهم باتت على طرب  
ودون ما طابوه عزة عقدت  
ومر هف انحل الهيجاء مضربه  
وذابل يذنى نشوان من علق  
بكف ارووع يرخي من ذوائبه  
يهيم في الطعنات النجل في ثغر

فاركب شبا الهندوانيات والاسل  
او في الاسنة من عسالة ذيل  
لفرصة عرضت فالحزم في العجل  
ظن الشجاعة صرفاة الى الاجل  
ورب امن حواء القاب من وجل  
دم رست فيه ايدى الخليل والابل  
يقام ما مس لبت القرن من ميل  
بالعاجز الوغد والهيابة الوكل  
ذو ضخمة لات برديه على فشل  
صاروا ملوكا وكانوا الرذل الخول  
حتى ابت صحبة الاجفان والخلل  
متونهن الى الاعناق والقلل  
ايدى الملائك فيه حبوة الرسل  
لا يا ف الدهر الا هامة البطل  
كالايم رفع عطفيه من البلل  
جن المراح فيمشى مشية التمل  
تطوى على الفل لا بالاعين النجل



فليت شعري احق ما نطقت به  
 يبدو الى البرق احيانا وبي ظنا  
 وفي ابتسامة سعدي عنه لي عوض  
 هيفاء تشكو الى دمهبي اذا ابتسمت  
 يغضى لها الريم عينيه على خفر  
 طرفتها وسناها كاد يغدربني  
 وان سرت نم بالمسرى تبرجها  
 اشكو الى الحجبل ما يا ابي الوشاح به  
 اذ لمتى كجناح السر داجية  
 واهما لذلك من عصر ملكتها  
 لورمت بابن ابى الفتيان رجعته  
 ففي الشيبية عما فانا بدل  
 رحب الذراع بكشف الخطب في قن  
 اضجت بها الدولة الغراء شاحبة  
 فصال والقلب كظته حفيظته  
 وغمم السيف مذروب الشيا ونضا  
 ومهد الامر حتى هن من طرب  
 ساس الوري وهجير الظلم بلعهم  
 اغر تنشر جدواه انامله  
 مقبل ترب ناديه بكل قم  
 كأنه والملوك الصيد نائمه  
 ورب معترك ضنك فرغت له  
 تربو خلال القنا حيرى غزالته  
 بحيث لا يملك الغيران عبرته

ام منية النفس والانسان ذو امل  
 فلا بالي بصوب العارض المطل  
 فلم اشم بارقا الامن الكلال  
 عقودها الثغر شكوى الحصر للكفل  
 ولا يمد اليها الجيد من خجل  
 لو لم يجزني ذمام الفاحم الرجل  
 فالسك في ارج والحلي في زجل  
 والزم الريح ذنب العنبر الشمل  
 والعيش رقت حواشى روضه الخضل  
 على الجاذر فيه طاعة المقل  
 لعادت البيض من ايامه الاول  
 وليس عنها سوى نعام من بدل  
 كأننا من غواشين في ظل  
 كاشمس غطت معياها ابد الطفل  
 توثب الايث لم يهلع الى الوهل  
 رأيا ابى الحرم ان يوتى من الزل  
 اليه عطفه ما ولى من الدول  
 فاعقب العدل منهم رقة الاصل  
 وقد طوى الناس ابد بهم على الجمل  
 لا يلفظ القول الا غير ذي خطل  
 خد تقاسمه الافواه بالقبل  
 حتى تركت له الارواح في شغل  
 عن ناظر بشار النقع مكتحل  
 حتى مشيت بها في مسلك وحل



تستن في لهوات السهل والجبل  
ما بين مود ومكوم ومعتقل  
انباع راعية الخوذان والنفل  
ان يستجير حذاراً بابنة الوعل  
في السلم والحرب لم يفتر عن شغل  
بشوا الندى فاليهم منتهى السبل  
بذنيه منهم خطى المهرية الذال  
يفشى حياض المنايا غير محتقل  
ولا يعد سوى الماذى من حال  
بسمع ضاق فيه مسرح العذل  
حتى تحلت به الايام من عطل  
حتى توهمت ان العجز من قبلي  
بالطوق او بمدح الادماء بالكل  
خد عواقبه تفضى الى الجذل  
بهن نحر هدايا مكة المحمل  
دماء هم بدماء الايتى البزل  
اذا روين بها علاً على نهل  
ولا تمد ان عاداك في الطول  
فمر بما يقتضيه الرأي يمتثل

والاعوجية مرخاة اعنتها  
والبيض تبسم والابطال عابسة  
حتى تركت به كسرى وامرته  
وانصاع بأسك بابن الغاب تجشمه  
واي بوميك من نارى قرى ووغى  
غماك من غالب بيض غطارفة  
لا يشتكى نأى مسراه اخو سفر  
من كل البلج ميمون نقيبته  
فليس برضى بغير السيف من وزر  
يصغى الى الحمد تقريه مواهبه  
فشدت ما اسس الآباء من شرف  
فقت الثناء فلم ابلغ مداك به  
والعي ان يصف الورقاء مادحها  
تبلج العيد عن سعد يماخه  
فانحر ذوي احن تشبى اضالمهم  
وفرعنها باطراف الرماح تشب  
واصدر البيض حمراً عن جماجم  
وامش الضراء تمل ماشئت من فرض  
والدهر منتظر امراً تنير به

❖ وقال يمدح الامام المستظهر بالله ويهنئه بمولده له ❖

اغن يمتار من الحاظه الغزل  
وراح بناى بجد زانه نخجل  
ظلت تجور به طوراً وتعتدل

رنا وناظره بالسحر مكتحل  
فرحت ادنو بقلب هاجه شجن  
يمشي كما لاعبت ريح الصباغصنا



ذو وجنة ان جنت عين الرقيب بها  
 كالشمس ان غاب بدر فعي طالعة  
 يخشى عيون العدى يقنادها شوس  
 اذا انتضلنا احاديث الهوى علق  
 واهاً اعصر يفنينا تدكره  
 بمنزل حل فيه الغيث حبوته  
 اهدي لنا صحة تقوى النفس بها  
 وموقف ضح جيد الريم من غيد  
 زرنا به رشاً يرتاد غرته  
 يدبر كأسين من لحظ ومبتسم  
 وبنثني مشية النشوان من ترف  
 ازمان رقت حواشي الدهر في دول  
 كأنها بندي المستظهر ارتجعت  
 عصر كورد الخدود البيض قد غرست  
 وعزة دون ادناها ممنعة  
 فالعدل منتشر والعزم مجتمع  
 ساس البرية قوم ماجد ندس  
 رافة ما تخطى نحوها عنق <sup>بنظر</sup>  
 لو كان في السلف الماضين اذ طفت  
 لقدمته قريش ثم ما ولقت  
 يتلو الائمة من آبائه وبهم  
 شوس الحواجب في الهيجاء اذ تحت  
 لهم من البيت ما طاف الحجاج به  
 اذا انتفى السيف وارى الارض بحردم

ورد الحياء كساها ورسه الوجل  
 وان اظل علينا غالها الطفل  
 تكاد من وقفات الحقد تشتعل  
 بنظرة تلد البغضاء تنبضل  
 مضى وفي الخطو من ايامه عجل  
 حتى استهل عليه عارض هطل  
 نسيمه وأثارت ضعفها العلل  
 فيه وازرى بالحاظ المهاكل  
 ذولبدة بنجاد السيف مشتمل  
 يغنيهما عن حباب ثغره الرتل  
 كأنما قده من طرفه مثل  
 لا يشرب اليها حادث جال  
 روق الشيبية حتى ماؤها خضل  
 يد الحياء به ما تجتني القبل  
 مما يناجى عليها الفرقد الوعل  
 والعمر مقتبل والرأي مكتمل  
 غمر البديهة ندب حازم بطل  
 ومنحة لم يكدر صفوها بخل  
 نعل اليانين برخي شمعها الزلل  
 للبغي في دما صفين والجل  
 في كل ما اثلوه يضرب المثل  
 يبض المسافر وهابون ما سئلوا  
 والسهل من مرة البطحاء والجبل  
 نصحي فواقعه الهامات والقال



شرز المريرة سباق الى امد  
يروض افكاره والحزم يسهره  
حتى ترى ليله بالصبح ملتثما  
يا خير من خضبت اخفاقها بدم  
بها صدى وحياض الجود مترعة  
هنيت بسالقادم الميمون طائره  
لو تستطيع لوت شوقا اخادعها  
اهلا بمنتخب سرت بمولده  
اغر مستظهرى يستضاء به  
ثنى الخلافة عطفها به جذلا  
والخيل تمرح من عجب بفارسها  
هذا الهلال ستجاوه العلي قمرآ  
فرع تأثل بالعباس مفرمه  
اعطاك ربك في الاولاد ما بلغت

❖ وقال وقد اساء البعض اليه واغرى به ورقى ❖

❖ عنه ما لم يخطر بباله ❖

لك ما يروقه الغمام الهاطل  
وعليك يا طال الجميع تحية  
امن البلى هذا التحول ام الصبا  
خلع الربيع عليك من انواره  
والروض في افوافه متبرج  
وغنيت أفي حجر الحيا مترضما  
ان رده عبرته الجوح السائل  
اصفى ليسههما المحل الآهل  
فالجب من شيمي وانت الناحل  
حلياً توشحه ثراك العاطل  
والزهر في حلل السحاب رافل  
يفدوك واشل طله والوابل



كانت ابادي الدهر فيك كثيرة  
في حيث يقتنص الاسود ضواربا  
اذ لم يكن والليل يسحب ذيله  
فكأننا غصنان يشكو منهما  
هيفاء ان خطرت فقد رابع  
وكان فاها بعد ما نشر الدجى  
صمباء تغشى الناظرين بضتها  
وابى اللوائم لا افقت من الهوى  
حتى يرد قوام دولة هاشم  
مر الحفيظة والرماح يشفها  
يرى العدو ودرعه من حمله  
والراية السوداء يخنق ظلمها  
والقرن قلقل جاشه حذر الردى  
نام الملوك وبات سرحان الغضا  
فاعد اكناف العراق على العدى  
ويعد ساعده الطعان كما لوت  
وطوى الى امد المكارم والعلى  
وله شمائل اودعت من نشرها  
ويد يتيه بها اليراع على الظبا  
عانت بكاتى راحتيه اربع  
نعم يشف وراءها نيل المني  
من معشر فرعوا ذواتب سودد  
تدعى زرارة في اواخر مجدهم  
يا خيرهم حيث السيوف تزيدهم

لكن لياليه لديك قلائل  
لحظ ترضه المهاة الخاذل  
لسعاد غير يدي وشاح جائل  
برح الغرام الى الرطيب الذابل  
فجلاء ان نظرت فطرف نابل  
فرعاً يابوح به الخضاب الماصل  
عذب القدم عن اللظيمة بابل  
ولئن افقت فاين قلب ذاهل  
من يرتجيه لما يقول العاذل  
ظلم ومن ثغر النور مناهل  
فيقيه عادية المنون القاتل  
والرعب يطلع والتجملد آفل  
فاعير نفرته النعام الجمال  
مرعى سرحهم له والهامل  
شركا يدب به الضراء الحابل  
للفحل من طرف العسيب الشائل  
نهجاً تجنب ضرتيه الداعل  
سراً يبوح به النسيم حمائل  
ويشاب فيها بالنجيع السائل  
نقض الانامل دونهن الباخل  
واعنة واسنة ومناصل  
اغصان دوخته الكمي الباسل  
يوم الفخار وفي الاوائل وائل  
طولا وقد قصرت عليك حمائل





ان الصيام يهز عظمي شهره  
 وافاك طلق المجنلي فتوابه  
 واذا السنون قضى بسعدك حاضر  
 وحمى بك المستظمر الشرف الذي  
 وبك استفاض العدل واعتجر الوري  
 لما ارحت اليه عازب سربهم  
 ودعاك للنجوم فكنت لرأيه  
 وبرزت في حلال الجلال انارها  
 متوشحا بالمشرقي يقوله  
 فوق الاغر تلوح في اعطافه  
 ومعرض النعمى دواة حايتها  
 نشر الصباح بها الجناح ورقرت  
 وكأنما اقلامها هندية  
 والعز مقتبل بحيت صريرها  
 فذاك من ريب الحوادث ناقص  
 بيد يشام لها بريق خلب  
 غلت عن المعروف فهي بكية  
 قسما بجنوح شفاها عقب السرى  
 وفلت بايديهن ناصية الفلا  
 والليل بجر والغياب لجة  
 ومرنحين سقام خدر الكرى  
 نزلوا بمتلج البطاح وعنده  
 لاقلدك مدحة اموية  
 فالورد الافى ذراك مرنق

اجر بما زعم التني كافل  
 لك آجل ويداك فيه عاجل  
 منها تيلج عنه عام قابل  
 يزور دون ثنيتيه الواقل  
 بالامن وانبيه الروان الغافل  
 هدا الرعية واستقام المائل  
 ردا كما عضد السنان العامل  
 بانامل العز العميم الشامل  
 اسد مخالبه الحسام الفاصل  
 من آل اعوج والصريح شمائل  
 حسب تحف به على وفضائل  
 فيها من الشفق النضار اصائل  
 بيض احد متونهن الصائل  
 وصايل سيفك والجواد الصائل  
 في المكرمات وفي المعائب كامل  
 علقته به ذيل الجهم مخائل  
 والضرع تغمزه الاصرة حائل  
 حتى رثى لان الليون البازل  
 فشكا الكلال الى الاظن الكاهل  
 والشهب در والصبح الساحل  
 نظما يعاف كؤوسهن الواغل  
 لفت على الحسب الصميم وصائل  
 فانظر من المهدي لما والقابل  
 والظل الافى جنابك زائل



والحق انت وكل ما نشئ به الا عليك من المدائح باطل

❖ وقال يمدح مؤيد الملك ابا بكر المحسن ويعرض بالمسيء ❖

لك المجد لا ما تدعيه الاوائل  
وليس يؤدي بعض ما انت فاعل  
ابوك وانت السابقان الى العلى  
ولولا كما لم يعرف البأس والندى  
وهل يلد الضرغام الا شبيبهه  
فليت ابا لا يورث الفخر عاقر  
وانت الذي ان هز اقلامه حوى  
يطول لسان الفخر في مكرماته  
وحي من الاعداء تبدي شفاههم  
فمنهم بمستن المنايا معرس  
واخر تستدنى خطاه فيوده  
اذرتهم بيضاً كان متونها  
ولم يبق الا من عرفت وعنده  
اطلت له باعاً قصيراً فمده  
وحائل عن اضغاثه بتودد  
لئن ظهرت منه خديعة ما كر  
وكم توفى الاحقاد من رقداتها  
فروغ غرار المشربفة به دمًا  
بيوم تردى بالاسنة فاستوت  
وغار على الشمس العجاج فان سمت  
وحليت الاعناق فيه من الغظبا

وما في مقال بعد مدحك طائل  
اذا رمت وصفا كل ما اناقائل  
على شيم منهن حزم ونائل  
ولم يدر ساع كيف تبغى الفضائل  
وينجب الا الاكرمين الامائل  
واما اذا لم تعقب المجد حائل  
بها ما نبت عنه الرماح الذوابل  
ويقصر باع الخطب عما يحاول  
نواجذ مقرون بهن الانامل  
تطيف به سمر القنا والقنابل  
وهن لساقى كل عاص خلاخل  
اجن المنايا السود فيها الصياقل  
مكائد تسرى بينهن الغوائل  
الى امل يعيا به المتطاول  
وهل يحض الود العدو المخائل  
فسيفك لا يخفى عليه المقاتل  
وترقد في اغماذهن المواصل  
فام الذي لا يتبع الحق ثاكل  
هواجره من وقعها والاصائل  
لتحظها عين ثنتها القساطل  
فلائد لا يصبو اليهن عاطل



بكف تعير السحب من فحاشها  
وهمة طلاع الى كل سوود  
ففاز غيات الدين منك بصارم  
ودان له حرن البلاد ومهلها  
فما بال زوراء العراق منيخة  
تشم من الهيجاء برقاً اذا بدا  
تحيد الرجال الغلب عن غمراتها  
كأن الألى طاروا الى الحرب ضلة  
ومن اين يستولى من العرب راح  
ابابل لا واديك بالرغد مفعم  
لئن ضقت عما والبلاد فسيحة  
وان كنت بالسحر الحرام مدنة  
قواف تعير الاعين النجل مسحرها  
واي فتى ماضى العزيمة راعه  
انغر رحيب في الدوائب ذرعه  
فتى الحي يرمى بالخصوم وراهه  
فتى يسلب الجرد الجياد مراحمها  
يقرط اثناء الاعنة والرى  
اذا نضت الطلاء برد شبامها  
والقت على صحن العراق عجاجها  
اذا ما سرى فالليل بالبيض مقمر  
هام اذا ما الحرب اقت قناعها  
وان كدرت صفوا الليالى خطومها  
ابى طولها ان يستفاد بشامع

فترخى عن اليها الغيوث الهواطل  
له غاية من دونها النجم آفل  
على عاتق العلياء منه الحماثل  
وانت المحامى دونها والمناضل  
بعتك تدمى لديه الكلاكل  
همى بالنجيع الورد منه المخائل  
واتلم فيهن النساء المطافل  
نعام يبارى خطرة الريح جافل  
على بلد فيه من القوم نابل  
لدينا ولا ناديك بالوهد آهل  
وحسبك عاراً انى عنك راحل  
فعدى من السحر الحلال دلائل  
فكل مكان خيمت فيه بابل  
ملوكك لا روى رباك وابل  
لاعباء ما يأتي به الدهر حامل  
حيارى اذا التفت عليه المخافل  
اليك كما يستنفر النحل عاسل  
يوارى جبين الشمس والنقع زائل  
مضت وخضاب الليل بالصبح ناصل  
يقدمها من آل اسحاق باسل  
ولون الضحى ان سار بالنقع حائل  
فلا عرمة واه ولا الراي فائل  
صفت منه في غمائن الشمال  
نداه ومعصى لديه العواذل



فلم يمتحن غير الرغائب راغب  
اليك اوى يا ابن الاكارم ماجد  
تجر قوافيه اليك ذبولها  
وعندك ترعى حرمة المجد فارقي  
براه السرى والسير فهون الضنى  
قليل الى الري الذليل التفانه  
وها انا ارجو من زمانك رتبة  
وليس بدع ان ادل بك العلى

❖ وقال ايضا يفخر بقومه ❖

تأملت الورى جيلا فجيلا  
لم صور نروق ولا حلوم  
وابصر خاملا يحفو نبيل  
اذا ما شئت ان يلقاك فيهم  
وان تؤثر دنوهم تمارس  
وان ناولتهم اطراف حبل  
ولن لم وخاذهم او اشد  
فاما ان تغالبيهم عزيزا  
ومن رافته خبيته بدار  
فلست من الهوان وليس منى  
اذا الاموي قرب اعوجبا  
فذره والمصاع فدوف يأتى  
وطامحة العيون على مطاها  
اظن مراحتها راحا فمنه  
وازجر من تزائنها رعيلا

فكان كثيرهم عندي قليلا  
واجسام تروع ولا عقولا  
واسمع عالما يشكو جهولا  
عدو فاتخذ منهم خيلا  
اذى تجد العناء به طويلا  
وهى فاهجرهم هجرا جميلا  
على صفحاتهم وطأ ثقيل  
واما ان تداريهم ذليلا  
يقول المشرفي بها صليلا  
فالبسه وادرع الحمولا  
وضاجع مندوانيا حقيلا  
به ماكا مهيبا او قتيلا  
اسود يتخذن السم غيلا  
بها مثل وما شربت شمولا  
اذا وقد الوجى منها رعيلا



فأوزدها الوغى والنقع كاب  
وتعثر بالنكاة الصيد صرعى  
بميت النسر لا يلقى لنديم  
وتخطر في نجيع غب طعن  
كأن الشمس قد نضحت جيادي  
وسيفي يتقبه الهام حتى  
به بعد الاله بلغت شأوا  
وظامت بالعلی همى وعافت  
فلم احمد لعارفة جوادا  
نماني كل ابض عشى  
فآباني معافلم سيوف  
وارضى الله بصرهم لدين  
وهم غرر اضاءت في رار  
متى هدر القبائل في فخار  
فنجف تكون اطولها فروعا

❖ وقال يمدح الامام المقتدى بامر الله ❖

يا طرة الشيخ بسفح عاقل  
لا خطر النعام فيك موهنا  
وصا فحتك الريح حسرى والثرى  
فرب اعراية نشوى الخطى  
ترمى حوالبك باحداق المما  
ويج الهوى كيف اصاب لحظها  
اما كفاهما القد وهو راع  
اصفت الى الواشين بعد صبوة

كيف تناجيك صبا الاصال  
يربع توشيم الحضاب الناصل  
مرتضع در الغمام الهاطل  
نقلق اثناء الوشاح الجائل  
اذا ارتقبن غرة الحبال  
وقد اطاش امهعى مقاتلى  
الا ترامينى بطرف نابل  
اردت فيها لفظ العواذل



فليتها اوصت بنا خيالها  
 يضحك من ذي وله بكى الصبا  
 ايا اخا حنظلة بن مالك  
 فالنثرة الحصداء لم تنها  
 فالنار لا تغفل عنه خندق  
 ان لم اروع قومها بفتية  
 تشاهم باذرع مقتولة  
 فما انتضت افرى حسام للظلي  
 وقد ارباب والرقيب هاجع  
 مرت بجرعاء الحمى فعطرت  
 تبعى كانضاء السيوف فتية  
 فارقت اسوار حاط جفنه  
 عد عن الطيف فما آتى به  
 والشعر في غير الامام صادر  
 من معشر شم الانوف ذارة  
 دلت على اعراقهم افعالهم  
 فطرفوا من العسلا باذرع  
 شنوا على الاعداء من غاراتهم  
 وكم اناخوا الحرب وهي تلتظي  
 وقد وفوا اذ ضمنوا يوم الوغى  
 فهاشم خير بني فهر وهم  
 لله بيت شد من اطنابه  
 عبد مناف ضربت اوتاره  
 هل يخفض السادر في هديره  
 غداة ابدت صفحة المرائل  
 شوقا الى ايامه القلائل  
 ناضل عن الفهرى اخت وائل  
 الا على عجل الذراع بامل  
 فكيف اغضيت على الطوائل  
 يمشون مشي الاسد بالمتاصل  
 على الرقاب في عرى السلاسل  
 من خير جفرت ضممه قوابل  
 طروقها ترفل في القلائل  
 اشباح اطلال بها نواحل  
 مومدين اذرع الرواحل  
 كرى هو الصهباء في المفاصل  
 حلم جنته سورة البلائل  
 عن فكر تعملت بالباطل  
 يبيض الوجوه سادة امائل  
 والمكرمات جمعة المخائل  
 شابت اسابغ دم بنائل  
 تبرى كولغ الاذوب العواسل  
 على مسر الظعن بالكلاكل  
 رعى القنا للاسل النواهل  
 خير الورى واشرف القبائل  
 ركز القنا في ثغر القنابل  
 على طلا الاعداء والكواهل  
 والمجد لا يعبق بالاراذل





كم يلقح الآمال وهي ترعوى  
يمسي اذ الليل أرجح ظله  
فان اضاء الصبح ذر صدره  
سيخطر الآبي على شكيمه  
ودون ما يعلى اليه طرفه  
يا خير من تفتقر كل شارق  
جاءك شهر الله طلق المجتلي  
يهدي لك الاجر وثقريه الندى  
فليزع حوذان الغمير هجمة  
فلي باكناف العراق مسرح  
ومنحة ضافية ارمي بها  
وأستدرت صوبها بدحة  
غراء لو ذابت لصاغت الذمي  
ولو رضيت حبرت روايتها

❀ وقال ايضاً رحمه الله ❀

اذا زم للبين الغداة جمال  
تفرق اهواء الجميع وتورت  
وفي الركب نشوى المقتلين كأنها  
لها نظرات الريم تملأ سمعه  
وفي الدمع من خوف الوشاة اذا رنت  
فيا حسرات النفس حين تقطعت  
ونحن بنجد قبل ان يفتن النوى  
على منهل عذب النطاق كأنما  
ركزنا حو اليه الرماح وما لنا  
فلا وصل الا ان يزور خيال  
ركائب ادنى سيرهن تقال  
وديمة ادجي ومن رثال  
حفيفا بايدي القانصين نبال  
الينا اناة والمطى عجال  
لبين كما شاء الغيور حبال  
بنا ويروع القاطنين زئال  
ادار به كأس الشمول شمال  
سواها اذا فار الهجير ظلال



يلوذ بها من عبد شمس ججاج  
ملوك اذا استلوا الظبا استنهض الردى  
فليس لهم غير المعالي لبانة  
على كأنايب الراح نناسقت  
وخير عتادى في الحروب مهند  
وفي السلم ميلاء الخمار كأنها  
وكم طرفتنى والنجوم كأنها  
فبرح بي سحر حرام بطرفها  
فلا تعذبني يا ابنة القوم نائلا  
ومن كان عفا في هواك ضميره  
ولولا النقى لم اترك البيض كالدمى  
واني لاثنى النفس عما تریده  
ولا ارتضى خلا يدوم وداده  
ارى الناس اتباع الغنى ولمن نبا  
اذا ما استفدت المال مالوا بوجه  
فمن لي على غي التمنى بصاحب  
اذا مد من اثناء خطوته المدى  
و يقدم والاسياف تغمد في الطلى  
فان طرق الاعداء والليل مظلم  
فيصدرها عنهم رواء متونها  
ففى سيبه قيد الثناء وسيفه  
اذا ما سألت الحى عن خيرهم ابا

يهم تلقح الآمال وهي حيال  
صوارم دبت فوقهن نعال  
ولا غير اطراف السيوف ثمال  
بناها لناعم اغر وخال  
ففى صدأ عن مضر يبه صقال  
اذا التفتت خوف الرقيب غزال  
على مفرق الليل الاحم ذبال  
دمى لك يا سحر العيون حلال  
يطول اقتضاء دونه ومطال  
نسيان هجر عنده ووصال  
وان ظلت بالمرهفات حجال  
اذا كان فى العقبى على مقال  
على طمع ما دام عندى مال  
به الدهر منهم ضجيرة وملال  
اليك وحالوا ان تغير حال  
عزيمته المشرفى مثال  
فليس يتاجى اخصيه كلال  
وللخيل من صوب الدماء نعال  
اظلت عليهم بالصباح نصال  
وقد ورد الهيجاء وهي نهال  
لادم المتالى فى الثناء عقال  
اتسارت نساء نحوه ورجال

✽ وكتب الى بعض وزراء العصر ✽

هو طيفها وطروقه تعليل ففى بقى لك والوفاء قليل



وكأنت زورته تألق بارق  
 عرضت لوامعه فطرب مجذب  
 أأميم ان اشبهته في حلفه  
 لولا ابتسامك عن ثغور لم يكن  
 والقدم من مرح الصبا متأود  
 والحصر خف فلا يزال وشاحه  
 غضي من الأدلال فهو على النوى  
 ودعى الوشاة فكل ما محلوا به  
 ووراء وصلكم القصير زمانه  
 لو دام قبلكم اجتماع لم يذق  
 ولئن صدت فبيننا مجهولة  
 تسرى بمقوتها الرياح لو اغبا  
 انا والمطى وجنح ليل مظلم  
 فالهجر اروح والاماني ضلة  
 وتطرف القرناء يتبع بالفقى  
 هم لنقل بي فان قلقت بها  
 وابى لجيدي ان بطوق منة  
 نطق الزبور بفضل المشهور  
 من معشر لم السماحة شيمة  
 لم المعلى والرقيب من المعلى  
 فرحات والنفس الاية حرة  
 هل يعجزني والبلاد فسيحة  
 بقصائد فست الليالي واكتست  
 ان شارفت ارضا تطلع نحوها  
 هتفت به النكباء وهي بليل  
 ومضى فلا عدة ولا تنويل  
 فالخلف يقبح وهو منك جميل  
 يشقى بهن من المحب غليل  
 والطرف من ترف العيم عليل  
 فلما وما وارى الازار ثقيل  
 ما زال يجلبه الملال دليل  
 عند اللقاء يزيله التأويل  
 هجر كما شاء الغيور طويل  
 الم افتراق مالك وعقيل  
 للركب فيها رنت وعويل  
 ولهن من حذر الضلال اليل  
 ولدى ان نزل الهوان رحيل  
 ان حال عهد او ارب خليل  
 لكن دواء الغادر التبديل  
 دار نضا عزما تي التحويل  
 شرف بناء الانبياء اثيل  
 والقرآن والتوراة والانجيل  
 والمجد ترب والنجوم قبيل  
 وبهم افاض قداحن مجيل  
 والعزم ماض والحسام صقيل  
 في هذه الارض الفضاء مقيل  
 منها فرقت بكرة واصيل  
 اخرى كان مقامها تحليل



خضت بدجلة والفرات ذيوها  
 وازارها ابن الدارمي ابا الندى الاكرام  
 خضت مناسمها الى عرصاته  
 فلكم تسافهت البيرون لمطلب  
 فاقن حيث المجد اتلع والندى  
 ورعين حالية الربيع ودونها  
 ومسدد العزمات لا يفتالها  
 ويصيب اعقاب الامور اذا ارتأى  
 واذا الوغي حدر الكفاة لثامه  
 ورماحه توجن من هام العدى  
 شرت رفارف درعه عن ضيغم  
 هيئات ان يلد الزمان نظيره  
 والضيف الاعن اذاه مدفع  
 نفضت الى افئائه لم الربى  
 شرفت بنفحة تاعراو زائر  
 مهلا فما دنت النجوم لطامع  
 وسعيت للعلياء حتى ايقنت  
 واهاك لعصرك وهو يقطر نظرة  
 فكأنه ورد الحدود اذا اكتست  
 لولا تأخره وقد اوقرته  
 ابن المدى ولقد باغت من العلى  
 وثقابت غاياتها فمائلت

❖ وقال ايضاً ❖

ايها فكم تمصر اغصان الضال والعيس يمرحن بمستن الآل



من كل فتلاء الذراع مرقال  
ميل الهوادي ناحلات الاوصال  
فهن امثال الحنايا الاعطال  
للحدو بالاهزاج غب الارمال  
بمسرح العفر ومرعى الاوعال  
من لهوات الوادي معنى محلال  
حيث ترود التروات الازوال  
ويسحب الفارس ذيل القسطال  
من كل وضاح الحيا صهال  
صافي الاديم مستنير المسربال  
يدير اماهز عطفى مختال  
اغدو عليه في فتق اقبال  
والبيض تمشي راحجات الاكفال  
تبدى لاطراف القناعن خلخال  
تميس في اطرافهن الازجال  
اذا تجاذبن فروع الاهدال  
عوجا الى رجع الهداء الجلال  
لم يتطرق عرصات البنجال  
ولا يناحى خطرات الامل

✽ وقال يعاتب بعض الوزراء ✽

تجنى علينا طيفها حين ارسلا  
يعد ولم اذنب ذنوبا كثيرة  
ولي همة تأبى وللعب لوعة  
وهل يتجنى الحب الا لي بخلا  
تلقها من كاشح او تمحلا  
اضم عليها القلب ان اتصلا



أتحسب تلك العامرية اني  
وتزعم اني رضت قلبي لسوءة  
اما علمت ان الهوى يستفزني  
وارتاح للبرق اليماني صباية  
حلفت لراعي الود لالصراعة  
بصعرت بارت في الازمة شمذ  
ظلمن بدورا بالفلا وهي بدن  
عابهن شعمت من ذؤابة غالب  
يميل الكرى منهم عما تم لاشها  
فلسنا رى الا كريا بهزه  
لئن صاغت احرى على ناي دارها  
وقلت ضياء الملة اختط عزمه  
ولم يترك الضرعام في حومة الوغى  
ولا اخضر ناديه على حين لا ترى  
فتى شرقت بالبشر صفحة وجبه  
هو الغيت يروى غلة الارض مسيلا  
يلاذ به واليوم قارب اديمه  
له امرة عند الملوك مطاعة  
كان نجوم الافق يتبعن امره  
اننى دون ادنى شأوه كل طالب  
نقط مجاريه اذا جد جده  
اننى العيد طلق الجنلى فتاته  
وضم بين يطوى على الحق صدره  
وأرع عتابا تحته الود كامن

اذل ويأبى المجد ان اتذلا  
اذا لا اقال الله عشرة من سلا  
اذا الركب من نحو الجنينة اقبالا  
وانشق خفاق التسم نعللا  
يكفها الحب الغوى المضلا  
توأم با فجأ من الارض مجهلا  
وعدن كاشيا الهلة نحلا  
صمت لم ان نسمح الركن اولا  
على المجد ايد تحلف الغيت مسيلا  
حدا سرى عنه رداء مهلا  
يمنى فلا سلت على القرن منصلا  
لمعته دون السماكين منزلا  
جبانا ولا صوت الغمام منخلا  
مرادا لعيس تنف بالجدب مبقلا  
كان عليها البدر حين تهللا  
هو الليت يحكي ساحة الغاب مشيلا  
و يدعى اذا ما طارق الخطب اقبالا  
ورأى به يستقبل الامر متكلا  
فلو خالفته عاد ذو الرمح اعزلا  
وهل غاية ضمت حبارى واجدلا  
على اتره ان يملأ العين قسطلا  
بوجه يروق الناظر المتأمللا  
فانك مهما شئت ولاك مقتلا  
مسامع يملأن الشاء المنخلا





ارى مللا حيت التفت بهيب بي  
فلةيتنى صوة لقيت مسرة  
امن كذب الواتى ونكثير حاسد  
رعبت بنا مرمي الغريبة جنبت  
واطمعت في اعراضنا كل كاتع  
وراهك انى لست اغرس نخلة  
أيجمل ان اجنى فآتى مغصبا  
وامهر في مدحى لغبرك ضلة  
وكل امرئ تنبو به الدار مطرق  
وها انا ازمت الفراق وفي غد  
فمن ذا الذي يهدى اليك مداخا  
بنتر تيج السحر طوراً وتارة  
فمصبجه يجلو به الفجر مبسما  
ونعم المخامي دون مجدك مقولي  
بقيت لمن يبنى نوالك ملجأ

وما كنت اخشى ان افارق عن قلى  
وخيبت آمالي بقيت مؤملا  
اذا لم يجد قولاً صحيحاً نقولا  
على غلة تدى الجوانح منها  
يجرعه الغيظ السمام المتلا  
لاخنى منها حين نشعر حظلا  
وتأتى ما لا ترضيه لما العلا  
وادعو سواك المنعم المتطولا  
على الهون ما لم ينوان يتحولا  
تميل بصدرا الارحبي الى الفلا  
كما اسلم السلك الجمان المفصلا  
بنظم اذا ما احزن الشعر امهلا  
ومساء تلتقى عنده الشمس كل كلا  
به التمت قسراً اعاديك جنديلا  
ودمت لمن يرجو زمانك موئلا

✽ وكتب الى بعض اصدقائه بدينة السلام من مستقره ✽

✽ باصفهان ✽

اضاء برىق بالعذيب كليل  
لناعس في حضن العام كأنه  
ينير سناه منزل الحى باللوى  
والحظه تزرأ بمقلة اجدل  
يراعي اساريب القطاعصفت بها  
فتنى نجادى للدموع مسيل  
حسام وهبيض الشفرتين صقيل  
ويسديه مر زام العشى هطول  
له نظرات كاهن عجول  
من الريح هوجاء الهبوب بليل



فاهوى اليها وهو طاو وعنده  
 واقنى على ارجائه الدم مائر  
 فرحن وما فيهن الا مطرح  
 فايها من البرق الذي بز ناظري  
 نالقي نجديا فحنت نويقة  
 وبنى ما بها من لوعة وصباية  
 وما لي الا البرق يسرى او الصبا  
 تحن الى ماء الصراة ركابي  
 اسوقا واجوار المهامه بيننا  
 الا ليت شعري هل اراني بغيطة  
 هواء كايام الهوى لا يغبه  
 وعصر رقيق الطرتين تدرجت  
 وارض حضاها لؤلؤ وترابها  
 بها العيش غض والحياة شهية  
 فقل لا خلائي ببغداد هل بكم  
 يرئخي ذكراكم فكأننا  
 لئن قصرت ايام انسي بقربكم  
 وحوالي قوم يعلم الله اني  
 اذا فئت التجريب عنهم تشابهت  
 ولو لم ترم بطحاء مكة اشرفت  
 اذا ذكرت آل ابن عفان اجهشت  
 برغم العلى تسمى وتصيح دورهم  
 ترشح ام الخشف اطلاقها بها  
 اثرها ابا حسان حديبا كأنها  
 از يغبُ مصفر الشكير ضئيل  
 وحجن حكمت اطرافهن نصول  
 جريح ومنزوف الحياة قتييل  
 كراه واسراب الدهوع همول  
 يجاذبها فضل المراح جديل  
 ولكن صبر العيشى جميل  
 الى حيث يستن الفرات رسول  
 وصحبي بشطى ذر زود حلون  
 يطبخ وجيف دونها وذويل  
 ايت على ارجائها واقيل  
 نسيم كلحظ الغانيات عليل  
 على صفحتيه نضرة وقبول  
 نضوع مسكا والمياه شمول  
 وليلي قصير والهجير اصيل  
 سلوة فعندى رنة وعويل  
 تميل بي الصهباء حيث اميل  
 فليلي على نأى المزار طويل  
 بهم وهم بي يكثرون قليل  
 سجايا كاطراف الرياح شكول  
 بها غرر من نجدنا وحجول  
 حزون ورنث بالحجاز سهول  
 وهن رسوم رثة وطلول  
 وتسحب فيها للرياح ذبول  
 نسوع على اوساطهن تجول



وخندف بنت الحميري عذول  
تسببت بي حاشي علاي خمول  
وكل طلوع يقنفيه افول  
نخيف وفي متن القناة ذبول  
يغازله في مضريه نخول  
فبيني وبين الدائبات دخول

فقد انكر البأس الزاري مكشا  
اذا لم تنوه بالمكارم همي  
تعيرني بنت المعاوي غربتي  
وتعجب اني من ممارسة النوي  
لئن انكرت مني نخولا فصارمي  
فلم تبدع الايام في بنكبة

✽ وكتب الى بعض اصدقائه ✽

واعذر الحب يفضي بي الى العذل  
شفاعة النوم للساري على المقل  
واي عهدك يا ظمياء لم يحال  
عتية استتر الاقمار بالكار  
وان نظرن فجعن الظبي بالكل  
مقسومة العهد بين الغدر والممل  
من خده وجنتها حمره الخجل  
والفجر مقتبل في زري مكتمل  
يعيرها نظرات الشارب التمل  
تزي في الروع درع الفارس البطل  
عند الوداع جناحا طائر وجل  
براحتك الملوك الصيد من قبل  
اليه بالدم ايدي الخيل والابل  
تسرى الرياح به حسرى على مهل  
خطب يسير على الآراء بالزال  
وضاق في طرفيه مسالك الخيل

اردد الظن بين اليأس والأمل  
وأسأل الطيف عن سلمي اذا قبلت  
وما اخن عهود الرمل باقية  
لله ما صنعت ايدي الركاب بنا  
اذا ابتسمن سابين البرق روعته  
من كل بيضاء مصقول ترائبها  
تسل من مقاتبها صارما اخذت  
طرقتها والدجى شابت ذوائبه  
والرقيب خشوع في لواظفه  
فرد دون وشاحبها العفاف بدأ  
تم انصرفت وقلباننا كأنهما  
وفي مباسمها لي ما يتابعه  
لله درك من قرم كم اختضبت  
سهل الشريعة سباق الى امد  
ومستبد رأي لا يتعمه  
ينضوه للأمر قد سدت مطالعه

والسيف ينفع يوم الروع حامله  
فزاده المقتدى بالله تكرمه  
وعاد ريعان عمر بان ريقه  
يزهى به الخلع الميمون طائرهما  
هن الرياض لها من خلقه زهر  
ومن غدا برداء الفخر مشتملا  
وجاء الطرف والاعداء في كمد  
يسمو بهاديه والاعناق خاضعة  
يا سعد كم لك من نعماء جدت بها  
أهذه قصبات الملك تعاملها  
فقد بانفت بها ما عز مطلبه  
ان الكنائب كتب عنك صادرة  
وانخر بما شدت من مجد توأته  
ان المكارم شتى في طرائقها  
لا زال شمل المعالي منك منتظما

❖ وقال ايضا رحمه الله بينى بعض الوزراء ❖

الفت البدى والعامرية تعذل  
فلا تعذلىنى يا ابنة القوم انى  
وللعهد اولى بالفتى من ثرائه  
ومن خاف ان يستصعر الفقر خده  
ومكتملات بالظلام اثبرها  
ولا صحب لى الا الاسنة والظبا  
ومما افادته الصوارم ابذل  
اجود بما احوي وبالعرض انجل  
وخير من المال الثناء المنجل  
وفى بالغنى لى اعوجى ومنصل  
ومن كاشباح الالهة نجل  
بحيت عيون الشهب بالقع تكحل



وحولي من روقى امية غلمة  
 سرىت بهم والناجيات كأنها  
 فخلوا حبا الليل البهيم باوجه  
 وخاضوا غمار النائبات وما لم  
 يرومون امراً دونه جرع الردى  
 على حين نابتني خطوب كثيرة  
 واخفى الصدى والماء زرق جمامه  
 ومن سلبته نوشة الدهر عزه  
 ولكننا نحمى ذمار معاشر  
 ولم نغترب مستشرفين لثروة  
 وقد يصدأ السيف الملازم غمده  
 فبتنا وقد نام الانام عن العلى  
 ونحن على اثباج جرد كأنها  
 فاوجهمها من طرة الصبح تكسى  
 وتعلم ما نبغى فتبتدر المدى  
 ويقدمها طرف اغر محجبل  
 فلم ندر اذا امت بنا باب احمد  
 تذود الكرى عنا تلاوة مدحه  
 اغر رحيب الباب يستمطر الندى  
 ففي راحتيه للموئل مجتدى  
 سما والشباب الغض بقطر ماؤه  
 وكان ابوه يرتجى خيرة الورى  
 وقد ولمت شوقاً اليه وزارة

بهم تطفأ الحرب العوان وتشعل  
 رماح بايديهم من الخط ذبل  
 سنا الفجر في ارجائها يتهلل  
 سوى الله والريح الردى معقل  
 تسل بها نفس الكفى وتنهل  
 تود بها الايام متنى وثقل  
 فمن على الـبذل السمام المتبل  
 فحن لربب الدهر لا نتدال  
 لهم آخر في المكرمات واول  
 فرعى مطايانا يببرين مبقل  
 ومن لم يرم اوطانه فهو يخمل  
 نساى النجوم الزهر والليل اليل  
 اذا ما استبدل الخضر بالريح لتعمل  
 وسائرهما في حلة الليل ترفل  
 وليست عليها الا صبجية تجمل  
 لراكبه مجد اغر محجبل  
 انحن الى واديه ام هي اعجل  
 فترنو اليها مصغيات وتسهل  
 جميل الحيا فخلط الامر مزبل  
 وفي ساحتيه للمروع مؤئل  
 الى حيث يفضى النظرة المنائل  
 وهذا المرجى من بنيه المؤئل  
 لها في بنى اسحاق مشوى ومنزل



وقد يستعير الحلى من يتعطل  
ولكنه في جيد حسناء اجمل  
عليهم بشو بوب المنية تهطل  
فليس لها عن ربهم يتحول  
لديهم ولا مثنوى الصعاليك يحل  
وان سئلوا النعمى لدى السلم اجزوا  
سواى بليغ ظل يصنى ويجبل  
وقد احزن الراوون فيها واسهلوا  
واسهلها عقد لديك مفصل  
جميعا وانت المنعم المتفضل  
ونحن كما نهوى اقول وتفعل

بهم زينت اذ زين غيرهم بها  
وللد الحسن حيث علق عقده  
وشام لها الاعداء برقا فاصبحت  
وقد خيمت فيهم بدار اقامة  
من القوم لاما وى المساكين مقفر  
غطارفة ان حور بوا ارعفو القنا  
قدونك غراء لورام مثلها  
دنت ونأت اذ اطمعت ثم اياست  
فاجزلها برد عليك مسهم  
وها انا ارجوان نميش بغبطة  
فمنك ندى غمر وهنى شكره

✽ وكتب الى بعض اخواله من سروات العجم ✽

واوعة اشواق كثير قليلها  
ولا بدموع في هواها اذيلها  
بوجرة عين في الديار اجيلها  
لما هاج عيني للبكاء مجيلها  
بمنزلة ناجت ثراها ذبولها  
اصح عيون الغانيات عليلها  
واقتل الحاظ الملاح كجيلها  
تمد اليها الجيد وهي تظولها  
تمر بها الايام وهي مقيلها  
بسرى دمعي اذ تراءت حمولها  
فتلك هوى نفسى وانت خليلها

صباية نفس ليس يشفى غليلها  
وظمياء لم تحفل بسر اصونه  
وينزفها ربع تروى طلوه  
ولولا جوى اطوى عليه جوانحى  
ادا صاغتها الريح طابت لانها  
مرضة ارجاء الجفون وانما  
رمتنى بسهم راسه الكحل بالردى  
وسالفتى ادماء تحت اراكة  
فولت وقد ابرت بقلبي علاقة  
وقلت لادنى صاحبي وقد وشى  
ذر اللوم انى است اريك مسهمى





وليت لسانا ارفه العذل غربة  
 ارد عذولي وهو يحضني الهوى  
 وبعنادني ذكر العقيق واهله  
 تنوح وتبكي فوق افنان ايكة  
 ولولا تباريح الصباية لم ابل  
 بواد حمته عصابة عبشمية  
 ازين بها شعري كما زنتها به  
 بنم يجدي حين انخر منطقي  
 فلم ار قوماً مثل قوم لبائس  
 بل دريسيه الندى وياه  
 مطاعين والهيجاء بغشى غمارها  
 وكم ما جد فيهم يحل جبينه  
 واحمصه من تحته هامة السمرا  
 فهل تباغني دارهم ارحبية  
 حباتي بها بدر فكم جبت مهمها  
 فتى يورق السمر اللدان بكفه  
 ويغشى الوغى بيضا حداً اسيوفه  
 ويوقظ وسمان التراب بضم  
 عابها كلمة القوم من فرع يافت  
 هم الاسد بأساً في اللقاء واوجها  
 وان نطقوا قلت القطا من قبيلهم  
 وقد اتسبها اعينا اذ تلاحظوا  
 صفت بك دنيا كدرتها عصابة  
 ولولاك لم نعلم اظاير فتنه

على الصب مفلول الشباة كليها  
 بغيظ ويحظى بالقبول عذوها  
 بحيث الحمام الورق شاج هديها  
 فداهن من ارض العراق نخيلها  
 بكاه اولاً ذرى دهوعى عويلها  
 عظام مقاربها كرام اصولها  
 والله دري في قواف اقولها  
 ويعرب عن عتق المذاكي صهيلها  
 بيضاء يستف التراب دليلها  
 على الكور من هوج الرياح بليلها  
 مطاعيم والغبراء تخشى نحولها  
 حبي الليل والظلماء مرخي سدولها  
 وهمته في الجد عال تليلها  
 على الامين يري بالهداء ذليلها  
 حلما بها سوطى سفيا جديها  
 وان دب في اطرافهن ذبولها  
 فترجع حمراً باديات فلولها  
 توارى بشوئوب التجميع حجولها  
 كثير بمستن المنايا نزولها  
 اذا غضبوا والسميرية غيلها  
 وهم غلعة من ولد نوح قبيلها  
 على شوس والبيض تدمى نصولها  
 تمرد غاويها وعن ذليلها  
 تماورها شبانها وكهولها



فانت بجمع اذ اظلت رقابهم  
ولونجت اضحت قوابلها القنا  
ومن يتغير من افويق فتننة  
فعمش ليد تولى وملك تحوطه  
ودم للمعالي فهي عندك تبغى

﴿وقال رحمه الله﴾

رني بالطباء العاطلات حوالي  
وارخصها في الحب وهي غوالي  
اذا انحل من وطف الغمام عزالي  
موشحة من ادعني بلا لي  
لديها بعيني جوذر وغزال  
واحمل فيه ما جناه ضلالي  
ومثريه من نضرة وجمال  
ومسن غصونا في متون رمال  
باعراف جرد او رؤس عوالي  
لديك فاني يتغنين وصالي  
تديرينها زلت بهن نعالى  
بوادي الحمى والمندلي بضال  
سبتها العوالي ما لهن ومالي  
يميني ما واصلتها بشمالي  
علي ما حكي الواشي صدود ملال  
واي خيال يهندي خيالي  
ركائب لا تمنعن غير ظلال

انجحت لداء في الفؤاد عضال  
تذيل دموع العين وهي مصونة  
سواجم تكفيها الحيا وانهماله  
ولولاك يا ذات الوشاحين لم تكن  
واغضيت عيني عن مهاها فلم ابل  
واكنتني ارضى الغواية في الهوى  
وفتك الردى بيض حسان وجوها  
طلعن بدورا في دجى من ذوائب  
ارى نظرات الصب يهثرن دونها  
عرضن على الوصل والقلب كله  
وهن ملاح غير ان نواظرا  
واولاك ما بعث العراق واهله  
فما لنساء الحمى يضمرن غيره  
واوخالفتني في متابعة الهوى  
وفيك صدود من دلال اذنه  
فتمت بطيف من خيالك طارق  
فلا تنكري سيرى الهك على الوجى



اذا زجرت منهن وجنأ خلتها  
 وخوضى اليك الليل اركب هوله  
 ولا تقبلي قول العذول فتندي  
 سلى ابني نزار عن جدودي بعدما  
 هل اشتمت فيهم صحيفة ناسب  
 وهل يلثم اللبث رمحي اذا دعا  
 ولا تلزميني ذنب دهر يسومني  
 وتمشى الهويننا بين جنبي همة  
 وعند بنيه حين تخشى بناته  
 ولا تنكري ما اشتكي من خصاصة  
 فبالتلعات الحق من ارض كوفن  
 يحوط حماها غلظة اموية  
 وكل وميض الشفرتين مهند  
 ضربن بالجبين والريح قرة  
 فزارعت القربى قريش ولا انقت  
 واكرم مشاوها وامجدها القرى  
 وفازوا بجمدي اذ ظفرت بودم  
 مغاوير من ابناء بهرام زادة  
 يهشون للعاسي كأن وجوههم  
 فصاحبت منهم كل فرم حوى العلى  
 وبذ الحيا اذ جاد والليل اذ سطا  
 يرى بسنان الزاعبية كوكبا  
 ولا يتخطى مقتلا فكأنه  
 رعى حرما المجد في تكروما

وقد مسها الاعياء ذات عقال  
 وان بعد المسرى فلست ابالي  
 اذا قطعت عنك الوشاة حبالي  
 سمعت بيا سي اذ هزرت نصالي  
 على مثل عمي يا اميم وخالي  
 مصاليت يغشون المصاع نزال  
 على غلط الابام رقة حالي  
 يندم زمانا ضاق فيه مجالي  
 قلوب نساء في جسم رجال  
 عرفت بها البأساء منذ ليالي  
 مبارك لا تدمي صدور جمال  
 بخطية ملس المتون طوال  
 كأن بغريه مدب نمال  
 على قلتي ارونند غب كلال  
 عياني ولم يكشف لذلك بالي  
 بنو خلف حتى حططت رحالي  
 فلم اتعرض بعده لنوال  
 بهم تلقح الهيجاء بعد حبال  
 صدور سيوف حودثت بصقال  
 بلنومة في الجود ذات سجال  
 على القرن في اكرومة وصيال  
 فيطعن حتى يثنى كلال  
 لدى الطعن يغشونخوه بنديال  
 وقد شدت عزمي للمسير قبالي



وايقن اني لا الود يباخل      يضع عرضاً في صيانة مال  
وكنت خفيف المنكبين فاكرها      على من طوقتهن ثقال  
وحزت ندى ما شانہ بمطاله      وحاز ثناء لم يشنه مطالي  
فسقت اليه الشكر بعد سؤاله      وساق الي العرف قبل سؤالي

❖ وقال رحمه الله ❖

اميم سلي عنى معداً وبعربا      فما انا عما يعقب المجد ذاهل  
هل الطارق المعتز يهتف في الدجي      بمثلي اذا استغوته بيد مجاهل  
ويا لفتى وهو الغريب كأنه      نسيبي وسيفي من دم الكوم ناهل  
فمن انسه بي كاد يحسبني الوري      قليل القرى فالبيت بالضيف آهل

❖ وقال ايضاً ❖

كبد تذبذب ومدمع هطل      فتنى يروع صبوتي عذب  
ماذا يروم به العذول وكم      يلوى عليه لسانه الخطل  
اما السلوفان مطابه      صعب ولكن ادمعى ذال  
وبهجتى رشاً كأن به      ثملا يميل به ويعتدل  
كالمسك في لون وفي ارج      يناد منه العنبر الشمل  
فجلا صباح الشيب حين حكي      ليل الشيبية ثغره الرتل  
بالائى وجوانحي دميت      وجداً به والقلب مختبل  
تهوى الطباء الكحل اعينها      ونعيب ظيبا كله كحل  
قد صيغ من حب القلوب كأنما      نفضت عليه سوادها المقل

❖ وقال ايضاً ❖

انا ابن الاكرميين ابا واما      ولي فوق السها هم مطله



كثير بني امية في المعالي  
سأطلب رتبة السماء حتى  
وازحف بالجياد الى مكر  
ولو رأيت البدور نعال خيلي  
ومالي من سماحي فيه قلبه  
يمد بها على العز ظله  
به الابطال دامية الاشله  
لصرت بها حواسد للاهله

❖ وقال ايضاً ❖

ضلت قبيلة راموا مساجتي  
وقد فضلتهم في كل مكرمة  
فلم تمرس بي في الفخر جاهلهم  
ان طوقوا نعا واللوم مشتمل  
ولي اب لو اعير الناس سوؤده  
ولم تطأ صفحة الغبراء امثالي  
الا الغنى والعلا في الفضل لا المال  
تمرس الاجرب المهو بالاطال  
عابهم فمي اطواق كاغلال  
لم يرغبوا الدهر في عم ولا خال

❖ وقال رحمه الله ❖

وبارقة تمحض بالنايا  
تشيّب ذوائب الايام رعبا  
اذا خطرت رياح النصر فيها  
وقد شامت مخيلتها سيوف  
فكم اجل طوبناه قصيرا  
بيوم خاض جانحتيه عمرو  
ولا جرت الظلماء ذيلا  
وراح كجلدة النمر الثريا  
تولى والظلام له خفير  
وبات كأن خافية النعامي  
صخوب الرعد دامية الظلال  
وينقض روعها لم الليالي  
تلقتها خياشيم العوالي  
لنظ في دم مرب الغزال  
وآمال نشرناها طوال  
لتي حرب تلقح عن حيال  
يواري مسلك الاسل النهال  
بليل مثل ناظرة الغزال  
على متحطر خدم النعال  
نوء به وقادمة الشمال



### ﴿وقال ايضاً﴾

سقى الله رملي كوفن الغيث حافلاً  
 وفضت نسيماً يهبق الترب نشره  
 ولا زال فيها الظل اين تلفتت  
 مواقع عراض الشآبيب تحتى  
 وبأوى اليها كل اروع يرتقى  
 ليبقى بتصرف القناة اذا سما  
 غاه الى فرعى امية عصبه  
 بايديهم تتهتز ناصية العلى  
 ساكفيهم الخطب الجسم بصارم  
 والثم نحر القرن كل مثقف  
 فقد بسطت باعى به خنزوانة  
 به الضرع من جون الربابين وابل  
 بها ركضات الريح بين الخمائل  
 اليه صباً تعتاده بالاصائل  
 باسمر رقاص الانايب ذابل  
 الى المجد مرالبأس حلو الشمال  
 الى الحرب صلب الودر خو الخمائل  
 تذل لها طوعاً رقاب القبائل  
 ويحلب العافي او اويق نائل  
 تطفى المنايا بين غريبه ناكل  
 يصير اذا اشعرته بالمقاتل  
 تمنن يوم الروع ربي المناصل

### ﴿وقال ايضاً مخاطباً باسان الحال﴾

تقول ابنة السعدى\* وهي تلونى  
 وان عناء المستنم الى الاذى  
 وما فى الورى الا لك البدر والذ  
 وعندك محبوبك السراة مطهم  
 فثب وثبة فيها المنايا او المنى  
 وان لم تطقها فاعتصم با بن حرة  
 يعين على الجلى ويستمطر الندى  
 فلاموت خير للفتى من خراة  
 وما علمت ان العفاف سيجيتى  
 ابى لى ان اغشى المطامع منصبى  
 اما لك عن دار الهوان رحيل  
 بحيث يذل الاكرمون طوبل  
 ولا لسواك الذيرات قبيل  
 وفي الكف مطارور الشباة صقيل  
 فكل محب للحياة ذليل  
 لهفته فوق السماك مقيل  
 على ساعة فيها النوال قليل  
 ترد اليه الطرف وهو كليل  
 وصبري على ريب الزمان جميل  
 وربى بارزاق العباد كفيل



### ﴿ وقال ايضاً ﴾

تركت السرى والعيش نغمن في البري  
وقد كنت ارجى الارحبي على الوجي  
فالقيت اذ لم يبق في الارض مسرح  
واني لارضى من زمانى بيلغة  
وشرب كولغ الذئب راعته نباة  
اتشع بالذئب اذ قل ماله  
فانزل عنه والكلال عقاله  
رحالي فقل في الطرف ضاق معاله  
وعرضى مصون لم يشنه ابتذاله  
واكل كنوش الصقر مما يناله

### ﴿ وقال ايضاً ﴾

وفتية من بنى سعد طرفتهم  
ثم انصرفت وجرد الخيل دامية  
فبت اعلمهم انى مجالدم  
فبت البس بالابطال ابطالا  
صدورهن ولا يكمن اكفالا  
بصارهى فوفى حر بما قالا

### ﴿ وقال ايضاً ﴾

ياريم مالي الا بالهوى شغل  
لولاك ما غرقت بالدمع اذ ارقت  
وبالفؤاد اناة حين اجذبه  
فمن اصب بكى شوقاً الى بسلد  
اذا الصبا نسبت فاقراً تحيته  
فنية النفس حيث الاعين انجل  
مدامع لم يغازها الكرى هطل  
الى السلو ولكن ادهى عجل  
اقمت فيه وسدت دونه السبل  
فما له غير انقاس الصبا رسل

### ﴿ وقال ايضاً ﴾

نظرت وكم من نظرة تلد الردى  
لناول أفتان الاراكة وارتندى  
بودسى انى استطيع فيتنقى  
ويا لفسلى في الحشا فهو شهبها  
فان لمت لم ينظم نجيبين تحتنا  
اناة حكاهما الظبي جيداً ومقلة  
الى رشأ بالاجر عين كحيل  
بظل طوته الشمس عنه ضئيل  
لظى حرها من اضلمى بمقيل  
ملاحة طرف يا هذيم عليل  
يبده طول الدهر سالك سبيل  
وليس لها سيفه حسنها بمديل

تميط لثاماً عن محيا لبشره  
ويشكو وشاحاها من الخصر دقة  
وترنو بنجلاوين محرهما جثا  
بكت اذ رأت عيسى تقرب للنوى  
وقد فاض دمع ضاق عنه مسيله  
واودعتها قلابي وصبري كليهما  
فما المبر عن وجه جميل منحه

❖ وقال ايضاً ❖

طرقت أميمة والكواكب جنح  
في خرد بيض الترائب اقبلت  
وتجدلى والنجر ينهض في الدجا  
طلعت على من الحجال غزالة  
فأثمتها والحلي بيكتم بعضه  
وظللت اذ نشر الصباح رداءه

❖ وقال ايضاً ❖

وركب يزجرون على وجاها  
فحالت دونهم تلعات نجد  
حملن من الظباء العين مربابا  
وفي الاحداج بدر من هلال  
وغانية لها مر مصون  
تواصلني وما بالنجم ميل  
فليت الدهر ليل ارتديه

بقارعة النقا قلصاً عجبالا  
كما وارتيت بالقرب النصالا  
وقد عوضن عن كنس رحالا  
ضممن اليه من بدر هلالا  
اكفكف عنه لي دمعاً مذالاً  
وتهجرني اذا ما النجم مالا  
فتطرق مضجعي ابدآ خيالاً

والقاها على قرب وبعد  
توفر ازرها شبعاً فقرت  
اذا نظرت الى حكت مهابة  
وما شافني بالرميل برق  
وذكرني ابتسامة أم عمرو  
مري وهنا وطرفي يقتفيه  
فلا هجراً تجدد ولا وصالا  
وطاش وشاحها غرثاً فجالا  
او التفتت لمحت بهما غزالا  
فصير خطوه والليل طالا  
وابكاني وصحبي والجمالا  
فلم يلحقه واقتسما الكلالا

❖ وقال ايضاً ❖

ايها الحمي ان بكرتم رحيلاً  
ومع الركب ظبية نصرع الاسد بعين  
برزت للوداع فاستودعت قلمي وجداً وصبوة وغليلاً  
ومرت ادمعي مطايا ترامت  
واسمي توقصا وذميلاً  
وابي الحب ان يكون عزائي  
بعد ذلك الوجه الجميل جميلاً  
ويجسعي ضني بخصر ساليبي  
مثله فهو لا يزال نجيلاً  
وشفائي منه نسيم يعاديني وطرف يرنو الى كليلاً  
هل سمعتم يا-اكني ارض نجد  
بعلايت بشفيات عليلاً

❖ وقال ايضاً ❖

ني چشم ردوا فوادى انه  
وان ضل عنكم فانشدوه على الحمي  
وان لم تردوه اقمتم لديكم  
فان قلتم هلا سلوت ظلمت  
بني چشم الله الله في دمي  
ومرد على جرد بايد تمدا  
بجيت الخدود البيض والاعين النجل  
فتم مكان من فوادى لا يخلو  
صريع غرام ما امرت وما احلو  
اذا كان قلمي عندكم فتمت اسلو  
فطالبه الله الذي قوله الفعل  
الى الشرف الضمخ الخلائف والرسول



دم اموى ليس يسكن نوره  
الم بك في عثمان لثناس عبرة  
ولولا الهوى سارت اليكم كتيبة  
ولم استطب شم العرار ولا اتى  
وما بعده الا الفرار أو القتل  
فلا ترخصوه ضلة انه يغلو  
بعضل من نجديه الحزن والسمل  
بي الرمل حي امله سقى الرمل

❖ وقال رحمه الله تعالى يمدح النبي صلى الله عليه وسلم ❖  
❖ والخلفاء الراشدين رضى الله تعالى عنهم ❖

خاض الدجا ورواق الليل مسدول  
اتيمه وضجيجى صارم خدم  
فخن صاحب رحلى اذ تأمله  
نجدى باروع لا يغفى وناظره  
ولا يمر الكرى صفحا بقلته  
اذا قضى عقب الاسراء ليده  
واعتاده من سليعى وهي نائية  
ربا بالمطاصم ظمأى الخصر لا قصر  
فالوجه البليج واللبات واضحة  
كأنا ربقها والفجر مبتسم  
صدت ووقرتني شيبى فما أربى  
وحوال دون نسيبى بالدمى مدح  
ازيرها قرشيا في اسرته  
تحكى شمائله في طيبها زهرا  
هو الذي نعش الله العباد به  
فكل شي نهام عنه مجتنب  
برق كما اهتز ماضى الخدمة مقول  
ومحلى ورتاش الدمع مياول  
حتى حننت وندوى عنه مشغول  
باتمد الليل في البيداء مكحول  
قدونه قائم الارجاء مجهول  
أناخه وهو بالاعياء معقول  
ذكر يورقه والقلب متبول  
يزرى عليها ولا يزرى بها طول  
وفرعها وارد والمئن مجدول  
فيما أظن بصفو الراح معلول  
صهبا صرف ولا غيداء عطبول  
تخبيرها برضى الرحمن موصول  
نور ومن راحتيه الخير مأمول  
يفوح والروض مرهوم ومشمول  
ضخم الدسيقة متبوع ومسؤل  
وامره وهو امر الله مفعول



من دوحه سبقت لا الفرع هو تشب  
اتي بجملة ابراهيم والده  
والناس في اجثة ضل الحليم بها  
كانهم وعوادي الكفر تسامهم  
يا خاتم الرسل ان لم تخش بادرتي  
والنصر باليد مني واللسان معاً  
فمروقل اتبع ما أنت ننهجه  
وساعدي وهو لا يلوي به خفر  
وكل صحبك اهوى فالهدى معهم  
واقندي بضييعيك اقتداء أبي  
ومن كعثان جوداً والساح له  
واين مثل علي في سباله  
اني لأعدل من لم يصفهم مقة  
فن احبهم نال النجاة بهم

✽ وقال يمدح المقتدى بامر الله رحهما الله تعالى ✽

نظرت خلال الركب والمزن هطال  
واخفيت ما بي من هوى ومطينا  
وقلتم لهم جرتم فويلوا الى اللوى  
فحييت ربعا كان ينحك رسمه  
وقد علموا اني اجرت كما بهم  
اراك الحمى وادي الاراك فررته  
وقد نفعتني وقفة في ظلاله  
وقل لذاك الربع منا تحية

الى الجزع هل تروى بواديه أطلال  
يابس اخراء باولاء أعجال  
وما القوم لولا حب عاوة ضلال  
ونم بما اخني من الوجد احوال  
فقالوا وهم بما يعانون عدال  
وضل بنا بما يوافقك الضال  
فلم ارعهم سمعي ولا ضر ما قالوا  
كما خالطت ماء الغمامة جريال



اذا انسجت فيه من الريح اذبال  
 كما خضت والشمس تنعس آصال  
 اذا لاح مغنى للنجيلة محلال  
 كالخاظم في منزل الحي مغتال  
 ام الدهرام مهضومة الكشح مكسال  
 ظباء تناغيا بوجرة اطفال  
 عقود ومن عين الغزالة اجمال  
 اذا الجن غنتنا به رقص الال  
 مطيق لاعباء المكارم مفضل  
 فقد ملأت اقطاره عنه قفال  
 ركائب انضامن وخذ وارقال  
 ومن صاحبي الانجاد وسربال  
 فقد يبلغ المجد الفتى وهو اسال  
 بعدلك فيها للرعية اهلال  
 وهل يستباح الغاب يحميه ريبال  
 قليل له في معضل الخطب امثال  
 بجبك اقوال لمن وافعال  
 يذل لها في حومة الحرب ابطل  
 ولا هن من عطفه اسمر عسال  
 كما سلت في الروع منهن اكفال  
 ومدت هوادبها الى القوم آجال  
 بمعترك الهيجاء هام وأوصال  
 بذكرك اعواد المناير تحتال  
 فله اعمام نموك واخوال

تعثر في اذيالمن خمائل  
 ليأليه اسحار وفيه هواجر  
 قلم يبق الا غير من تذكر  
 وقد خالف الدهر الغواني فصرفه  
 ولم ادر من ادنى الى الغدر صاحبي  
 من العريبات الحسان كأنها  
 يباهي بها الليل النهار فشبهه  
 فلا وصل حتى تدرع العيس مهمها  
 ترور اماما يعلم الله انه  
 يضيق على فصاده كل منهج  
 اليك ابن عم المصطفى ترمي بنا  
 ولم يبق مني في مهاواننا السرى  
 لئن لوحتنا الشمس والبرد منهج  
 اخاءت لنا الايام في ظل دولة  
 وما الارض الا الغاب انتم اسوده  
 وان امرأ وليته الحرب لا تحما  
 يتبع اهواء النفوس فصرحت  
 وسكن روع النائبات بعزيمة  
 فلم يستشر حديه ابيض صارم  
 وردت صدور الخيل وهي سليمة  
 على حين طاحت بالضغائن فتنة  
 ولو لم توقرها انانك لالتقت  
 فانت اللباب المحض من آل هاشم  
 عليك التقي بالفخر عمرو وعامر





اغر كناني علت مضر به  
هم القوم بقرون الرجاء عوارفا  
بمستطرات من أكف كريمة  
اذا انعموا غنوا وان قدروا عنوا  
وتلك مساعيتهم فلو شئت حدثت  
والشعر منها ما أو مل فالهلي  
ورب مغال في مديحي نبذته  
وعفت ثراءه دونه يد باخل  
ولم ارض الا بالخلائف مطلباً  
واعنقت الامن نوالك عائق

✽ وقال يمدح صاحب ابا عبد الله مكرم بن عباس ويصف القلم ✽

قلوب الوري اشراكهن التسائل  
اليك تضاف المكرمات ابن مكرم  
فدى للياليك الحوالي بنظها  
ومن يتصدى للندي وهو عاجز  
جبان عن الاتفاق والمال وافر  
وفي الشهب ربح لا ترى طاعما به  
حققت العلا بالمكرمات وانما  
سماحك والتقر يظ زند وقادح  
وسائلك الاقصى وسائلك اسمه  
فلا مدح الا دون ما تستحقه  
دعتك فلم تتركب حذا فيرها الدنا  
ولما رأيت الجود قدفات وقته

وشهب العلا افلا كهن الفضائل  
كأنكم الافلاك وهي المنازل  
معاليك ايام الحسود العواطل  
ويرجو نباهات العلا وهو خامل  
ورب سلاح عند من لا يقاتل  
وقوس وان لم يدفع القوس نابل  
تم باسرار السيوف الصياقل  
وعرمك والتوفيق فحل وشائل  
اذا قصرت بالسائلين الوسائل  
ولا نجد الا تحت ما انت فاعل  
ونافست الاسرار فيك الاصائل  
وكل بعيد الهم للعب حامل



فردت شمس المكرمات الاوائل  
لحاء زمان بالمقادير جاهل  
هوادي الحيا طل وعقباه وابل  
به ختمت تلك الشفوع الاوائل  
كأنك بحر والمعاني قبائل  
مؤبدة طاطا لها المتناول  
نقلده جرار جيش حلال  
على اهلها والبغي بثس المناول  
وجدت ثراها والغمام قساطل  
وما قيمة الاغمد لولا المناصل  
وكفك غيت والرياض الافاضل  
ينجبره في سبله عنك قافل  
رأيت حراماً رده وهو عائل  
ينحف على طاوي الفلاة المراحل  
ومدت له من كل فن حبايل  
فذا النور بين الجهل والحلم فاصل  
فما انت جساس ولا الفضل وائل  
وتجت لهيب النار تصفو الودائل  
وكل الذي يرمى بين مقاتل  
يجود لعافيه الزمان الماطل  
بها باخل والسمح بالمجد باخل  
فساقطة بالواجبات التوافل  
ولا الحد مفلول ولا الرأي فائل  
وفيه مجال الفكر والفكر ذاهل

دعوت لهذا الخلق دعوة يوشع  
جرى بك ماء الفضل في عوده الذي  
تقدمت فضلاً ان تأخرت مدة  
وقد جاء وتر في الصلاة مؤخرًا  
رأيت العلا تنمي اليك شعوبها  
وكم لك في تهذيبك الملك من يد  
ومن عقد احسان لآليه انعم  
ودار اذار البغي كأساً من الردى  
كشفت دجاها والدروق صوارم  
وما انت الا النصل والدر غمده  
ولم لا ترى نبت المدائح نامياً  
غدا الناس افواجا اليك فقاصد  
اذا المعتنى وافى من البعد سائلا  
واثقلته بالمال وهو الذي به  
وما الرزق الا طائر اعجب الورى  
فيا همتى لا تنكرى شيب لمتى  
و يازمنى كم انت في الفضل طاعن  
خطوبك نثار والكريم وذيلة  
رمتني الليالي بالحوادث امهما  
فلذت بظل ابن العلاء ولم يزل  
هو السمع الا بالمعالي فانه  
اذا زرته فاستغن عن باب غيره  
وقف تحت رأى منه او تحت راية  
اليه مردد الامر والامر مشكل

اذا احتفت حول السرير المحافل  
يقادر قسًا لفظها وهو باقل  
على فضلها بالقرب منه الانامل  
خضاب بيسح الرأس في الحال ناصل  
ولو صح لم ينقع صدها المناهل  
سوى موضع العنوان وانظم ساحل  
ولا موج الا المشق والدر يامل  
واورق عود المبتغي وهو ذابل  
بصر الى من بالمرقين واصل  
لجاف وعاف منه حتف ونائل  
بسه اختلفت الوانها والمآكل  
على السيردون ابن العميد الرسائل  
قناديل ليل والسطور سلاسل  
بدور المعاني بينهن كوامل  
رواجل من آمالها والرواحل  
ومن لم يفرسه الغنى فهو راجل  
وكفك بحر والا كف جداول  
واكف بقولى اننى لك آمل  
هربت وللایام عندى طوائل  
بكثرتة يقلى الحبيب المواصل  
وما تحتها الا المعاني القلائل  
اسنته والمكرمات العوامل  
وصيدك آساد الشرى والاجادل  
لان الدرارى تحتهن جنادل

ومنه لسان الملك صل بلاغة  
يصيب فصوص الخطب بالخطب التي  
له ترجمان من بني الماء نيهت  
يزين وان لم يشك شيئًا قداله  
وظمان بروى بعد شق لسانه  
توهم ان السفر بجر وما له  
فبادره يهوى على ام رأسه  
اذا سقيت منه القراطيس اورقت  
والطف ما في صنعه ان رمزه  
وان الذي يسقيه حين يجبه  
كذا ثمرات الارض والماء واحد  
فله صدر كاتب سلمت له  
كأن المعاني في محارب كتبه  
كواكب عجم في اهله احرف  
اليك مجير الدولة انجردت بنا  
ومن لم يساعده المنى فهو خائب  
محياك بدر والملوك كواكب  
قصدتك لا بالشعر من ارض غزة  
الى طول باع منك او طول بيعة  
ولي عادة التخفيف والوصل في الهوى  
وقد تكثرا اللفاظ من ذي فهاة  
قنا المجد ما ثقفت بالحمد فالنهي  
وميدانك الفضل الفسح مجاله  
وخيلك ينعلن الالهة في السرى



ومثلك معدوم وانكناك الحيا  
يعيش به الترب الذي لا يشاكل  
بقيت بقاء الدهر يا كهف امله  
وهذا دطاء للبرية شامل

✽ وقال يمدح الوزير رشيد الدولة ابا جعفر محمد بن ابي الفرج ✽

لوم امت بهواك قال العذل  
متبدلون لوى العقيق من الحمي  
حتى م انتظر الوصال وماله  
ويز بدنى الم القطيعة رغبة  
والعاجزان الغالبان معاقب  
وتغير المعتاد يحسن بعضه  
فمتى يمد بضبع فضلى مدة  
لولا رشيد الدولتين محمد  
اجرى بهاء الدين واقف خاطرى  
يفتى ابي الفرج الملوذ بظلمه  
لجبين تاج الحضرتين من العلاء  
صدر يعير الشمس ضوء جبينه  
يبغى يبذل المال احراز العلى  
ان كان بستر بالتواضع مجده  
والنصر ايس بين حق بيانه  
يا واحدا هو فى المكارم امه  
فتلفت الماضى من الدنيا الى  
لمساجليك من المعالى لفظها  
ابن المهذب مـ يقول بنحوه  
لما جعلت رضاك مفتاح المنى

ما قيمة السيف الذي لا يقتل  
ان التبدل للمصون تبذل  
سبب وهل تله التي لا تحبل  
فيكم وينقض منكبي واحمل  
لا ينتمى ومعاتب لا ينجل  
للورد خذ بالأنوف يقبل  
شبع الغراب بها وجامع الاجدل  
ما كان بين الخافقين مؤمل  
جرى الخواطر لم تنله الارجل  
للفخر فخر والجمال تجمل  
تاج باثنية العفاة مكلل  
ودوين اخمصه السماك الاعزل  
والعرف يبقى يوم يفنى المندل  
فالقلب تحت شفافه لا يجهل  
الا اذا ستر الخميس القسطل  
وبجوده حسد الاخير الاول  
ايامه وتسابق المستقبل  
ملك المعانى والمعالى افضل  
عن يهذب بالندى من يفعل  
لم يبقى بين يدي باب مقفل

قد بشرت بمد يد عمرك مدة  
عشر تناسب منك عشر انا مل  
فاسلم لهذا الملك فهو مفازة  
تجنيك همنك التناء وعوده  
وردت وظل السعد فيها يشمل  
لو انه بضياء وجهك يصقل  
جدواك للصادين فيها منهل  
مادام يذيل ثابتا لا يذبل

✽ وقال يمدح الوزير ابا المعالي هبة الله بن المطلب ببغداد ✽

تجود الاخيلية بالحيا ل  
في طرفنا فريدا من فريد  
اذا عفت الحلى وخفت جرسا  
الم تعلم بان الريح الب  
فمرمها سريت اللوح يعقد  
احيك نازل بلوس زرود  
لسانح قال سلم ام ضاللا  
سقى ملك المنازل كل هام  
ويورك في خيام قبيل سلى  
فا اوتادهن سوى المواضي  
عجبت لخب افئدة مصون  
بيدلى الهوى لونا بلون  
كذلك المسك احمر كان قدما  
وما خلق الفراش وطار الآ  
وجدت خصائص الاعراب حربا  
ففتت من الدرارى والمهارى  
نجوم لا تميل الى افول  
بسهب خلتنا فيه انعاما  
وعقد الجو منتظم الالى  
وكم من عاطل في حسن حالي  
فكيف امنت رائحة العوالى  
على سر الملاب بكل حال  
بازرار الجنوب عرى الشمال  
على المؤلف ام بجمى اثال  
اقتم في ذرى سلم وضال  
ماث الويل منحل العزالى  
وفي تلك المضارب والحجال  
ولا اطنابهم سوى العوالى  
نبدده لشملى هوى مذال  
فيظلم خاطري بسنا قذال  
واكن سودته نوى الغزال  
ليعلم كيف بهوى النار صالى  
لكل امم من الحركات خالى  
بصحة كل مفقود المثال  
وعيس لا تمن الى افسال  
جوابا شك حاشيتى سؤال



فتمسي فيه تحت ساء شهب  
وقد عصرت خطي ايدى المطايا  
تقول اذا حثناها فظلت  
الى افق الهلال مسير ركي  
الى ابن محمد وذر البرايا  
ومن تلى مدائح المعاني  
وزير لا يزور لهاء غبا  
جمال وزارة وشهاب دست  
تحمل للخلافة كل عبء  
فاخصبت الوزارة بعد جذب  
فان يك آخر الوزراء عصراً  
وما برح الحيا قطراً ووبلاً  
مصيب في السباح وليس من لا  
ترى الامساك من دنس السجايا  
فلا ينفك يسأل عن مقل  
عوارفه تعرف مجنديها  
عقود في طلي الايام تجلي  
ولما جال في عاياه فكري  
وسابقي المدح وصار لفظي  
وهل نتعذر الاوصاف فبين  
أحمد الدين لا يفتك عنى  
فان الصارم الصمصام ينبو  
وقد تنعثر الآساد زهواً  
ولو حفظ الرعاء متين تعري

ونفحني منه فوق ساء آل  
بعقل الاين لا عقل الحبال  
تناجينا بالسنة الكلال  
قلنا بل الى افق النوال  
بهاء الدولة الدمث الخلال  
فيكتبها المعادي والموالي  
ولكن يتصان على التوالى  
وسائس دولة وسعيد فال  
يقام له على قدم الكال  
وانشطت المكارم من عقال  
فقد ختمت به الرتب العوالي  
وأخره تئيف على الاوالى  
يطبق بالهناء النقب طالى  
وبذل المال من عدد الآل  
ليغنى بالسؤال عن السؤال  
بها واسم الموالى كالموالى  
وطرز فوق اكمام الليالى  
وجدت القول متسع المجال  
به اجرى من الماء الزلال  
نداء معالج الداء العضال  
عجالة ما بدا لك من مقال  
شبه اطول عهد بالصقال  
بقوتها وينطلق التعالى  
لما دنت الذئاب من السخال





شغلت الخيل عن طلب المجالي  
فحشت من الحياة بسلا منال  
محب النسل للمقلات قالي  
غسلت يدي من جاء وما  
جنايات الملل الى الملل  
وجدت الترك يرخص كل غال  
وما نحتت خلال من خلال  
الوفا في الحساب ولا ابالي  
وغيرك رائد كل الحال  
عميم اللفظ يشتمل كل حال  
لاتبته لها نقص الشام  
فان الشمس تكسف بالهلل  
فكل على عليها الجدة والي  
ومجي جودك الرم البوالي  
بها ايام محبات الخوالي  
وانت اذا كنييت ابو المعالي  
بفضلك فاكتسى حلل الجمال  
وكانت كالقداح بلا نصال  
واطفأ نارها بعد اشتعال  
ديب الشمس في كبد الظلال  
وما غير الاذان على بلال  
تمت بنفثة السحر الحلال  
لعلقها مع السبع الطوال  
به يوم الترشح للجمال

ولو انشدت مدحك في رعييل  
ولكنني عدت على جد  
ولو دام آمالي ولكن  
امنت حوادث الايام لما  
مللت العيش حتى كدت اشكو  
وما اعتاص المرام على الا  
تحل لي النوائب ثم تمضي  
واحملها كحمل بنات كفي  
وزير الفضل وصف علاك جد  
ولم تزل الساء يخصصها ام  
ولو جعد اليمين الفضل جهل  
كفك الله اصغر من ثناوي  
ولا اخلاك من جد سعيد  
ودمت تقلد التوفيق سيفاً  
وتسمع بك الفاظ اعيدت  
فانت اذا نطقت ابو المعاني  
صقلت الملك حين علاه دين  
واطلقت الاوامر والنواهي  
بعزم مزق الفتن الضوايف  
لطيف في الخطوب يدب سرا  
صلاة مكارم الاخلاق فرض  
وقد جاءتك محكمة شرود  
لو امتلئت بها اذن ابن حجر  
انها من قبولك ما تباهي

فيا بك للمؤمل خير باب وآلك للمكارم خير آل

✽ قال يهجو الوزير كمال الدين علي السمرى ✽

وقالوا الكمال به تقرس      فقلت العفاء على مثله  
تسبح كفيه يوم الندى      تعدى فذب إلى رجليه

✽ وقال في المهذب القاساني وقد سقط من آياته عدة صالحة ✽

متى ماد خوط قابلته قبول	تصور لي ان الشمال شمولى
وقفت مقرًا بالغرام فاثبتت	شهاداتها الاطلال وهي عدولى
بربع كما خان الخضاب نصوله	غدا كغهمود ما لم من نصول
يعطره من نفض اكمامه الصبا	اذا انسحبت للسحب فيه ذبول
ومن بخل طيف العامرية جهله	بوقت التلاقي والبخيل جهولى
يلم بنا والليل اشمط والكرى	اصم واحداق الكواكب حول
وهل تسلم الدنيا لنا من تناقض	وجملة ايام الزمان فصول
ججيم تلقيك الاحبة جنسة	ورى باكواب العدو غليل
ومن رام انصاف الزمان واهله	تمنى عزيزًا ما اليه سويل
نخذ ما كفى لولا المزيد وحبه	لما اشتبكت بين الملوك دخول
ابو القسم ابن الفضل في مكرماته	لكل بهيم غرة وحجول
تاخر لما قدم الجهل اهله	طلوع الدراري للسراج افول
الا ان اغداد الحسام نباهة	وفي كشف ضبات الوصيد خمولى
وداعك مجد الدين صعب وانما	يسهله ان الزمان عليل
وان مسير الشكر يفضل مكثه	واني بتفسير الثناء ككفيل
وما انت الا القلب والقلب لم يكن	ليوجد فى الاعضاء منه بديل



وای کریم يستحق مدائحي  
حدونا اليك العيس حتى تقطعت  
فقسن الى قاسانك الارض بالخطى  
عطاياك يا كمف الافاضل عبلة  
وما انا في مدحك الا كاسح  
ويفهمها ان عن عنك رحيل  
سباسب كانت بيننا وهجول  
من الشوق هوجا سيرهن ذميل  
على ان جنب الحال منك هزيل  
بكميه متن السيف وهو صقيل

﴿ وقال يمدح الصدر ابا اسماعيل الطفرائي ﴾

متى كان اهل الفضل الباعلى الفضل  
ومن لم يجسد بالعلم للعلم هزة  
عجبت لذي فضل يقول منيجتي  
ولم منع الاحسان فقد مشاكل  
وثان عن المثني عنان افتقاده  
وقال حويت الفضل لا تلقني به  
لحسن اصابات المقالة رونق  
وقد ينصر الاعلى بما هو دونه  
وماذا يشين العين في اخذ خطها  
تبعث مناد المنى وكهامها  
ومن صف شطرنج الجدد تفرزنت  
وغيرانة غيرانة من خيالها  
شقت بها خيزوم ليل الى حشا  
وقد قرنت كفي اليها مسوما  
يطير اذا لاح الهلال باربع  
ويهمز بالزجر اليسير فان طفي  
فدولته في ان تكون بلا اهل  
طباعية لم يعرف الجهل بالجهل  
محرمة الا على فاضل مثلي  
لما عم ضوء الشمس وهي بلاشكل  
من الزهو لم ينهض بهرض ولا نقل  
فا ينبغي ان يعمد النصل بالنصل  
واحسن منهي الاصابة في الفعل  
جنى النخل ما المنغنت به عن جنى النخل  
مع الكحل المخلوق فيه من الكحل  
فلم يغن ثنقيني فتيللا ولا صقلي  
بيادقه من غير دفع ولا نقل  
امون كأن الرجل منها على صعل  
مطالب ضاقت سبلها عن خطى النمل  
كان مكاني منه في مرجل يفل  
توهمنه ما طار عنهن من نعل  
فيضبطه دون المقارود والشكل



خليلي ما العلياسوي العزيمة التي  
 ونظم يواقيت الحمام قلادة  
 صنيع الليالي بالكرام كلونها  
 سعى عصرنا في خرم قاعدة العقل  
 وما اشتكى من جاهل بل شكاهتي  
 من الصيد فاق النشرتين بنثره  
 فاعجب عندي من عجالات نظمه  
 نيمته اصمى قلوب عداته  
 فما بذت بمناء مثقال ذرة  
 مؤيد دين الله نفسك لم تزل  
 فكيف على بختي عفلت ولم تسم  
 فتورك في حسني يناسب ضعفه  
 وما غاظني الا اطراحك حرمة  
 وان يفضب الشاكي السلاح ويتقى  
 وكم حاول استرجاع ما زف خاطري  
 فقلت صفى الدولة الخنن الذي  
 ابو كل بنت امر عقد نكاحها  
 تشيب رأس الطفل في مصرع الكهل  
 لها في الطلي فعل المفاتيح في القفل  
 وتأميل عقباها بناء على رمل  
 وانزال قدر الشعر عن قيمة البقل  
 برغم النهي من عالم صار ما يلي  
 وتركيب معنى كل ممتنع سهيل  
 سلامة راويهن من فتنه العجل  
 باوصافه والفيظ اهضى من النبل  
 ولا كتبت سطرًا آيتوب عن البذل  
 مطهرة الاخلاق من دنس البخل  
 غواديك غظي وهي كشافة المحل  
 لدي فتور السحري في الاعين النجل  
 شكت منك شكوى العاشقين عن العذل  
 جوا نخبطش الميل والكشف العذل  
 فنيته بعد القطيعة بالوصل  
 يعول في هذا على رأيه الفحل  
 اليه ولكن الطلاق الى البعل

❖ وقال يمدح الصدر ابا اسماعيل الغراني ❖

قد اجابتك لو فهمت الطلول  
 منطلق الدار من ترحل عنها  
 لا غدت كاسمها النواجي فخذ  
 فلك اطلع الكواكب صبحاً  
 ساغ في الشوق ما تيج العقول  
 طالما اخرس الديار الرحيل  
 منصل البين وخذها والدميل  
 وطلوع النجوم صبحاً افول



كل محجوبة يمر بها اليو  
سكرت منفذ النسيم احترازاً  
فمسي ما تقول ان جال فكري  
طيف ذات الضيف اخفاك لطف  
فالتقى الفقد والوجود وهنا  
عج بسقط اللوى فما كنت تدري  
تلقى شمساً تبيل خديك والشمس  
دائم السخط عندها مستحب  
والذي اضرم الجوانح ناراً  
كنت قبلاً ليث العرين فاصبحت وانت  
كيف تستغربي خمولا وصيتا  
وحليف المدام قد تشفع الغي بصرف  
رب ضود تاوي الى سفحة الاسد وتكنن  
لى من الناس قولهم معنوي  
اين فكري من المعاني وهب جا  
ليت اهل الزمان كانوا سواء  
جهلوا موضع الجيوب ولا عر  
انا بالصبر والقناعة مثر  
واكم قبل خف بي الفارة الشعواء  
بعد ما دب في الدجا نفس الفجر كما دب  
واقدر قلت للخصاصة زيدسيه  
واعدال همة ابن علي في الندى المحض  
لا تلوموا مؤيد الدين في المجد فليس  
لومكم مدينة نبت وندى كفي الى  
مقدم غاد من ضمام الاصيل  
من سرايا لحاظ طرف يحول  
ما الى الاحتراز منه سبيل  
عن عليل اخفاء عنك النحول  
في سوى صنعة الهوى مستحيل  
قبله ان مطلع الشمس غيل  
والرضا قبل كونه ملول  
قولها هدا ما بنيت الخمول  
وانت النعامة الاجفيل  
سيف جفنيك مقدم مسلول  
بصرف المحوم عنه الشمول  
سيفه لم يقم عليها دليل  
د بابكارها فاين الفحول  
لا ترعى بينهم جواد منيل  
ف لمسك توزعته الذبول  
والثام المظل نعم التخييل  
رحب اللبان صعب ذلول  
في الخضاب النصول  
احسن الخصب ما شاء المحول  
في الندى المحض غربكم مفلول  
فليس الطباع حالاً تحول  
الى امما عيل امما عيل

ذاك علامة الرمان ومن ليس  
 مستمر اللهي ملث الغوادي  
 رقم المجد في صكوك القوايفي  
 ودعا حرمة المؤمل حتى  
 عزمات محجالات المساعي  
 فاستفادت علوهن الدراري  
 وله في مفاوز الكتب خربت  
 صامت ناطق دقيق جليل  
 في تكال من البنان وكم من  
 ايها الصدر والصدور كثير  
 ورد الصوم موسم البرة لافسا  
 زمن بين مقطعيه اختلاف  
 فاشتمل فيهما على فعل خير  
 وابق نصلاً فقد تكاثر اغما  
 هذه من نتائج الحجر حجر  
 والعديم النظير مخطوبة المجد  
 ما بدأنا به اليك يؤول  
 انت في عصرك الخليل وان قصر  
 فاحتمل ما يغيب فالفضل غيث  
 وابتكر من خلالك العزمعني  
 بل على ان تاج عليك سام  
 ان سما فضلك المبين عن الو  
 واذا كنت فوق كل ثناء  
 له غير نضرة العلم سول  
 ناظر البخل عنده مسمول  
 والقوافي هي الشهود العدول  
 خلت ان المؤمل المأمول  
 راق للشمس تحتهن المقييل  
 واستعارت حجولهن الخيول  
 بلاغ عن نهجها لا يميل  
 رائق الريق حامل محمول  
 مشكل حل ذلك المشكول  
 والسذي بشرح الصدور قليل  
 تك ما هبت القبول قبول  
 ليلة سمجة وليل طويل  
 ذكره من صحيفة لا يزول  
 د ملوك الوري وقل النصول  
 وباهثالها يزان الرعيل  
 ومركوبة التناء الجميل  
 انت بحر النهى وبحر السيول  
 نبتت منه في القلوب الدخول  
 مسا على الشعر وحده تعويل  
 ومع التاج يحسن الاكليل  
 صف فقد يمسح الحسام الصقيل  
 جال في خاطر فاذا اقول



### ﴿وقال رحمه الله﴾

والصمت احسن من قول بلا عمل  
بجيت لا مديبة امضى من الابل  
من لي بهوم النوى لو صح ذلك لي  
وايس نوه باسم الحب كالعدل  
غرب من البين او دجن من الكال  
الا ملامح من احدى مها الحل  
عين الغزال بأجام من الاسل  
مثل الجفون التي تجلو من المقل  
نظير آخره في النقص والخلل  
الآ خشوته في لين الخال  
اما الحظوظ فثني وايس من قلى  
ليبراً الناس من عذرى ومن عدلى  
من صحبة النار ام من فرقة العسل

اجابنا بالمعالي شاخص الطلال  
قد كان ذا السن لكنها قطعت  
تتكو النوى ولها ضم الوداع جنى  
ويكره العدل العشاق من سفة  
ما بال بدر هلال لا يفارقه  
مها المهامه ما فيكف لي ارب  
ابن الكناس ثنى عين الغزالة عن  
ارى المنازل تجلو من اصاحيبها  
والعمر مثل هلال الشهر اوله  
اصبحت كالسيف محبوباً بلا سبب  
النظم والمثر والتجويد يلزمى  
انى لاشكو خطوباً لا اعينها  
كاشمع بيكى فلا بدري اعبرته

يا اولي علمي والاشجع باكرية هـ من جزئه النار ارض من نوره العسل و

### ﴿وقال ايضاً في صفي الدولتين او حد المستوفى﴾

ريح لها من جيوب الغيد اذبال  
بلؤلؤ الطل والجرباء معطال  
واللدجى من لجين الفجر خلخال  
يهدى لكل مريض منه ابلال  
والوصل تحت سيوف الهجر اوصال  
يا لائمي وارتمض لي كيف احتال  
قلب تمثل فيه الخلد والخال

هبت لنا وبرود الليل اسمال  
مرت بسقط اللوى والشبح منشح  
حتى انت وجمان الجوى منتشر  
مريضة في حواشي مرطها بلل  
والنفس بين تباريح الجوى نفس  
دع جمره بسواد القلب محذقة  
فالحد والخال لا ينساها ابداً



جناية الحسن تنسى عند رؤيته  
والبدن ما دام يكسون ناظر يكسنا  
مشنار اري التلاقي كن على حذر  
ما ركب الله في الدرياق واقية  
ومهمه وعدني طي شامعه  
عرفوها قد حكمت عرفوب في عدة  
حدثت عن منغني الوادي ونازله  
وامنح تباء المنى ما ضاع من خبر  
شوس اذا رمقوا والليل معتكر  
لا يجسر الطرف يسري من منازلهم  
مؤملون سوى الاجلال ما عرفوا  
لا يتبعون الندى ما ينغصه  
من كل مسعر نار ي غارة وقرى  
لكن حابنا صروف الدهر اشطرها  
كم احرزت في ظهور الخيل من مهج  
فلا تغرنك الدنيا بين رفعت  
ما جال في خاطر من غير ما خطر  
ما المجد الاحسام بات مختارطاً  
او ظهر اجرد في طرح العنان على  
او مدحة في صفى الدين زينها  
لا وحد الدواتين الفضل مجتمع  
ما المرتجى وديار الجود عامرة  
والجد من جملة التمويه منهم  
وسنة الملك من مر السنين اتى

لا يذكر الظم حيث الورد سلسال  
مستحسن منه ادبار واقبال  
من شرى وشك النوى فالحب مغتال  
الا ليعلم ان السم قتال  
بوخذها من ذوات الرجل شمال  
المشرف وما لي غيرها مال  
كرر حديثك لاضاقت بك الحلال  
فان احبار ذاك الحي جربال  
مهم قطامية زرق واصلال  
كانهم في طريق الفكر نزال  
والمؤمل بين الناس اجلال  
فلائد المن في الاعناق اغلال  
يشقى بعزمته خيل وآبال  
فكلنا بصروف الدهر جهال  
وضيعت في بطون الارض اموال  
ولا حقيقة فيما يرفع الآل  
لا يكسب المجد دون المجد احوال  
او سميري اصم الكعب عسال  
هاديه للعفر والآجال آجال  
فاصبحت في لباس الفخر تحتال  
فلائق كم خلا في الناس مفضل  
كالمرتجى وديار الجود اطلال  
والناس في معرك التقصير ابطال  
وكيف يبقى على الاحوال احوال



اليه من قلة الكتاب اشغال  
 حتى يقال عظيم الحزم ريبال  
 اذا جرت في صدور الكتب جمال  
 تعلمو التخط آداب وآمال  
 للبحرود جيم ولا واو ولا دال  
 له السلامة فيها والعلا فال  
 من لا نتيهه بيضاء مكسال  
 بأساً وجوداً وهم في المهد اطفال  
 كأنهم لجج والخلق اوشال  
 سبل الندى فله فيهن افعال  
 فما سواه باهل الفضل سئال  
 لم يبق في جملة الايام آصال  
 فنظارها ولاهل الدهر مثقال  
 طبع الزمان الى التدليس ميال  
 لم يشترك في الغمام النخل والاضال  
 مزين دونه بالعيد شوال  
 يصفو عليك من العلياء سربال  
 روق واشبار طرفي فيه اميال  
 فللامور مفاتيح واقفال  
 على المقام ولا شد وترحال  
 وان ينقن ان الغيث عطال  
 مجد على قمة الجوزاء محلل  
 سارت بها حكم فيها وامثال

من لا يقوم بشغل واحد جعلت  
 والشغل يرفع من لا يستقل به  
 بنائك الراكب الاقلام وهو لها  
 ما بعد الشرف المرموق من رتب  
 لولا ابو القسم الحجاج ما بقيت  
 للسالمي علي في الندى صفة  
 محجب نيمت ابنا شيمته  
 ينمى الى جذم قوم اطلقوا وحموا  
 قوم بهون مغيب الخلق ان حضروا  
 ان كان للناس اقوال اذا سلخوا  
 صححت با دهر معنى او حديثه  
 لو كان راد الفحى من نور طلعته  
 او كان نيل العلا بالفضل كان له  
 لكنه مذهب الايسام مطرد  
 لولا لطيفة غيب لا يحاط بها  
 شهر الصيام على ما نال من شرف  
 فاسعد به وابق عز الملك في نعم  
 طال الزمان فساعاتي به حجب  
 وضاق امري فكن مفتاح مقفله  
 اصبغت حيران لانفس معولة  
 وقد يشم بروق الغيث منتجع  
 خذها تسير وفي سير الرواة بها  
 ولو فني الركب في تسيرها حسداً

## ❁ واه فيه ايضاً ❁

متى قبلت خد الرياض قبول  
خليلى ما بال الروامس مسكها  
ولولا الهوى هان الهواء ولم يكن  
سقى الله نجدا ظلم اشنب واضح  
ولا صح معتل النسيم فانما  
وقالوا تبدل من فؤادك غيره  
فقلت وهل يبقى الجديد بحالة  
ابى طيف ذات الخلال الاجهالة  
يلم بنا والليل اشمط والكرى  
ولو زارنى فى عنفوان صبا الدجا  
ومحبوبة المكروه من فعل غيرها  
تجنبها حمل السلاح سلاحها  
عجبت لمن هدم القلوب يسرها  
عرفت الشباب بالمشيب وانما  
ليالى كنا بالضلالة نهتدي  
مغدين فى بيد الخلاعة تحتنا  
وما الدهر الاجملة فى تناسب  
غناك بما يغرى بك الحرص فاقة  
نخذ ما كفى لولا المزيد وحبه  
ولا تنس فى السخ الترشح للذرى  
وكم اعجز الصخر الحديد صلابه  
نصول الذي لم يرزق النصر لم تزل

ولم يسر من جيش الغرام رسول  
ببزه به من ناشقيه عقول  
سلوبا ولوان الشمال شمولى  
فبالمزن بهي لا يبل غليل  
يداوي به الارواح وهو عليل  
ولا تصطب قلبا عليك يميل  
وقد صح لى ان القديم يحول  
بوقت التلاقى والنجيل جهول  
اصم واجفان الكواكب حول  
لنخمت ما اهداه وهو ضليل  
وكل قبيح يستحب جميل  
ونحن مع البيض القواضب ميل  
وحباتها ربع لما ومقيل  
تبين مزايا الشئ حين يزول  
ومهما هداك الفى فهو دليل  
فلائص من آماننا وخيول  
وان رتبت فى الحول منه فصول  
ومكثك حال الانزعاج رحيل  
لما اشتبكت بين الملوك دخول  
فرب علو يقتضيه نزول  
وامسى وللأمواه فيه مسيل  
غمود وانعام السعيد نصول



لما قل في هذا الزمان منيل  
وان قصرت عنه الذرائع طول  
فلبساء مشحوذ الفرار صقيل  
لما عنق فوق السها وذميل  
لما غرر من فضله وحجول  
بن يصل الارحام يوم يصول  
طلاب طلاب للنبيه خمول  
وامواله مما يدق طلول  
وفي الصنح محمود البدار عجول  
وطرف الحديد الطرف عنه كليل  
وكل كريم المنكين حمول  
لجملة من تحت السماء يعول  
لجاد به ككيلا يقال ملول  
وكل جواد بالسلام بنخيل  
على ان جنب الحال منك مزيل  
ونائل كفيك الجزيل سيول  
واعطيت حتى قيل انت وكيل  
دنوا الى بعد المثال يؤول

فكل مكان ضم شملك غيل  
اليك فدق الخطب وهو جليل  
وماعز مال المرء فهو ذليل  
وخصب السباخ النازحات محول  
ولكننا نهذي له ونقول

ولو اسعد الله الملوك بملكهم  
وكانوا لمجد الدين في مكرماته  
دعا شرف الاسلام للفضل عزمه  
وناط بلوغ الشامعات بهمة  
فاصبحت الدنيا الهيبة منظرًا  
وشدت عراقى سجل فجر عراقها  
ببطايي المدائح طالب  
مناقبه في معقل من حمية  
بطي السطا ممن يقر بذنبه  
ذكي يرى ما في ضمير زوانه  
صبور على حمل الفوادح في الفلا  
وثوب الى داعي نداء كأنه  
فلو سمته في حال غفوته الكرى  
له الجود بالاموال والنجل بالمال  
عطاياك يا كف الافاضل عبلة  
ويكفيك فخرا ان وفرك خطرة  
تواضعت حتى ظن انك خائف  
وما انت الا الشمس يدنو شعاعها

اقامك ليثا نابه الحزم والنهي  
والقى زمام الأمر بعد تأمل  
لبفدك من يفدي العروض بعرضه  
يلوذ بك الاسعاد والامر ناقد  
وفي سمعه منه طنين بعوضة



ويدعي مع التزويد شهما وحازماً  
إذا عدت فخلا من يجود بعرضه  
أطع عنك ذكر الفضل فالناس انما  
وقد تصقل الضبات وهي كليله  
شهاب الدراري بالأفول طلاءه  
وصك المعالي في يدك شهوده  
بهاؤك اهدى الوزارة بهجة  
وقد حجبوها عنك عشراً فشفها  
وحاموا على وجدان عيب فأخفقوا  
وداموا بديلاً عزوا القلب لم يكن  
نمي خطبها الجهم الغفير لحسنها  
فتحت من الآمال ما كان مرتجيا  
فلا يحل عيد النحر من نحر حاسد

### ✽ وقال يمدح الصدر الشهيد ✽

ذكرت حوالي المسدد الحوالي  
فبت كأن جفني جفن غضب  
ولم اصد الكرى حتى اطارت  
وطفل الفجر في مهد الدياجي  
وكنت اذا قنا التأمل طاشت  
وما كنتي زمام الصبر علي  
مصاحبة التي خطر وجهل  
الام الام في نسج القوافي  
اهدد بالعتاب واسي سلب

وكانت طرز اكمام الليالي  
طير الحد عوهد بالصقال  
بزة الرشد اغربة الضلال  
وقد نثرت على السبع الآلي  
سوافله اعتمدت على العوالي  
بان الصبر يرخص كل غالي  
وكم شرق تولد من زلال  
علي منوال تمشية المحال  
يخس به المجرّد او يبالي





فافصح يوم امسح مستعيرا  
 حلى الخلاق مشتبه وكل  
 فلولا ما يصاغ من المعاني  
 لمختص الملوك مماه مجد  
 يا حمد عدت احمد صرف دهري  
 كسا بن الفضل اهل الفضل ظلاً  
 هام لا اخاف الفقر مها  
 معين الدين سيب يدك بحر  
 فما بالي خدمت رجاء رسم  
 اترضى ان اصاب برأس مالي  
 ويصبح من نذاك البر بحراً  
 اعيزك بالسداد من احتقاري  
 يزيد الشدر در العقد حسنا  
 تناهى بعدما استثنيت ممن  
 علي اني اقول نذاك رغيث  
 طما طوفانه فهجرت خوفا  
 واعلم انه سيفيض حتى  
 لعضلك غص ربك بالمرجي  
 ونادى بالورى ناديك قواوا  
 اجاب العالمون واين من لا  
 بمشر الاغل استسقيت فامعد  
 كفك الله اصغر من تناوى  
 ولا اخلاك من مهد ثناء

وعيب السيف يظهر بالصقال  
 يروم به الزيادة في الجمال  
 لما عرف النساء من الرجال  
 كواكبها المناقب والمعالي  
 فلا يرح اسمه الميمون فالي  
 به استغنى العقير عن السؤال  
 غدوت اليه والامال مالي  
 يفيض على المعاديه والموالي  
 سمحت عايه اذيل المطال  
 ورجح الخلق منك على التوالى  
 ولا تبتل صرفة ارض حالي  
 ونقدك في رعايا الفضل والى  
 ويفتتو اليميت الى الشمال  
 نظرت اليه جرى في شكال  
 مات الوبس منحل العزالي  
 ذرى الهجران فوق ذرى الجبال  
 يغرقنى بوج من نوال  
 وربح حسودك المهجور خالى  
 فصار مجال فرسان المقال  
 يجيب اذا دعا كرم الخلال  
 بما وافاك من عشر الليالى  
 فان الشمس تكسف بالهلال  
 فكم في الشعر من سحر حلال



﴿وله ايضاً﴾

ايها الاغنياء كفوا اذاكم  
انركوننا نعيش رأساً برأس  
انما الخير فيكم مستحيل  
لا وبسال ولا نعال جميل

﴿وله ايضاً﴾

قل الوفاء فما خلق بؤتمن  
فالناس من بين عشوق على مال  
على الوداد ولا حر بمأمول  
وذى حجاب على العاهات مسئول

﴿وقال ايضاً﴾

يا ريم مالي الا باللهوى تغل  
لولاك ماغرقت بالدمع اذ ارقت  
فمنية النفس حيث الاعين النجل  
وبالفؤاد اناة حين اجذبه  
مدامع لم يغازها الكرى هطل  
فمن اصب بكي شوقا الى بلد  
الى السلو ولكن ادمعى عجل  
اقت فيه وسدت دونه السبل  
اذا الصبا نسمت فافراً تحيته  
فقاله غير انفاس الصبا رمل

﴿وقال ايضاً﴾

وظباء من بنى اسد  
زرن والظلماء عاكفة  
بهواها القلب مأمول  
وبدت سلى تحاصرهما  
وقناع الليل مسدول  
كاهتزاز الغصن مشيتها  
وهو مجلوب وشهـول  
وكريهاها فلا تقات  
زهر ريات مطلول  
ولما جد اذ اتسبت  
بلبان العز معلول  
فتعانقنا ومجرها  
بسقيط الطل مبلول  
تم قالت وهي باكية  
قم نسيف الصبح مسلول  
ان زر الليل من قصر  
بينان الفجر معلول

واراب الרכ مضطجعی  
فامتطی العیس علی عجل  
وبدا برق یدب کما  
فراوی شجوي ابو حنش  
ودنا منی فقلت له  
شتمه عنی ما استطعت فلی  
سحرًا والقلب متبول  
عازل منا ومعذول  
دب فی قیدیه مکبول  
ماجد فی باعه طول  
انت واری الزند ما مول  
ناظر بالدمع مشغول

❖ وقال ایضاً ❖

یا زورة بصباب المزن من اضم  
هل انت عائدة لیلا ایت به  
یهی علی وجنات غیر شاحبة  
ویکشف الروح عنی صارم خدم  
بنزل خالط المسک البلیل به  
والصبح نقر سرب اللیل حین لوی  
لما تبلیج منقرا مباحمه  
وودعنی سلیمی والرقیب یری  
ثم انصرفت علی ذی میعة فمشی  
مخوفة من عذاری الحی بالمثل  
فی ذمة النجم بین الحلی والحلل  
ما لا یفارقه التقوی من القبل  
والسیف نعم مجیر الخائف الوجل  
ثری ینم بریا روضة الخضل  
تلیله من دیاجیه علی الکفل  
نضحت غرته بالمدع المططل  
بقدها ما بعینیهما من التمل  
طوراً رویداً واحیاناً علی عجل

❖ وقال ایضاً ❖

هل الوجد الا لوعة اعقبت امی  
او الشوق الا ان ترى من تحبه  
فمالك ان اهدیت يوماً تحية  
هوئى دونه من عامر ذو حفیظة  
ذکرتک یا ظبی الصریم وللدجی  
فبالجسم منها نمة ونحول  
قريباً ولا یرجى الیه وصول  
الیه سوى البرق الموع رسول  
یصول فیروی بالنجیم نصول  
علی سدول والدموع ممول



اراك بقاي والمهامه بيننا  
كأنتك والخي السذين تديروا  
اراعى نجوم الليل وهي طوالم  
جنن حيارى للمغيب كأنها  
فلولاك لم يعث بطرفى سهاده  
أ تذكر اياماً مضين بذي الغضا  
اذ العيش غض والشباب بمائه  
ونحن بربع لم تطأه نوائب  
تساكر عوداً من بشام تعله  
اذا لم يورق وقد ذاق طعمه  
شغلت قريضي بالنسيب فاصبحت  
تغنى بها سفر وتطرى كواعب  
و كنت اقول الشعر فيه تكافا

وفي الليل مذشط النوى بك طول  
ضربة عندي في الفواد نزول  
الى ان يضىء الفجر وهي افول  
نواظر مستها الكلاله حول  
ولا خاض سمعى بالملام عدول  
سقاهن رجاف العشى هطول  
وفي حدثان الدهر عنك غفول  
ولا انسجت للريح فيه ذبول  
بفيك وما لاح الصباح شمول  
فمن عجب ان يعتربه ذبول  
شوارده في الخافقين تجول  
وتبكي رسوم رثه وطلول  
فعلمنى حبيك كيف اقول

❖ وقال ايضاً ❖

بكت اذ رأته عيسى تقرب للنوى  
وقد فاض دمع ضاق عنه مسيله  
واودعتها قاي وصبري كليهما  
فما الصبر عن وجه جميل منحه

مخيراً وصحبي آذنوا برحيل  
على صحن خد لم يسعه اسيل  
واتراهما في رنة وعوبل  
هو اي اذا فارقتنه بجميل

❖ وقال ايضاً ❖

اعصر الحمى عد فالمطايا مناخه  
لئن كانت الايام فيك قصيرة

بمنزلة جرداء ضاح مقيلمها  
فكم حنة لي بعدها استطيلها



﴿ وقال ايضاً ﴾

سحب الشيب برأسي ذيله  
ولقد كان خصاص الخدري  
فظوى برد شبابي زمن  
واشتعال الهم في قلب علا  
فتجافت عنه ربات الكلل  
يسأل البيض رقاعاً من مقل  
بز عودي ماءه حتى ذبل  
بقذاع الشيب رأسي فاشتعل

﴿ وقال ايضاً ﴾

عندي لاهل الحمى والركب مرتحل  
اما الهواد فلا يبغي بهم بدلاً  
وفي الهوادج من تغري العواذل لي  
ترنو الي على رعب يحـ امرها  
ولي اليها وان خفت العدا نظر  
وكيف يجدي على الصادي تلفته  
نأت فلم تك نفسي بعد فرقتهما  
قاب يشيعهم او مدمع هطل  
وهل على الروح ان فارقتها بدل  
وهن يعجزن عما يصنع الابل  
تلفت الظبي حين اعتاده الوجل  
الوى له الجيد احياناً اذا غفلوا  
الى مناهل سدت دونها السبل  
ترجو الحياة ولكن اخر الاجل

﴿ وقال ايضاً ﴾

اقول لصحبي حين كررت نظرة  
هنالك دار من اطلالها البلى  
. . . . .  
بها غادة تاهي الغيباء بنظرة  
وقد حدث الركبان ان نوابها  
أتجزع ان تلقى من الدهر نبوة  
فينسى بها الام الروم غزالها  
عرت قومها حتى تغير حالها  
بها ومها اهلي ونفسي ومالها

﴿ وقال ايضاً ﴾

دعتني بذى الرمت الصباية موها  
فليتتها والسمع يسر وابله



ولي صاحب من عبد شمس ابته  
فلام على حب بلف جوانحي  
فويلي على صب يورق طرفه  
ويسلمه من كان يصغى له الهوى

❖ وقال ايضاً ❖

فابكي صحابي وحننت جمالي	سرى البرق والمزن مرخي العزالي
تسيل على طلاقات الرحال	نقلت لهم موهناً والدموع
يكرم عنه عيون الرجال	انتيكون من جزع والبكاء
فقالوا بهذا البريق الملالي	باي دواعي الهوى تطرفون
ولكنني بالاسى لا ابالي	وبي مثل ما بهم من امي
اجل ويكرفن اهلي ومالي	استنشقي الريح علوية
ومن عامر وهم الخمس خالي	وجدى من غالب في الذرى
قريشاً واخواله من هلال	فاكرم بمن كان اعمامه
على عمد في نزار طوال	وتلك بيوت بناها الاله
على تجتني من صدور العوالي	ادل بها وبنفسى اروم
اليه بزاعي وعنه سوالي	وبالنحنى شجني والحى
الى رشاً في معانيه حالي	وكم رشاً عاطل سافني
زمان تضايق فيه مجالي	وكم رد عزى عما اروم
لثام الجدود قباح العمل	وقدم من اهله عصبه
لهم ايديا نعلت بالنوال	نقضت يدي منهم اذ رأيت
.	.
.	.
.	.
يميني السمها والثرىا شمالي	سيسمويي المجد حتى ثنالي
ذوائب تهفو بايدي الغوالي	وتفلى الصوارم من مشر
من الارض ما صافحته تعالى	بحيث ينجى جباه الورى



## ﴿ وقال ايضاً ﴾

قل في الهوى حيلى	يا ككثيرة الملال
كم ايت ممترياً	حلف دهمى المطل
ليتنى على عجل	اجتنيه بالمقل
فالعذول منتظر	ان يجتنى املى
والحب في كمد	والعذول في جذل
فالهوى وايسره	ما ترين من وجلى
هل يخفت حماله	يا ثقيلة الكفل

## قافية الميم

﴿ وقال يمدح بعض اصدقائه من امراء العرب ويذكر الزمان واهله ﴾

الورد يبسم والركائب حوم	والسيف يلع والصدى يتصرم
بجمل الغيور بماء لينة فاحتمى	تسبا استنته الغدير المفعم
والروض البسه الربيع وشائعاً	عنى الساك بوشبها والمرزم
تتنى رباه على الغمام اذا غدا	عاني الذسيم بسرها يتكلم
حيث الغصون هفا بها ولع الصبا	وحلا الحمام بشجوه يتزخم
واميل من طرب اليه مسامعاً	يشكو ل حاجتها الى اللوم
فبكى ولم ارى عبرة مسفوحة	ألك يجل بالدموع المغرم
ولقد بكيت ولورأيت مداهى	اعلمت ايه الناحبين منيم
شتان ما وجدى ووجد حمامة	تبدى الصباية بالحنين واكتم
وازور اذ ظمن الخليط منازل	نحلت بين كما نحلت الارسم



شوق الى طلل برامة يرزم  
وعلى الجنينة نهجهت المعلم  
والعيش اخضر والحوادث نوم  
واقام ذلك العصر لا يتصرم  
تدمى جوانحه المهوم ومشم  
ادنى صحابته الحسام الخدم  
خوص نمان الجديل وشدقم  
ينسى الصهيل به الحصان الادم  
ليل باذيال الصباح يلثم  
يمرى تذكره الدموع فتسجم  
قبل المغارب بالثريا ملجم  
هم بمعترك النجوم مخيم  
خدًا بأيدي الارحبية يلطم  
هن الحنى وركبهن الاسهم  
يضوى بصحبتها الكريم ويسقم  
اهل النهى وبنوه منسه اظلم  
يشقى بهت الناظر المتوسم  
بالمرء من هو بالصداقة اقدم  
الفيت بعد اساءة لا نندم  
فهم بحيث يكون هذا الدرهم  
فبليتي من اصحاب اعظم  
لكيدة وضميره متجم  
فرص على كما يسور الارقم  
امد به اتعل التجم المنسم

كم وقفة ميازه في اثناءها  
عطفت ركائبنا الى عرصاتنا  
وذكرت دهرًا اسرعت خطواته  
فوددت ان شبيبتي ودعتها  
لفظت احبتنا البلاد فمغرق  
ازهير ان اخاك في طلب العلى  
خاضت به ثغر الفيافي في الدجي  
يجتاب اردية الظلام يهجمه  
ويضيق ذرع المهران لا ينجلي  
وله الى الغرب التفانة وامق  
فكأنه مما يميل بطرفه  
عنقت على الية سيرها  
والليل بوطى من يورقه المنى  
لتشاون بنى الموامى ايتى  
وافارقن عصابة من عامر  
فسد الزمان فليس يا من ظلمه  
ابن التفت رأيت منهم اوجهًا  
واضرهم لك حين بعضل حارت  
ومنى أسأت اليهم وخبرتهم  
نبدوا الوفاء مع الحياء وراءهم  
وعذرت كل مكاشح ابلى به  
مذق الوداد فوجهه متهدل  
بيدى الهوى ويسوران عرضت له  
ويروم نيل المكرمات ودونها



يعنو لحاسر اهله المستلثم  
حتى القريض اذا ادعاه المفهم  
عنه مخافة ان يلجلجه فم  
بك من عدوك في المضرة اعلم  
من قوله ومن النعال الملقم  
شمطاء بلقحها الضفائن متم  
جرعا ولز بمخريسه المرغم  
ويرد عذب الجهل وهو مثلم  
حيث السيوف تبل غلتها الدم  
والنقع اكدر والخميس عرمرم  
ويجبر قدرته عليه فيعلم  
مما يمين به عليهم مجرم  
منحا يرضن بها السحاب المرهم  
شمس الضحى وسطا عليه الضيفم  
بالبشر فهو اذا تبلج ارثم  
مقلا يضافها الهجاج الاقتم  
كألاء اشربه السنان الالهزم  
نطق الفصيح بفضاها والاعجم  
لم يسدر سار امين الانجم  
ولديه يفدر بالبنان المعصم  
تزجي عوايس والسيوف تبسم  
فضلات نورم الزمان المظلم  
فبدا لطالبه الطريق المبهم  
لما شرعت له الندى يتكلم

فزجرت من جلب الجياد الى مدى  
ورحمت كل فضيلة مغروبة  
ولو استطعت رددت من بعبابه  
لا تخلدن الى الصديق فانه  
يلقاك والعسل المصفي يجتني  
هذا ورب مشاحن علفت به  
فخلعت عنه وبات يشرب غيظه  
وانا الملى بما يكف جماحه  
فلقد صحبت از بهرين معلم  
والخيل شعث والرماح شوارع  
فرايته يسع العداة بعنوه  
ويود كل برى قوم انه  
واقفت من اخلاقه ونواله  
واذا اغام الخطب جاب ضبابه  
ومنى بدا والليل الى رده  
ملك بكل غداة بطاب شأوه  
بشمائل مزج الشمس بليتها  
ومناقب لا ترثق هضباتها  
ان لحن والشهب الثواقب في الدجى  
يا ابن الأولى مجبوا الرماح الى الوغى  
يتسرعون الى الوغى فجيادهم  
واذا الزمان دجى اضاوا فاكسى  
اوضحت طرق المجد وهي خفية  
وغمرت بها الكرم الملوك فكاهم



و بسطت كفا بالمواهب ترة  
ومددت للعافين ظلا وارفا  
كل الفضائل من خلاك ثقتني  
وانثاها اعددت كل قصيدة  
والشعر صعب مرثقاها فطالما  
والمدح سهل في علاك مرامه  
ولربما غط البكار وانما

❖ وقال يمدح الامام المقتدى باحر الله ❖

هنا بهوادي الحيل والليل انحم  
وادنى رفيقيه من الصبح مارن  
اذا ما الدجى القت عليه رداها  
رهيت به الدار التي في عراسها  
فزرت وحانا المجد جوذر رملة  
وما نلت الا نظرة من ورائها  
ولو شئت ارهاق الحلى اجارني  
ولكنني اصدى وفي الورد نغية  
وبيد على بيد طويت وليلة  
فقدت اديم الارض تخلس الخطى  
وتكرع في مثل السماء تاقت  
وتسبق خوصا لو صررن على القطا  
ونلمع من اخفافهن على الثرى  
اذا غرد الحادي تخايلن في البرى  
ولما بدا التاج المطل تشاوست

نبيل حواشي لبة الصدر ضيغ  
ياريه قينات السبيبة ادم  
بدا الفجر من اطرافه يتبسم  
عناق المذاكي والحديس العرمم  
حبا دونه رطب الغدارين مخدم  
عفاني وذياك الحديث المكتم  
مسوره من جرمها والمخدم  
واكرم عرضي والظنون ترجم  
سريت وتحت الرحل وجناء عيهم  
معاذرة ان ياثم التوب منسم  
من الحبيب الطافي بمحضنيه انجم  
لما ريع بالتسميد وهو مهوم  
نظائر مرآة يضرجها الدم  
ونحن على اكوارها فترنم  
اليه القوافي والمطى الخزم



وقلت اريجوها فبعد لقائها  
ومقندري منى ذؤابة هائم  
اذا حدثت عنه الاباطح من منى  
تزعزع اعواد المنابر باسمه  
اطل على اعدائه بكتائب  
وموضونة قد لاحك السردسجها  
وخيل سليات الروادف والقنا  
يسير على آثاره الذئب عافياً  
اليك امير المؤمنين زجرتها  
واني لنظار الى جانب العلي  
ولولاك لم اكره على الشعر خاطراً  
فلا حملت الا اليك مدائح

حرام عليهم القطيع المحرم  
به يصفر الخطب الملم ويعظم  
اصاخ اليبين الحطيم وزمزم  
فحسبها من هزة لتكلم  
اظل حفافيسا الوشيج المقوم  
حكمت سلخا القاه بالقاع ارقم  
نقصد في ابائنا وتخطم  
وافتح يجتاب الأهابي قشعم  
طلائح ينميسا الجدبل وشدم  
ولا يطبيني الجانب المتجهم  
بذكرك تغرى بل بمدحك تغرم  
ولا استمطرت الا بواديك انعم

❖ وقال يمدح بعض وزراء اهل العصر ❖

لك الخير هل في لفته من متيم  
وما نظرى شطر الديار بنافع  
كان ارتجازا سحب واهية الكلا  
وما منحتها العين اذ عثرت بها  
وفي الركب اذ ملنا الى الربيع زاجر  
ويعلم ان الشوق اهدى فماله  
وهل يستفيق الوجد لا بوقفة  
بمغنى الفناء وفي العيش غرة  
ذكرت به ايسام وصل كأنني  
وبالمضيات المحرم من امين الحمي

تجالب لعتب او مقال للوم  
واي فصيح يرتجى نفع اعجم  
جالا في حواشيهن عن متن ارقم  
سوى نظرة روعاء من متوهم  
يقوم اعناق المطى المغزم  
يشير باطراف القطيع المحرم  
متى يستجر فيها بدمعك يسجم  
وعصر الشباب النض لا يتصرم  
علقت بها ذيل الخيال المسلم  
ظبساء بالخاظ الجاذر ترتقى



وتومى الينا بالبنان وقد ابت  
ودونى لولا ان للعب روعة  
اذا استمطر العاقون من نفعاتها  
وان مد عبد الله للفخر باعها  
فخادت عنى في ذؤابة عامر  
من القوم لا المرجى اليهم رجاء  
هم ينعون الجار والخطب فاغر  
فيرحل عنهم والمجيا بمائه  
اتاهم واحداث الرمان سنيهة  
وخفت عليه وطاة الدهر فيهم  
حلفت باسباه الأهلة في البرى  
فلين بايديهن ناصية الفلا  
اذا راعها غول الطريق هنت بها  
يارين بالركبان وهما كأنه  
فزرن بنا البيت الحرام وخلت  
لجئت سحبي البدر مدر واه  
وزرت كما ذار الربيع مطبقا  
برأي تمشى المشكلات خلاله  
وعزم اذا ما الحرب حطت اثمها  
فايامك الحضرة الحواشي كأنها  
وانت اذا اوغلت في طلب العلى  
وحسب المبارى ان يلف عجاوجة  
ورب حسود بات يطوى على الجوى  
لك الشرف الضخم الذي في ظلاله

معاجرها ان لا تحضب بالدم  
يد ضمت ربي الحسام المصمم  
تبيت اليهن الغائم ننتى  
اريجت اليها بسطة المتجهم  
اضيف الى عاديه المتقدم  
بكد ولا المثوى عليهم بمفهم  
اذا رمزت احدى الليالى بمعظم  
يلاعب ظل الفائز المتغنم  
وعاد وفيها شيمة المتحلم  
عشية التي عندهم ثقل مغرم  
رثى كل دام من ذراها لمنم  
وعفن السرى في نخزم بعد نخزم  
اغاريد حاد خلفها مترنم  
يحاذر صلا آخذا بالمعظم  
ترود بمستن الحطيم وزهزم  
على افق وحف الغدائر مظلم  
نداه فاحيا كل مترو ومعدم  
على حدم مصقول الغرارين مخدم  
يلوى ان ايب الوشيع المقوم  
من الحسن تفويف الرداء المسهم  
كقادح زند تحته يد مضم  
على المنتضى من طوره المتوسم  
حشا باكيا عن ناظر متبسم  
معرس حمد في مياة منعم





ومجد معم في كنانة تخول  
وها انا ارجو من زمانك رتبة  
وعندي ثناء وهو ارجى وسيلة  
وكم من لسان ينظم الشعر فله  
وقد مر عصر لم افر فيه بلني  
وليس لآمالي سواك فانها  
بقيت لمجد يثني دونه العدا  
ولا برحت فيك الاماني غضة  
تنوش حوالبه ذوائب انجم  
لها غارب في المجد لم يتسنم  
اليك كتفصيل الجمان المنظم  
شبا كلبي والصارم العضب في في  
فما لي الا زفرة المتندم  
تهيب باقوام عن المجد يوم  
لناوش رقاص الأنايب لهدم  
ترف على انعامك المنقسم

❖ ووقعت هذه القصيدة الى ابراهيم بن قريش الحوثي ❖

❖ فاستحسنها واثني عليه فعمل قصيدة عرضت ❖

❖ موانع صدت عن انماذها اليه وهي ❖

جهد الصباية ان اكون ملوما  
يا صاحبي ترفقا بتيم  
واضاء برق كاد يسلبه الكرى  
وتعلما اني اجيل وراءه  
لولا امية ما طربت لبارق  
فقفا بحيث محاسب ذباها  
والنوء انخله البلى فكأنها  
لا زال مرتجز الغمام بربعها  
ما انس لا انسى الوداع وقولها  
لا تقرب البكري ان وراءه  
نحرت على الوائليّة ضلة  
والوجد يظهر سري المكتوما  
ترف الصباية دمعه المسجوما  
فثقصيا نظرا اليه وشبا  
طرفا يتبر على العواد هموما  
ضرم الزناد ولا انشقت نسما  
نكباء غادرت الدبار رسوما  
اهدت اليه سوارها المنصوما  
غدقا وخفاق النسيم سقيما  
والنغر يجلو اللؤلؤ المنطوما  
من امرتيه ججاجا وقروما  
كفي وذاك فقد اصبت كريما



من فرع خندف ذروة وصميا  
طلعت عليك اهلة ونجومها  
والملك مرتفع البناء عظيمها  
شرف الخليل ابيه ابراهيمها  
بالسيف عضبا والنوال جسيما  
متسمع هزج الغناء رخيمها  
عقدت مكارمه عليه تيمها  
واصوب غادية الغمام نديمها  
ريح الشتاء على السوام عقيما  
لقتت بها الحرب العوان قديما  
شبحا خلقن من العلي وحلوما  
او انعموا مطروا عليك غيوما  
والحيل صافنة تلوك شكيمها  
كالاسد تملأ مسدعك نثيما  
كالشرفية نجدة وعزيمها  
خرج النسيب بها اغر بهيما  
والعين تكسر جفنها تهويما  
تهفو الى آل المسيب هيما  
لم يلف مارن جارهم مخطوما  
رقت وقد غلظت الزمان اديما  
شرفا يميسم عزه مرقوما  
ريا المعاصم لا نسر وصوما  
كمد يكاد يصدع الحيزوما  
طرف اللبان ولا يسد فطيما

ان تغري بيني ابيك فان لي  
حدثت على قبائل مضرية  
آتاهم الله النبوة والهدى  
وسما بابراهيم ناصر دينه  
متهاك يحى حقيقة عامر  
ويهزه نعم الثناء كأنه  
والجار يأمن في ذراه كأنما  
يغدو لحالية الربيع مجاورا  
وله زمام ابيه حزن ان جرت  
ولفارس الهزار فيه شمائل  
من معشربيض الوجوه توشحوا  
ان اقدموا برزوا اليك صوارما  
تلقي الحكمة الصيد حول بيوتهم  
وكتيبة من سر حوثة نفحة  
زجرت بهم ام البنين فاقبلوا  
واذا العمومة لم تشع بخولة  
ومرنحين من النعاس بعثتهم  
فسرت بهم ذلل المطى لواغيا  
قوم اذا طرق الزمان بجادث  
يتهاون الى العفاة بأوجه  
ياسيد العرب الالى زيدوا به  
نشأت قناتك في فروع هوازن  
وبحاسديك وانت مقنبل الصبا  
لاعذر للقيسي يضرب طوقه

## ❖ وقال في بعض وزراء العرب ❖

من اغفل الحزم ادعى كفه ندما  
فالرأى يدرك ما يعيا الحسام به  
هاب العدى غمرات الموت اذ بصروا  
والخيل عابسة يعتادها مرح  
في ساعة تذر الارماح راعفة  
رطب الفرار بين ما مون على بطل  
تلوح غرته والجرد نافضة  
وللسهام حفيف في مسامعهم  
اذا استطارت طلاع الافق اردفها  
لو تطلع الشمس الا استقبلت بهم  
توقفوا كارتداد الجفن وانصرفوا  
والاعوجية كادت من تغيظها  
من كل طرف يبر الطرف ملتبها  
ردع التجميع مبين في حوافرها  
كان كل نبات من ولائهم  
بإض النعام على هاماتهم وهم  
فبات ارحبهم في كل نائبة  
وما التفت احتقاراً نحوه وبه  
ولو املت اليه السوط غادره  
وعصبة ملئت غيظاً صدورهم  
وامتوطنوا ثبج البغضاء واجتنبوا  
والشعب ان دب في نفر يقه احن

واستضحك النصر من ابكى السيوف دما  
اذا الزمان بديل الفتنة التثما  
بالاسد تنزل من سمر القنا اجما  
اذا امتطاهما عباد الدين مبتسما  
والشرفي على الارواح محتكما  
يخشى زماناً على الاحرار متهما  
على جبين الضحى من تقعها فتما  
كالنخل القيت في ابياته الضرما  
بالبيض عوض عن اغماها القما  
ولا بدا النجم الا استشعر الصما  
كما طردت حذار الغارة النما  
على فوارسها ان تاهظ اللجا  
في خصره ولساناً والريح ملتبها  
ما يطأن بمستن الردى بهما  
اهدى اليهن اذ نيجنهم عنما  
اشباهة والوغى يسرجف المما  
ذرعاً يضيق عليه الارض منهزما  
نجاله يلوى لها حيزومه المما  
تلوا بمترك الابطال مقتسما  
من مخفر ذمة او قاطع رحما  
حبالا امر على الشحاء فانجذما  
فان يعود طوال الدهر ملتثما

وانت ابعدي في فضل ومكرمة  
وخيرهم حياً فخرنا واغزرم  
تعفو وتصفح عن عز ومقدرة  
اذا اذاب شرار الحقد عاطفة  
فود كل بري مذ عرفت به  
ومن مساعيك فتح ان سنكت له  
اضحى به الدين مفترًا مباسمه  
فاشرق العدل والايام داجية  
وقد رمى بك ركن الدين معضلة  
فحمت بالخطب مرهوباً عواقبه  
كالبجر ملتطماً والفجر مبتسماً  
كفته كتبك ان تزجي كتابه  
تلقى الشدائد في نيل العلى ولها  
وان اراك من دهر تكدره  
فابسط الى امد تسمو اليه يدا  
ولا تبيل مخطط الاعداء انهم  
وسلبي المجد تعلم اي ذي حسب  
يلين للخل في عز عريكته  
من معشر لا يناجي الضيم جارهم  
فصحة الود تأتي وهي ظاهرة  
والدهر يعلم اني لا اذلب له

شأوا واثبت منهم في الوغى قدما  
سبياً واضفى على مسترفد نعماً  
ولا تزال وقيد الحلم منتقماً  
هزرت للعفو عطفي سوؤدد كرماء  
دون البرية ان يلقاك مجترماً  
رأياً فلتت به الصمصامة الخدماً  
والملك بعد شتات الشمل منتظماً  
بثت يد الظلم في ارجائها الظلماً  
يهاب كل كفى دونها سخماً  
للعزم محتضناً للعزم ملتزماً  
والليث معزماً والغيت منسجماً  
وألم السيف ان يستجد القلماً  
يعالج الهم من يستنهض الهماً  
كنت المصفي على احداثه تسيماً  
تكفي المؤمل ان يستطر الدبماً  
يرضون منك بان ترضى بهم خدماً  
في بردتي اذا ما حادث هجماً  
محض الهوى وله العتبي اذا ظلماً  
نضو المحوم غضيض الطرف مهتضماً  
ان يخفى الحال في ايامكم سقماً  
فكيف اتبع بالشكوى اليه فما

❖ وقال ايضاً ❖

من الركب يا ابن العامري امامي ام سر صبح في ضمير ظلام

يقاد الى ما ساءه بزمام  
وليس ببردود الى سلامي  
وتسلب خوط البان حسن قوام  
الى رشقات من وراء لثام  
احاديث يروها فروع بشام  
اقد له الاقاس وهي دواهي  
غناء حمام او بكاء غمام  
باربعة من ذكرهن سجام  
اعير اخضراراً في عذار غلام  
يجر ذبول العصب فوق اكمام  
تدرج اثراً في غرار حسام  
تدير على النوار كأس مدام  
وقد لقتت اسماعنا بلام  
افض وان ساء العذول لجاي  
وتسحب ذيلي شرة وعرام  
بها ما بنا من صبوة وغرام  
تركن هواها او حملن سقاي  
لسد علي الدهر كل مرام  
فخيام لا يجتاح غير كرام  
تحد راج من خلال فدام  
وقد لغب الحادي مروق سهام  
الى ماجد رجب الفناء همام  
تغض لها الابصار وهي سوام  
لدى الفخر الا اوقدوا بضرام

يشيمهم قلب المشوق وربما  
وقد بخلت سعدى فلا الطيف طارق  
من الهيف يستمدى على لحظها المها  
وكم ظمأ تحت الضلوع أجنه  
وما ذقت فاها غير اني مكرر  
هوى حال صرف الدهر بيني وبينه  
وغادرتي نضو الهموم يشيرها  
واشتاق ايام العقيق فانثني  
وهل اناسي العيش غضا كأنه  
بارض كأن الروض في جنباتها  
اذا صاغت غدرا منها الريح خلتها  
ونام حوالها العرار كأنها  
سبقتنا بها ريب الزمان الى المنى  
ومن ار يحيا تي اذا اقتادني الهوى  
وما زالت الايام تغري بنا النوى  
اراه على سعدى غياري كأنما  
فياليتها اذ جاذبتني وصلها  
لهمر المعالي حلقة أموية  
اما في لثام الناس مندوحة له  
لا در عن الليل يلح صبحه  
على ارحبيات مرقن من الدجا  
حوامل للحاجات تلتق رحالها  
اغر كلابي عايه مهابة  
من القوم لم يستقدح المجد زنده



واعلام في قلة المجد مرقبا  
 محجب اطراف الرواقين بالفتنا  
 ولم تعثرا الا باشلاء غلعة  
 نطالع من اقلامه وحسامه  
 ويخبر اهواء النفوس بنظرة  
 وتضع كفاه نجيبا ونائلا  
 بحلم اذا الخطب استطيرت له الحبا  
 وخلق كما هبت شمال مريضة  
 وعرض كمن الهندواني ناصع  
 صقيل الحواشي مسرح الحمد عنده  
 فلاله مجد اعجز النجم شأوه  
 وهبت بك الآمال بعد ضياعها  
 فدونك مما ينظم الفكر شرذا  
 تسير بشكر غائر الذكر منجد  
 ويهوى ملوك الارض ان يمدحوا بها  
 الم يعلموا اني تبوات منزلا  
 وقد كنت لا ارضي وبي لا عجم الصدى  
 ولما استقرت في ذراك بنا النوى

❖ وقال يهني سيف الدولة صدقة بن منصور بن ديبس ❖

❖ الاسدي بعيد الاضحى ❖

على عذب الجرعاء من امين الحمى  
 رعابيب يحى مرهين بغملة  
 مراد الطبايا الادم او ملعب الدمى  
 يشم بهم انف المكاشح مرغما  
 مروا في ضمير الليل سرا مكتما  
 غيرارى اذا رضى الظلام سدوله





كواكب يغشين المغارب نوما  
 فحضت اليهن الوشج المقوما  
 على اخريات الليل في وجه ادها  
 ففي شفة الظلماء من دونه لى  
 بزج على دمج قسيماً وامههما  
 مدا معنا للصبح حين تبسما  
 ولم يحتضن منا الوشاحان ما ثما  
 له الويل كم يشجو الفواد المتبما  
 بها الليل ملتف الغدائر اسحما  
 ينم علينا جرسه ان ترغنا  
 بحيث يرى من قلة النطق اعجبا  
 ولم نتهم ايضاً علينا المخدمنا  
 ولا حاول الخلخال ان يتكلما  
 لدي جمان الرشح فذاً وتوأما  
 على عقب الايام لن يتصرمنا  
 من الشيب بالفودين منى تضرما  
 صروف الليالي ان اشيب واهرما  
 تحماني عب السيادة مدمنا  
 لنا ساعة الضراء ان تنكرما  
 اذا كان بيتي في الملا . مقدا  
 ترى الكبر غنما والضراعة مغرما  
 علمت يقينا انه كان ألوما  
 ولم امتدح منهم لثيماً مذمما  
 وهمك ان تعطى لبوساً ومطعما

بيتون ابقاظاً على حين هومت  
 طرفتهم والبيض بالسمر تحنمي  
 وكاد يريني اول الفجر غرة  
 وكم شنب في ثغره لم ابل به  
 فبتن على زعر يقابن في الدجا  
 وغازلت احداهن حتى بكت دما  
 وضاق عناق يسلب الجيد عقده  
 فواعجيبا حتى الصباح يروعي  
 ولو قابله بالدوائب راجعت  
 وان كف عنا ضوءه بات حليها  
 ولنا نبالي الحلى ان فصيحته  
 فما شاع بالاسرار منها مسور  
 اذا ما سرت لم يمكن القلب منطق  
 ولكن وشى في نشرها اذ توشحت  
 لئن كثر الواشون فالود بيننا  
 وابرح ما القاه في الحب رائع  
 اقبل بلوغ الاربعين تسومني  
 ونسجني ذيل الخصاصة والعلى  
 واهتز عند المعكرات فشيمة  
 وارضى بحظ في الثراء مؤخر  
 وتألف نفسي عنزها وهي حرة  
 وقد لا منى من لو تأملت قوله  
 يعيرني اني صددت عن الورى  
 رويدك اني ابتغي ارت معشرى



فوالله لاعتبت بابك اخمى  
أأنحو طريقاً للطاعة مجهلاً  
وقد شبهتني اذولدت قوايلي  
ولو شئت ادراك الغنى بالتامه  
اكلفه الاساد حتى بعلمه  
فلا عاش من يرضى باسار عيشة  
ولي نظرة نحو المعالي وهممة  
واقرع ابواب الملوك بوالد  
ولولا ابن منصور لما شمت بارقاً  
يعد الى دودان بهضا غطارقاً  
وفي مرثد من بعد ريان مفخر  
فاكرم باآباءهم في اشتهارهم  
وانت ابنهم والفرع يشبه اصله  
تروض مصاعب الامور وتمتطي  
وتسمو الى شاؤ ثنى كل طالب  
وتنهل من كلتي يديك غمام  
فجارك لا يخشى الاذى وتخاله  
وعافيك في روض توسد زهره  
ويمتار نعمي لا تغب وتجتلي  
وان القت الحرب العوان قناعها  
بيوم مريض الشمس جون اهابه  
ضربت بسيف لم يخنك غراره  
ورأي كفاك المشرفي وسله  
بلغت المدى فارفق بنفسك تسرح

فذرني وجر الاتحمي المسهما  
واترك نهجاً للقناعة معلماً  
من الامد مجدول الذراعين ضيفاً  
زجرت على الاين المطى المخزماً  
ويرعف في المسرى سناماً ومنسماً  
تبرضها الا ذليلاً مهضماً  
ابت ان تزور الجانب المتجهماً  
حوى بأبي سفيان اشرف منتمى  
لجدوى ولم افتح بمسألة فسا  
تفرع روق عيصهم وتسما  
لوى عن مدام ساعد النجم اجذما  
بدور وابناء يعالون انجما  
يحمي وراء المجد ان ينقسما  
غوارب من دهر ابي ان يحطما  
على ظلع يمشى وقد كان مرجما  
تظل عايمت الاماني حوما  
من الأمن في انضاد يذبل اعصما  
يناجى غديراً في حواشيه منعا  
معيماً يروق الناظر المتوسماً  
وظارت فراخ كن في الهام جثماً  
تظن الضحى ليلاً من الذقع اقتما  
يرد شباه جانب القرن اثماً  
وسمر العوالي والخميس العرمرما  
فليس عايمها بعسده ان تجثما



وحسب الفتى ان فاق بالجود حاتمًا  
فهنت الايام منك بما جد  
له هيبه فيها التواضع كامن  
وزارك عيد ناش ذيلك سعده  
فصير اعاديك الاضاحي اذلووا  
وسق الثرى للنسك من نعم دما  
ولا تصطنع الا الكرام فانهم  
ومن يتخذ عند اللئام صنيعه  
واي فتى من عيد شمس غمرته  
فاهدى اليك الشعر حلوا مذاقه  
ومن يترقب في رجائك تروه

❖ وقال على لسان صديق له في بعض القرشيين ❖

سرى طيفها والليل دق ظلامه  
وهبت عاصير اللوى فتكلمت  
وكنت واصحبي نساوى من الكرى  
اجاذب ذكر العامريه نعسه  
فما راعنى الا الخيال وعتبه  
وشهب تهاوت للغروب كأنما  
كأن ظلام الليل والنجم جانح  
فقلت لصحبي اذ وثى الدمع بالهوى  
دعوا ناظري يطفو ويرسب في دم  
ولا تعذوني فالهوى يغلب الفتى  
يعز على حبي بنعمات نازل

وقد حط عن وجه الصباح لثامه  
وجاوبها فوق الاراك حمامه  
ونضوي على الوعساء ملقى خطامه  
بحيت الرقاد الخلو صب مرايه  
وفجر نضا برد الظلام ابتسامه  
بذاب على الافق النضار وسامه  
الى الغرب غمد والصبح حسامه  
واظهر ما تخفي الدهوع انسجامه  
فلولاه ما ألوى بقاي غرامه  
ولا ينثى عنه للوم يلامه  
مطاف اخيمم بالحى ومقامه



يهم بمكحول المدامع شادن  
ويخضع في كعب لغيران يمتنى  
ولو زينته الحرب طارت افيرخ  
أيخشي العدى والدهر قوم دروه  
فلو ناول الاقمار اطراف ذمة  
اذا سار في الارض الفضاء يجحفل  
ومد سجايا من قنا وقسيه  
يحوظ اقاليم البلاد بكفه  
وينحل من نحل وافعى مشابها  
اليك ابن خيرا القرشيين طوى القلا  
واست اشيم البرق يتبعه الحيا  
وألوى عنان الطرف عنه اذا دعا  
فامطيتني جون الاهداب مطهما  
ويمرح في ثنى العذار كأنه

✽ وكتب الى بنى اخواله من سراة العجم ✽

نأى بجانبه والصبح مبتسم  
فانصاع يتبعه قلب له شجن  
قد كنت آنس بالانوار آونة  
خاضت دجى الليل سلى وهي تخفرها  
تطوى الفلا وجناح الليل منتشر  
والركب بالقاع يسرى في عيونهم  
فناعس عقب المسرى تهب به  
وبي من الشوق ما عصى الغيور به  
وجنة بت استبكي الخالي بها

طيف تبليج عنه موهنا حلم  
وصاع من بعده جسم به سقم  
فما وفى وكفتنى غدرها الظلم  
والدار لا صقب منا ولا ام  
فيها الى حيث ينهى سيله اضم  
كرى يدب على آثاره السأم  
ومائل لنواحي الرجل ملتزم  
كما يطبع هواي المدمع السجم  
وقد بدا من حفاقي توضح علم



اصبو اليه وقد جر الربيع به  
 وما بي الربيع لكن من يحل به  
 والدهر يغري نواها بي وعن كذب  
 اغر يستطر العافون راحتته  
 اذا بدا اختلس الابصار نظرتها  
 واستنفض القلب طرف في لواحظه  
 ذورا حة العتاه في سماحتها  
 يمد للحجد باعاً ما به قصر  
 وينتضي كأبيه في مقاصده  
 لما اقشع اديم الفتنة اعتركت  
 فكف من عرشها حتى استقام له  
 بالخليل مستبقات في اعنتها  
 انسن بالحرب حتى كاد يحفزها  
 فقامت الى غير الدعاء يد  
 تعسا لشزيمة دوا الضراء له  
 وغادر ابن عدي في المكر لقي  
 فاسلم ولا تصطنع الا اخا ثقة  
 يغضي حياء وفي جلبابه اسد  
 واسعد بيومك فالانبال مؤننف  
 قد سنت العرس للثيرو زما طفت  
 وكم تطلبت ما اهدى فاقنصرت  
 فان في كلمات العرب شاردة  
 فارع سمعك شعراً كاد من طرب  
 ان الهدايا وخير القول اصدقه  
 ذبوله وتولت وشبه السديم  
 وانما لسليبي بكرم السلم  
 من صرفه بابي عثمان انتقم  
 فيستهل كفاء العنية النعم  
 اليه من هيبة في طيها كرم  
 نيه الملوك وانف كله شمم  
 مكارم نتقاض بها الشيم  
 ولا تخون خطاه نحو القدم  
 عزما تمل به الصمصامة الخدم  
 فيها المغاوير والارواح تحترم  
 زبغ الخطوب واجلي العارض المزم  
 فرسانها الاسد والخطية الاجم  
 حب اللقاء اذا ما فقعع اللجم  
 وليس يفتح الا بالثناء فم  
 ادمى الشحيحة من ايديهم الدم  
 يجري على ملئقى الاوداج منه دم  
 ندياً اذا تقضت الحوادث اللمم  
 اكدت مياغيه فهو المخرج الضرم  
 والشمل مجتمع والشعب ملتئم  
 تجرى اليه على اثارها الامم  
 على الذي بلغته الطاقة المحمم  
 اداء ما شرطته قبلنا العجم  
 الى معاليك قبل النظم ينتظم  
 تفنى بقيت وتبقى هذه الكلم



## ❖ وقال ايضاً ❖

بكت شجوها وهنا فكدت اهم  
تجاوبن اذ حط الصباح لنا  
فاذريت اسراب الدموع وشفتي  
واومض لي برق اسحاب ومبسم  
يطول مهادي ان ثعاس بارق  
وكيف ارجى ان اصح وكما  
شمال كثرنيق الثعاس ومقلة  
فلا تعذلي يا ابنة القوم اني  
وهل واحد يفتح عبرته النوى  
اضم جنوني دون بارقة المنى  
واستفرب الارض ان عضني الطوى  
ولا اشتكى الايام ان اعنداءها  
وتقطع عن حيي زار علائقي  
والوي الى الافوام جيدي فلا الندي  
لم انفس والحرب فاغرة فما  
واوجههم واسخط بيدي قطوبها  
وهن بدور حين يشرقن في الرضا  
وقد دب في كتابهم نشوة الغنى  
اذا زادهم خل مقل لووا به  
ولولا اخونا من بجيلة لم يكن  
هو الغرة البيضاء في جبهاتهم  
فليت المطايا كن حسرى وظلعا  
بكل مقبل محت الشمس ريقها

حمام ورق صوتها رخيم  
ورق من الليل البهيم اديم  
جوى بين اثناء الضلوع الميم  
فلم ادراي البارفين اشيم  
ويلوى بصبري ان يهب نسيم  
رماني به صرف الرمان سقيم  
بها اقتنص الاسد الضراغم ريم  
وان هم دهري بالسفاح حلیم  
ويسلبه الشوق الرقاد ملیم  
واحمد مر العيش وهو ذميم  
ويجزئ عن لس الغمير هشيم  
على عبد شمس يا اميم قديم  
صروف الليالي والخطوب تضم  
قليل ولا ام الوفاء عقيم  
بعتك الموت الزوام نقيم  
كاوجه اسد كلهن شتيم  
فلا فارقتها نضرة ونعيم  
وكلهم جعد اليدين لثيم  
مناخر لم يعطس بهن كريم  
لم حسب عند الفخار صميم  
وكلهم جوف الاهداب بهيم  
ولم يتبعن الرعى وهو وخيم  
عليه وكشع الظل فيه مضيم





سارحل عنهم والمحيا بمائه وعرضي من مس الهوان سليم  
فان جهلوا فظلي عليهم فاني بتزيق اعراض اللثام عليهم  
\* وكتب اليه بعض رؤساء العلويين فرثاه بهذه رعاية \*  
\* لما كان بينهما في الاوصر \*

خدع المنى وخواطر الاوهام اضغاث كاذبة من الاحلام  
نهوى البقاء وليس فيه طائل والمرء نهب حوادث الايام  
يحوى رغائب ماله وراثته من بعده وبيوء بالآثام  
والعيش اوله عقيد مشقة واذى وآخره مقيل حمام  
والعمر لو جاز المدى لتبرم الارواح منه بصحبة الاجسام  
بيننا الفتى قلعا به نيانه التي مراسيه بدار مقام  
وهوى كزيد بن الحسين الى الثرى غب الثراء محالف الاعدام  
في معور سهل مشى فيه البلى والقبر بشس معرس الافوام  
نضدت عليه بنية من رثته كانهمد مشتقلا على الصحصام  
واصابه ريب المنية اذ رمى طويت على شلل يمين الرامي  
لو قارع الناس المنون لردها عنه السيوف فوالقا للهام  
تدمى اغرتها بايدي غلحة قرشية بيض الوجوه كرام  
يطوون اذيال الدروع بماقط حرج يفي عليه ظل فقام  
وتفى في هبواته صفحاتهم كالفجر يخطر في رداء ظلام  
فالملك جم والحمى تمتنع والمجد اتلع والعروق نوامي  
رमित بثالثة الاثاس في هاشم فبكت باربعة عايه سجام  
واميد شمس والتجلد خيمها عين مؤرقة وجفن دامي  
وهم الاسود القلب حول ضريحه بيكونه بنواظر الآرام  
فتضاءت كور الجبال لفقده غير الفجاج خواشع الاعلام  
ولقاني ارونه رنة ثاكل حران حين ثوى ابو الايشام



فجمعوا بتاج الدين حتى عضهم  
 لما نعمته المكرمات الى العلى  
 فمضى وقد اصحبته سيارة  
 غراء من كلى اذا هي سطرت  
 ليست اعارفة اجازبه بها  
 واحق مفنقد بها ذو سوؤدر  
 ولو اسنطعت كفت عنه يد الردى  
 وبفتية الفوا المصاع كأنهم  
 واذا دعوا لكرهية لم ينظروا  
 فهم اليوت غداة يحضر الوغى  
 وقدورهم بعد القرى ارزامها  
 واذا اعتزوا اورى زنادهم اب  
 فالعلم ابلج من كنانة في الدرى  
 ليسوا من النفر الذين اصولم  
 رفعتهم جدة وجدهم لقي  
 لازال ترضعه افابوق الحيا  
 فتانعت بجيها قال الربى

✽ وكتب الى بعض اصدقائه ✽

ومشتل على كرم وحزم  
 زجرت اليه اصهب ذاعربا  
 ففتح ناظري باغر طلق  
 وهزته المكارم لابن ارض  
 فراح كأنه مثل ادبرت  
 تباة يراعه ظبية الحسام  
 مراعا صوته تعب الخطام  
 به فضلات بشر وابتسام  
 تزيغ الدار من نغرب كرام  
 عليه الكاس ترعف بالمدام

﴿ وقال ايضاً ﴾

مقبل النصر في ظل القمام  
ولي همم جتمت على ضلوع  
تمر بها الخطوب وهن شوس  
وقلبي يطمئن به النياح  
ولا اصبو الى ربي ذال  
ستجلى عمرة الحدثان عني  
فضوه الصبح مرثقب لسار  
ومسرى العز في ظبة الحسام  
تانب من المحوم على كلام  
فقرتها باظفار دوامى  
اضم حشائى منه على ضرام  
اذا صادفت عزى في اوامى  
وما ملكت على يد زمامى  
تردد بين اثناء الظلام

﴿ وقال ايضاً ﴾

لويت على الرخ الردبني معصما  
وقد زعموا اني الين عربكيتي  
اما علموا اني وان كنت مقترأ  
ويشرق وجهي حين بنسب والدي  
وان ذكروا اباؤهم فوجوههم  
وللفقر خير من اب ذي دناءة  
متى حصلت انساب فيس وخندف  
وان نشرت عنها صحيفة ناسب  
لم اوجه عند الفخار تزينها  
ليقصد مسرى الطعن فينا بذرعه  
فان المذايا حين يضر بن غلة  
وزرت العدى والحرب ماغرة دما  
لم اذ توسدت الخصاصه معدما  
اروي من القرن الحسام المصما  
وتلقى عليه للسيادة ميسما  
تشبهها قطعاً من الليل مظلماً  
اذا هنر للفخر ابنه عاد فقها  
فلى من روايبهن اشرف منتمى  
رأيت بدوراً من جدودي وانجما  
عرانين ماشمت هوأنا ومرغما  
ولا يستثر منا بواديه ضيغما  
ليعلقن من اطراف اراما حنا الدما

﴿ وقال ايضاً ﴾

نقمي يتبعها نعمى  
ليت شعري والمنى خدع  
ويميني ضرة الديم  
هل اروي صاري بدم

وجباه الصيد لائمة  
نقتنى الافواه موطنها  
أتراه خد غانية  
والعلی ارثي ولست اری  
كيف ارجو ان افوز بها  
ما تمس الارض من قدم  
راعیات حرمة الكرم  
مد للتقيل كل فم  
حاجزاً عن اسوی العدم  
في زمان ضاق عن همی

❖ وقال علی لسان اصدقائه من الاعراب ❖

واتعت منقده الاديم تلفه  
دعا والصابا تهدي الي فيه صوته  
نجاوبه مستشرف لطروقه  
ولاحت له فرعاء تهدر فوقها  
فقلت له ابشر بنار عتيقة  
لئن سفهت قدری عليك بغليها  
وان امرء لم ينجر الكوم للقرى  
الى الدف هوجاء الهبوب عقيم  
ويفرس اديم الليل وهو بهيم  
الوف بتأنيس الضيوف علم  
قدور لها تحت الظلام نعيم  
لها موقد محض النجار كريم  
وكلي غضيض الناظرين حلیم  
وساد معداً جده للثيم

❖ وقال ايضاً ❖

وليلة من ليالي الدهر صالحة  
جملت يمناي وبها طوق غانية  
فارفض تمل الكرى والطل يخضلنا  
نمشي بمنعرج الوادي على وجل  
ثم افترقنا وبردي في معاطفه  
فهن وهي الشفاء اللبس والرتم  
حور مدا معها في كشحها هضم  
سقيطه وثغور الصبح تبسم  
والنوم من اعين الواشين ينتقم  
نقى يعانق فيه العفة الكرم

❖ وقال ايضاً ❖

وعاذلة والفجر في حجر امه  
تعبرني ان يرضع الحمد نائلي  
ولي همم لا ينكر المجد انها  
تلوم وما تدري علام تلوم  
ويعلم ما امسى له واروم  
باطراز آفاق السماء نجوم



وفيه اسرور النفس واليسر جاذب  
ودون المعالي منية او منية  
ساطلها والنقع يصفو رداوة  
فما اربي الا سرير ومنبر  
بضبي وان اعسرت فهي هموم  
وكل على ورد المنوت يحوم  
وجرد المذاكي في الدماء تعوم  
وذكر على مر الزمان يدوم

❖ وقال ايضاً ❖

وذوي سفه القيت فض ختامه  
فلما ابى الا طامحا الى الخنى  
اليه وكم اتقى على جهله على  
تجاويت عنه والتفت الى حلى

❖ وقال ايضاً ❖

الناس من خولى والدهر من خدمي  
ولليان لساني والندی خضل  
فاين مثل ابى في العرب قاطبة  
والنسر يتبع سيني حين يلحظه  
لوصيغت الارض لي دون الورى ذمبا  
وعن قليل ارى في مازق حرج  
والبيض مردفة تبدو خلاخلها  
فالجد في صهوات الخيل مطلبه  
وقمة المجد عندي موطن القدم  
به يدي والعلی بخلق من شيمي  
ومن كخالي في صيابة العجم  
والدهر ينشد ما يهوى به فلي  
لم ترضا لمرجى نائلي همى  
به تشام السريجات في القم  
في مسلك وجل من عبرة ودم  
والعز في ظبة العصامة الخدم

❖ وقال ايضاً ❖

اروم العلى والدهر يرجي خطوبه  
وتصحبني سمراء ظمأى لدى الوغى  
ومن طلب العلياء لم يخف الردى  
الى باحدى المضلات القواصم  
واعرض عن بيضاء ربا الماصم  
فمن دون ما يفيقه جز الغلاصم

❖ وقال ايضاً ❖

وروض زرته والافق بصي  
كان القطر من سبل الغوادي  
احاينا وآونة يفيم  
على زهواته الدر النظيم

يلين به اديم الجوح حتى تصح به ويعتل النسيم

﴿ وقال ايضاً ﴾

الاهل يفيق الدهر من سكراته  
ويلع طاغي الشفرتين براحتي  
ولي صاحب من عبد شمس اذا انتى  
نأى فاثار الحرب يصرف نابها  
ويرفض عن اجفانه طارق الخلم  
وراء عجاج راسع بدم سحيم  
تسمن اعلى ذروة الشرف الضخم  
على زمان كان يجنح للسلم  
بما في ثغور البارقات من الظلم  
فلا زال يرويه الغمام اذا همي

﴿ وقال ايضاً ﴾

خليلى انى ضقت ذرعاً بمنزل  
وخيت من اثين مثر ومجخل  
وشرب بلاد الله ما ساد اهله  
ومن كان مغمور الخجار فانى  
تعاني به الرواد رعي هشيم  
واروع طلق راحتين عديم  
اراذل لا يرعون حق كرم  
من الشرف الوضاح قد اديمي  
اعدا بالوانه ولد الورى  
لما التحفت اعراقهم بلثيم

﴿ وقال ايضاً ﴾

لله قومي كم من ندى خضل  
وبامم والجياد عابسة  
لم يتوسد ذراع همته  
وان اضاءت في الليل غرته  
فيهم وكم محتسد لهم سنم  
والبيض حجرة الغلبا بدم  
الارأى النجم موطن القدم  
ارتك صبغاً في حندس الظلم  
اليك اعطافه من الكرم  
من اي اقطاره اتيت ثنى

﴿ وقال ايضاً ﴾

سقى الرمل من اجفان عيني والحيا  
فما بهوى بين الضلوع اجنه  
وثغر سلمي الدمع والقطر والظلم  
لغير هزيم صاحبي او له علم





وقد كتبت التي عنده كل عادة  
نأت فدموعي اللؤلؤ انثر بعدها  
وكانت ليالينا قصارى على الحمى  
حصان لها في قومها شرف فخم

❖ وقال ايضاً ❖

خايلي سيرا بارك الله فيكما  
بهيرا الخطا لا يكلم الارض وطوئه  
ينوش بواديه الاراك وعنده  
ما لكما مستشرفين لمانها  
الم تعالما ان الساحة في الوري  
احن اليه حنة لم يجد بها  
وارثي لمن يشكو الهوى وكأنه  
وما لي اكنى عن سعاد بغيرها  
تصاك جنني عبرة بعد عبرة  
فشوقي ائيم والدموع كريمة  
فقد شاقني من ارض عذرة ريم  
وما حازه منه الوشاح هضم  
مناهل ترعى اهلهما وتسيم  
تذادان عنه والركائب هيم  
ونجلهم لا اغتال عرضي خيم  
حل وذبي قربي اخ وحميم  
به غرض للعاذلين رجيم  
ولي كمد بين الضلوع ألم  
اذا ما سرى برق وهب نسيم  
ووجدى سفينة والعزاء حلیم

❖ وله ايضاً يمدحه ❖

انا ظالمى ان عفت سطوة ظالمي  
زد يا سقام فلست اوثر ان ترى  
لولا الضنا خفيت علامات الهوى  
كم ليلة عقد السهاد بنجمها  
والجو سلاك وبيمة وتيممة  
ومحجب جاد الوداع بضمه  
وظفرت من ثقيله متلثما  
بل لا تني ان خفت جفوة لا تني  
في بعض ما اشكوه منك مساهمي  
بالسمع يعرف نقش فص الخاتم  
طرفي وحل عن الرقاد عزائي  
والبدر كالدبنار بين دراهم  
فحابت غني من ضروع مغارمي  
يبنى افاح في بطون كاتم

حتى اذا احتمل الفريق تألفت  
وطا من الاسلات حول قبايه  
فالخيل تعنى والركائب خلفها  
يا من ذنوبي عنده الفضل الذي  
يسقى القضيبي اذا ذوى اما اذا  
اني سترت بظل البج مقيل  
ونصرت في الزمن العيوس باجد  
بمحمد وبهاء دين محمد  
ما في كريم الملك دام جماله  
تيم كروضات الربى ارجا اذا  
وشائل انطقتنى من بعدما  
جذبت بضبعى بين قوم فخرم  
لم ينزعوا والايم يلقى وشيه  
فالقوم لا قاضى لبانة منظر  
بني الثناء ويهدمون وطالمسا  
من كل جم اليه يقرع كلما  
لحز ولكن ان قنعت بمرتع  
سفلت تخامدك الورى عن ذمة  
خفض المسامح في انتصابك للعلى  
بك يا محمد فخر ان افتضى  
ما الملك الا صارم يحصى به  
لا تعقدن على التجارب خنصرآ  
او ما ترى فرخ العقاب ضربته  
من لم يقم بالمجد قل مشيبه

حرق تفرق شمال دمع ساجم  
بجر حماء بموجه المتلاطم  
بجمن خط حوافر بناسم  
لولا مزيتك لكانت مسالمي  
ابدى الثار فكم له من راجم  
وعناية المخدم درع الخادم  
يلقى مؤمله بشعر باسم  
صدر الزمان رشيد دولة هاشم  
عيب سوى كرم الطبايع الدائم  
لطم السيم وجوهها بلطائم  
كان السكوت على ضربة لازم  
في جز اذيال ولوت عمائم  
ثوبآ ولا وضعوا يدا في عالم  
فيهم يصاب ولا مفطر صائم  
غلبت قوى الباني بضعف الهادم  
رد السلام عليك من النادم  
في عرضه فله سماحة حاتم  
باكوكب الساري وورد الحاتم  
فارفع دعائه بامر جازم  
ان ترك الكرج الفخار بقاسم  
الديا وانت فرند ذاك الصارم  
والزم نتائح صبعك المتقادم  
مثلا لكل سديد رأي حازم  
وخمود شرته فليس بقاسم



قيد عدوك بين شرى مخافة  
 فاقل- تأثير الله بعد السطى  
 ملكتني رق المنى وعطفت لي  
 ارضعتني ثدي السماح فلأتكن  
 انا من تغافل في المعاني لفظه  
 واذا بسطت الى كفك بالندى  
 وهتى اثمتت على العلوم واهلها  
 كل القما حسن ولا سيما اذا  
 ورد الصيام يمينه فاسعد به  
 من عزمك الماضي واري مكارم  
 اغداد اسياف وسل تخائم  
 آناف وحشياتها بنجرائم  
 بعد الرضاع فد الكرهطي فاطمى  
 والدر مرتبط بسلك الناظم  
 غرقتني منها بخمس غنائم  
 اريدت خافية العلى بقوادم  
 حللت اطراف القما بلهازم  
 سعدا ينبيه كل جد نائم

❖ وقال يمدح الصدر ابا اسماعيل الطغرائي ❖

لو صح علمك ما سأت معلما  
 يمتازل القمر اقتدى في بعده  
 قتلت بها وبك النوى فخلوت من  
 وتألقت لمع القدير فخلتها  
 والشيب في حدق العيون كلونه  
 وبهجتى في الحى طلق مغضب  
 صيد رميت ما اصبحت خيساله  
 ليت المهاجر يوم حاجر لم تجد  
 نشر الاثيب على الاسيل جلالنا  
 نأسوا الحشا بدم الجفون وربما  
 وتذوفة ما افتض بكر طريقها  
 اصدقتهما من نيرها في الضمى  
 ولقد وجدت الدهر يوما نحلة  
 اتراه يحمل من غرامك معروما  
 قمر المنازل بين رامة فالحمى  
 عيس يسرخلوهن من الدما  
 نجما تفتق عنه غيم انجما  
 فنى بحب وفيه تأمله العنى  
 كالسيف يبكى وهو مبتسم دما  
 واصاب مقاتلى الخفي وما رمى  
 فمن الساحة ما يكون مذمما  
 بدرا بجانية الدجا مثلما  
 جعل الهوى جرحا لجرح مرها  
 عنق نصير به ولودا ايما  
 والجنح دينسارا يروح ودرها  
 تشفى مجاجتها ويوما ارقما



في مهمه لا يصعب الريق الفما  
 اصلاً فاعجلها السرى ان تلجما  
 فسماءهم ارض وارضم مما  
 مناد عود الحال ان يتقوما  
 والليث مرهوب النكاية محجما  
 الا مصاحبة القسي الاسهما  
 اخلق بافلح ان يقبل اعلم  
 وتأخر الحبال ان يتقدما  
 يقضي وكان الاخرس المنكما  
 والى صفي الدولة الفضل انتمى  
 نصب النوال الى المدائح سلما  
 اضحى عبوس مطالبى متبسما  
 فوجدت ذا عضبا وذا بجرا ظما  
 بجرأ ينال الدر منه منظما  
 حسناً وتأنسه فتكتسب اللي  
 يهتز منا بالحصاة تكروما  
 ويفيد مقتبساً وبغنى معدما  
 ما ليس يدخله كأن ولا كما  
 ما فارق النقصير فيه متما  
 ثراً لأوجب فضله ان يخدم  
 لسما به عدم الظير اذا سما  
 خذ ما يزيد بجلي جودك ميسما  
 الا اذا ركبت فيها اللهمدا  
 من افقها لنظمت فيك الانجما

وصحبت سيدان الفلاة واسدها  
 شعنا على سمعت النواصي اسرجت  
 يتظللون على السراب بنفعها  
 ان ضمني سمل الخمول وعزني  
 فاليدر محبوب الانارة آفلا  
 ما للعوادت ان تصاحب همتي  
 جود الزمان لجاهليه تناسب  
 وتلوا حبال اللوم تم تقدموا  
 شهد اليراع بنصقمم وبقوله  
 كل الى الفضل انتمى طاب العلا  
 صدر الزمان مؤيد الدين الذي  
 قسماً باحسان الحسين ومن به  
 لقد اتخنت بانه ولسانه  
 عضبا ينوب فرنده عن حده  
 در يلم بنظمه شمت المني  
 جبل من الآداب الا انه  
 فيجل مشكلة وبؤمن خائفما  
 متعذر الاشباه اصدق مدحه  
 ومتمه في كل بيت شارد  
 لو لم يكن لغصون خدمته اللهي  
 كالفيت لو لم يحي ارضاً ميته  
 يا واحد الدنيا وبقراط العلي  
 هي كالفناة وليس يظهر حسنها  
 لوجادت الافلاك لي بصحيفة

انت الذي ان زان مرتبة سمعت  
شغل طرحت تخف عنك مراسه  
ما اظلمت شمس الضحى بفراقها  
عجبي لفضلك سائر وكأنه  
في دولة تدعوك عزه عصرها  
واصلتها والفضل بين كبارها  
لا زال مجدك ثابتاً متأيداً  
فالفضل يخطب في خطابك مجلاً  
وسواك ان زانته مرتبة مما  
لبس العلي بك ثم اصبح محرماً  
ما جاوزته من البروج واظلاماً  
معنى يدق لطافة ان يفهما  
وحجوله ليزين ذلك الادها  
ذيل يحرق فصار كما معلماً  
وركاب صينك منجدا اومتها  
والسحر يعرب عن كتابك معجماً

❖ وله من قصيدة ❖

تسمى باسماء الشهور فكفه  
جمادى وما ضمت عليه المحرم

❖ وله ايضاً ❖

بني اسد اني رأيت اميركم  
اذا ساورت الكأس جاد ولم يزل  
وليس يكون المره في السكر شحمة  
بنا بالاذى والمن يبطله يسمى  
على الصحو منه باخلاقاً نحرأ جهما  
اذا لم يكن في الصحو من لومه عظاماً

❖ وله ايضاً ❖

لك المرتقى في مطمح النسروالسمها  
خابلي مالي غير شعري بضاعة  
وللعاسد الغضبان عض الاباهم  
واكبتها لا تشتري بالدرهم

❖ وله ايضاً ❖

اني ازورك كل عام مرة  
ترك السدواني الزيارة عادة  
فانا السهيل وانت بدر التام  
ان كان يشرب مرة في العام

### ❖ وقال ايضاً ❖

خايلي ان الوى بنى المقر ولم ابل	ايسغ ماء الوجه مني او الدم
يعم الورى جدواى ان راشنى الغنى	واستر عنهم حتى حين اعدم
ولما رأتنى العامرية مقترا	جرى باعالي خدها الدمع يسجم
فقلت واحداث الليالي نونشنى	من الاموى المساجد المتهمم
يزيد على لوم الزمان تكروماً	ويرنو اليه عابسا وهو يبسم

### ❖ وقال ايضاً ❖

وهعرس للهو يسحب ذيله	فيه السحاب وطيره يترنم
زرنا الرياض به وقد بسط الخطا	فيها الصبا وشقيقتها يتبسم
فكأنما نشرت بين غلائل	خضر اريق على حواشيتها الدم

### ❖ وقال ايضاً ❖

سقى الله ليل الخيف دمعى او الحيا	اريد الحيا فالدمع اكثره دم
به طرقت صبحى اميمة موهنا	ونحن باذبال الدجى نثائم
مهففة يشكو الوشاح ازارها	فقد سيم ظلما وهى لي منه اعظم
ويشكر حجليها السواران اذ حكى	مسورها فى الرى منها المخدم
فاشراق خد لاح موقع لثمه	وقد كدت لولا خشية الله التهم

### ❖ وقال ايضاً ❖

ولوعة بت اخفيها واظهرها	بنزل الحى بين الضال والسلم
والدمع بغابنى طورا واغابه	ومن يطيق غلاب المدمع السجم
حتى تبين صبحى ما اتهمت به	فقلت للطرف هذا موضع التهم





ظلمت تزرى دموعاً لا يبنهنها  
هبتى اغيضها ما لم تشب بدم  
وهكذا كنت تبكى يوم ذي بقر  
فانت امنع لي عما احاوله  
ويح العذول اما ببقى على دنف  
يمشى بعرضى الى ظمياء يتلمه  
ان اعرضت ونأت او اقبلت وودت  
ورب ليل طليح النجم قصره  
ثقبيلة كانتهاز الصقر فرصته  
ولم يكن بعدعا الا التقى وطر  
ثم افترقنا فاغتنا مباسمها  
والثغر منها كمقد وهو منتظم  
والليل لتقى ضياء الصبح ظلمته  
ان شاع من ازرها عن عفتى خير

❖ وقال ايضاً ❖

جوانح للفرام بها وسوم  
لئن رقدت ظلوم وامهرتني  
ولو سألت نجوم الليل عنى  
اداعيها ولي نظر كليل  
فرقي باظلم مستهام  
واجنات لي ارق نجوم  
فذلك دأبها وهي الظلوم  
ظلمها بما القى النجوم  
يكفكف غربه الدمع السجوم  
تراوح بين جنبيه الموم

❖ وقال ايضاً ❖

وحى فى الذؤابة من قريش هم الرأس المقدم والسنام

تجاورهم بنو جشم بن بكر  
اذا اعتقلوا فنا خضبت نجومور  
وفيهم من ظباء الانس غيد  
تجنت نبالة وتقى وحسناً  
وفيهما عنة الخلووات خود  
ذكرتك يا اميمة في مكر  
وخذ الارض بغمره نجيح  
ومن بذكرك والاسلات تدي  
وليل فائر الخطوات فيه  
تحوض على الكلال حشاه صجي  
كأنهم على الاكوار شرب  
وكم من قائل والعيس تحدى  
ومن عني يودعها قطع  
نأيت وبيننا ربوات نجد  
فخياك الغمام وغيث بـكـر

✽ وقال ايضاً ✽

وقد كاد ان يشكو البلى ظملاهما  
ولم يزو مني ثلة وسلاهما  
تهميم به وجداً فقلت كلاهما  
وقفت على ربي سليمي بعالج  
فاذريت من عيني ما روبا به  
وقال ابو المغوار ايها الذي

✽ وقال ايضاً ✽

خابلي هذا ربي لبلى بذي الغضا  
سقى الله ليلي والغضا وسقاها

وقد كنت مالي مسعدين على البكا  
اظل وحيداً لا ارى من احبة  
ولو غاب عني واحد منكما وهت  
فكيف اذود الهم عنى تجلداً  
فما لكما لا تسعدان اخا كما  
وهل بالحمى لي من خليل سوا كما  
قوى الصبر لا او هي الزمان قوا كما  
وقد غبتما عن ارض نجد كلا كما

## قافية النون

✽ وقال يمدح المستظهر بالله ويهنئه بعيد الفطر ✽

اهذه خطرات الربرب العين  
رهين ايماء مطوي على وجل  
كأنهن مها تهفو باعينها  
عرضن والعيس مرخاة ازمتها  
بوقف لا ترى فيه سوى دنف  
فلاست ادري وقد اتبعتهن ضحى  
قدودها ام رماح الخط تحديق بي  
من كل مائة الحجلين ما بخلت  
يا ليت شعري وليت غير مجدية  
هل اوردن ركابي وهي صادية  
ونفحة الشبح اذ فاه النسيم بها  
او اطرقن القباب الجمر يصحبي  
والخطو اطويه احياناً وانشره  
اذا الجحى ردني عما اهم به  
وعصبة لا تطيف المكرمات بها  
ام الغصون على انقاء بدين  
عن ناظر لا يقل الجفن موهون  
لسارق بهوادي الريح مقرون  
يرتاح منهن معقول لمسون  
دامي الجفون طليح الشوق معزون  
طرفي وليس على قلمي بما مون  
واعين ام سهام الحمي تصميني  
الا لتمطني ديني وتلويني  
والدهر يعدل بي عما يميني  
ماء العذيب فيروها ويروني  
من غلة اخمرتها النفس تشفيني  
اغر من كل ما اخشاء ينجيني  
والرعب ينشرني طوراً ويظونني  
رنا الي الشباب الغض بغريني  
ولا تليج من الفخشاء والمون



تريشها ثروة لا استكين لها  
 هيات ان يطبيني شيم بارقة  
 وللإمام ابي العباس عارفة  
 اذا دعوت لها المستظهر ابندرت  
 ذوهمة بالعلي مشغوفة جمعت  
 لم ترض بالارض فاخترت السماء لها  
 تعتاده هبة في طيها كرم  
 ويوطى الخليل والمهيجاء لائحة  
 وتحت رايانه آساد ملحمة  
 سود كخائمة العقبان يكنفها  
 اذا استنامت الى العصيان مارقة  
 مشوا اليها باسياف كما انفكرت  
 اذا انتفى الرأي لم تفجع غمودهم  
 يا خير من القحح الآمال نائله  
 ولي الصيام وقد اوقدته كرمًا  
 واقبل العيد مفترًا مباسمه  
 ومقربات خطت عرض الفلاة بنا  
 اليك والخير مطلوب ومتبع  
 والعيس هافية الاعناق من لغب  
 يحمان مدحك والراوي ينشره  
 يصفى الحسود له ملآن من طرب  
 والحمد لا يجتنيه كل ملتحف  
 ومن نرجيه للدنيا ونمده

فان الح على الدهر يبريني  
 مستحير يسد الافق مدجون  
 تروى الصدى والندى المزور يظميني  
 من كنه سحب الجدوى تلبيني  
 من المكارم ابكارا الى عون  
 حتى اطمانت بربع غير مسكون  
 وشدة شايها الاحلام باللين  
 هام العدى بين مضروب ومطمون  
 في ظهر كل اقب البطن ملبون  
 عن تبلج عن نصر وتمكين  
 يا ابي لها الحين ان تبقى الى حين  
 شهب ثواقب في اثر الشياطين  
 بكل ابيض ماضي الحد مسنون  
 بموعد يلد النعماء مضمون  
 افضى اليك باجر غير ممنون  
 بطائر هز من عطفك ميمون  
 قب سراحيب امثال السراحين  
 زجرتها كأضاميم القطا الجون  
 كالنخل كانت فقادت كالعراجين  
 عن لؤلؤ بمناط العقد موزون  
 ومن جوى بمقيل المم مكنون  
 باللوم في صفقة العلياء مغبون  
 فانت تمدح للدنيا وللدنيا



❖ وقال يمدح سيف الدولة صدقة بن منصور بن ❖

❖ ديس الاسدى ❖

هو الطيف تهديده الى الصب اشجان  
يحدث عن مسراه فجر وبارق  
اذا ادرع الظلماء سم سناها  
وايلة نعمان وشى البرق بالهوى  
سرى والدجى مرخى علينا رواقها  
ونحن بحيث المزن حل نطافه  
وللدعد اعوان وللريح ضجة  
فلمه حزوى حين ايقظ روضها  
اذا ما النسيم الطلق غازل بانها  
ولو لم يكن صوب الغمام مداة  
وكم في محاني ذلك الجزع من مها  
يلذن اذا رمى القيام بطاعة  
ويخجان بالاغصان اغصان بانه  
سقى الله عصراً قصر الله طوله  
يهش لذكراه الفؤاد وللهى  
ويصبو الى ذلك الزمان فقدمضى  
اذا العيش غض ذلت لي قطوفه  
اروح على وصل واغدو بمثله  
واصحب فتيانا تراهم من الحجى  
يجب بنا في كل حتى وباطل

وايس لسرفيك ياليل كتمان  
أفجرك غدار و برقك خوان  
عليه فلم يؤمن رقيب وغيران  
الا بابى برق يمان ونعمان  
يلوى المطر وهنا كما مال ثعبان  
ورق بمضنيه عرار وحوزان  
وللدوح تصفيق وللورق ارزان  
رشاش الحيا والنجم في الافق وسنان  
امال اليه عطفه وهو نشوان  
تعل بها حزوى لما سكر البان  
تجاذبها ظل الاراقة غزلان  
من الخصر يتلوها من الردف عصيان  
وتهزأ بالاكشبان منهم كشبان  
بها وعالينا للشيبية ريعان  
تباريح لا يصغى اليهن سلوان  
حميداً وذمت بعد رامة ازمان  
وفوق نجادى للذوائب قنوان  
وورد التصابي لم يكدره هجران  
كهولاهم في المازق الضنك شبان  
اغر وجيهى ووجناء مذعان



كأنني بهم فوق المجرة جالس  
 وكأنس كأن الشمس القت رداءها  
 إذا استرقص الساقى بمزج حبايها  
 فيا طيبها والشرب صاح ومنش  
 دعاني إليها من خريمة ماجد  
 كثير إليه الناظرون إذا بدا  
 رزين حصة الحلم لا يستزله  
 إذا رنحته هزة المدح اخضلت  
 تروي عليل المرهفات يمينه  
 وملتهبات بالوميض يزيرها  
 تحوم على اللبات حتى كأنها  
 بهوم ترى الرايات فيه كأنها  
 إذا ما اعتزى طارت إلى الجرد غلثة  
 سألتهم من خير سعد بن مالك  
 فقالوا بسيف الدولة ابن بهائها  
 قريبا تزار في الخطوب إذا دجت  
 يلوذ بنو الآمال في كنفه ما  
 بابي وشي غيثي ندى وكلاهما  
 هما نزلا من قلب كل مكاشع  
 من المرثدين الألى في جنبهم  
 غام أبوا المظفار وهو الذي احتى  
 لهم سطوات يلمع الموت خانها  
 وافنية مخضرة عرصاتنا  
 لي النجم خدن وابن مزنة ندمان  
 عليها بحيث الشهب مشني ووجدان  
 تردى بمثل اللؤلؤ الرطب عقيان  
 تحف بها ايد وثقل اجفان  
 يزر على ابن الغاب برديه عدنان  
 قليل له في حومة الحرب اقران  
 مدام ولا يفشي له السر الحان  
 سجال اباديه وللحمد اثان  
 إذا التثمت في الروع بالقع فرسان  
 موارد يهديها اليهن خرصان  
 إذا اشرفت للطعن فيهن ارسان  
 إذا ساورتها خطوة الريح عقبان  
 غام إلى العلياء جلد وريان  
 إذا افتخرت في ندوة الحي دودان  
 لناضح عدنان إذا جاش قحطان  
 اضاءت وجوه كالأهلة غران  
 على حين لا تندی العراقيب البان  
 لدى المعل . طعام وفي الحرب . طعامان  
 بحيث لناجي سورة الم اضغان  
 للمتمس المعروف اهل واوطان  
 به حاتم اذ شل للحي اظغان  
 وظل حبا من دونه الامن فينان  
 مزاحم سؤال عليها وضيغان



ذوو القسبات البيض والافق حالك  
 واهل القباب الحمر والام التي  
 وخيل عليها فتية ناشرية  
 هم ملوًا صحن العراق فوارمًا  
 يخوض غار الموت منهم غطارف  
 بكل فتى مرخى الذوابة باسل  
 يجرّر اذبال الدروع كأنه  
 ويكرم نفسا ان اهينت اراقها  
 له عمه لوتاه تفر عن نهى  
 اذا ما رمى تاج الملوك به العدى  
 اغر اذا لاحت اسرة وجهه  
 منبع الحمى لا يخل الذئب سره  
 له هيبة شيت بشركا التقت  
 وبيت عيسى المجد حول فناه  
 فاطنابه اسيافه وعماده  
 ولو كان في العهد الاحاليف اعصمت  
 ايا خير من يتلوه في غرواته  
 دعوتك للجلي فكفكف غربها  
 رفعت لصحبي ضوء نار عتيقة  
 وفاء عليهم ظل دوحتك التي  
 فلم يذكروا الاوطان وهي حبيبة  
 وما المجد الا نعمة خندفية  
 من النقع كأس والمهند عريان  
 لها العز مرعى والاسنة رعيان  
 طلابهم منها عيون واذان  
 كأنهم الآساد والنبل خفان  
 رزان لدى البيض المباتير شجمان  
 على صفحتيه للنجاة عنوان  
 غداة الوغى صل يواريه غدران  
 بهترك يروى القنا وهو ظمان  
 عنما بها ان العائم تيجان  
 تولوا كما ينصاع بالقاع ظلمان  
 تلبس عن صبح وليل اجنان  
 ومن شيم السرحان ختل وعدوان  
 مياه بمتن المشرفي ونيران  
 وحيرانه للانجم الزهر جيران  
 ردينيه ملس الانابيب مران  
 به اسد يوم السار وذيابان  
 على ثقة بالشبع نسر وسرحان  
 هام اباديه على الدهر اعوان  
 بها يهتدى السارون وانجم حيران  
 نصاصى السهمى منها فروع وافنان  
 اليهم ولا ضاقت على العيس اعطان  
 لها العرب جيران ودودان اغصان

## ﴿ وقال ايضاً رحمه الله ﴾

هي الصبابة من باد ومكتمن  
وحنة كأواري النار يضمها  
ناولته طرق الذكرى فافلقه  
فحن والوجد يستشري عليه كما  
تذري دموعهم الذكرى اذا خطرت  
فلا استمال الهوى عيني وان جمحت  
اذا مشت دب في اعطافها مرح  
هيفاء تحجل غصن البان من هيف  
وان سرى بارق من ارضها طمحت  
وأستمل اذا ريج الصبا نسمت  
واحبس الركب يا ظمياء ان برقت  
على روازح يخضب السريح دما  
ان خان سرك طرفي فالهوى عاق  
اني لارضيك والحيان في محط  
والبس الخل تعري لي شمائله  
وانفض اليد من مال اذا انبسطت  
لا رغبة لي في التعمى اذا نسبت  
اغر يحتمل العافون ذئله  
ويعترون سجال العرف مترعة  
يا وون منه الى سهل مباءة  
اذا المنى نزلت هياماً بساحته  
ادعوك يا ابن علي والخطوب غدت

طوى لها الوجد احشائي على شجن  
فاب تملك رق المدمع المهن  
شوق تضرع عنه لوعة الحزن  
حن الا عار يب من نجد الى وطن  
رويحة الحزن تمرى درة المزن  
عنها ولا اقترش الواشي بها اذنى  
كما هفت نسيمات الريح بالغصن  
عيداء تهزأ بالغرلان من عين  
عين تقلص جفنيها عن الوسن  
حدبت نعمان والانباء من حضن  
غمامة او شدت ورفاء في قن  
كادت تمس اديم الارض بالثفن  
منى بقلب على الاسرار مؤتمن  
يا عداوة موتور ومضطغن  
من الحنى حذر الكاسى في الدرر  
اليه عادت بعرض عنه ممتن  
لم تتصل بغيات الدولة الحسن  
على كواهل لم ينقلن بالمن  
هذى المكارم لاقعبان من لبن  
يرمى صفاة العدى عز جانب خشن  
ظللن يمرحن بين الماء والعطن  
تاهنى وبنات الدهر في قرن



كم موقف كفرار السيف قمت به  
ومدحة ذهبت في الارض شاردة  
فانظر الى بعيني ناقل يقظ  
ما كل من قال شعراً فيك سيره  
اذا مسحت جباه الحيل سابقة  
ان المكارم لا ترضى لملك ان

والقرن مشتق فيه على احن  
تهدى معد قوافيها الى اليمن  
تجذب اليك بضبعي شاعر فطن  
وليس كل كلام جيب عن لسان  
ففي يدي عمان السابح الارن  
اعزى اليه واستمدى على الزمن

### ❖ وقال يمدح الامام المقندي بامر الله ❖

سرى طيفها والملئق متداني  
ولانيل الا لطيف في القرب والنوى  
خليلي من عليا قریش هديتا  
فما لكما يوم العذيب نعمتا  
مواد بذكر العامرية موع  
اما فيكما من هرة اموية  
ولم يحزن الحى الكنانى ان ارى  
الا بأبى ذاك الغزير اذ رنا  
نظرت غداة البين والعين ترة  
محمد مهوري وامرى الدمع صاحبي  
ولولا حنين الارحبية لم يهج  
أفق من جوى يا أيتها المهراننى  
يشوقك ماء في الا باطخ ملسل  
هواي اممرى ما هويت وانما  
وما مغزل تعطوا الاراك بهزه

وجنح الدجى والصبح يعتلجان  
واما الذي نهذى به فأمانى  
أنتانكما في حب علوة شانى  
على البكا والامر ما تريان  
وعين لجوج الدمع في الحملان  
لاروع في اسر الصباية عان  
اسيراً لهذا الحى من غطفان  
الى وذباك البريق شجانى  
وردناي مما اسهلت خضلان  
وقد كاد يبكى منعلى وسنانى  
فتى مضري من بكاء يماني  
واياك في اهل الغضا غربان  
وقد نشجت بالابرقين شيان  
يجاذبنى ريب الزمان عنانى  
نسيم ناجيه الخمائل وانى



وتزجي بروقيها اغن كأنه  
فمال الى ظل الاراكي دونها  
وصبت عليه الطلس وهي سواغب  
فمادت اليه امه وفؤادها  
وظلت على الجرعاء ولهي كئيبة  
تسوف الثرى طوراً ويعبث تارة  
باوجد منى يوم سرنا الى الحمى  
افى كل يوم حنة تعقب الامى  
فختم اغضى ناظري على القذى  
الم تعلم الايام اني بمنزل  
باشرف بيت من لؤي بن غالب  
ومربوطة جرد سوابق حوله  
تخر على الاذقان في عرصاته  
وتجمع فيهم هيبة فرشية  
من النفر البيض الا لى لعزى العلى  
بهم رفعت عليا معد عادها  
وجروا انايب الرماح بهضية  
فايساؤهم للمستجير معافل  
اقول لحاديننا وقد لعب السرى  
نواصل من اعقاب ايل كأءا  
يلوين اعناقاً خواضع في الدجى  
انخها طليحات المآقى لواغبا  
فانت امير المؤمنين وجاره

من الضعف يطوى الارض بالسفان  
وكانابه من قبل يرتديات  
تجوب اليه البيد بالنسلان  
هنا كجناح الصقر في الخفقان  
وقد سال وادبها باحمر قاني  
بها اوتق من شدة الولهان  
وقد نزلت سمراء سفع ابلان  
وهبت لها الاحشاء منذ زمان  
والتي بمستن الخطوب جرائى  
به يحتجى من طارق الحدثان  
جنوح الى ابوابه الثقلائ  
بمركوزة ملس المتون لدان  
ملوك يرون العز تحت هوان  
لابيض من آل النبي هجان  
اليهم يهوى نائل وطعان  
ودانت لها الايام بمد حران  
من المجد تكبو دونها القدمان  
واياتهم للكرامات مغانى  
باشباح قود كالفسى حوانى  
سقاها الكرى عانية وسقانى  
وترمى بالحساظ الى روانى  
بما اعتسفت من صحصح ومتان  
بعلياء لا يسمو لها القمران



اليك امتطيت الخيل والليل والفلا  
بذي مرح لا يلا الهول قلبه  
واهدى اليك الشعر غضاوما له  
تطول يدي منها على ما ار يده  
بقيت ولا ابقى لك الله كاشما  
ومد عنان الدهران شاء او ابى

✽ وكتب الى بعض بني رواس وهو الحارث بن ✽

✽ كلاب بن ربيعة ✽

وله يشف وراءه الاشجان  
ومتيم يدمى مقليل همومه  
فنضا الكرى عن مقلتيه شادن  
يرعى النجوم اذا استراب بطيفه  
الف السهاد فلو اهاب خياله  
لله وقفنا التي ضمنت لنا  
نصف الهوى بمدامع مذعورة  
واذا سمعنا نياة من عاذل  
وانقد طرقت الحى تحمل شكى  
ابس الدجى واضاء صبح جبينه  
وسما لدار العامرية بعدما  
ووقفته حيث اليمين جعلتها  
ورجعت طلق البرد اسحب ذيله  
يا صاحبي نقصيا نظربكما

وهوى يضيق بسره الكتمان  
وجد يضرم ناره المجران  
عبت الفتور بلحظه وسنان  
هلا استراب بطرفه اليقظان  
بالعين ما شعرت به الاجفان  
شعنا غداة تفرق الجيران  
تبكى الاسود بهن والغزلان  
جملت مغيض دموعها الاردان  
ظامى الفصوص اديمه ريان  
ينشق عنه سببه الفينان  
خفت الهدير وروح الرعيان  
طوق الفتاة وفي الشمال عنان  
وبعض جلدة كفه الفيران  
هل بعد ذاكما اللوى سفوان



فلقد ذكرت العامرية ذكرة  
وهذا بنا ولع النسيم على الحمى  
ومشى باجرعه فهب عراره  
واذا الصبا مرقت اليها نظرة  
عبقت حواشي الترب من اء واهه  
فكان وفد الريح شافه ارضها  
من عرصة يسم الجباه بتربها  
خضعوا للثوم الخطى عرصاته  
ذو معتد سنم رفيع ممكه  
قوم اذا جهروا بدعوى عامر  
واظل اطراف البسيطة جحفل  
نفرى ذبول القمع فيه صوارم  
باكف ابطال تكاد دروعهم  
من كل عراض اذا جد الردى  
ومهند تندى مضاربه دماً  
لوكان الارواح منه تائر  
وبنور واس ينهجون الى الندى  
كرماء والسحب الفرار لثيمة  
ان جالدوا لفظ السيوف جفونها  
واذا العفاة ترمسوا بفنائهم  
ظفح الدم المهراق في ارجائه  
والى سناء الدولة اضطربت با  
مثل الشمائل للمديح كأنما  
ونما ارووع عوده من نبعه

لا يستشف وراءها النسيان  
فتنى معاطفه على البان  
من نومه ونتاجت الاغصان  
مالت كما يترنخ النشوان  
راحاً يصوغ حبايبها القدرات  
بأرى يعفر عنده التيجان  
صيد بطيف بعزم اذعان  
للمعتفين وللعملى أوطان  
تعلى دعائم مجده عدنان  
قلق الظبا وتزعزع الخرحان  
لجب يبشر نسره السرحان  
مذروبة وذوابل مران  
عند اللقاء تذيبها الاضغان  
فى الروع لآعب متنه العسلان  
بيد ينم يجودها الاحسان  
لتشبثت بفراره الابدان  
طرقاً يضل امامها الحرمان  
حلاء حين تسفه الشجعان  
او جاودوا غمر الضيوف جفان  
وتوشحت بظلاله الضيفان  
دفعاً تضرم حوله النيران  
شعب الرجال وغرد الركبان  
عاطاه نشوة كأسه الندمان  
رفت على اعراقها الافنان





يامن تضائل دون غايته العدا  
ايا منا الاعياد في افنائكم  
فاستقبل الاضحى بملك طارف  
وتصنع الكلم التي وصلت بها  
تلقى الى عنانها من طاعة  
فالمجد يا نبي ان يقرظ باقل  
والشعر راض ايسه لي مقول  
وبدى مكرمة فلا اعطوبها  
والماء في الوجنات جم والغنى  
تسد المني هم وتعمم همي

❖ وقال يهنئ بعض اصدقائه من الاكابر بقدم ولده ❖

❖ من الحجاز ❖

مراحك ايها البرق الباني  
تطلع من حشا الظلماء وونا  
فلا تلعب بعطفك مستنبا  
فان وميضه قمر بخلف  
ولا تجتم بمدرجة الهوينسا  
اذا زات حياتك في مكان  
ابى لي ان اضام ابى نفسي  
وشوس من ذوائب في قریش  
واموال تخونها هزال  
اذا حفزتهم الهيجاء لاذوا  
وظارت كل سلبية مذاق  
على عذب الحمى ماتي الحران  
خلوص النار من طور الدخان  
الى خدع تطور بها الاماني  
كما ابتسمت الى الشحط الغواني  
تقعقع للنوائب بالشنان  
فمت لطلاب عزك في مكان  
ورمحي والحسام الهندواني  
ذوو النخوات والقرر الحسان  
تبدد دون اعراض صمان  
باطراف المثقفة اللدان  
ببزة كل منتجب هجان



يقدون الدروع برهفات  
 ويطوون الضلوع على طواها  
 تناوشهم صروف الدهر حتى  
 زعانف لا يزال لهم خطيب  
 يروح اليهم العم المندي  
 ودبت نشوة الخيلاء فيهم  
 وكيف تعز شزيمة لنام  
 اراقب ليلة فيهم عاساً  
 واخذعهم ولي عنم شجاع  
 ساخطهم بداهية ناد  
 ولا حسب يقدمهم ولكن  
 فان ضياء دين الله جاري  
 حذار فدون ما تسمو اليه  
 وان اخا امية في ذراه  
 لدس متوقد العزمات طلق  
 له نعم يراح لمن عاف  
 وفيض يد تحن على سماح  
 تلوذ بحقوه ايدى الرايا  
 هنيئاً والسعود لها دواع  
 لاروع حج بيت الله يطوى  
 ويفرغ برودة الظماء حتى  
 وتصيح كل ناسجية ذمول  
 فلما شارف الحرم امتنارت  
 تساوى الشرط بينكما بشأو  
 تجميع بالحميس الارجوان  
 وبأكل جارم انف الجفان  
 اتيج لهم بنو عبد المدان  
 غداة الفخر مسترق اللسان  
 وقد عصفت بنا نوب الزمان  
 ديب النار في سعف الاهان  
 على صفحاتهم سمعة الهوان  
 تخض لى يوم اروثان  
 بخلف من الكلم الجبان  
 فليس لهم بنائبة يدان  
 ارى الانبوب قدام السنان  
 عشية تلتقى حاق البطان  
 اسامة وهو مفترش اللبان  
 كالكفري جار الزرقان  
 المحييا والخليقة والبنان  
 الى نغم يهيب بين جاني  
 واخرى تستريح الى طمان  
 لياذ المضرحة بالرعان  
 قدوم تستطيل به التهانى  
 اليه نياط اغبر صحفان  
 يفيق الاعوجى من الحران  
 يهادية كحوط الخيزران  
 به سرر الاباطح والمحاني  
 كأنكما لديه الفرقان

فشيء ما بنى اوله ورق شابه في العنقوان  
أخطبه العلي ويدل فيها يرق من شيوخك غير واني  
جريت مستيقن حتى دنا طرف العنان من العنان

✽ وكتب الى نظام الملك ابي علي الحسن بن علي بن اسحاق ✽  
✽ وهو مما قاله في صباه ✽

نظرت بالحافظ الظباء العين نظميا بالعقدات من برين  
ترنو وقد ولع الفتور بعينها ولع الهوى بفؤادي المفتون  
ولها استراقه نظرة نالت بها ما لا ينال بصارم مسنون  
ونشئت قابي حين عر صرامه اذ ظل بين محاجر وعيون  
تلك النواظر ما تفيق من الكرى وبها سهاد الواله المعزوت  
يا سعدان الخزع اكتب فاستعر نظرات طاوي ليتين شقون  
واجذب زمام الارحبي فلا نبيل ذكر اوصلت حنينه بجنيني  
واشتاق كاطمة فجن جنونه وذكرت ساكنها فجن جنوني  
لمن الطعائن دون اكبثة الحمى بطوى الفلاة بين كل امون  
فالآل محر حين ماج بركبها وجرى الركائب فيه جرى سفين  
عارضتها فنظرن عن حدق المها يلحن بارقة الغمام الجوف  
وتكاثرت دفع الدموع كأنها نجمات سبيك يا قوام الدين  
لله درك من مدبر دولة وجدته خير موازر ومعين  
يلقي بعقوتها ذراعي ضيغم ادمى شبا الانياب دون عرين  
ويحوطها براءه وحسامه متدققين بنائل ومنون  
وضحت مناقبه فليس بدع شرقا ولا في مجده بظننين  
واستأنف المضلاء في ايامه عزا فلم يتضاءلوا للهون  
وتطوحت بي همة دارث الى وجناء جائلة النسوع وضين  
وطرقت ساحته فالتمت الترى صنفات ذبل دلاصي الموضون



من مبلغ بطحاء مكة اني  
ورأيت من يمارضوه جبينه  
لولا العلاء وانا التعمين بنيلها  
فالعز بالبطحاء بين مفرور  
ولاشكرن نذاك شكر خميلة  
ولانظمن فصائد الف الحجي  
ونمز اعطاف الملوك كأنها  
وكان راويها يطوف عليهم

❖ وقال في غرض له ❖

تلك الحدوج يراعين غيران  
مررن بالقارة اليمنى فعارضها  
ينحوا لاجبرع من حزوى اغيلة  
العين تلحظهم شزراً فتطرفها  
تبطنوا عقدات الرمل من اضم  
فالجرد صافنة ليشت باجرعه  
وفي الحدوج الغواصي كل غانية  
تمزني طربات من تذكرها  
كم زرتها بنجاد السيف مشتملا  
وللعريب باكناف الحمى حلل  
فراعها قرشي في مراعه  
وبت احبو اليها وهي خائفة  
فاقشع الروع عنها اذ توسنها  
وفض غمد حسامى في العناق لها

ودوتن ظبياً تدمى وخرسان  
اسد تسارقها الاحاظ غزلان  
سالت بهم برق الصمان غران  
بالمشرفية والخطا فرسان  
بجيث بلثم فرع الضالة البان  
لها على الاثلاث السم ارسان  
يروى مؤزرها والحصر ظمان  
كما ترخ نضو الراح نشوان  
والنجم في الافق الغربي حيران  
طرفتها والهوى ذهل وشيبان  
تبه يهز به عطفيه عدنان  
كما حبا في حواشي الرمل ثعبان  
اغر متخرق السر بال شيجان  
ضمي كالنف بالاغصان اغصان



والشهب تحكي عيون الروم خيط على  
يا اخت معتقل الارواح يتبعها  
اعرضت غضبي واغربت الحيال بنا  
يسرى اليّ ولا احظى بزورته  
يا روع الله قوماً ربيع جارم  
ملطمون باعقار الحياض لهم  
فليس يا منهم في السلم جيرتهم  
فارقتهم ولم نحوي اذا نظروا  
وبين جنبي قلب لا يزعه  
القي الخطوب ولي نفس تشيعني  
آكل يوم نوى يشفي الدموع بها  
فالغرب مشوى اصحاب الدين هم  
استنشق الريح تسرى من ديارهم  
فياسقى الله زوراء العراق حيا  
مزن اذا هز فيه البرق منصله  
يرعى بالهوبة والغيت منسكب  
فقد عرفت بها قوماً القتهم

❖ وقال يمدح الامام المقتدى باصر الله ❖

كتمنا الهوى وكفنا الحنيننا  
وانتم تبشون سر الفرا  
ولما تناديتم بالرحيل لم يترك الدمع سرا مصوننا  
ابنتم على السر مننا القلوب  
وكيف يحاول كتابه  
وما اذا عنه يوم العذيب  
فلم يلق ذو صبوة ما لقينا  
م طوراً شمالاً وطوراً يمينا  
فملا اتهمتم عليه العيوننا  
وقد اخضل العبرات الجفوننا  
مهاري بسرب عذارى حدينا



اوانس ابرزهن النوى  
 ومدت الينا من الخدر غيدا  
 احن اليها ومن دونها  
 واين العراق من الاحشبين  
 بعيشكا ايها الحاديان  
 فان المطايا رأت بالعقيق  
 فاحداقهن ترش الدموع  
 ويحكى التراب اذا مازها  
 ولا بد من زفرة تستطير من  
 اطعن الهوى وعصين البرينا  
 وما للحمى خاشعا مستكينا  
 بسمر الاحظ فيها المنونا  
 تصوغ الحمام فيها لحونا  
 فاست عليها بدمعي ضنينا  
 مواهب خير بني الجبر فينا  
 واوخهم في قریش جبيننا  
 مآثره وامتطين الحجوننا  
 ابت غير عبد مناف قطينا  
 وشدوا بها الصاهلات الصفونا  
 غوارا يضرهم حربا ذبوننا  
 محل الضراغم تحمي العريننا  
 اذا ما ابتدرت اليه وجينا  
 ت عرضا هزيبلا وما لاسميننا  
 امننت بهن الزمان الخوونا

سقين الحيا الجود من اينق  
 اربع الخييلة ماذا دهـاك  
 فاين الخيام التي ظلت  
 وقد ساهني ان اري دارها  
 لئن ضنت السحب الغاديات  
 كان الشايب من صوبه  
 اغر لاعظهم هامة  
 اذا ما اتقي عمت الابطحين  
 وتلك البنية مذ است  
 بها ركزوا السمر فوق العلى  
 وشنوا على ولدي يعرب  
 وحل بنو هاشم بالبطاح  
 ابغى العدا شاؤهم والرياح  
 ابى الله ان يقبل المكرما  
 وعندى المقتدي انعم





واني وان ضعفتي الخطوب  
وقد علمت خندق أني  
والضيف حق لعمر العلي  
ولما اقتضت بطاح الحجاز  
وقاضت لديه دماء العشار  
وانت ابنه والورى يمترو  
فلا زك ملتحفاً بالعلي  
لانقض عن فضل بردي هونا  
أكون بنيل المعالي قينا  
بعد الحقوق عليه ديونا  
كفى قومه ازمة المحل حيننا  
على شعل النار للطارقينا  
ن من راحتك الغمام المتونا  
نقضي الشهور وتنضو السنينا

❖ وقال ايضاً ❖

شفافة من غنى في الامر مجزية  
وقد قنعت فجاشي لا يلقاه  
والحرص ليس على عرض بما مون  
بيضاء كسرى ولا حمراء قارون

❖ وقال ايضاً ❖

زعم العواذل ان ورثنا سوؤدداً  
وليقنوا اني اذا اشتجر القنا  
واذ هموا رغموا وقد بسط العلي  
عودا له اثر عينا بين  
خشن وعطفي في الساحة لين  
باعى فداك لدي رغم هين

❖ وقال ايضاً ❖

ومكاشح نهنته عن غابة  
انا معاويون نسط ايدياً  
من كل ذي حسب نمته حرة  
خصل البنان اليه يزجي المجتدي  
واذا العفاة يُمحتنا عيسهم  
نقرو مراتع وشجت بناهل  
زار الاسود الغلب عند عرينها  
في المكرمات شمها كمينها  
غراء لاح العنق فوق جبينها  
وجناه ابلي السير ثني وضينها  
لم يذكروا اوطانهم بجنينها  
تختال بين نخيرها ومعينها



وانا اذا العرب اعزت جرثومة خلق النبي محمد من طينها

❖ وقال ايضاً ❖

بشكوى وفي فيض الدهوخ بيانها	رأت ام عمرو ما اعاني فعرضت
فقد شغفتني مقلة وجانها	وقد كنت اهوى مبسماً وجمانة
نوائب نزلو البكر منها عوانها	ومن يبيع ما ابغى من المجد لم يبل
على أي شطب ليس يلتقي جرانها	رعى الله نفسا بين بردي مرة
ولا يزددها فهي ثبت جنانها	بني اليها الدهر كل عزيمة
بها حين يستشري عليها هوانها	ويعلم اني استنيم على الردي
اخس زمان نال مني زمانها	وابرح ما اتى رياسة عصابة
وتصبو اليها صعدي وسنانها	بجوم عليها صارى وقراره
يداً نشأت في الفقر شل بنانها	وكل امرئ منها يمد الى العلى
اليه وما شأن اللثام وشانها	ويامل مني ان اسف بهمتي
لالحمته سيني فهذا اوانها	ولو امكنتني وثبة اموية

❖ وقال ايضاً ❖

فكم طرب يخالطه انين	وحماة العلاط اذا تغنت
الى نغاتها الا الرنين	وارعيتها مسامع لم يلمها
تباريح يلقحها الحنين	وبين جوانحي مما اعاني
دموع والغرام بها بين	بكت وجفونها ما صاغتها
تتابع فيضه فمن الحزين	ولى طرف الح عليه دمع

❖ وقال ايضاً ❖

بنى مطران الخلطوب تهون وان حديثي عنكم لشجون



فأي لثام كنتم في رعابتي  
صحبكم والعيش اغبر والغنى  
فلما استفدت ثروة طرتم بها  
وغرتكم نعمي لبستم ظلالها  
فلا تشربوا حب الثراء قلوبكم  
وكنتم اليه والحوادث عودت  
فما اليسر الا توأم العسر والمني

﴿ وقال ايضاً ﴾

سواي يجر هفوته النظمي  
ويلبس جيده اطواق نعمي  
اذا ما ساهم اللؤماء ضيماً  
وظل نديم عاطية وروض  
واشعر قلبه فرق المنايا  
ومصلحة اللجام لدى احرس  
فلست لحاضن ان لم اقدمها  
اقرطها الاعنة في ملاء  
واملاً من عصي الدمع قسراً  
رأتني في اوائلها مشيحاً  
واسطو سطوة الاسد المحامي  
وحول خباياها اشلاء قتلي  
وسربالي مضاعفة افيضت  
كأنني خائضٌ منها غديرًا  
اذا غدر السنان وفي بضرب

ويرخي عقد حبوته التني  
يشف وراءها اغلال من  
تمرغ في الاذى ظهراً لبطن  
وبات صريع باطية ودف  
واودع سمعه نغم المغني  
بعز في مباءته مبيت  
عوابس تحت اغلحة كجن  
ينشرها مثار النقع دكن  
محاجر كل طيعة الثشي  
الهب جمرتي ضرب وطعن  
وتنفر نقرة الرشا الاغن  
رفعت عقيرة الطير المرن  
على نرف الشباب المرجن  
يشب النار فيه خبء جفن  
هزرت له شباه فلم يخني



ومعنى العزم من بيض رفاق  
فمالك يا ابنة القرشي ملقى  
ذرني والحمام افدك مالا  
وغير اخيك يرقب مجتديه  
وها انا اوسع الثقابين صدرا  
وسمر تخلس المهجاة لدين  
فناعك والهواد مسر حزن  
فراحة من يعرلك في التبعي  
تسم بارق وعبوس دجن  
ولكن الزمان يضيق عنى

❖ وقال ايضا ❖

تنكر لي دهري ولم يدرا نى  
فظل بر بنى الخطاب كيف اعتداؤه  
اعز واحداث الزمان تهون  
وبت اريه الصبر كيف يكون

❖ وقال غرض له ❖

خليلي بشس الراي ساتريان  
تريدان مني ان ازير مدائحي  
ومن يكتسب مالا بعرض يزبله  
وان شئتما ان تعلمنا ما اجنسه  
وعن كتب يفضى بسري اليكما  
واخوان صدق كنت ارعى مغيبهم  
فلما استفادوا ثروة بطروا بها  
ارى ايديا نلت غنى بعد خلة  
قضنت بما تحويه شل بنانها  
ومن حدثان الدهران استميجهم  
ولكنني في معشر لاتسوؤهم  
اذا عاهدوا او عاقدوا فمؤدم  
وجارتهم في الامن غير مصونة  
اما لكما بالنائبات يدان  
هجيننا فما قومي اذا بهجان  
فلا ذاق طعم العيش غير مهان  
فليس بما مؤن عليه لساني  
غرار حسام اوشبابة سنان  
وادفع عنهم والرماح دوان  
وضاع خماص الحى بين بطنان  
لألام قوم في اخس زمان  
وان رمت جدواها فثل بناني  
وتحت نجادي مدرة الحدثان  
احاديث ثقلولي لها الاذنان  
عهود قيون في وفاء قيان  
وجارهم في الروع غير معان



بكت ام عمرو اذ انيخت ركابي  
فاذرت دموعاً كالجمان تفيضها  
وما علمت ان السيوف تشبثت  
فايكت رجالاً كالا سود ولم تبل  
وقمت فقرطت الاغر عنانه  
ولست اذا ما الدهر احدث نكبة  
لئن بسطت باعي من الله نعمة  
فما اسندتني كف اروع ماجد

❖ وقال ايضاً ❖

سقا كن رجاف المشي هتون  
هوى لسيالات بكن مصون  
تباريح وجد والحديث شجون  
وما بي لولا حبكن جنون

❖ وقال ايضاً وهو يتشوق الى وطنه ❖

الاس بالعبد مسرورون غيرتي  
و بين جنبيه كم لا يوح به  
ولا اغتراب علينا فالبلاد لنا  
ان لم تكن قبلنا بالمجد حالية  
والارض تزهى بنا اطرافنا فمتى  
وتلك دار ورثناها معاوية  
اصبو اليها واشواقنا تبرح بي  
فليت شعري وليت غير نافعة  
وهل انيخ بباب القصر ناجية

يشفه في اسار الغربة الحزن  
ففرحة المرء حيث الامل والوطن  
فتوحها وبنا يسترحب المطن  
ولا لها منظر من بعدنا حسن  
نزل الى الشام يحسدها بنا اليمن  
لكن كوفن القانا بها الزمن  
وتنعم العين ان يعتادها الوسن  
هل بدون لعيني منجد حفن  
مناخها فيه من صوب الحيا قن



هنالك المضبات الحمر لو هنتت باليت راحع فيها روجه البدن

❖ وقال ايضاً ❖

الامن لجسم بالثوية قاطن	وقلب مع الركب الحجازي ظاعن
احن الى سعدي ودون مرارها	ضروب بسيف يقنفي رجع طاعن
وما انس لا أنسى الوداع وقد رنت	الينا بطرف فاتر اللعظ فاتن
لها نظرة عجلى على دهش النوى	كما نظرت مذعورة ام شادن
وموقفا ما بين باك وضاحك	وسال وممزون وواق وخائن
فلم يخف عن لاح وواش وكاشع	رئيس جوى في ساحة الصدر كامن
وقد تم دمع بين جفني ظاهر	اليهم بوجد بين جنبي باطن
واني وان كان الهوى يستغفني	لذو مرة قطاعة للقرائن
ازوم العلى والسيف يخضبه دم	بابض بنار واسمر مارن
وان خلستني النائبات نشبت	باروع عبل الساعدين مخاشن
اذا سمته خسفاً تلظى جماعه	واجلين عن قرن الد مشاحن
لئن سلبتني نخوة اموية	حطوب اعانها فلست لحاضن

❖ وقال ايضاً ❖

يا عبرتي هذه الاطلال والدمن	فما انتظارك ليلى فهي لي وطن
الم التى قبل ابنة السعدي لي سكتنا	يكاد يلفظ روجي بعده البدن
تلفت القلب نحو الركب حين ثني	عن التأمل طرفي دمعى المتن
غدوا وما فلق الا صباح خالقه	فالليل للناس غيري بعدهم سكن
في القرب والبعده مالي منهم فرج	فالوجد ان نزلوا والشوق ان ظعنوا
وقد سكنت الى الاخبار بعدهم	وعندي المزعجان الذكر والحزن
فالاذن نسمعها والقلب يصحبههم	وانت يا عين لا بعنادك الوسن





فليت حظك منهم مثل حظهما ما آفة القلب الا العين والاذن

✽ وقال يمدح الصاحب ابا عبدالله مكرم بن العباس ✽

نسخت برفدك آية الحرمات  
يا ناصر الدين الذي امطاء  
ظهر المجد مظهره على الاديان  
بينك غيث ما استهل غمامه  
وصفات مجدك لا تكلف عبدا  
خلقت مساعيك الشريفة في العلى  
وانقض عزمك فوق كل ملمة  
ايدت فضلك بالتفضل والعلى  
واهنت ضدك بالدليل ومكرم  
ولقيت وفدك والركاب بطلمة  
امست اليك المكرمات مضافة  
كل يضاف اليه ما يعني به  
معنى الملايك والدعاوي للورى  
ولقد سربت للكواكب في الدجا  
والبرق المع من حسام هزه  
حتى اذا تر التبليج ورده  
حييت اصحابي وقلت ليهنكم  
كوضوح فضل الصاحب الغمر الندى  
مستحقت قذى عين الزمان ظلالة  
يهتز للسمع المثاني معرضاً  
ليمينه في البر خمسة ابجر  
وله من الصفح الجميل صفائح

وعلت لوفدك راية الاحسان  
الا غرقت بأيسر التهتان  
الفاظ من وصف الكرام معاني  
بثابة الارواح في الابدان  
كالشهب او كشواقب الشهبان  
شطران خط يد وخط لسان  
ما ضده في اللفظ غير مهان  
تسلي عن الاوطان والأعطان  
شرفاً يقر به لك الثقلان  
ولذلك قيل شقائى النعمان  
سور المزير وليمة السرحان  
سبح الفربق ومشية الدشوان  
بطل واخفق من فواد جبان  
متداركا فطفا على الريحان  
وخج الصباح لمن له عينان  
لا زال صاحب دولة وقران  
فراثة وهي تقيه الأجفان  
عن صوت شادية وضرب مثاني  
والشمس فوق جبينه شمسان  
اسر الطليق بها وفك العاني



عول على عزماته فالمشتري  
 ان استواء الدهر من تنقيفه  
 ولذلك يزدحم الوري في بابه  
 لا ينزل الدينار ساحة كفه  
 وكأنه في كيسه عرض فما  
 المجد كف والسماح بنانها  
 والشعر سوق لا نفاق لعلقها  
 غيلان كان بلال مجد بلاله  
 وزهير اهتزت قناة مديحه  
 ومما بما اسدى بنو ماء السما  
 لولا شهود الجود انكر سامع  
 انا غرس همتهك الشريفة فاسقني  
 من شك في ادبي فليست الومه  
 ان البزاة تقدمت بصيودها  
 لو كان يحملك الهواء رأيتها  
 لا اشتكى هذا الزمان واهله  
 يا ابن الألى لما غدوا وصلاتهم  
 صيد اذا ركبوا لصيد شوها  
 ابوابهم قبل الملوك تحكما  
 تلك البنا لولا فضيلة اهلها  
 ردت لنا في برد سيرتك الملا  
 اني اراك بناظري فاعده  
 وعليك اعقد خنصري ابصح لي  
 فاسلم فان مصون عرضك سالم  
 من تحتها والنجم والقمرات  
 لامن نزول الشمس في الميزان  
 شروي ازدحام الحب في الرمان  
 حتى ينادي انت رزق فلان  
 يبقى زمانا فيه بعد زمان  
 لا خير في كف بغير بيان  
 الا على ملك جليل الشان  
 يلقي اذان الفضل في الاذان  
 وسنانها من نائل ابن سنان  
 في الناس قدر فتى بين الديان  
 ما قاله حسان في غسان  
 واجن المناقب من جنان جناني  
 ما اجمل الانسان بالانسان  
 في الطير وهي قرية الطيران  
 دون الاجادل فيه والعقبان  
 الفضل محسود بكل زمان  
 كصلواتهم شتمخوا على الاقران  
 بالاسد لا بنوا فر الغزلان  
 يوم السلام جواهر التيجان  
 فخر الجماد بها على الحيوان  
 ما كان من ايامهم بعات  
 ماكا مرادقه من الاجفان  
 عددي فاعرف اولا من ثاني  
 وعلاك باقية ومالك فاني



\* وقال يمدح الوزير رشيد الدولة ابا جعفر محمد بن ابي الفرج \*  
 اين دعواك والنواني عواني والمغاني كاللفظ حاز المغاني  
 ونواك الشطون ازماعك الرحلة من غزة الي عسقلان  
 انما كانت الحياة حياة في ليالي وصل الحسان الحسان  
 يا خليلي لو ملكت فؤادي جازان يملك الصواب عتاني  
 ظالمي من اراد انصاف نفسي من هواها وآمري من نهاني  
 قد تورطت من تعسف شوقي حيث لا يعرف السلو مكاني  
 بعدما كنت آمن السرب دهرآ والاماني كلها في الاماني  
 رب ليل اباح منك دم الدن بضرب تأثيره في العثاني  
 كان للدهر نعمة لا ثنى منحة الدهر بيضة العتران  
 فوقت للسور فيها مهام وقعت في مقاتل الاحزان  
 بين بفض تجود بالمهج الحمر وصفر تجود بالابدان  
 وغزال تعلم الناس من عينه حفظ النصول بالأجفان  
 شفع الضعف بالسطا كالحيا من مجبري من القنول الواني  
 كبدي منها جلمها في مخالب عقاب الصدود والهجران  
 كرة صار كل قلب لصدغ صار لما لواه كالصولجان  
 وعجيب من خده كيف يبقى ماؤه بين جرة ودخان  
 دع حديث الهوى فقد وثب العقل على الجهل وثبة السرحان  
 وسل الله ان يزيد بهاء الدين عزا حضيضه الفرقدان  
 فهو من يحسب المكارم ديننا ويعد المديح عقد ضمان  
 طرفا لم يدع من الارض الا طرفه نحو نحر ارات راني  
 كل يوم يعاقب المال ينساء بسوط الندى وايس يجساني  
 لاقيا من جوارها ما يلاقي طرف الريح من جوار السنان  
 ليس يختص مدحه بلساني مدح شمس الضحى بكل لسان



جاد طول الزمان حتى جرى في  
حسن الخلق والخلائق تغدو  
ما دعونه من بني الدهر الا  
جمع الاسد والكواكب والابحر  
واستجاب له منافب شتى  
هيبه في طلاقه واهتزاز  
شيم ردت القواضب والهمر ظماء في  
بفصح ان خانت العين امسى  
حالك درعاً للابس ما وقته  
يا ابا جعفر ابو الجعفر البجر  
كيف ينفي ما اتبته السجايا  
ثم لا يكون في الاغصان  
مالك الدهر قسمة بعد وفا  
لاكن عز خبزه ان يرى العين  
انت انشرت خاطري بعد موت  
ونعمري لقد خدمت بما يحقر  
فاعيني بما ينوب عن القو  
ليس كل المديح يروى بلفظ  
وابقى للحضرتين والملك تاجاً  
وعلاً يستمد حاجب يوح  
قل ما تسلم الرياسة الا  
دولة يا رشيدها فقت فيها

خلدى ان يجود لي بالزمان  
ملك العزم حامي البنان  
اهل الدهر نفسه للتهاني  
والناس منه في انسان  
لم تجل في خواطر الامكان  
في ثبات وموجز في بيان  
في كل حرب عوان  
وبه حاجة الى ترجمان  
بل وقاها مواقع الحداث  
وقد صح ما ادعاه الكافي  
واكفيك في الندى آيات  
وربيع والشمس في الميزان  
دك بين الحوان والاخوان  
محياه في سوى رمضان  
بضروب الاكرام والاحسان  
في جنبه عقود الجمان  
ل ويبقى تاريخه وهو فاني  
ارج المسك مدحة الغزلان  
ابداً ما تعاقب الدلوان  
من سناها وهالة الزبرقان  
بانتهاك اللجين والعقيان  
لمعة من سعادة السلطان



\* وقال يمدح الوزير ابا نصر احمد بن الحسين بن علي \*  
 \* ابن اسحاق ويصف فتح بلاد الزيدية وقيل \*  
 \* صدقة بن منصور الأسدى \*

ومدّ بضبعك السبب المتين	جلا لك وجهه الفتح البين
فمات واي صعب لا يهون	وكان الخطب في التقدير صعباً
في العرصات ابكار وهون	ومهما دام في الدأماء قطر
وكل يد تصول بها يمين	ادا استغنيت عن جد يجرد
واكن عمد مقطعه بيت	صواب الحال مبدا الامر يخفي
وتعترض الحوادث والمنون	وقد تدنو المقاصد والمباغي
غداة يقوده الصرع المهين	وما اللجب اللامم بذي امتاع
بعضلة يتيب لها الجبين	رمى اسداً مقدما سفيها
كما يتهاوت الحبط الدرين	واوردها الردى والهام تهوى
سجالات كانت الحرب الزبون	وغرته السرية يوم فلت
. . . . .	. . . . .

يراسله الامير فما يدين	اقام بارض بابل مستبدا
وغير متقف ما لا يلين	ويوسعه غيات الدين حلماً
واجنحة البعوض لها ظنين	يتيه بثروة وطنين صيت
وكل مزبد لحر حرون	ومال به الحران الى التادي
قرائن بعدما خات القرون	واللم بعظه من الليلي
فنوناً جمّة كان الجنون	سرى ورمى الفرات وراء ظهر
وادبر والبوار له قرين	فاقبل وهو لاسم ابيه ضدا
وتلمسه الدوامث والحزون	تويحسه الغوامض والروابي
ايوت كان يحمها العرين	حمى الليت العرين وآل عوف



فلما اصمروا صاروا نقاداً  
 كأن الاعوججية حين فزوا  
 تولوا والسيوف من التراقي  
 تحال بها الجماجم بعد حقب  
 رجا ان يدخل الروراء قهراً  
 فجيئ بنصف رأس منه يرنو  
 لعاملة القنائة له اهتزاز  
 ونخيل البغي جامعها عتور  
 وما اجتمع الغنى والنجل الا  
 دعاء الخالق للسلطان فرض  
 كأن ركابه الافلاك تجري  
 فلا يرح المطفر ما اديرت  
 ولا عدم الوزير عاقو جدته  
 ابونصر نظام الملك دامت  
 اعيد لما نظام الملك حياً  
 وكل النجر من صفحات نور  
 فتى جاءت به سنة عقيم  
 هام عرمه سيف جراز  
 مجال الواصفين له فسيح  
 بها تميم تدر بها القواصي  
 خلال لو حجب عن العطايا  
 ولو صدر النسيم الرطب عنها  
 فيا شمس الكفاة اليك تعزى  
 خيالاً تقتضى لثقا فيؤذي

ومن شر الحماسة ما يهوت  
 مقيدة القوائم او صفوت  
 مخضبة وباللات جسون  
 كرنيا للصوالج تستبين  
 وينصر باطلا ليدل دين  
 الى مكروه منظره العيون  
 كما يهتز بالثر الغصون  
 مصارع راكبيه كذا يكون  
 وللآفات بينهما كمين  
 لان الشرع وهو الماء نون  
 ومن حر كاتها حمل السكون  
 كؤوس طلي ودار المنجنون  
 فان مكان رتبته ممكن  
 له العلياء ما وخذت امون  
 باحمد بعد ما حف القطين  
 ولكن بين حاشيته حيث  
 وجاد لاهله زين ضريف  
 جلته الالعية لا القيون  
 وغت المكرات به سمير  
 فكل بكية فيها لبون  
 لطار بها اليهن الحزيف  
 كفى ان يطلب الماء العين  
 توأم الجود والفضة المبين  
 وودق ما تحمله الدجون





نبا عنك القياس وفقت حتى  
ليهن الدهر انك فيه فرد  
وان الدولة اتخذتك كحلا  
ومنذ دعيت واستوزرت فيها  
فلو اقسمت انك نجم سعد  
اجب بحر العفاة فلي سؤال  
اترضى ان يقال الصدر يرضى  
ولست اشك انك بحر جود  
خلت ارض العراق فلا هجان  
وجف الناس حتى لو بكينا  
فما نندي لمدوح بنات  
ولو اطلقتني لهربت منها  
لي اللفظ المهول حين يمشي  
ولا بلغتك عن همي خمولي  
عروق التبر تحت الارض تحفى  
ولا تغفل ملاحظتى فجاهي  
وظنى كان ضامن ما ارجى

❦ وقال يمدح الصدر ابا اسماعيل الطغرائي ❦

لبانك ميدان التفكير في لبني  
وقفت ودون الظمن نصحيح ظانه  
وفي المودج المخوف بالبيض والقنا  
شكاربعها ما يشكى من فراقها  
خليلي من ذهل بن شيبان سلما  
وما الحب الا ما على كثرة هنى  
على وله يندي به الطائر الوكنا  
كنانية بالدر عن وجهها يكتنى  
فاصبح يلى في هواها كما يضى  
على اثلاث الجزع من ذلك المغنى



ولا تهجبا ان يثبت العز تر به  
 الا لا اعتصام ما خلا بثلاثة  
 بابيض صار الوهن من سله ضحى  
 واستمر لدن لو طعنت بوصفه  
 واجرد حاز الطرد والعكس محضرا  
 الام اغطى بالحمول فضياني  
 وأبسط كفا تحقر الدهر اصبعاً  
 متى الخليل والخسران في الريح ممدية  
 معاتب صرف الدهر في حدثانه  
 وما الظلم الامن قتاد فراشه  
 جزى الله عنا الناس خير جزائه  
 خطوط العراق استرهننتني ومن غدا  
 وايد زهدي في الفصاحة اني  
 ولا ذنب لي بعد اقتراع مطالبي  
 كأن مرامي من زمان تعذرا  
 كفى ابن علي في علاه مزبة  
 حوى در الفاظ وامواج نائل  
 وحسب الذي يرجوه قالا مقاله  
 وما زال للمدلين بالعلم معقلا  
 صفى الندى والدولة الفجر مجذب  
 اعينك في استحياسك الفضل ان ترى  
 وبالجزم ان اثنتي عن المهم العلي  
 ابي الله الا ان يكون مؤبداً  
 لسكنى الجسوم البيت بيني وطالما  
 اذا كان اطراف القناة لها مزنا  
 متى جاد ذكر المجد فهي التي تعنى  
 وصار الضحى في حال اغماده وهنا  
 فؤاد كفى دون لهدمه اغنى  
 بتقريبه الاقصى وتبعيده الاذنى  
 وشمس الضحى لا بد ان يحرق الوحنا  
 وافتح عيننا تسنقل الورى جفنا  
 بها جدعت اذن الذي طاب القرنا  
 يكرر بيتا لا يقيم له وزنا  
 يمجج كراها فوقه انمقلة الوسنا  
 فمن يوم اوضعنا خلال اني ضعنا  
 جباناً احل السيف من غمده سجننا  
 ارى السن النيران مرهوبة لكننا  
 وايلادها ان جاء مولودها بينا  
 نظير الحسين الجامع الشيم الحسنى  
 رجاء الدرارى ان تكون لهاخذنا  
 فاكبرت خلق البحر من نطفة تني  
 رجوت يمين الملك وايمين في اليمنى  
 فيا دهر ما بالي من القوم مستثنى  
 وبين العوالي للعلى ثمر يحنى  
 بعين هواك الفضل فيمن به يعنى  
 ومثلك من يثنى عليه ولا يثنى  
 يجده به عز المنيع وما عنى  
 بنيت بيوتنا في القلوب لما سكنى



وفي القول روض وثق الظل بوره  
 حباك غيات الدين من حلال العلا  
 وامطالك طرفا يسبق الطرف زانه  
 ارانا نجوما في هلال مركب  
 وزادك برقا في الوغي غير خلاب  
 وظلمة تسقى ليغزر درها  
 يتسح له رأس فيحمل فامة  
 فله منها ام بالك بدمعها  
 تحلت بلوفى ايلها ونهارها  
 ضروب من الشريف ناسبتها كما  
 فاصبحت لا ادري اأنتر جوهرى  
 بنوالدهر كما واصورة استروحها

وامكنة القيت في ضمها مكنى  
 بماخره يبقى وملبوسه يفتى  
 بمركب بتر صانع سبك الحسنات  
 على فاك يطوى لك السهم والحزنا  
 وتعمأ ترد النبيل والضرب والطعنا  
 فترضع مصفراً بلا علة مضنى  
 فرادى ويجريها على هامة متنى  
 عايتها وما حنت اليه ولا حننا  
 فكان النحى ظهر الماء والدجا بطنا  
 تناسب في مكتوبك اللفظ والمعنى  
 على اللابس الاسمى ام الملبس الاسنى  
 فكل بما اوتيته نفسه هنى

❖ وله ايضاً ❖

يا حبذا العرعر النجدي والبان  
 اهدى لنا ظلاً يرحاً تذكرنا  
 واطيب الارض والقلب فيه هوى

ودار قوم باكتاف الحمى بانوا  
 فما الى شفتيه الماء ظمان  
 سم الخياط مع المحبوب ميدان

❖ وله في الاستاذ عدنان ❖

يا حبذا الطيف حيانا فاحيانا  
 طيف الذي لو تجلى جبهة لجالا  
 فطالع الطلع من مفتره وجنى  
 افدى الغزال الذي غازله سحرأ  
 قال الرقيب على بعد فقلت بلى

اهدى لنا فر به روحاً وريحانا  
 لاصب من حسنه روضاً وبستانا  
 من نهده لمريض القاب رمانا  
 والنوم يكسر من عينيه اجفاننا  
 الآن امكن وقت الفرصة الاانا



ممتع زبقي العمـد تحسبه  
 اذا شكوت الهوى قالت لواحظه  
 لو لم يكن ذاك ما القى ذؤابته  
 تبارك الله ما احلاه مبتسماً  
 عهدى به وهو يوم البين ماتفت  
 والشوق قد ملك الارواح محكما  
 سارقتة لحظة فانهل مدعه  
 وغاية الوجد ان تشكو باعيننا  
 حتام يظمر عزمى في المنى زمنى  
 بضاعتى ادب بارت تجارته  
 وفي طبع وخير القول اصدقه  
 لا ارتضى لجد يد العهد في شرف  
 وربما اهجى الشطرنج محتسباً  
 ان عركتني خطوب لنت في يدها  
 اني ظلمت وان لم يستج ابلي  
 وما اغير على البالغى بها  
 استودع الله من ابلسته مدحى  
 ما فاد تنوير قلبى من تذكره  
 ومهمه لا تكاد الريح تعبره  
 ركبته وهو مثل السيف منصاتا  
 والبطامع اسباب يصير بها  
 رأى معد بن عدنان وخاطبه  
 ندب اذا قال لذ الخلق منطقته  
 وان ترسل ايدي علم ذي ادب  
 من خمر مقلته في الصحو سكرانا  
 لا يعمل السحر في موسى بن عمراننا  
 فاصبحت لعيون الناس تعبانا  
 وما امرت التجنى منه غضباننا  
 تافت الريم يحشى الصيد عطشاننا  
 فما تخاطبه الا بولاننا  
 خوفاً وصار لجين الحد عقيانا  
 غمزا ويكى لنا اجفان اجفانا  
 كالاسم يظمره النحوي في كانا  
 فصار ما كان رجماً به خسراننا  
 واست ممن يصوغ الصدق بهتاننا  
 مجداً وان جاوز الشعرى وكيواننا  
 كي لا ارى بيدقا قد صار فرزاننا  
 والورد لا يستوى الا اذا لاننا  
 بنو اللقيطة من ذهل بن شيباننا  
 كما اغير على شعري بجرجاننا  
 وسرت من حلة التهو يرض عرياننا  
 الا ايجل في الاجفان طوفاننا  
 الا بنحط جواز من سليماننا  
 وكل صعب اذا ما رسنه هاننا  
 سم الخياط على المحتاج ميداننا  
 في دهر نامن رأى الاستاذ عدناننا  
 فصاحة غبرت في وجه سحباننا  
 لا يرتضى نكت الصادقين عنواننا



طاف الندى في اكف الناس مغتربا  
لو كان شاهد في ذا العصر حكته  
ما زال يظهر من اخلاقه ملحا  
حتى لقد خلت ان الله من لطف  
والله اكرم ان يخلي بريته  
يا اعلم الناس بالآداب صن ادبا  
ان كان رد الى صف الثعال فقد  
فانصف الشعر من ظل بظلمه  
يا ابن المفرجات البحر من كرم  
وانتم اوجه العاليا والسنها  
فكيف لم تنصحو من يتغى شرفا  
وبيننا نسب للفضل نعرفه  
هذى معانيك ارواح فلا برحت  
ما انقض في الارض باز الصبح مقترضا

❁ وله رحمه الله ❁

أرأيت بين صرمتي يبرين  
لما لقينا بالطبا حدق الطبا  
قف بالديار كأنما شفع البلا  
شوق البراقع والبلاقع دونها  
شوق متى بعث السلو سرية  
وكفالك من حسن البداوة انه  
غزلان اخبية بضرب جماتها  
يا سائلا يهد البوادي انه  
كم شاذن اودي بليت عرين  
فنبت نصول قوبلت يجفون  
فيها بحجم النون عجم الشين  
انا منه بين تلهف وحنين  
تلقى الصيابة ردها بكين  
ما كانت مفقرا الى تحسين  
ضربت من الفلوات بين البين  
متعلق من بأسمهم بقرين



تحف تحف بلحظ اعين عين  
 فاحذر جفون موانع الماعون  
 وعلى الضمين غرامة المشمون  
 مزج العذوبة بالعذاب الهون  
 ذكروا اسير مواعيد وديون  
 تزويج ابكارى بهر العون  
 يبيض القصائد بالخلال الجون  
 ابقوا به سما على العرين  
 عرف الفحول نقيصة العنين  
 والطرف بالشيتين غير مبين  
 الف ولام ساقط التنوين  
 للشعر يوم يذال حسن مصون  
 ابل يكون زكاتها ابن لبون  
 والبرق خلفي والعواصف دوني  
 يتحرك الافلاك صح سكوني  
 فاتي المشيب بلؤلؤ مكنون  
 ما بعث تافه قيعة بثمين  
 والدهر بالانصاف غير قمين  
 خلق الاجنة شاب كل جنين  
 يضع اليقين مواضع التخمين  
 مهدي الثناء الى صفى الدين  
 وزر الطريد مسرة المحزون  
 يوم الندى والطارئ الميمون  
 ليس الضنين بعرضه بضنين

في حي قررة منه قررة اعين  
 فاذا رأيت جفان بذيال القرى  
 ينكرون ما يتلعن بعد ضمانه  
 ويصلن بالغضب الرضا والحب ما  
 ليت الذين فدوا اسير جوامع  
 طول الاقامة بالعراق دعا الى  
 ارض مدحت بها اكابر سودوا  
 عقم الاكف فان انالوا نائلا  
 وضحوا بان مدحوا ولولا البكرما  
 لبسوا السناء على الخني فتكروا  
 ولذلك كل اسم تركبه على  
 قالوا اذلت الشعر قلت رو يدكم  
 بنت اللبان زكاة مالي ليس لي  
 ذرني فان ثبات جاشي ان اري  
 والارض لو نطقت لقات انما  
 قد كنت في سبج الصبا في حلية  
 لو انني في الجوهرين مخير  
 كم تطلب الانصاف من ايامنا  
 نالله لو علم الاجنة ما له  
 كل يرى سبل الصواب وانما  
 اولى البرية بالتجاح مطالبنا  
 ما مول اهل الفضل مكتنف الملا  
 ذى الموعد المأمون بعد نجاهه  
 من لا يجود بعرضه لعفاته



لولا ابن نصر ما نصرت بيلدة  
المرائحين بها وان حصلوا على  
علقت مدحته على همم بها  
جرار ربح لا يجف سنانه  
ابدا تشك به القلوب وطالما  
يا اوحده الدولات اتمر خاطري  
فنداك يكسوك المدبح بهزتي  
لولا رياح رجاء سيبك عرفي  
ما الشعران شهد الدوال بصدقه  
كن تارة حبلى وسجلى ما نأى  
لك من صفات الحزمه افن الورى  
ابرت نخل علاك بالفتح التي  
نعمين فضلك في القربض تعسف  
خذ ما يسر غراراً يك في الدى  
واسعد بايام الصيام مبالغاً  
فاقد خاقت سلالة من سوود

﴿وله ايضاً﴾

ارعى زمام اخى اذا واصلته  
وافيض احسانى عليه فان نأى  
نظر العيون الى العيون مهابة  
وكذاك ارعاه على الهجران  
ضاعفت احسانا الى احسان  
والنأى سبك مودة الاخوان

﴿وله رحمه الله من التجدييات﴾

عرضت والنجم واه عقده  
في مروط ولعتها عبرتى  
خرّد معتجرات تنى  
لا سقيط الطل عند المنحنى



فراحت آثارها دامية  
 تم قالت من بكى منادما  
 عارة لم يره من اسبابها  
 ان للعاشق جفنا خضلا  
 وله دمع اذا وقره  
 وبنفسى هي والسرب التي  
 بعيون سحرت وهي ظبا  
 فتنتني والذبي بصرها  
 تم لاح البرق يفرى ظلما  
 فتجاني ذا وهاتيك معا  
 واراني الدرق اذ ارتقى  
 مازل حل به في سكن  
 كلما شئت تأمات له  
 ومولات السمع منى كلما  
 ذات خصر كاد يخفيه الصنا  
 وهو لا يخشى عاينا الاعينا  
 احد الا رفيقى وارسا  
 بودع الاحزان قلبا حمنا  
 طاش من شوق بهيج الحزنا  
 توظف الركب اذ الصبح دنا  
 وقدود خطرت وهي قنا  
 في لياالى الحج ياقى الفتنا  
 حين يسرى وهو علوى السننا  
 اى خطب طرق الصب هنا  
 تنى من ارض نجد حطنا  
 بعد ما اختار فؤادي وطنا  
 منظرا اصبو اليه حسنا  
 يحسد القلب عليها الا اذا

❖ وقال ايضا ❖

ونفحة من ربي ذي الاتل قابلي  
 ولم يعاب ترهبها من روضة انف  
 لكن ذا الاتل طاب الواديان به  
 ولم يكن لي اكشاف الحمى وطنا  
 فلم يزل بي هوى طائبة عاقبا  
 نجلاء ان نظرت قالت بنو ثعل  
 تمشى فلونام الثرى ومشت  
 في خرد عرب اكفالها رجح  
 بها نسيم يريد القلب احزانا  
 فهاج رياه اطرابا وشجانا  
 حيث الرباب تجر الذيل احيانا  
 ولا الفوارس من نهبان جيرانا  
 حتى استفدت به اهلا واوطانا  
 عينالك يا ابنة ذي البردين ارمانا  
 عليه لم يعد الوسنان يقظانا  
 هيف حملن على الكشبان اغصانا



ومن مخافة بين كنت احذره  
فهل ترى يا هذيم العيس عادية  
فيهن قلبي وعند المنحنى بدني  
فرق لي وبكى حتى بكت ايلي

❖ وقال ايضاً ❖

نظرت وللادم النواغ في البرى  
الى خفرات من نمير كأنها  
اذا ما انازعنا الحديث اشتفى به  
كان الذي استودعته منه لؤلؤ  
وقد سمعت بي فاعترتها بشاة  
وسد حصاص الخذر طرف زمسمع  
وقالت سلمى مرحبا بك ما لنا  
وقال هذيم وهو خلى وناصح  
الم نعلمي ان الصباية اجحفت  
فقلت له من انت تبغى انتسابه  
ابوه عليعى التجار وامه  
فقلت يمان ابعده الله داره  
نفع فما للعي كلب بارضنا  
فرحنا وبالكلي غيظ يجنسه  
كأنني واياه بسابقة النقا

لم اذكر القد كى لا اذكر البانا  
ام لا فقد آنت عيناى اطعانا  
فارحم قلوبا اذا فارقن ابدانا  
رفقا هذيم فقد ادميت اجفانا

بشرقي نجد يا هذيم حنين  
ظباء كحيلات المدامع عين  
من الوجد متبول الفواد حزين  
ياوح على ايدي التجار ثمين  
ومتلى بها عند الكرام قمين  
ونحر وخذ واضح وجيبين  
رى اثر البلوى عليك بين  
لها وعلى اسرارهن امين  
به واخوك العامري سمين  
فقال هجان لم يلد هجيت  
ابوها زهيرى ناه عربين  
له من نزار صاحب وخدمين  
قرار يقيها النائبات مكين  
ولى من هواها رنة وانين  
اخو سقم يشكو الجراح طعين

❖ وقال ايضاً ❖

وسائلة عن سر سلمى رددتها  
ولو كان يبدو ما تسر جوانحى  
على غضبة من وجهها استبينها  
لبس اذا من آل فهر امينها

### ❖ وقال ايضاً ❖

اليلتنا بالحزن عودي فاني  
واذرى به دمعاً يروى غليله  
واقسم بالبيت الرحيب فناؤه  
لانت الى نفسي احب من الغنى  
فكم غادة جلى ظلامك وجهها  
خلوت بها وحدي وثالثنا التي  
تدود الكرى عما حديث كعقدها  
وأخر عمسدي بالمليحة اني  
فحييت اهل الضوء وهي تشبها  
فقالوا من الساري وقد بله الندى  
له حاجة بالغور والدار بالحمى

اطامن احشائي على لوعة الحزن  
فلم يتحمل بعده منة المازن  
وبالحجر الملتوم والحجر والركن  
وذكرك احلي في فؤادي من الامن  
وبدر الدجى من حاسديها على الحسن  
ورابعنا ماضي الغرارين في الجفن  
فلما افترقنا صار كالقرط للاذن  
رمقت بنات الرمث نار بنى حضن  
على قصد الخطى بالمندل اللدن  
فقلت ابن ارض ضل في ليلة الدجن  
ونجد هواه وهي تعرف ما اعنى

### ❖ وقال ايضاً ❖

ارض العذيب اما ننفك بارفة  
اصبو الى ارض نجد وهي نازحة  
واسأل الركب عنها والدموع دم  
وان سرغى البرق من تلقائها عرضت  
والريح ان نسمت علوية نصحت  
فهل سبيل الى نجد وساكنه  
ليس العراق له بعد الحمى وطناً  
وتسريح المطايا من توقصها  
فليت شعري وكم عز الهنى اما  
هل اهبطن بلاداً اهلها عرب

تسمو بطرفي الى الربان او حضن  
والقلب مشتمل منى على الحزن  
بناظر لم يحيط جفنا على وسن  
عيسى بندي سلم من مبرك خشن  
بالدمع حنة علوى الى الوطن  
نمز من الف المصرين للظعن  
يميس عافيه بين الحوض والعطن  
اذا قلت لم الحوذان بالثقن  
من فرع عدنان والاذواء من يمن  
لم يشر بواغير صوب العارض الهتن



على مطهرة جرد جماعها  
اذا رموا من يعاديتهم بهار جعت  
فلا دروع لهم الا جلودهم  
ان يجمع الله تملى يا هديم بهم  
يضن تلوح عليها رغوۃ اللبن  
بالنهب دامية اللبابة والذنين  
ولا عليهم سوى الاحساب من حنن  
فلمست اذ ذاك الرادي على الزمن

❖ وقال ايضاً ❖

اقول اصاحي والوحيد يري  
اقل من البكاء فان نضوى  
فارقنا قبيل الفجر ورق  
وبت وبتات متزعزعت مما  
رمين باسمهم يقطرت حتفا  
امن حب القدود وهن تحكي  
ومن شوق بكيت على فقيد  
واصدقما هوى من كان  
وما تدري الحمام اي شئ  
واكطم زفرة لو بات ياني  
وهاتفك بكت بالتقرب مني  
ووحى ما بدا لك ان لنوحى  
مقد ذكرنا تنجنا قديما  
الانسي لا ومن حجت قريش  
بوجرة ادمعا تبطا الجنونا  
يكاد الشوق مورثه الجنونا  
بها نقرى مسامعنا لحونا  
يقيل هوى سعاد به الحنينا  
ولا رشحن فرخا ما بقينا  
غصون البان يا لفن الغصونا  
فان الشوق يستبكي الحربنا  
يذرى الدموع فاينا اندى عيوننا  
على الاثلاث ياهمنا الريننا  
بها اطواقها نفسى محينا  
فقال لها سيجيرى اسعدينا  
وحنى ما استطعت وشوقينا  
واي هوى على اخم اسينا  
نبيته الحبيب وتذكرنا

❖ وقال ايضاً ❖

نظرت ففاجأت النفوس منون  
وبكيت اذ ضحكت فاشبه ثغرها  
أ أميم ان خفيت عليك صبايتي  
وتكت قلوب ما جنته عيون  
دمعي وكل لؤلؤ مكنوت  
فسلى ظلام الليل كيف اكون



واستخبري عنى النجوم فقد رأيت سهرى واورقة الغياهب جون  
ولئن اذلت مصون دهمي في الهوى فعلى البكاء يعول المحزون

## قافية الهاء

﴿ وقال في غرض له ﴾

سرى الريق والليل يدنى خطاه	فبات على الاين يلوى مطاه
ولاح كما يقندى طائر	ولم يستطع من كلال سراه
فقال على ساعديه الغريب	بجديه حتى ونى مرفقاه
وحن الى عذبات اللوى	ووادى الحمى والى مخناه
وهل يستنيم الى سلوة	اخو شجن اجهضته نواه
فتام بأروند ذاك الوهيض	واين سناه بنجد سناه
ومن دونه امد نازح	اذا امه الطرف اوهى قواه
فهل من معين على نائه	بنظرة صقر رأى ما ابغاه
وظار على اتره فسامتطى	سراة نهار صقيل صحاه
فها هو يذكر ملء الفواد	زمانا مضى وشبابا انساه
ومرتبعا بالحمى والنعيم يلقى	بجاشيتيه عماء
هالك ربح تشيم الاسو	دفيه لواحظها من مهاه
وتحتال في ظله المعتفون	ويندى على زائريه رباه
فهل ارن بعينى المطى	يهز الزيل اليه طلاه
ويسترجع القلب افراحه	به ويصاخ جفنى قراه
امثلى ولا مثل لي في الورى	ولا لامية حاشا علاه
تنوقنى نكبات الزمان	عنافة ما اسأرتة الشفاه
وفي مدرعى ما جد لا يحوم	على نغب كدرات صداه





ويطوى الضلوع على غلّة إذا ادرعته الهوان المياه  
 ولا يتهيب امرأ تشدّ عواقبه بالمنايا عراه  
 وإن تقسم مضر ما بنته من مجدها يتفرع ذراه  
 ولي همّة بمناط النجوم وفضل توشح دهرى حلاه  
 وسطوة ذي لبد في العرين منضوحة بنجيع سطاء  
 يحد ظفراً بيج المنون إذا ساور القرن ادمى شياه  
 ويوقد لحظاً يكاد الكمي يقبس والليل داج لظاه  
 سلى يا ابنة القوم عمن تضم درعى وبردى عما حواه  
 ففي تلك اصحر يغشى المكر وفي ذاك اسحم واه كلاه  
 اجرد اذبالها كالفدير اذا ما النسيم اعتراه زهاه  
 وقائم سيفى بمسك يفوح وترشح من علق شفرتاه  
 وتحتى ادم رحب اللبان حبيك قراه سليم شظاه  
 كسا الفجر من نوره صفحتيه والليل البسه من دجاه  
 سيعلم دهر عدا طوره على اي حرق جنى ما جناه  
 واي غلام سما نحوه ولم يسأل المجد عن منتاه  
 اغر عزائه من ظبا اعرن التألق من مجتلاه  
 وليس برعديده في الخطوب ولا خفق في الرزايا حتاه  
 اتخشى الضراغم ذوبانه وتشكو الصقور اليه قطاه  
 ولولا نمره للكرام لما فارقت احمصيه الجباه  
 وعن كشب ينقرى بنيه بما يعقد العز فيه حباه  
 فيسقى صواره منهم غبيط دم ويروى قناه  
 ومن ينحسر عنه ظل الغنى ففي المشرفيات مال وجاه  
 فما للذليل يسام الاذى ويخشى الردى لا وقاه الاله

## ✽ وكتب الى بعض اقاربه ✽

لواعج الحب اخفيها وابديها  
ولوعة ككشابة الرمح يطفئها  
احدى كنانة حلت سفع كاظمة  
فلست ادري امن دمع ارقرقه  
ذكرت بالرميل من حزوى روادفها  
بجيت ترشح ام الخشف واحدها  
دار على عذبات الجزع ناحلة  
حبيتها وجفون العين مترعة  
وقل للدار منى مدمع هطل  
فقد نضوت بها الايام ناضرة  
ازمان اخطر في بردى هوى وصبا  
فانجباب ليل شباب كنت آلفه  
يا سرحة القاع رواك الحيا غدقا  
زرناك والظل الى فاستريب بها  
ومسرح المهرة الدهماء مكتمل  
لويت عنه عنانى وهي تجدها  
مهر الفزارى غض الطرف عن نعب  
فقد نمتك جياذ لا تلم بها  
كان آذانها الاقلام جارية  
منها الندى والردى فالمعتفون رأوا  
بكف اروع لم تطمح لغانية  
يغطي ذرى الشرف العادى همته

والدمع ينشر امرارى واطوبها  
تجلدى واوار الشوق يذكىها  
غداة سال بطعن الحى وادبها  
ام من مباسمها ما في تراقبها  
والعين تمرح عبرى في مغانيها  
على مذانب ترعى في مجانيها  
تميتها الريح والامطار تحيها  
بادمع رسبت فيها ما قبيها  
وعبرة ظلت في ردنى اواربها  
تغنى عن السحر الا على لياليها  
بلمة يعجب الحسناء راجبها  
اذ لاح صبح مشيبي في حواشها  
من ديمة هطلت وطفا عزاليها  
فلم ينخ عندك الانضاء حادبها  
لو كان بالروضة الغناء راعبها  
والبيض مرتعدات في غواشها  
يروى بها ابل العيسى ساقبها  
حتى ترى السمر محررا عواليها  
بما نبا السيف عنه في مجاربها  
ارزاقهم مع آجال العدا فيها  
ثواقب الشهب في اعلى مساربها  
ملقى على الامد الاقصى مراسبها



ذو سوِّدٍ كأنَّ نايِبَ الفِئَةِ نَسَقَ	فِي نَجْدَةٍ مِنْ دِمَاءِ الصَّيْدِ تَرَوِيهَا
يَزْهِي بِهِ الدَّهْرُ وَالْأَيَّامُ مُشْرِفَةٌ	تَهْزِي فِي ظِلِّهِ اعْطَافُهَا تَيْبَهَا
وَعَصَبَةٌ مِثْلَتْ أَسْمَاعِهِمْ كَمَا	ظَلَّتْ أَخْلَقَهَا طَوْرًا وَأَفْرِيهَا
أَوْ دَعْتَهُمْ عَقْبِي إِذْ فَقْتَهُمْ حَسْبًا	بِرَاحَةٍ يَرْتَدِي بِالتَّجْحِجِ عَافِيهَا
فَقُلْتُ السَّيْفُ يَوْمَ الرُّوعِ طَابَعَهُ	وَأَعْطَى القَوْسَ عِنْدَ الرَّمْيِ بَارِيهَا
أَرَى أَهِيْلَ زِمَانِي حَاقِلُوا رَبِّي	وَالنَّجْمُ أَزْوَرَارٌ عَنِ مَرَاقِيهَا
وَاللَّصْقُورُ مَدَى لَا يَرْتُقِي صَعْدًا	إِلَيْهِ أَغْرِبَةٌ تَهْفُو خَوَافِيهَا
لَوْلَا مَسَاعِيكَ لَمْ أَهْدِرْ بِقَافِيَةٍ	يَكَادُ يَسْتَرْفِصُ الأَسْمَاعُ رَاوِيهَا
إِذَا رَسَمْتَ لَكَ الأَشْعَارَ اصْحَبْ لِي	أَيُّهَا فَيْكُ وَإِنَّثَالَتْ قَوَافِيهَا

❖ وَقَالَ أَيْضًا ❖

هِيَ الجُرْعَاءُ صَادِيَةٌ رَبَاهَا	فَذَرَاهَا يَاهُذِيمُ أَمَا تَرَاهَا
وَحَلَّ بِهَا دَمُوعُكَ وَأكْفَاتُ	وَكَيفُ السَّحْبِ وَاهِيَةٌ كَلَاهَا
وَلَا تَدْعُرْ بِهَا أَدْمَاءُ تَرْجِي	بِرُوقِيهَا عَلَى لُغْبِ طَلَاهَا
أَنْتَ سِي قَوْلِ صَحْبِكَ إِذْ تَرَأَتْ	هِيَ ابْنَةُ وَائِلٍ لَوْلَا شَوَاهَا
وَأَنْتِ تَحَاكُلُهَا طَمِيَاءُ تَمْشِي	عَلَى خَفْرِ وَقَدْ فَقَدْتَ حَلَاهَا
وَمَا فَتَحَاءُ تَنْفِضُ كُلَّ أَرْضِ	بَعِينٍ أَنْ رَنْتِ بَلْفَتِ مَدَاهَا
جَرِيمَةٌ نَامِضٌ يَشْكُو طَوَاهُ	إِلَيْهَا وَهِيَ شَاكِيَةٌ طَوَاهَا
فَطَارَتْ وَالْفُؤَادُ لَهُ التَّفَاتُ	إِلَيْهِ وَقَدْ عَنَاءُ مَا عَنَاهَا
تَصِيدُ وَلَا تَحْمِيدُ وَلَوْ تَمَطَّى	بِهَا مَا حَاوَلْتَهُ إِلَى رَدَاهَا
فَيَسِرُ نَجْحَمًا وَلِكُلِّ نَفْسٍ	مَنْ الطَّلَبِ المَنِيةُ أَوْ مَنَاهَا
وَعَادَتْ تَبْتَغِيهِ فَلَمْ يَجِدْهُ	وَكَادَ بِذَيْبِ مَهْجَتِهَا جَوَاهَا
وَبَاتَتْ وَهِيَ تَنْشُدُهُ بَعِينٌ	مُؤَرِّقَةٌ يَصَارُهَا كَرَاهَا
بِأَبْرَحٍ مِنْ أَخِيكَ أَمِيٍّ وَوَجَدَا	إِذَا الحَسَنَاءُ رُشِطَ بِهَا نَوَاهَا



نبيلة ما توارى الازر منها  
لها بيت رفيع السمك ضخ  
اظن الخمر ربقتها وظني  
متى ابشمت تكشف عن افاح  
احب لحبها تلعات نجرد  
اما والرافصات نفل ركبا  
لترتمين بي والليل داج  
فان بها اوانس ناظنتي  
ومرتعابها الغدران تحدي  
وتلصق حمة بالداء منها

﴿ وقال ايضاً ﴾

وحليم الشوق شد يداً  
وظلام الليل معتكر  
عقدت بالنجم صوته  
بزممام مسه مسه  
وطريق الحزن مستببه  
ناظراً يعنى وتنتبه

قافية الواو

﴿ وقال رحمه الله تعالى ﴾

خذ الكأس منى ايها الرشأ الاحوى  
فلامد الادنى سمت بك همة  
انا ابن سراة الحي من فرع غالب  
واطلب امراً حال بينى وبينه  
فيا سعد ناولنى السريجي انه  
وقرب جوادى وانشر الدرع انها  
وشم نظراً يصحون المقلة الشوى  
ولي همة تسمو الى الغاية القصوى  
ارى فيهم من تالد المجد ما هوى  
زان نبانى وامتضفت من الشكوى  
شكاً ظماً برحا وقدحان ان يروى  
اذا الحرب حكمت بر كهابى لا تطوى

ستعلم ان قرطت طرفى عنانه من الاشرار الواع والمرس الاولى

❖ وقال ايضا ❖

واشلاء دار بالحمى تلبس البلى	ومنها بكفى كل نائية سلو
نأت دعد عنها فهي تشكو كخصرها	نحولا بنفسى ذلك الناحل الضو
تسائلنى اترابها هل تحبها	لها وابيها من مودتى الصفو
اتحسبن قاي خاليا من غرامها	واي فؤاد من مودتها خلو
عفا الله عنها فهي روى وان حنت	عايها ومرجو لى الهفوة العفو
ارى عينها نشوى وبى نشوة الهوى	فما لى او تصحو نواظرها صحو
واعلم ان الجور مر مذاقه	واكثنه منها وفيه حبا حلو

## قافية اليا

❖ وقال رحمه الله تعالى ❖

سرى البرق وهنا فاستحنت جماليا	واحظر ذكرى ام عمرو بباليا
وقد كنت عما يعقب الجبال نازعا	ومن اريحيات الصباية ساليا
وبرح بى شوق ارانى بشغرها	ودمعي وعقدتها وشعري لاليا
وذكرني ليلا بجزوى منخته	هوى تحسد الايام فيه اللياليا
واصبح ادنى صاحبي يلوونى	فمالك يا ابن الهاشمي وماليا
تكافنى ما لا اطيق وقد همت	حبالك حتى زاباتها حباليا
اما نحن فرعا دوحه غالية	بجيث تناجي المكرمات المعاليا
وكنا عقيدى الفة وهودة	فكيف اجتئينا من تصاف تغاليا
ولو خالفت في الحب وهي كريمة	على يمينى فسارقتها شماليا
رزقت الهوى والله مغو ومرشد	فدعنى وما اختاره من ضلاليا



❖ وقال يمدح الامام المقندي بامر الله امير المؤمنين ويهنئه ❖

❖ بمولد لابنه ذخر الدين ❖

عشية تمام الحي برقاً يمانيا	بميشكاً يا صاحبي دعايا
ولا تعذلاً صبا يحبي المغانيا	وان كنتما لا تسعداني على البكا
ولم اتهم الا القلاص النواجيا	وما خلت ان البرق يكلم بالنوى
من الخطب الا كان بالبين قاضيا	ونحن رزايا احب لم نلق حادثا
اذا ما امننا عدله عاد واتيسا	وصار الوري فينا على رأبي واحد
ولا نعرف الاخوان الا تمادياً	فما يتغنى فيما الهوادة كاشح
نحاذر عيننا او نصانع لاحيا	كأن بنا من روعة البين حيرة
وقد وجدت لولا الوشاة مجار يا	ترد على اعقابهم دموعنا
اذا رعته استشرى على الضيم آيا	لك الله من قلب عزيز مرامه
واي عجيب لو حمدناه داعيا	دعاه الهوى حتى استلدين قياده
مراضاً فان ولي خلقن التصايا	ونشوانة الالحاظ يمرض بالصبا
فما لسواها فضلة في فؤاديا	اباحت حمى كانت منيعاً شهابه
وقد شغل التهويم منهم ما آيا	وركب كخيطان الاراك هديتهم
وقد لفظ الفجر الظلام افاعيا	اذا اضطربوا فوق الرحال حسبتهم
عواطف من ايد تطول العواليا	وان عرسوا خروا سجوداً على الثرى
اصحبي لولا حب ظمياء حاديا	حدوت بهم اخرى المطى ولم اكن
غدائره تملى على الاغانيا	واكن ذكرها اذا الليل نشرت
ظباء يخاتلن الاسود الضواريا	وان دوين القاع من ارض بيثة
وجدنا ازار العامرية راضيا	اذا سحقتمت ازر عليهم تلتوى
ثأت بجانيها عن الخشف عاطيا	وما مغزل فاءت الى خوط بانه
ويا نعم ملقى العيش لو كان دانيا	تمد اليها الحديد كيا ثناله





فناشبت بفصن كالذو اية اصبحت  
 براية والروض يصحو و ينتشي  
 فمالت الى ظل الكاس فصادفت  
 فولت حذارا تستغيث من الردى  
 فلما استتار الفجر ينفض ظله  
 وفاه نسيم الريح وهي عليه  
 قضت نفساً يطفى اذا رد غربه  
 بابرح منى لوعة يوم ودعت  
 اتت بلداً ينسى به الذئب غدره  
 فيا جبال الريان اين موارد  
 ونبتت عيسى الى الناس نظرة  
 كلا نساظر به نحوه متشاوس  
 فلم ترض الامن يملك منهم  
 تغيرت الاحياء الا عصابة  
 ذكرت لهم تلك العمود لا ننى  
 وعيشاً نضا عن منكبى رداءه  
 تذكرته والليل رطب ذبوله  
 وقد اسنقيل الدهر من رجعة الغنى  
 واذعر بالعر الامامى صدقه  
 باروع من آل النبي اذا انتمى  
 تساند ادناها النجوم وتثنى  
 اساءت مسارى عرفه حين فقت  
 اذا افتخرت عليا كنانة والنقت  
 دعا الحبروا سجاد فابتدر الجدى

تقلب بالروتين فيها مداريا  
 يظل عليها عاطل الترب حاليا  
 طالا يتهداه الذئب عواليا  
 باظلافها والليل يلقى المراسيا  
 كما نثرت ايدي العذارى لآليا  
 بنشر الخزامى ترضع الغيث غاديا  
 الى صدره الحران رام التراقيا  
 اميمة حذوى واحتلنا المطاليا  
 وان ضل لم يتبع سوى النجم هاديا  
 تركت لها ماء الانيم صاديا  
 كما ينقى الظبي المروع راميا  
 يعاتب لحظاً رده الرعب وانياً  
 اضن اديم الارض بعدك عاريا  
 سقاها الحيا قوماً وحيبت واديا  
 نسيت بهم ريب الزمان لياليا  
 فراق يعاطى الحادثات ذماميا  
 فما افترا الا عن بنانى داميا  
 اذا لم تعد تلك السنين الخواليا  
 مخافة ان يقناد جارى عانيا  
 افاض على الدنيا على ومساميا  
 اذا رمن اقصاهن شأوا كوايا  
 مناسب قوم فائعلن الدياتيا  
 على غاية في المجد تعبي المساميا  
 وخاض الى ساقى الحجيج النواصيا

وحلت قر يش بعد ذلك المخانيا  
ويغدو عليهم طالب الرقي عافيا  
ارته ماعى الآخريين مساويا  
زجرت اليه المقربات المذاكيا  
طوين بناطى الرداء الفيسافيا  
من الفخر انهدى اليه القوافيا  
وجدنا المعالى فاحترعنا المعانيا  
باغنا المي حتى اقتسحنا التهانيا  
سبحح ذخرا للخلافة باقيا  
يراقب عن عرق النبوة تاليا  
اليه ويثني العطف بشوان صاحيا  
اطالت به اعوادهن التناجيا  
ولا عدت منكم مدى الدهر راقيا

وحاز من الوادي البطاحى مره  
يروح اليهم عازب الحمد وافيا  
اذا عدتلك الاولية فاخر  
ومعتجب بالعز من خيرهم آبا  
الى المقتدى بالله والمقتدى به  
ولذنا باطراف القوافي وحسبنا  
ولم نتكلف بظمهن لانسا  
ايا وارت البرد المعظم ربه  
هنيئا لذخر الدين مقدم ماجد  
تبلج ميمون النقيبة سابقا  
فكل مرير يشرب صباية  
وتفارعن شوق اليه منابر  
فلا برحت فيكم تنوء بمخاطب

❖ وقال ايضا ❖

اغصانها في غدير ظل يروها  
مشى النسيم على اين يناجها  
يكاد ينشرها لنا ويطويها  
حمر مجاسدها صفر تراقبها  
كاشمس عارضها غيم يوارها  
ونقمة المسك تسرى في نواحيها  
غدا يقص سناء من حواشها  
والبرق يضحكها والرعد يبكها  
نعوم في عبرات كنت اذريها

وسرحة بربا نجد مهدة  
اذا الصبا نسمت والمزن يهضها  
تقبل في ظاهها بهضاء آنة  
سود ذوائبها ييض ترائبها  
عارضتها فانتت ضرفي بجارتها  
ونمت ملقى على سقط النقى لمى  
ثم انتبهت ولاح الفجر في ظلم  
وبل درعي ومهري صوب غادية  
والعين من حبا عراية عرضت

فليتها لى والآمال أكثرها يعذب الناس بالدنيا وما فيها

﴿وقال ايضاً﴾

الاليت شعري هل ارى الدور بالحى  
ام الود بعد النأي ينسى فينقضى  
ألا لارى عهدى دنا الدار اونات  
وجدت لها والمستجن بطيبه  
فاما الذي يحفى فشوق اجنه  
لها بين احناء الضلوع مودة  
ومن اجلم ابدي خضوعا وامترى  
واكرم من يأبى العلى ان اجله  
ولي شجن اخشى اذا ما ذكرته  
وافنى به الايام فيما يسؤنى  
فلا تقبلى يا عذبة الربق ما حكى  
ولا تطعمى في الاعادي واسألى  
فان قناتى يتقى درأها العدى  
ونحن اناس نرتدى الحلم شيمة  
ولولا الهوى لم بغض عيناعلى قدى  
ارى كل حب غير حبك زائلا  
ويحذر سخطى من اراك فعله  
اذا استخبر الواشون عما امره  
وحبك لا يبلى ويزداد جدة  
ايذهل قلب انت مر ضميره

وان عطلت بالغانيات حواليا  
وهل يعقب الهجران الا التناسيا  
بعلوة ماكر الجديدان باليا  
رقيبين عندى مستسراً وباديا  
واما الذي يبدو فدمعي جاريا  
ستبقى لما ما الفى الدهر باقيا  
دموعا واطوي ريق العمر باكيا  
واهجر من كان الحليل المصافيا  
عدوا مبينا او صديقا مداجيا  
على كمد برح واحيا اللياليسا  
عذول ولا شرح المسامع واشيا  
بى ابني نزار او بهمرو وخاليا  
وما كان قومي يتقون الاعاديا  
ونغضب احيانا فنزوى العواليا  
فتى كان مجنيا عليه وجانيا  
وكل فؤاد غير قلبي ساليا  
وان ناله منك الرضا صرت راضيا  
حمدت سلوى او ذممت التصايا  
لدى واشواقى اليك كما هيا  
فلا كان يوما منك يا علو خاليا

## ﴿وقال ايضاً رحمه الله تعالى﴾

الا بابى لدى الاتلاث ربع  
لظمت اليه خد الارض حتى  
قدم تعاقب العصرين رسم  
وقد نار الربيع به واسدس  
وكاد رباه ترفل في رداء  
محل للكواعب فيه مغنى  
اذا خطرت به نمت عليها  
فلا ادري الاح قلوب طير  
ذكرت به سلمي فاستهلت  
يروض شماسها شوقي فذلت  
وما انا في الخطوب به شحيح  
واسعدني عليه من قریش  
وحسبك من بكائي ان طرفي  
فظل يعيرني دمعاً وقاحاً

سقى طلليه محجری الروي  
تراخت في ازمتها المطي  
بلوح ككأنه وشم خفي  
كما نشرت غلائلها الهدي  
من النوار فوفه الحبي  
اطاب ترابه المرط الندي  
رياح التبتية والحلي  
على اللبات منها او ثدي  
دموع بالتجاد لها اتي  
له واطاعه الدمع العصي  
ولكن الغرام به سني  
طويل الباع ايض عبشي  
راى عبراته فبكي الخلي  
تلقى صوبه وجه حي

﴿الحمد لله الذي بنعمته تم الصالحات والصلاة والسلام﴾

﴿على سيدنا محمد اشرف المخلوقات وعلى آله وصحبه وسلم﴾

قد تم طبع ديوان الامام ابي المظفر محمد بن احمد القرشي الاموي  
المعاوي المشهور (بالابوردي) المتوفى سنة (٥٥٧) طيب الله مرقده  
مصححاً على عدة نسخ خطية معتبرة صحيحة والنسخ التي تصحح عليها هذا  
الديوان هي نسخة محررة في اواخر جمادى الاولى سنة (٧٢٧) ونسخة محررة  
في شهر شعبان سنة (١٠٥٦) والثالثة بخط العلامة الفاضل الشهير والفهامة

التحرير الشيخ ابراهيم الاحدب رحمه الله تعالى نقلها عن نسخة قديمة مكنوبة سنة (٦١٨) حينما زار مصر القاهرة سنة (١٢٧٢) وقد استعنا على تصحيح نجدياته بنسخة قديمة محررة سنة (٧٦١) واستحضرنا ايضاً (المقطعات) المطبوعة في مصر القاهرة سنة (١٢٧٧)

وقد كل تصحيح هذا الديوان الفريد بل العقد الصيد على النسخة المعتبرة المنقولة سنة (١٢٦٢) بخط حضرة العالم الماضل الاديب والحبيب النسيب احمد عزت باشا الفاروقي العمرى رحمه الله واسكنه فراديس جنانه

وبالنظر لوفرة النسخ وتعدد القوائد في بعض الدواوين المذكورة رتبنا هذا الديوان على حروف الهجاء حتى اجتمع في هذه النسخة جميع ما في النسخ التي عثرنا عليها ولم تترك منها شيئاً الا ادخلناه في قافيته فجاه بحمد الله تعالى ديواناً حسن الوضع لطيف الشكل سهل المأخذ كما انه بديع اللفظ جليل المعنى . جميل النظم رصين المبني . حوى من غرر القوائد ما يعجز عن مباراته بها كل مباري . ومن درر الالفاظ ما تحسده عليه الدرارى . فله در ناظمه من شاعر انته المعاني ساعية اليه . واتقادت له القوافي حتى صارت اطوع له من يديه . فلم تفته قافية الا وله فيها النظم الرائق . والمعنى الفائق رحمه الله تعالى رحمة واسعة

- ✽ وكان الفراغ من طبعه في اواخر شهر ربيع الاول من ✽
- ✽ شهر سنة سبع عشرة وثلاثمائة بعد الالف من هجرة ✽
- ✽ من خلقه الله على اكل وصف سيدنا محمد صلى الله ✽
- ✽ عليه وعلى آله وصحبه وسلم ✽